القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٤ صفحة — الاحد ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ — ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣م — السنة الحادية عشرة — العدد ٣٨٤٩ — الكويت — ١٠٠ فلس

AL-QABAS, Sunday, 30 January, 1983, 11th Year, No. 3849 — Kuwait.

حوارات فلسطينية في عدن

● ابو المعتصم ● ابو موسى ● محمد ملحم ● فهد القواسمة ● الشيخ رجب التميمي
● د. نبيل شعث ● عزام الاحمد ● ابو طارق ● الحاج طلال ● فاطمة برناوي

●● أجرت بعثة «القبس» الى عدن وخلال احتفالات الذكرى ١٨ لانطلاقة الثورة الفلسطينية حوارات مع ١٠ شخصيات سياسية وعسكرية فلسطينية حول مستقبل الثورة والثوار والمواقف في منطقة الشرق الاوسط ●●

قضية اليوم

السوفيت قادمون!

الزعامة السوفيتية حزمت امرها بسرعة قياسية . وقبل مرور المائة يوم الاولى الحاسمة في حياة اي حاكم ، تمكن الزعيم السوفيتي الجديد اندروبوف من تحديد مواقعه بدقة ... فهو رجل التدقيق والقرار .

في الغرب بداوا يهتمون بصحة اندروبوف . السفراء الغربيون يقتربون منه بقدر ما يستطيعون ، ويتفرسون في وجهه ومشيته وكل المظاهر والاعراض التي يمكن ان تشير الى وضعه الصحي . كانهم يرغبون في ان تكون الزعامة السوفيتية قد انتقلت من رجل مريض هو بريجنيف الى رجل مريض اخر هو يوري اندروبوف (٦٨ سنة) .

وسنوات مرض بريجنيف وشيخوخته كانت العصر الذهبي للغرب الذي سجل مكاسب في كل مكان تقريبا . وبدا وكأن السياسة السوفيتية نفسها اصيبت هي الاخرى باعراض الشيخوخة والمرض والتردد والنسيان . وفاتتها فرص ذهبية ونادرة ، استفاد منها الغرب بزعامة الولايات المتحدة الاميركية .

ويقولون في الغرب اليوم ان اندروبوف يبدو وكأنه معتل الصحة ... وانه كان شاحب الوجه لدى استقباله الوفد الاشتراكي الالماني في الثلث الاول من هذا الشهر ... وانه كان يجر قدميه ببطء وهو يتوجه الى مائدة المحادثات .

والاجتهادات الغربية حول صحته كثيرة . ويقولون انه يعاني من امراض القلب والسكري والحمى الغددية الراجعة وما الى ذلك . وقد يكون في هذه التحليلات بعض الصحة . وقد يكون فيها بعض التفكير المبني على التمني .

غير ان الخطوات التي اتخذها اندروبوف حتى الان ، داخليا وخارجيا ، تشير الى ان الاتحاد السوفيتي قد انتقل من مرحلة الشيخوخة السياسية الى مرحلة الهجوم والتحدي ، لوقف المد الاميركي — الغربي الذي تحقق في السنوات الاخيرة من حياة بريجنيف .

في الشرق الاوسط — وهو ما يعنينا في الدرجة الاولى — ظهر الموقف السوفيتي الهجومي من خلال تزويد سوريا بصواريخ متقدمة جدا ، سام ٥ وربما سام ١١ ايضا . والنوع الاول يطال الاعماق الجوية البعيدة . والنوع الثاني يطال الاجواء القريبة ويصعب على الطائرات المعادية خداعه .

وبيان دمشق الثلاثي السوري — الليبي — الايراني الذي صدر بتاريخ ٢٣ يناير الجاري هو الوجه الاخر للهجوم السوفيتي في المجال السياسي ، بعد المجال العسكري . واخطر ما في هذا البيان انه كرس واقعين جديدين . الواقع الاول يستبعد «قومية المعركة» ويربطها باطارها الحقيقي وهو «عالمية المعركة» والواقع الثاني هو تكريس سقوط ايران الخمينية في قبضة السياسة السوفيتية بحكم احتياجاتها المسكرية والاقتصادية ، وعلى كل صعيد تقريبا . وهذا ما كان يتوقعه — على كل حال — المخططون الاستراتيجيون في اميركا منذ زمن بعيد .

وحتى بيان المنظمات الفلسطينية الخمس الصادر في طرابلس بتاريخ ١٧ يناير ايضا في السياق نفسه . وما يفعله الاتحاد السوفيتي اليوم بزعامة اندروبوف ، هو بذل محاولة اقتحامية عنيفة ، ولو انها متاخرة نسبيا ، لمنع سقوط الشرق الاوسط بكامله في يد الولايات المتحدة ، ومحاولة تخليص السمكة العربية من اشداق الصياد الاميركي ... اما السمكة نفسها فمصيرها المقلاة في الحالتين !

والحقيقة التي ينبغي ان تكون واضحة وجلية هي ان كل الحروب الرئيسية في العالم تجري من فوق رؤوسنا جميعا . وهي تدور فعليا في غير الاماكن التي نتوهم انها تندلع فيها . لا فارق في ذلك بين مسميات الحروب نفسها ، سياسية كانت ام اقتصادية ام عسكرية ام نفطية .

انظر قليلا الى اعلى ، وانظر طويلا الى بعيد ، تعرف ان الحروب يديرها من فوق رؤوسنا ، عملاقان يسيطران على مقدرات الكرة الارضية ، ويتطاحنان على الرغم من المسافات الشاسعة التي تفصل بينهما ، ويتساحقان في مواقع متباعدة ، ويتراشقان بما ملكت ايديهم وما تملكه ايدي العملاقين ليست اسلحة تكفي لتدمير الكرة الارضية عدة مرات وحسب ، بل تملك ايضا مصائر وشعوبا وبشرا !

وفي غضون التطاحن والتراشق والتساحق تتساقط مئات الوف القتلى والجرحى والمشوهين جسديا ونفسيا سنويا في المناطق الساخنة التي يشعلها الكبار ويحترق بنارها الصغار .

وهذا يعني ان المنطقة العربية في الشرق الادنى والخليج مقبلة على مرحلة قاتمة وحرجة وحبلى بالانفجارات . وما يحدث الان هو ان كلا من الطرفين ، واشنطن وموسكو ، يسعى الى حشد كل طاقاته وصداقاته في المنطقة استعدادا لمعركة طاحنة سياسيا وعسكريا ، ربما من اجل التوصل الى اتفاق جديد بين العملاقين يحل محل سياسة الوفاق المندثرة وما تلاها من علاقات خضعت الى ذبذبات شديدة في اواخر عهد بريجنيف .

بيان دمشق الثلاثي حدد سلفا اهداف المعركة بالنسبة للطرف الاخر ، اي لاميركا بالاخص والغرب عموما . ودخول ايران طرفا في المدار السوفيتي جنبا الى جنب مع سوريا ، يعني ان المعركة التي سيخوضها الغرب الاميركي ضد ايران ستتركز هنا في المنطقة الخليجية في هجوم ينطلق في اتجاهين معا ... الاول اسرائيلي يخترق الجبهة الشمالية الغربية اي في اتجاه دمشق وعمان ... والاتجاه الثاني ينطلق من الاساطيل المتواجدة في المحيط الهندي باتجاه منطقة الخليج .

وهذه التوقعات ليست اجتهادا ... انها وثائق منشورة هنا وهناك في العالم الغربي ، ويكفي المرء ان يقرأها ويستوعبها ويربط بينها لتظهر لديه ملامح الخيوط البيضاء من الخيوط السوداء في المؤامرة العظمى على الشرق الاوسط بما فيه المنطقة الخليجية .

وفي الثامن عشر من شهر يناير الجاري نشرت «الواشنطن تايمز» وثيقة تسربت اليها من وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون)، وهي تقع في ١٣٦ صفحة ، وتحمل عنوانا هو «دليل الشؤون الدفاعية لسنوات ١٩٨٤ — ١٩٨٨» . وهذه الوثيقة تكشف التخطيط الاستراتيجي، واولويات الانفاق خلال السنوات الخمس المقبلة . وهذه الوثيقة مرفقة بمذكرة يعود تاريخها الى ٢٢ مارس ١٩٨٢ وموقعة من غاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي .

والخطير في هذه الوثيقة هو خروجها عن كل ما كان يعلنه المسؤولون الاميركيون في الخارج . وقد كانوا يقولون في السابق ان قوات الانتشار السريع الاميركية لن تتدخل في منطقة الخليج الا بطلب من دولها . اما الان فالوثيقة تتجاوز السياسة المعلنة للولايات المتحدة وتقترح ذهاب القوات الاميركية الى الخليج حتى دون دعوة في حال نشوب الازمة ..

وفي غضون السنوات الخمس المقبلة ستعمل اميركا على اكمال نشر قواعدها العسكرية في العالم في اطار استراتيجيتها العامة ضد الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية من كينيا الى تركيا .

لقد سقط هيغ وزير خارجية اميركا السابق ، لكن بقيت نظريته حول التكامل الاستراتيجي التي يتبناها الرئيس ريغن هي القاعدة والاساس . والخطة ، على اية حال، ليست خروجا على النهج الاستراتيجي الاميركي العام المستمر منذ عدة عهود مرت على البيت الابيض . ولعل الخطة تختلف في الاسلوب فقط ، انها تعتمد على ايجاد تكامل في الاستراتيجية الاميركية في منطقة الشرق الاوسط مع القفز فوق خلافات وعداوات دول المنطقة اذا تعذر ايجاد صلح بينها .

هذا بعض ما ينشر في الغرب ويكشف التوجهات والنوايا احيانا ، والخطط احيانا اخرى ... اما ما ينشر في اسرائيل عن المنطقة الخليجية ، في اطار التكامل الهجومي بين قوات الانتشار السريع الاميركية وبين القوات الاسرائيلية فهو اخطر من ذلك بكثير .

القبس

غـدا :

الجنون العسكري الاسرائيلي يحدد ٧ ايام للوصول الى الكويت من بدء العمليات

رئيس غرفة العمليات في منظمة التحرير لـ «القبس» :

إسرائيل لن تهاجم البقاع



● زهره فلسطينه مع سلاحها في عدن

(تصوير : موسى عباس)

اكد العميد احمد عفانة (ابو المعتصم) ، رئيس غرفة العمليات العسكرية في منظمة التحرير ، ان اسرائيل لا يمكن ان تهاجم البقاع لاسباب سياسية دولية ، خاصة وان سوريا ترتبط بمعاهدة مع الاتحاد السوفيتي «ولان ذلك سيؤدي ربما الى احتكاك بين الدولتين الكبريين» ووصف ابو المعتصم في حديث مع بعثة القبس الى عدن ، الوضع العسكري للقوات الفلسطينية بانه مرض جدا بعد الخروج الاضطراري من بيروت وقال : «ان جميع فصائل المقاومة توحدت في الخارج اما في البقاع فقد شكلنا «مربعات عسكرية» لمختلف الفصائل . «نص الحديث صفحة ٩»

فتح تتمسك ببيان عدن

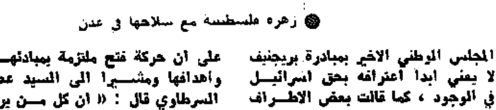
هذا واكد المجلس الثوري لحركة فتح امس تمسكه ببيان عدن ، الذي شدد على اهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة وعلى اساس استقلال القرار الفلسطيني ضمن اطار منظمة التحرير . ووصف المجلس الثوري قرار عدن بانه تضمن الرد الوطني والثوري على كافة المشروعات والمقترحات والخطط الاميركية — الصهيونية الموجهة ضد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

عرفات في السعودية

السيد ياسر عرفات بدأ امس زيارة رسمية للسعودية يجري خلالها محادثات مع الملك فهد وكبار المسؤولين حول تطورات القضية الفلسطينية . وقالت وكالة «رويتر» ان عرفات سيطلع المسؤولين السعوديين على نتائج اجتماع القيادة الفلسطينية في عدن .

هاني الحسن يوضح

السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اوضح موقف الحركة حول عدة نقاط اهمها ، ان ترحيب المجلس الوطني الاخير بمبادرة بريجنيف لا يعني ابدا اعترافه بحق اسرائيل في الوجود ، كما قالت بعض الاطراف الفلسطينية في برنامج «حدث غدا» الذي اذاعته مونت كارلو امس الاول . اشارة الى ان المطلوب الان حاليا هو خلق نواة الخيار العسكري العربي المفقود والذي اهملته قمة فاس وليس المراهنة على الاعيب سياسية مع القوى الاسرائيلية. واكد السيد الحسن على ان حركة فتح ملتزمة بمبادئها واهدافها ومشيرا الى السيد عصام السرطاوي قال : «ان كل من يرغب بان يطرح افكارا مخالفة لمبادئ فتح كما فعل الاخ عصام فان عليه التكلم باسمه الشخصي» . وختم الحسن تصريحه بالقول : «ان النضال المسلح يزرع والنضال السياسي يحصد ، وقد فتح الان جديا ملف زوال الاحتلال عن الضفة الغربية والقطاع ، واضاف : «ان مهمتنا الان هي دفع عملية زوال الاحتلال والاعداد لتطوير ذلك الى دولة فلسطينية مستقلة متحدة مع الاردن مع التمسك بمبدأ عدم الاعتراف بالعدو الصهيوني» .



١٠٠ كلغ ت.ن.ت فجرت مبنى مخابرات فتح في البقاع

● ص ٢٤ ●

بدء محاكمة المتهم بجريمة الروضة

فوزي يعترف : ومضى كل شيء كالحلم!

اعترف (فوزي) المتهم بقتل الطالبة (حنان) بجريمته امس امام محكمة الجنايات ، وشرح تفاصيل الحادث ، وعلاقته بالمجني عليها ، لكنه قال انه لم يكن يتصور ما يعمله ، وان الذي فعله مثل الحلم ولم يتوقع حدوثه ، وانه لم يكن يقصد قتلها وان كل شيء مضى كالحلم . وقال ان والدة القتيلة كانت تؤجل موضوع زواجهما ، وخالتها كانت تقنعها بانه غير مناسب لها .

وقد طلب محامي الدفاع ومحامي الخصم عقد الجلسة سرية بعد ان استرسل المتهم في سرد خصوصيات لا يجوز الاطلاع عليها من قبل الجمهور والصحافة . واستجابت المحكمة للطلب . وقررت تأجيل المحاكمة لليوم الخامس من فبراير المقبل ، لضم ملف المتهم الصادر من مستشفى الطب النفسي لاوراق القضية ، وحضور شهود الاثبات .

● طالع ص ٢ ●



كفاح من أجل هذه الصورة !

«كانت مجرد نقطة» تم تكبيرها الى اقصى قدر ممكن لتصبح لدينا هذه الصورة ! والسبب ان عائلة المتهم فوزي حاولت اخفاءه عن المصورين الصحفيين . فقد وقف احد افرادها الى جانب كل مصور لمنعه في الوقت المناسب من التقاط الصورة ونجح افراد العائلة في مهمتهم : مصور القبس لم ييأس .. انتظر انتهاء المحاكمة والتقط من تحت شجرة امام مبنى المحكمة الكلية ، وبواسطة عدسته المقربة صورة المتهم وهو ينقل الى سيارة السجن .

مجلس التعاون ينفي انشاء مجلس وزاري

الرياض — و.ا.خ — نفى مصدر رسمي بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية صحة ما نشر حول انشاء مجلس وزاري دائم لمجلس التعاون .

وقال المصدر في بيان صدر امس «ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة حيث لم يتم بحث هذا الموضوع كما انه غير وارد حاليا» .

الجزء الثاني والاخير من الحوار مع رئيس اول مجلس تأسيسي

عبداللطيف الغانم :

التعديل لن يمر وولاء البعض أصبح للجنسية لا للوطن

اعرب السيد عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم عن اعتقاده بان مقترحات الحكومة لتعديل بعض مواد الدستور وخصوصا المواد الخمس المهمة ، لن تمر في مجلس الامة ، لا من المؤيدين ولا من المعارضين . ونصح النواب بالا يتفاهموا ، على صعيد الخدمات الخاصة ، مع دوائر الحكومة .

وقال ان عدد سكان البلاد الحاصلين على الجنسية ارتفع من ١٢٠ الفا الى ٦٠٠ الف ، وان ولاء نصف المتجنسين الجدد للجنسية لا لتراب الوطن .

وكان السيد الغانم يتحدث الى «القبس» في الجزء الثاني والاخير من حواره معها حول مقترحات الحكومة لتنقيح الدستور .

● طالع ص ٤ و٥ ●

مجلس الامة :

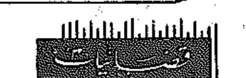
متابعة مناقشة برنامج الحكومة

● ص ٦ — ٧ ●

الناس والحصار ٧

انتحار ضابط صغير استدعى اخلاء مبنى العمليات لحظات قبل قصفه

● ص ١٦ ●



قاتل حنان يعترف في المحكمة :

لم أقصد قتلها وما فعلته مضى كالحلم !

● تأجيل المحاكمة الى ٥ فبراير المقبل لضم ملف المتهم الصادر من مستشفى الطب النفسي

كتب عباس ناظم صالح :

اعترف «فوزي» المتهم بقتل « حنان » بجريمته امام المحكمة امس ، وشرح تفاصيل الحادث ، لكنه قال انه لم يكن يتصور مايعمله ، والذي يذكره انه طعنها ثلاث طعنات ، ونزل من سيارتها ، وركب سيارته ، ومضى ، ثم رمى السكين بالمجاري . وقال ان الذي عمله مثل الحلم ولم يتوقع حدوثه ، وانه لم يكن يقصد قتلها ، « وعمره ما فكر ان يقتلها » لان الصلة بينهما منذ عام ١٩٧٨ .

وقال انه ذهب الى مكان الحادث لاول مرة ، لانه رأى فيه مكانا مناسبا ، وان المجني عليها كانت ترتدي « نفنوفا » عاديا يلبس في البيت ، ولونه بيج ، ولم تكن ترتدي «جاكيت» . وقال انه لم يخلع الجورب من رجله ، ويضعه في يده ، وان امها كانت تؤجل موضوع الزواج ، وخالتها كانت تقنعها بأنه غير مناسب لها ، وان حياتها معه ستنتهي بالطلاق ، وان المجني عليها عندما التقته قالت له « انبحني انا اريد ان اخلص من الدنيا ومن امي وخالتي » .

وقد طلب محامي الدفاع فارس الوقيان و محامي الخصم محمد اشكناني ان تكون الجلسة سرية ، نظرا للخصوصيات التي لا يمكن الاطلاع عليها من قبل الجمهور او الصحافة . واستجابت المحكمة لهذا الطلب . ثم قررت تأجيل المحكمة الى الخامس من فبراير المقبل لضم ملف المتهم الصادر من مستشفى الطب النفسي الى اوراق القضية ، وحضور شهود الاثبات ، وتقديم الاوراق التي كانت بالسيارة الخاصة بالمجني عليها لحظة وقوع الحادث .

انبحني لو انت رجال

— انبحني .. لو انت رجال انبحني بس انت مو كفو .. !!

هكذا قالت حنان لفوزي ، وهي تشاهده يمسك السكين ويتقدم نحوها .

هذه الكلمات تذكرها فوزي وهو يقف في قفص الاتهام امام القاضي صباح امس .

وقف فوزي في قاعة المحكمة يسأله القاضي :

— اسمك ومهنتك ؟

— فوزي صالح علي الحيدر ، طالب بالمعهد التجاري صباحا ومفتش تراخيص بوزارة التجارة والصناعة مساء .

— هل التحقت بالكلية العسكرية ؟

— نعم .

— لماذا تركتها ؟

— بناء على رغبة حنان .

— انت متهم بانك قتلت المدعوة حنان فما هو ردك فيما هو مسند اليك ؟

— نعم انا قتلتها .

— وكيف تم ذلك ؟

— انا كنت اعرف حنان منذ سنة ١٩٧٨ واستمرت علاقتي بها منذ تلك الفترة وكنا « عايشين » مع بعض على احسن ما يكون . وطلبت يدها عدة مرات . وكانت امها تتدخل بالموضوع وتقول : « ان شاء الله سيكون ذلك في وقت اخر لانها تدرس الان وسيتم الامر بعطلة الربيع سنة ١٩٨٢ » .

لم تنفذ وعدها

ويستمر المتهم في اقواله :

— وفي عطلة الربيع كلمت والدتها فقالت الوقت « مو مناسب » ، «خليها» بعد الامتحانات ، وبعد الامتحانات لم تنفذ وعدها وخرجت حنان دون علم امها الى بيتنا وقالت لي : خلاص انا « مشي » وايحة بيتنا . وامها اتصلت بالبيت وتكلمت مع والدتي وقالت لها حنان طلعت دون اذني . فقالت لي والدتي خلي حنان تروح بيتهم . فبكت حنان ورفضت الذهاب للبيت ، وفي الشهر الخامس من سنة ١٩٨٢ كانت خالتها عندها بالبيت وهي سبب المشاكل ، واقنعت « البنت » بان تتركني .

اتصلت بي حنان وقالت لي انني ساتركك بسبب المضغوط .. واغمي علي ونقلت لمستشفى الطب النفسي وسافرت لندن « ورديت » الكويت وبقيت عشرين يوما وسافرت مرة اخرى « ورديت » ايضا .

على التلفون

وقال :

وفي الشهر الحادي عشر في السنة الماضية انا كنت نايم بالبيت سمعت التلفون يرن ولما رفعت السماعة لم يجب احد . فاغلقتها فرن مرة اخرى ثم عدة مرات . وفي المرة الاخيرة عرفت انها حنان . كلمتني وعرفتني باسمها . وقالت بانها تركتني بسبب ضغوط خالتها وامها وقالت انها ستعود لي . فقلت لها انا اريد الزواج منك . فقالت اهلا وسهلا . فوافقت على ذلك وقالت انها ستكلم امها .

لا أحد يدري

وبعد ثلاثة ايام قالت لي « خلي نخلص » الامتحانات وساكلم امي ولا احد يدري بهذا الموضوع غيرنا لا اهلي ولا اهلها ، وكنا نطلع انا وهي ونلتقي بالخارج .

وهنا سأل القاضي :

● كم مرة التقيتها ؟

— ثلاث مرات في نوفمبر ١٩٨٢ .

ويستمر في حديثه قائلا :

— في يوم الجمعة ٧—١—٨٣ اتصلت بي الساعة الثالثة وقالت لي : لا اقدر اكلمك وان شاء الله غدا اكلمك السبت الساعة ١٢ ظهرا . ورديت البيت الساعة ١١٫٣٠ لاتلقى مكالمتها وفعلا اتصلت بي الساعة ١١٫٤٥ وانا كلمتها وقالت لي اشوفك ضروري . ثم طلعنا ورحنا المكان « اللي » تواعدنا فيه . وهي جاءت بسيارتها ، وانا نزلت من سيارتي وركبت سيارتها وحسيت ان فيها شيئا ، وقلت لها « شفيك » فقالت : انه خلاص ما اقدر نكمل ولازم نتوقف . فقلت لها : ما دام تعرفين ذلك لماذا « رديتي » علي وكلمتيني ؟ !

اعتراض

وهنا اعترض محامي الدفاع في استمرار عرض المتهم للقضية وطلب بان تتحول الجلسة بحيث تصبح سرية . فرفض القاضي وقال له : صبرك علينا .

ثم استمر المتهم في حديثه قائلا :

— وقالت لي حنان بانها كانت متصورة ان والدتها ستغير رايها وصار خلاف بينها وبين امها . انا عصبت عليها عندما سمعت هذا الكلام ضربتها .

● وين ضربتها ؟

— ضربتها على وجهها ونزلت من سيارتها ، ورحت سيارتي وتلفظت علي بكلام « مو زين » مثل انت « مو رجال » انت ابن « الكلب » ، المهم رحت السيارة وشفت السكين ورجعت لها وهي ما زالت مشغلة السيارة ولما شافت السكين طفت السيارة وقالت لي : جاي تذبحني . انا كنت جالس على اليمين وكررت علي الكلام نفسه وقالت : اذا كنت رجال اذبحني .

وانا أعصابي كانت تعبانة وكنت ارجف وطاحت مني السكين فقالت لي : انا مو قلت لك انت مو كفو . وتخانقنا مع بعض . دفعتها واستلمت القيادة مكانها . ورحنا صوب « البراحة » ووقفنا هناك قرب محول الكهرباء بالروضة

ثم قالت لي :

انت جاي تذبحني .. يا لله اذبحني ثم نامت على رجلي وقالت لي انبحني .. وضربتها بالسكين اول مرة فقالت لي : اذبحني انا اريد ان اخلص من الدنيا ومن امي وخالتي . وكانت اعصابي لا تحتمل هذا الشيء . وعندما كنت اطعنها لم يكن يخرج الدم . وانا لم اكن اتصور لهذه الدرجة الذي اعمله ، وما ادري « شو سويت » وبعدين طعنتها بالصدر والرقبة واللي اذكره اني طعنتها ثلاث طعنات . ونزلت من سيارتها وركبت سيارتي . ومشيت بالسيارة ولم اعرف شلون صار هذا الشيء ، وتوجهت بالسيارة لبيت اختي في قطعة ٤ بالروضة ورميت السكين بالمجاري وفي بيت اختي غسلت يدي . وكان الذي فعلته مثل الحلم . ولم اتوقع ان يكون . ثم طلعت من بيت اختي ورحت الى بيت صديقي علي . وبعدين رجعت البيت وحلقت ذقني . ورحت للمستشفى لزيارة اخي الذي كان قد اجرى عملية جراحية . وبعدين ذهبت للعمل في سوق الحراج . ثم بعد انتهاء العمل ذهبت الى المستشفى مرة اخرى لزيارة اخي المريض . وبعدها رجعت البيت . وانا لم اتصور ان هذا الشيء يحصل وانا لم اصدق بانني قاتل .

السيارة

● هل لديك سيارة ؟

— كلا اخوي لديه سيارتان وانا استعمل واحدة منهما .

● أين كنت تلتقي بالمجني عليها منذ بداية ١٩٧٨ حتى ١٩٨٢ ؟

— كنا نلتقي بره وعندما عرفت امها اتصلت بي وقالت ما يصير تلتقون فيما بينكم .

● ما هو سبب الذي حصل سنة ١٩٨٢ ؟

— السبب خالتها وامها التي كانت تؤجل الموضوع . وخالتها كانت تقنعها بانني غير مناسب لها ، وان حياتها ستنتهي معي بالطلاق .

● ما الذي تم الاتفاق عليه في مايو ١٩٨٢ ؟

— قالت لي ان العلاقة اللي بيني وبينك انتهت وكانت تكلمني بالتلفون .

عودة العلاقة

● متى عادت العلاقة بينكما ؟

— في شهر نوفمبر ١٩٨٢ .

● كم مرة التقيت بها منذ نوفمبر سنة ١٩٨٢ حتى يوم الحادث ؟

— اربع مرات .

● واين كان يتم اللقاء ؟

— في الروضة شارع ٣٢ في المكان نفسه اللي اتقابلنا به قبل ما نروح المحول .

● هل التقيت بالمجني عليها عند محول الكهرباء من قبل ؟

— كلا .

● لماذا لم تصطحب المجني عليها بسيارة شقيقك عندما التقيت

لا ادري .

● هل تذكر الملابس التي كانت ترتديها المجني عليها ؟

— كانت لابسه نفنوفا عاديا « بتاع » البيت لونه بيج .

● هل كانت ترتدي جاكيت دارسيني؟

— لا

● ما قصدك من الاعتداء على المجني عليها ؟

— انا شفت فيه مكانا مناسبا .

● هل تذكر عدد الطعنات التي وجهتها للمجني عليها ؟

— اللي افتكره ثلاث طعنات .

● الم تحاول المجني عليها الاستغاثة او الخروج من السيارة ؟

— كلا

— هل اغلقت ابواب السيارة ؟

— كلا وانا نزلت عادي وانا بها ؟

— ما ادري . انا نزلت وركبت معاها على طول .

الجورب

● هل كنت ترتدي الجورب بيديك وقت نزولك من سيارة شقيقك ؟

— كلا الجورب كان برجلي وانا لم اخلعه .

● لماذا اخترت المكان الذي يقع بين المحول وفيلا احد الاشخاص ؟

— انا جاي ولم يكن قصدي ان اقتلها وانا عمري ما فكرت ان اقتلها لان الصلة بيننا منذ عام ١٩٧٨ .

اعتراض ثان

وهنا اعترض مرة اخرى محامي الدفاع فارس الوقيان ومحامي الخصم محمد اشكناني على الاستمرار بتوجيه الاسئلة من قبل المحكمة الى المتهم ، وطالبا بان تكون الجلسة سرية لان في اقوال المتهم خصوصيات لا يمكن ان يطلع عليها الجمهور او الصحافة .

وهنا اعلن رئيس المحكمة بان الجلسة ستكون سرية . وخرج المواطنون من القاعة ، واستمرت الجلسة سرية طيلة ساعتين ثم قررت هيئة المحكمة التي تالفت من الاستاذ محمد خيري عبده وعضوية القاضيين عبدالله يونس وسيد عبد العال وبحضور السيدين عبد المحسن ابو شادي رئيس النيابة العامة وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة تاجيل المحاكمة الى الخامس من الشهر المقبل لضم ملف المتهم الصادر من مستشفى الطب النفسي الى ملف القضية ، وكذلك حضور شهود الاثبات لتوضيح اقوالهم مع تقديم كافة الاوراق التي كانت بالسيارة الخاصة بالمجني عليها لحظة الحادث كذلك اوراق ومنقولات المتهم مع السماح للمحامين بتصوير هذه المستندات الضرورية .

● المتهم « فوزي »

● المتهم يمازح ابن خال المجني عليها « عماد » ، والصورة قبل الجريمة طبعا

لقطات

● كان فوزي يغمز بعينيه للصحافيين ويضحك !

● ازدحمت بوابة المحكمة الكلية وقاعة المحكمة بالمواطنين وقد منع رجال الامن كثيرا من الذين تدافعوا للدخول

● كان يجلس بجانب فوزي في قفص الاتهام اربعة متهمين بقضايا مختلفة ، اثنان منهم بتهمة تعاطي المخدرات ، واخر بتهمة اصدار شيك بلا رصيد ، والرابع بتهمة التزوير .

● لاول مرة يجلس الصحافيون بالمقاعد الخلفية على غير العادة مما جعل المناقشة التي دارت بين القاضي والمتهم والمحامين تصل اليهم بصوت غير مسموع .

● المحامي فارس الوقيان كان يقاطع بين فترة واخرى سير المحاكمة ليطالب بان تكون الجلسة سرية ويشير الى المواطنين الذين حضروا في القاعة ويقول : ان الغاية من أن تكون الجلسة علنية ان يسمع تفاصيلها المواطنون . ولكنني اؤكد بان جميع هؤلاء الحاضرين والذين سيسمعون التفاصيل كلهم لا يهمونني ! .

● أحد المواطنين الذين حضروا الى قاعة المحكمة قال ان احد ائمة المساجد بالروضة طالب باعدام المتهم في خطبة الجمعة ويؤكد هذا المواطن الذي سجل الخطبة على « كاسيت » ان هذا الامام خصص كل الخطبة للتحدث عن جريمة الروضة . فماذا تقول وزارة الاوقاف في ذلك ؟

● احد الاشخاص الذين حضروا الجلسة السرية كان بين فترة واخرى يخرج من الجلسة ليخبر احدى العائلتين بتفاصيل الجلسة ثم يعود مرة اخرى اليها .

● نودي على الاخ الاكبر للمتهم المدعو « جاسم » في الجلسة السرية .

● عندما مضى قليل من الوقت من بدء الجلسة السرية انتقلت المحكمة والمتهم والمحامون الى غرفة جانبية لتكملة المحاكمة .

● شوهد في قاعة المحكمة خال المجني عليها عبد العزيز العلبان ، وخال المتهم عبد الله واخوته جاسم وعلي ووليد وعمه ولم يحضر والده لاعتلال صحته .

● اجتمعت العائلتان كل على انفراد مع رجال الصحافة لشرح وجهة نظر كل منهما في القضية .

● احد ضباط الشرطة برتبة رائد اندفع بقوة نحو المصورين الصحفيين ليمنع عنهم اي اعتداء لحظة وصول فوزي ، وساعده في ذلك شرطيان.

مذكرة لبنانية عن المفاوضات مع اسرائيل

تسلمها صباح الأحمد أمس ويعرضها اليوم على سمو الأمير ومجلس الوزراء



● الشيخ صباح لدى استقباله ممثل الامم المتحدة .

● القائم بالاعمال اللبناني وفيق جابر : المذكرة تضمنت موقف المفاوض اللبناني

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر امس انه تسلم مذكرة لبنانية تتعلق بالمفاوضات الجارية الان بين لبنان واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة الاميركية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية . وقال الشيخ صباح الاحمد ان هذه المذكرة التي سلمه اياها القائم باعمال السفارة اللبنانية لدى الكويت السيد وفيق جابر اثناء استقباله له امس تتعلق ايضا بتطورات الوضع اللبناني بصورة عامة .

وصرح القائم بالاعمال اللبناني بان المذكرة تضمنت موقف المفاوض اللبناني من الشروط الاسرائيلية ، بالاضافة الى الاوضاع العامة المحيطة بهذه المفاوضات . كما طلبت استيضاح راي الكويت من الموقف اللبناني الاخير في المفاوضات .

وسيعرض الشيخ صباح الاحمد هذه المذكرة على سمو امير البلاد ، وتتم مناقشتها في مجلس الوزراء اليوم ، ثم يتم اعداد مذكرة كويتية تتضمن راي الكويت بهذا الشأن .

وكان الشيخ صباح قد استقبل امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عبد ربه ،حيث جرى بحث اخر التطورات المحيطة بالقضية الفلسطينية بشكل عام ، واستعرض الموضوعات التي بحثت في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة والمجلس العسكري التي عقدت في عدن في الاسبوع الماضي .

كما استقبل الشيخ صباح امس سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد فهد العيسى وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة .

واستقبل كذلك الممثل المقيم الجديد للامم المتحدة لدى الكويت ، وجرى خلال هذا اللقاء بحث التعاون القائم بين الكويت وبرنامج الامم المتحدة للانماء وسبل تعزيز وتدعيم هذا التعاون في المجالات الفنية والخبرات والكفاءات البشرية .

مقابلات سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمدالجابر ووزيرالمالية وزير التخطيط عبد اللطيف يوسف الحمد .

كما استقبل سموه مندوب دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد ابو الحسن .

برقية شكر لسمو الامير من رئيس بورما

تلقى سمو امير البلاد برقية شكر جوابية من رئيس جمهورية بورما ردا على تهاني سموه له لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

رسالة من الشيخ نواف لوزير الداخلية العماني

بعث وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد برسالة خطية الى نظيره وزير الداخلية في سلطنة عمان السيد بدر بن سعود بن حارب تتعلق بالتشاور والتنسيق بين البلدين .

وقد سلم الرسالة سفير دولة الكويت لدى عمان السيد عبد العزيز العثمان خلال استقبال الوزير العماني له امس .

سفيرنا في تركيا يقدم أوراق اعتماده

قدم سفير دولة الكويت لدى تركيا محمد عبد العزيز الصالح امس الاول اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية التركية كنعان ايفرين .

وقد قام السفير بابلاغ تحيات وتمنيات سمو امير البلاد الى الرئيس ايفرن وابلغه الرئيس تحياته وتمنياته لسمو الامير بالصحة والسعادة وللشعب الكويتي بالتقدم والازدهار منوها بروابط الاخوة والصداقة التي تربط بينه وبين سمو الامير وبين الشعبين الصديقين الكويتي والتركي .

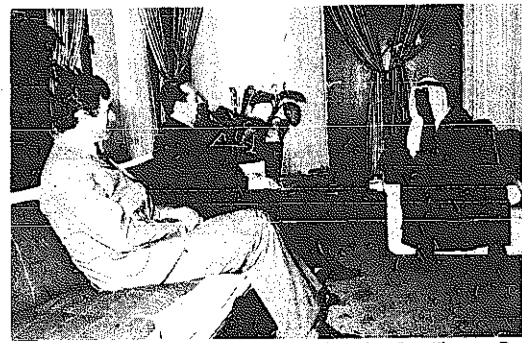
د. بدرية العوضي العائدة من لندن : طالبتهم ببحث أوضاع السجناء العرب

قالت الدكتورة بدرية العوضي الاستاذة في كلية الحقوق بجامعة الكويت ان المنظمات الدولية تمثل وجهة النظر الاوروبية الغربية في مجالات حماية البيئة والتلوث وحقوق الانسان .

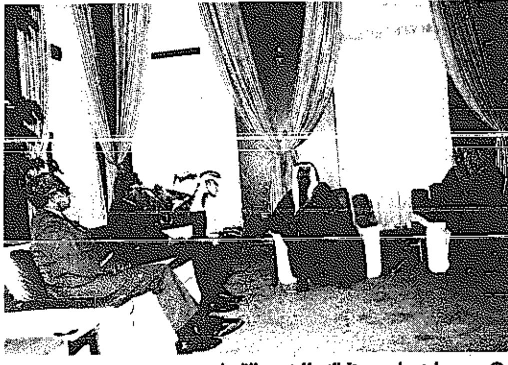
وعبرت الدكتورة العوضي عن وجهة نظر الكويت في هذه المواضيع خلال زيارة لها الى لندن .

وقالت في اختتام زيارتها التي استمرت اسبوعين لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المرأة العربية لم تفهم حقوقها القانونية بعد ،وطالبت المسؤولين البريطانيين ببحث وضع السجناء العرب في الشرق الاوسط على انهم سياسيون.

رسالتان لسمو الامير من المستشار النمساوي والرئيس الاندونيسي



● سمو الامير لدى استقباله مبعوث المستشار النمساوي .



● .. ولدى استقباله الوزيرين الاندونيسيين .

تسلم سمو امير البلاد رسالتين خطيتين امس الاول من المستشار النمساوي برونو كرايسكي والرسالة الثانية من الرئيس الاندونيسي سوهارتو .

سلم الرسالة الاولى لسمو الامير المبعوث الخاص للمستشار النمساوي السيد هربارت ابرى اثناء استقبال سموه له في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس .

وسلم الرسالة الثانية الدكتور سبروتو وزير الطاقة والمعادن والسيد علي وردانا وزير المالية في اندونيسيا ، وذلك اثناء استقبال سمو الامير لهما في الساعة العاشرة صباحا . وقدحضر مقابلتهما مع سمو الامير وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي والسفير الاندونيسي لدى دولة الكويت .

وبعد ذلك اجتمع وزير المالية ،وزير التخطيط السيد عبد اللطيف الحمد بالوزيرين الاندونيسيين .

وابلغت مصادر وزارة المالية وكالة الانباء الكويتية ، ان الوزراء الثلاثة ناقشوا الظروف المالية المتعلقة بمنظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » على ضوء اخفاق وزراء « اوبيك » في التوصل الى اتفاق حول توزيع حصص الانتاج في ما بينهم ، وتحديد أسعار فروقات الاسعار النفطية ، قياسا بالسعر الاساسي لبرميل النفط وهو ٣٤ دولارا .

وقالت ان الوزراء بحثوا تاثيرات هذا الاخفاق على السوق النفطي الدولي ، وعلى الاسواق المالية والاقتصادية العالمية ، فيما لو استمر هذا الاخفاق طويلا .

واضافت المصادران الوزراء اشاروا الى ان مثل هذا الاخفاق بين الدول ال ١٣ الاعضاء في المنظمة ، قد يؤثر على ميزانيات عدد من هذه الدول .





في الذكرى العشرين لافتتاح الجلسة الأولى لأول مجلس أمة

ولمناسبة الحديث عن تعديل الدستور ورفض اللجنة التشريعية مقترحات الحكومة



● الرئيس عبد العزيز حمد الصقر

●● في التاسع والعشرين من شهر يناير سنة ١٩٦٣ ، اي في مثل يوم امس ، كانت الحياة الديمقراطية في الكويت تعيش لحظات تاريخية، اذ كانت البلاد تشهد افتتاح اول جلسة لاول مجلس امة ينتخبه الشعب برئاسة السيد عبد العزيز حمد الصقر ، قبل ذلك ، كانت اللجنة الدستورية التي شكلها المجلس التاسيسي برئاسة السيد عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم قد انهت مهمتها ورفعت الدستور الى الامير الراحل الشيخ عبد الله السالم الذي صدق عليه في ١١ نوفمبر ١٩٦٢ . بعد ذلك جرت الانتخابات لاختيار ٥٠ ممثلا للشعب في مجلس دعي مجلس الامة . انها ذكريات تصادف مناقشات مجلس الامة الحالي لمقترحات الحكومة بتعديل بعض مواد الدستور ، وتصادف ايضا رفض اللجنة التشريعية من المجلس ، مشروع الحكومة . بالمناسبة ، التقت «القبس» في حوار مع رئيس اول مجلس تاسيسي ورئيس اللجنة الدستورية التي وضعت الدستور السيد عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم الذي تحدث في حلقة الامس حول مقترحات التعديل ، فنصح الحكومة والمجلس بعدم مس الدستور قائلا ان العيب ليس فيه بل في عدم تطبيقه طوال ٢٠ سنة معربا عن اعتقاده بان التعديل لن يفيد الحاكم ولا المحكوم . وفي الجزء الثاني والاخير من الحوار الذي ننشره اليوم ، يواصل الرئيس الغانم حديثه فيؤكد ان التعديل ، وخصوصا ما يتعرض للمواد الخمس المهمة في الدستور ، لن يقره المجلس ، ويتطرق ضمن تشريحه للمواد المقترح تعديلها للحديث عما خلقه التجنيس للبلاد التي تحول عدد سكانها من ١٢٠ الفا الى ٦٠٠ الف ولاء نصفهم للجنسية لا لتراب الوطن ●●



● الرئيس عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم

الحلقة الثانية والأخيرة

عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم :

التعديل لن يمر

وولاء البعض أصبح للجنسيّة لا للوطن

● كنا ١٢٠ الفا فاصبحنا ٦٠٠ الف .. ومعظم المجنسين اميون لم يفيدوا البلد بل اصبحوا عالة عليه

● مجلس الامة يتراجع وكان مفروضا أن يتقدم لتقدم الثقافة وتعميق الديمقراطية

● الايجابية الوحيدة لمجلس الامة عبر تاريخه هي تنفيذ تنفيشق العوائد النفطية

● تغيير المادة الثانية يعني ايجاد قوانين جديدة وقضاة متخصصين وهذا يحتاج ٢٠ سنة

● ذكرت في جوا بسابق ، ان دستور الكويت دستور فريد من نوعه في العالم . لكن ، الم يسبق ان عدلت دساتير لتاكيد ما ورد في مذكرتها التفسيرية مثلا ؟

— الدساتير « تتعدل » . خذ الدستور الاميركي مثلا . لقد عدل عدة مرات . لكن ، هل ما ينطبق في اميركا ينطبق على الكويت ؟ في اميركا ، الشعب هو الحاكم ولا ياتي الحاكم الا بطرق ديمقراطية انتخابية سليمة . والمستوى الثقافي والاجتماعي لهذا الشعب متقدم جدا ، وحياته الديمقراطية عمرها ٢٠٠ سنة . بالمقابل ، لا يزيد عمر حياتنا الديمقراطية على العشرين عاما ، والامية لا الثقافة تزداد بين افراد الشعب ، ومن ينتخب في الكويت الان لا يزيد توطنه فيها على العشرين او الثلاثين سنة .

عندما اقر الدستور الكويتي ، كان عدد سكان الكويت لا يتجاوز الـ ١٢٠ الفا . والان ، الذين يحملون الجنسية ويحق لهم الانتخاب يبلغ عددهم حوالي ٦٠٠ الف . نصفهم تقريبا من المتجنسين الجدد . وولاء هؤلاء يتجه للجنسية لا لتراب هذا الوطن . ولذلك ، فان هؤلاء لا يمكن ان يقودوا الى راي سليم في الانتخابات ، يفيد المجتمع .

ولو شئنا التوسع اكثر ، لقلت ان كان هناك نواب دخلوا بطريق غير شرعي الى مجلس الامة ، بطريق مخالف للقانون . والسبب .. انهم ليسوا كويتيين بالولادة . ومع ذلك ، فهم نواب .

من اجل هذا ، لا اؤمن بمستوى بعض من في المجلس واهليتهم في تعديل الدستور . نحن ، عندما وضعنا الدستور كنا قلة من اهل البلد الاصليين ، وقد انطلقنا من ولاء واحد هو الولاء للبلد وللسلطة . اما اليوم ، ومع احترامي الشخصي لهم ، فليسوا قادرين على تعديل الدستور بالطريقة التي تحتاجها البلاد .

لن تعدل المواد

● يقال ان تعديل الدساتير لا يتم الا اذا كانت هناك ازمة دستورية كما حصل في الدستور الفرنسي ايام الجمهورية الثالثة . ويقال ان هناك مواد مهمة من شانها ان تحول مجلس الامة الى مجلس استشاري بعد اقرار تعديلها مثلما ان هناك مواد غير مهمة . فهل ترى ان من المفروض ان يتم اقتراح التنقيح لتعديل مواد لا تقدم ولا تؤخر في شيء ؟

— انا ضد التعديل باجمعه . وقد قلت سابقا انه لا يمكن تعديل المواد الخمس المهمة ، وانها لن تمر من المجلس لا من المؤيدين للحكومة ولا من معارضيها . فاذا لم يشمل التعديل هذه المواد المهمة ، فلماذا يحرك الدستور لتعديله من اجل مواد تافهة يجب الا يعدلوها ؟

● ما هي مخاطر تفويض السلطة التنفيذية بمهمات تشريعية في الحالات الاستثنائية وبشروط محددة ؟

— هذا التفويض موجود وبشروط محددة موجودة . اما ما طلب منها ، فان تنطلق السلطة التنفيذية باكثر مما حدد لها فتقول احدى المواد بعدم طغيان اي من السلطتين على الاخرى . واي خلل بهذا الميزان ، يفلت الزمام . فلذلك ، ما هو مكتوب عن الاستثناء وضع في حالة الحرب في حالة الاحكام العرفية . كل هذه استثناءات موجودة حتى في التصرف المالي المستعجل . لكن تؤخذ موافقة المجلس بعد مدة معينة قصيرة ، ولا تعطي تفويضا الى مدى طويل .

مجلس استشاري

● هل التفويض المتلاحق المعطى من مجلس الامة للسلطة التنفيذية يعتبر مساسا بالاختصاص الاصيل للسلطة التشريعية ؟

— الان ؟

● نعم .

— نعم ، هذا يمس .

● هل الشروط الواردة في التعديل المقترح للمادة ٥٠ تعتبر ضمانات كافية لعدم الاخلال بالتوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ؟

— الان ؟

● نعم .

— لا يجوز اعطاؤها ما تطلب لان هذا يخل بالتوازن .

● بالنسبة للمادة ٦٥ ، هل التنقيح المقترح يسقط حق مجلس الامة نهائيا في تقرير حقه بالاستعجال للمشاريع ويصبح حقا مطلقا للحكومة وحدها ؟

— نعم هذا يعطي الحكومة سلطة ربما تحول المجلس الى مجلس استشاري بدل ان يكون مجلسا تشريعيا .

● اعطاء صفة الاستعجال للمشاريع ، هل هو حق يمنع في الاصل للسلطة التشريعية ام للسلطة التنفيذية ، وتمتع الحكومة بهذا الحق هل هو الاصل او الاستثناء ؟

— اعطاؤها هو استثناء . الحق يجب أن يكون للسلطة التشريعية . هي التي تقرر اذا كان هناك استعجال ام لا .

كنت وزيرا وأعرف ..

● اقرار صفة الاستعجال في مجلس الامة يتطلب الاغلبية ، وقرارات مجلس الوزراء تصدر باغلبية الحاضرين بحيث يمكن لخمسة وزراء فقط تقرير صفة الاستعجال . فهل يشكل هذا الامر ضمانة كافية ؟

— اعطاء المجلس التشريعي يتم بموجب نص الدستور ، بمعنى انه لا يمكن اخذ الموافقة الا بالاكثرية . وهذا نص دستوري . أما بالنسبة لمجلس الوزراء فهذا نص كيفي ، ممكن لرئيس الوزراء ان يسمح حتى لوزيرين اما كونه مجلسا للوزراء فيؤخر قرار خمسة دون اطلاع الاخرين ، فهو امر لا يجوز ، والمسؤولية تقع على رئيس مجلس الوزراء . وفي ذلك الوقت ، بامكان الوزراء الباقين ان يستقيلوا اذا كانوا لا يوافقون . اما هنا في مجلس الامة ، فالحق فيه ليس لاعضاء المجلس بل للشعب الذي انتخبه .

اما فيما يتعلق بالسلطة التنفيذية (برئيس الوزراء والوزراء) فجائز أن يعطي تفويضا .. جائز ان يعطي والذي لا يوافق « يطلع بره » .

هناك قرارات تؤخذ بنصف أصوات في مجلس الوزراء انا كنت وزيرا واعرف ماذا يعملون هناك . قرارات تتخذ بثلاثة ويحرجون الاخرين بالموافقة عليها دائما وانا اعتقد ان مجلس الوزراء ما زال لا ياخذ دائما بالاكثرية .

التنقيح مادة مادة غير جائز الا ... !

● اذا اراد المجلس تعديل قانون أصدرته الحكومة ، فذلك لا يتم في دور الانعقاد نفسه ويتطلب غالبية الثلثين اي ٩٠٪ من النواب المنتخبين (٤٤ نائبا من أصل ٥٠) فهل هذا يمس بتوازن السلطتين التنفيذية والتشريعية ؟

— نعم يضر بالتوازن والمادة الاصلية هي الاصح .

● التنقيح المقترح الذي يلغي حق مجلس الامة في اعطاء صفة الاستعجال للمشاريع ، هل يعتبر ادانة للمجلس في سوء استخدام حقه الذي اعطاه اياه الدستور ؟

— في هذا الموضوع لا نقول ادانة ، بل نقول انه سحب لحق المجلس بالرقابة الذي كفله له الدستور ويجب على المجلس ان يستعمل حقه .

● بالنسبة للمادة ٦٦ . التنقيح ينص على ان اقرار المشروع ثانية قبل مشاريع الاسكان والاشغال في اي دور انعقاد اخر يتطلب اغلبية الثلثين ، في حين ان اخطر موضوعين وهما الاحكام الخاصة بتوارث الامارة وتنقيح الدستور لا يفرضان هذه التسمية اذ يكفي ان يشارك ٢٨ نائبا الحكومة لاقرار المشروع . ما رايك ؟

— بالنسبة لتوارث الامارة ، فان القانون الذي صدر هو قانون دستوري لا يمكن تغييره الا مثلما يغير الدستور . والغالبية المطلوبة في التصويت هي على اختيار تزكية الامير لولي العهد او تزكية لثلاثة يختار احدهم وهذا شيء طبيعي . انه اختيار الامير ولا يمكن التصحيح فيه لانه سيقع الاختيار على احدهم . والمجلس لا يستطيع ان يغير . فلذلك تكفي الاغلبية هنا .

اما بالنسبة لتنقيح الدستور فالمواد تنص على انه لا يجوز تنقيحه الا بالثلثين ، ولا يجوز تنقيحه مادة مادة الا بالثلثين .

الحكم العرفي

● مثل هذا الوضع هل يؤدي الى غل يد السلطة التشريعية وتحجيم دورها ؟

— اذا تغير ما هو موجود بالدستور فانه ، طبعا ، يغل دورها . والمادة ٥٠ نصت على الا تتنازل السلطة التشريعية عن اختصاصات للسلطة التنفيذية ولو جزئيا .

● بالنسبة للمادة ٦٩ المتعلقة بالحكم العرفي . التنقيح المقترح حذف الفقرة الثانية التي تنص على صدور قرار باغلبية المجلس كشرط لاستمرار الحكم العرفي . فهل يعني هذا حصر قرار الحكم العرفي بالحكومة وحدها ولماذا ؟

— اعطي القرار للاستعجال يجوز لان الحكومة قد تحتاج يوما الى اصدار الحكم العرفي لاسباب عسكرية او ما يشابهها من الاضطرابات . فخلال ثلاثة اشهر يجب أن تعرض على المجلس . والتعديل يريد أن يضعها خلال ستة اشهر . فتمديد المدة معناه الحذف لتمديد اكثر مثل ما هو جار الان في مصر . الاحكام العرفية الموجودة بعد السادات بقيت موجودة ، ولا تزال ، لان الحكومة استساغت الاحكام العرفية ومشت فيها . فلذلك ، ان التشدد بما نص عليه الدستور هو الافضل .

اخطر تعديل

● بالنسبة للمادة ٧١ ، التنقيح المقترح الغى الشرط القاضي بان لا تكون المراسيم بقوانين مخالفة للتقديرات المالية ، لماذا ؟

— لتتصرف الحكومة بالمال اكثر مما مسموح لها .

● هل هذا جائز ؟

— لا ، لا يجوز .

● اعتبر التنقيح ان مرور ثلاثة اشهر على احالة المراسيم بقوانين الى مجلس الامة ، دون البت فيها بمثابة موافقة عليها . فهل يعتبر مثل هذا الامر سليما من حيث المبدا ، وهل يجوز ان « ينسب الى ساكت قول ؟ » .

— هذا اخطر تعديل في المواد ومعناه ان يصبح المجلس مجلس شورى . عندما تمر ثلاثة اشهر دون ان يوافق عليها المجلس فمعنى ذلك انها شبه مرفوضة . فكيف يحق للحكومة ان تمررها وهي شبه مرفوضة ؟

● بالنسبة للمادة ٨٣ . ما رايكم بمبدا تعديل مدة الفصل التشريعي الى خمس سنوات بدلا من اربع ؟

— انا اعارض اي تعديل وان كان ظاهريا . ان هذا التعديل لا اهمية قصوى له ، ولكنني ضد اي تحريف في مواد الدستور .

● التنقيح (في المادة ٨٣ نفسها) يقترح مد مدة المجلس في حالة الضرورة وليس في حالة الحرب كما هو النص الاصلي . ما الاثار المترتبة على هذا التعديل ؟

— الضرورة هي تشابه الحرب . وجائز تمديده اذا هو قائم بغير نص دستوري ، كما هو حاصل في لبنان . « مضبوط والا لا ؟ » .

● بالنسبة للمادة ٩٥ ، اناط التنقيح المقترح حق النظر في الطعون بالمحكمة الدستورية لا مجلس الامة . ما رايكم في ذلك ؟

— تقصد الطعن بالعضوية انا افضل انه « يروح » المحكمة الدستورية . لقد ثبت ان مجلس الامة لا يدين اعضاءه .

● ما اختصاص المحاكم الدستورية ؟ وهل يقتصر فقط على الفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين ؟

— والله اظن ان كل شيء اسمه دستوري يجب ان تنظر فيه المحكمة الدستورية .

زيادة النواب

● بالنسبة للمادة ٨٠ حول زيادة عدد اعضاء مجلس الامة من ٥٠ الى ٦٠ هل تؤيدونه ولماذا ؟

— نعارضه ، لان هذه الزيادة سوف تحتاج الى تغيير بعض المواد الدستورية ، وثانيا لانه يخل بالتوازن ما بين الحكومة والمجلس بالتصويت . واذا فكرنا يوما من الايام في ان نزيد عدد النواب اولا ، فلننظر الى عدد الدوائر حتى لا نظلم دائرة على

— البقية على الصفحة ٥ —

عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم

السيد عبد اللطيف محمد الثنيان الغانم من مواليد سنة ١٩١١ . تلقى علومه في المدرسة المباركية والاحمدية . قام مع والده بعدة رحلات الى الهند ، خلال ذلك ، تلقى تعليما اخر في بعض المدارس الهندية ، وباشراف معلمين خصوصيين في خلال الاشهر التي يكون فيها والده موجودا في الهند .

في سن الثامنة عشرة ، بدا والده يعتمد عليه في تصريف بعض اعماله ، كانت تتطلب منه القيام بالعمل منفردا .

بعدها ، عمل مع والده في الكويت والبصرة . واستمر على ذلك عدة سنوات . في الثلاثينات، ومع بداية الثورة الفلسطينية دخل المعترك السياسي بقوة منتسبا ومشاركا في عدة حركات قومية . وكان من اوائل المشاركين في الكتلة الوطنية التي انشئت في الكويت والتي كانت مهمتها في البداية ، جمع المال والسلاح لنجدة الثورة الفلسطينية . اهداف الكتلة تطورت فيما بعد للمطالبة بقضايا داخلية كتحسين الادارة في البلاد. وعقدت الكتلة اجتماعات عديدة، واصبح لها حركات ، وانبثق منها المجلس التشريعي الاول الذي وافق على انشائه الامير الشيخ احمد الجابر . وكان رئيس المجلس الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم . وقد انتخب السيد الغانم عضوا في هذا المجلس الذي تالف من اربعة عشر عضوا .

وبعد انتهاء مهمته بحله ، انتخب مجلس تشريعي آخر ، وكان السيد الغانم عضوا فيه ايضا بالانتخاب الشعبي ، لكن المجلس التشريعي الثاني لم يعمر بعد الاحداث السياسية التي شهدتها الكويت في ذلك الوقت والتي كان السيد الغانم مشتركا فيها . ونتيجة لذلك ، ادخل السجن مع بعض اعضاء المجلس التشريعي حيث ظل فيه اربع سنوات وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما .

بعد انتهاء الحرب ، اطلق سراحه وسراح رفاقه في حركة افراج قام بها الانكليز والحلفاء ، وشملت غالبية المعتقلين الوطنيين في البلاد التي كانت خاضعة لسيطرتهم ومن بينها الكويت .

تحول السيد الغانم اثر ذلك الى العمل التجاري الخاص حتى سنة ١٩٥٨ عندما انتخب عضوا في المجلس البلدي . وكان قد سبق له الخدمة في المجالس البلدية سنوات . في المجلس البلدي انتخب مديرا للبلدية ، وظل في منصبه حتى صدر مرسوم يدعو لانتخاب مجلس تاسيسي . وخاض المعركة الانتخابية ففاز عن منطقة كيفان . ثم انتخب رئيسا للمجلس التاسيسي ورئيسا للجنة الدستورية التي كلفت وضع الدستور .

وقد ظل في هذا الموقع حتى انتهى وضع الدستور ورفعه الى الامير الشيخ عبد الله السالم .

دخل الوزارة ، وتسلم وزارة الصحة والاشغال بالوكالة .. وكذلك رئاسة البلدية بالوكالة لمدة سنوات . وعندما استقالت الحكومة سنة ١٩٦٤ ، ترك العمل الحكومي وتفرغ لاعماله الخاصة التي ظل يمارسها حتى اليوم .

واذا سئل اليوم عن سبب تطلعه عن العمل السياسي ، يجيب : السبب الوحيد هو كبر السن والمرض .

.. واطال الله عمره .

في الذكرى العشرين لافتتاح أول جلسة لأول مجلس أمة

عبد اللطيف الغانم

- عندما وضعنا الدستور انطلقنا من ولاء واحد للبلد وللسلطة
- المواد الخمس المهمة لن تمر من المجلس لا من المؤيدين ولا المعارضين
- يجب اشتراط الثانوية على الاقل في المرشح لمجلس الامة
- تعامل النواب مع دوائر الحكومة أفسد الادارة وأحرجها

زيادة النواب ستخل بالتوازن الحكومي - النيابي في التصويت

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ —

حساب اخرى ، وان نحرص على ان تكون النوعية نوعية فاهمة لتملأ الفراغ الذي تدعي الحكومة انها محتاجة اليه . وثالثا ، يجب أن ننظر الى موضوع عدد الوزراء الذين سيدخلون الوزارة ويصوتون بالمجلس . وانا افضل اذا كان لا بد من زيادة العدد أكثر من هذا ، أن تتغير الدوائر الانتخابية ويوزع عليها بالقسطاس ، وان نحرص في هذا التوزيع على ان تصل الى مجلس الامة طبقة متعلمة ، بل انا من انصار وضع شرط بالا يدخل مجلس الامة الا الحاصل على الثانوية وما فوق، لان النقص اليوم في مجلس الامة ليس بالعدد بل بالنوعية .

المثقفون القادرون على أن ينطقوا براي سليم لا يتجاوزون الـ ١٠ انفار . واذا كان المقصود بزيادة العدد ادخال جماعة اميين ، فالامية ليست بالكتابة والقراءة ، الامية بالتفهم ، فهم القوانين ، فهم الدستور ، الفهم السياسي . فاذا كان المقصود ادخال مثل هذا النوع ، فلا خير فيهم . وفي رأيي ان الحكومة اذا استمرت في هذا الطريق بادخال الاميين ، فسينعكس على الوزارة وعلى القوانين التي سوف تصدرها او سوف يصدرها مجلس مستواه سيكون ضعيفا . وهكذا ، ستبقى هي دائما في حرج .

تعيين الوزراء

● لماذا تجاهل التنقيح المقترح الاخذ بالقاعدة البرلمانية التي تنص على تعيين الوزراء من داخل مجلس الامة ولو بصورة غير مطلقة ؟

— لقد شرحت هذا الموضوع وقلت ان الاسباب في قلة النوعية التي قد تكون في مجلس الامة . فاذا اخترت العناصر الجيدة للوزارة ، لا يبقى أحد يستفيد المجلس منه .

وفي رأيي انه كلما زادت نسبة المتعلمين في المجلس ، استفادت الحكومة منهم ، بل وضمنت تاييدهم اكثر ، لانه سيكون بامكانها ان تأخذ وزراء متعلمين من داخل المجلس.

الدستور لم يطبق

● لقد كنت رئيسا لاول مجلس تاسيسي شهدته الكويت سنة ٦٢ . وفي ٣ مارس وكانت الكويت حديثة العهد بالاستقلال ، شكل المجلس لجنة الدستور التي عقدت اجتماعاتها يوم ٢٧ مارس ٦٢ ، واستمرت جلساتها حتى يوم ٢٧ اكتوبر ٦٢ ورفع مشروع الدستور الى المجلس التاسيسي الذي اقره في ٣٠ اكتوبر عام ٦٢ ووقعه الامير الراحل الشيخ عبد الله السالم في ١١ نوفمبر ٦٢ .

ثم عقد المجلس جلسته الختامية التي انتهت بها مهمته ١٥ يناير ٦٣ . انه تاريخ لا ينسى مضى عليه اكثر من ٢٠ سنة أسفر عن تجربة خامسة تعيشها الحياة البرلمانية الكويتية حتى اليوم :

١ — لو عاد بك الزمن الى الوراء حاملا تجربة هذه الاعوام فهل كنت تسعى الى ايجاد تغييرات ما على صعيد الدستور التي كنت تراها بالامس غير ضرورية .

٢ — كيف تقيم التجربة البرلمانية من خلال ايجابيات وسلبيات عمل مجلس الامة خلال تلك السنين ؟

— لو رجعت الى الوراء لكان لي راي يختلف عن رايي انذاك بعد هذه التجربة . وما زلت اكرر ان الدستور لم يطبق لنقيم حسناته من سيئاته . انما من خلال بعض ما طبق خلال السنوات العشرين ،فأنا افضل الا يصوت الوزراء غير المنتخبين داخل المجلس .

الشيء الاخر ، ان يكون سحب الثقة من مجلس الوزراء بأجمعه لا فرادى . ففي العشرين سنة الماضية ،لم يستطع المجلس استعمال حقه بسحب الثقة من وزير او رئيس للوزراء .

ثالثا : أريد أن أشدد على النواب بألا يتعاملوا مع دوائر الحكومة لان هذا افسد الادارة واحرجها ، مع الاحتياط بأن تبقى السلطة العليا التنفيذية قوية وان لا تختل السيطرة على الادارة من الرقابة العليا . هذا رأيي في الوقت الحاضر.

مجلس الامة تراجع

من جهة ثانية فان مجلس الامة ،في السنوات الاخيرة تراجع . لقد كان فيأول دورة اقوى منه ، وبدأ يتراجع تدريجيا شيئا فشيئا بينما المفروض ان يتقدم لتقدم الثقافة وتعميق الديمقراطية في السنوات السابقة كان يخوف الوزراء وان كان لم يستطع سحب الثقة منهم . اما الان ، ومنذ سنوات، وفي دوزات سابقة فلم يكن له ذلك التاثير .

سيف الجنسية

● ما هي الاسباب التي ادت الى ذلك ؟

— تكاثر السكان غير المربوطين بتربة البلاد وتجنيس اعداد كبيرة . فبدلا من ان تشهد البلاد الزيادة المالية المعروفة وهي ٥ بالمائة سنويا ، شاهدنا العكس . المفروض ان تزيد الكويت في خلال العشرين سنة الماضية حوالي الـ ١٥٠ الف نسمة ومع وجود الـ ١٢٠ الفا السابقين، يصبح العدد ٢٧٠ الفا . هذا على اكثر تقدير . اما الان فعدد سكان الكويت ٦٠٠ الف يحملون الجنسية ، لان التجنيس منح لاناس اقرب ما اقول انهم أميون . وهم لم يفيدوا البلد بل صاروا عالة عليه ، حتى وصلنا الى هذا اليوم الذي بتنا نتساءل فيه عن كيف يمكننا ان نعيش هذه الاعداد الكبيرة وميزانيتنا بدأت تحس بالضيق ، وما هو العمل الذي سوف نوكله اليهم . فالبلاد ليست صناعية ولا زراعية . نحن الان نصرف عليهم وعلى اولادهم في المدارس والمستشفيات وغيرها بينما هم لا ينتجون شيئا . قد تكون السياسة العليا لها نظرة أخرى من ناحية الحجم السكاني لاعطاء البلد قوة عسكرية أو ما شابه . لكن حتى هذا لن يفيد فيوقت القنبلة الذرية .

ايجابية واحدة

● تكلمت عن السلبيات اليس للمجلس ايجابيات في تاريخه ؟

— له ايجابية واحدة تذكر وهي تنفيق العوائد النفطية . اما الايجابيات الاخرى الروتينية مثل القوانين المحلية او سواها ، فهذه من الاشياء العادية التي يضطر المجلس للنظر فيها . وهذا ابرز شيء يلفت النظر في ايجابياته .

● تؤكد المادة السادسة من الدستور ان نظام الحكم في الكويت ديمقراطي ، السيادة فيه للامة مصدر السلطات جميعا . وبطبيعة الحال فان المجلس هو الامة هنا لانه يمثلها . فكيف يمكن تفسير ما تدعو اليه المادة السادسة وما نسمع حول الانتقاص من بعض صلاحيات المجلس من خلال مقترحات التعديل المطروحة ؟

— لهذا ، المعركة قائمة الان ما بين المجلس ومن يمثل السلطات العليا والعمل ديمقراطي لا اعتراض عليه .

القضاة والوزير والمادة الثانية

● في ٢٤ مايو سنة ٧٧ وفي تعقيب صحفي لك اشرت الى ان مسالة المادة الثانية من الدستور نوقشت باللجنة الدستورية في المجلس التاسيسي باستفاضة وان اللجنة رات انه لا بد من اعتبار الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع لان هذا النص يعطي مرونة للتشريع بحيث لا يمنع من الاخذ بالقوانين الحديثة التي لا بد منها شريطة ان لا تتعارض مع الشرع الاسلامي . اذا كنت ما زلت ترى هذا الراي ، فما الذي يؤكده من خلال التجربة العملية بعد هذه السنوات ؟

— انا لا ازال على رايي وانما الشكوى هي من ضعف ضمانات العدالة وهذه مسؤولية المراجع العليا بالوزارة عليها تدبر الامر . وارجو الوزير ان يتفرغ لذلك .

واليوم كلما تقدم العلم وكثر الاتصال ما بين الامم ، من الصعب ان ننعزل عنها والا احرجنا . ولو اردنا ان ننتقل راسا الى تغيير المادة الثانية بما يريده بعض الاخوان ، فاننا نحتاج الى عشرين سنة أولا لابطال القوانين الموجودة وايجاد قوانين جديدة وبعد ذلك ايجاد قضاة ومحامين متخصصين . هذا كله يحتاج الى عشرين سنة أخرى . ولذلك ، سنكتفي الان بسن القوانين وهذا جائز .

انتبهت لا انتهت

في حلقة الامس ، وقع خطا مطبعي غير المعنى في الفقرة حول تمثيل المجلس . فقد جاء « انه لو كان هناك من يحاسب لكانت الحكومة انتهت قبل سنتين او ثلاث واوقفت هذه الموجة العارمة غير الطبيعية » . والمقصود في الواقع هو كلمة « انتبهت » ، فاقتضى التنويه .

مجلس الامة

مناقشة مشروع الرّد على الخطاب الأميري

حملة على سوريا وإشادة بالسياسة الكويتيّة الخارجيّة

كتب حسين سلامة :

بدأ مجلس الامة في جلسته الخاصة برئاسة السيد محمّد يوسف العدساني رئيس المجلس امس بمناقشة مشروع الرد على الخطاب الاميري .. فانتقد النواب الاوضاع العربية المشتتة وتركز الانتقاد على دور سوريا في اطار مهاجمة دول الصمود والتصدي ، والبيان الثلاثي الذي اصدرته سوريا وليبيا وايران .. وطالب النواب بزيادة التعاون الخليجي . واشادوا بالسياسة الكويتية الخارجية .وقال النائب جاسم حمد الصقر ان البيان الثلاثي ضربة قاصمة للامة العربية ، وطالب بوقف الدعم المادي عن سوريا وقال ان السعودية عرضت عرضا سخيا على سوريا عند توسطها بينها وبين العراق دون جدوى . وطالب دول مجلس التعاون باتخاذ موقف من امريكا مشابه لموقفها من بريطانيا . ونصح الفلسطينيين بعدم الاعتراف باسرائيل لا علنا ولا ضمنيا .

وطالب بترشيد الاتفاق في الكويت لمواجهة الازمة الاقتصادية .

وفيما طالب فيصل الدويش باستمرار التعاون بين دول الخليج ، قال ان سوريا ستنقسم بين العلويين والدروز والسنة . وطالب مبارك الدبوس بتخفيف الفوائد عن الرهونات والعقارات . وقال فلاح الحجرف ان ايران تدعي الاسلام ولا تطبقه .

اما عبد المحسن جمال فقد دعا دول الاوبيك الى تناسي خلافاتها ، وقال كنت اتمنى ان يكون مجلس التعاون عاملا لدعم الديمقراطية وايجادها في دول الخليج الاخرى . ودعا جاسم العون الحكومة الى اعادة النظر بتزكية وزارة التجارة .. واكد وقوف المجلس وراء الحكومة فيما تتخذه من اجراءات للمحافظة على معدل الانتاج النفطي الكويتي .

ودعا خالد السلطان العرب الى عدم التمحور حول الشرق او الغرب . ودعا الفلسطينيين والعرب الى التعلم من المجاهدين الافغان .

وقال الدكتور خالد الوسمي ان امريكا منذ عام ٦٧ تطبق خطة تمتد من سلطنة عمان الى موريتانيا . وان الحرب العراقية الايرانية ضمن المخطط الاميركي .

واشار الدكتور ناصر صرخوه الى ان تغييرات رهيبة ستحدث خلال شهور في المنطقة . وانتقد محمد البراك الاوضاع في الوزارات وهاجم الوساطة والبطالة اللتين يعاني منهما الكويتيون .

● حديث عند المنصة بين الرئيس العدساني ووزير الصحة .

وكانت الجلسة قد افتتحت في الساعة التاسعة والربع فتلا امين عام المجلس اسماء الاعضاء الغائبين، ثم تلا مرسوما بتكليف وزير الكهرباء والماء القيام باعمال وزير المالية .

● نايف ابو رمية : اريد ان اشكر وزارة الداخلية وخصوصا العلاقات العامة بالنسبة لحملة التوعية التي تقوم بها وارجو ان تتكرر هذه التوعية للمواطنين لمدة ١٥ يوما ، وارجو من وزارة التربية ان تحذو حذو الداخلية .

ثم نوه الرئيس العدساني بان الجلسة مخصصة اليوم لمناقشة الرد على الخطاب الاميري ، وتلا مقرر اللجنة السيد عبد الكريم الجحيدلي تقرير اللجنة على الخطاب تمهيدا للبدء بمناقشته .

● الرئيس العدساني : هل يثبت الخطاب بالتوزيع دون تلاوة .

● المجلس : موافقون ..

● مبارك الدبوس : نتمنى من الله عز وجل ان يحفظ اميرنا المحبوب وولي عهده .

انني اناشد الامة العربية والاسلامية تنمية قواتها الذاتية لمواجهة اي عدوان. وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية ، اناشد الحكومة بمواصلة بذل الجهود ومتابعتها لوضع حد لنزيف الدماء ، واذا توصلنا الى معرفة من هو المعتدي وله اطماع في الخليج فنقف ضده .

وبالنسبة للتعاون الخليجي فانني اطالب بزيادة هذا التعاون حتى يكون الدخول الى هذه الدول بالبطاقة الهوية. اما بالنسبة لسوق الاوراق المالية، فاننا نناشد سمو الامير تخفيف الفوائد على الرهونات والعقارات .. وانني اشكر رجال الامن على ما يقومون به من واجب ، واتمنى على وزارة الداخلية ان تعمل على تعزيز عناصرها بالمعدات الحديثة والتدريب .

وبالنسبة للتجنيس فانني اناشد اللجنة العليا ان لا تنسى الملفات المقدمة منذ عام ٦٨ والتي مات اصحابها ، وما زال ابناؤهم ينتظرون التجنيس .

المنعطف الخطير

● فيصل الدويش : في هذا المنعطف الخطير الذي تمر به الامة العربية اريد ان اسجل ملاحظاتي على السياسة الخارجية ، واخص اولا ما يتعلق بمجلس التعاون ، وبالذات الاتفاقيات التي عقدت حتى الان ، واذا كان التعاون الخليجي مربوطا كما نراه فارجو ان لا يكون مربوطا بخمسة مرحلة واحدة بل ان يكون تعاوننا دائما نحو اتحاد خليجي .. واننا نرى التصريحات المختلفة بين دولة خليجية واخرى ، ويجب العمل على تعزيز التعاون حتى لا يشعر المواطن بان هذا التعاون هو رهن حدث معين.

وارجو ان تتبلور اتفاقيات التعاون بوحدة أمن ويجب ان تتوحد سياسة دول مجلس التعاون الخارجية ، وان يكون لوزراء الخارجية موقف موحد ، وايضا فيما يتعلق بوزراء الدفاع يجب ان يوجدوا تنسيقا حقيقيا بينهم .

شرذمة ابو نضال

وهناك ايد اثيمة تطاولت على ابناء الكويت في الخارج كما تطاولت في السابق على مؤسسات صحفية وعلى جمعيات وطنية ، وهذه الايدي الاثيمة كلنا نعرفها وهي شرذمة ابو نضال ، ويجب ان يكون عقاب هذه الشرذمة رادعا .. ونظاما البعث في العراق وسوريا اختلفا على كل شيء الا على ابو نضال وشرذمته .

وهناك قضية يجب ان لا يوجد اي خلاف حولها وهي القومية العربية والارض والكرامة .. ولكن الدلائل تشير بوضوح الى ان الدول العربية بانظمتها تسير الى هوة سحيقة بخلافاتها ، وهذا لا يخدم الا اعداء هذه الامة . ولا يمكن الخروج من هذا المأزق الا بوحدة عربية تنقذ الارض والكرامة والقومية العربية .

عودة مصر

ان اعادة مصر الى الصف العربي في هذا الظرف ضرورية للحفاظ على وحدة سوريا ولبنان العربية .. وتصحيح المسار العربي ، واذا كنا قد قاطعنا مصر بسبب اتفاقية كمب دايفيد ، فان مصر الان ستسحب سفيرها من اسرائيل . وانني اطالب باعادة العلاقات العربية مع مصر لانني متأكد بان اسرائيل ستقطع علاقاتها مع مصر عند عودتها .

حافظ الاسد يقول سنحافظ على كبرياء العرب ، وهو في عام ٦٧ كان للجمهورية .. فاي كبرياء هذا الذي سيحافظ عليه ، واسرائيل احتلت لبنان في الصيف الماضي .. وكذلك القتال الذي فشل في عام ٧٣ وفي عام ١٩٨٢ ، اي عزة عربية سيحافظ عليها .

وسوريا ستنقسم بين الدروز والعلويين والسنيين ، واسرائيل ستضرب سوريا في المرة المقبلة ، والنظام السوري يطلب من دول الخليج عدم مساعدة العراق ، فكيف يطلب ذلك .. ففي احدى الجلسات المغلقة في بداية الحرب العراقية الايرانية طالبت سوريا باعادة الجيش العراقي من الاراضي الايرانية ، وايران اليوم على مشارف البصرة ، والاسد يقول سنحافظ على كرامة الامة العربية وكبريائها .

● الرئيس العدساني : يا اخي لا تتعرض للشخصيات فهذا لا يجوز .

● وزير العدل : حسب الدستور كل عضو حر فيما يدليه من اراء وافكار.

ولكن هذا الكلام يجب ان لا يصل الى التعرض للشخصيات ورؤساء الدول العربية ، وارجو من الاخوة الاعضاء ان يوافقوا على شطب ما جاء في هذا النحو .

التقدير لسياسة الكويت الخارجية

● فلاح الحجرف : انني اقدم الشكر لاعضاء اللجنة ، والتقدير لسياسة الحكومة الخارجية ، للجهود المشكورة التي بذلتها في سبيل القضية الفلسطينية او تجاه ما يحصل في الخليج .

لقد مضى على القضية الفلسطينية حوالي ثلث قرن ، وسوف لن نرى وجه النور الا بعد ان يفتح علينا الله سبحانه نورا من عنده .

والقضية الفلسطينية صعبة بسبب وجود دولة عظمى تدعم اسرائيل ، وكل حرب تحصل بين اسرائيل والعرب ستاخذ اسرائيل فيها اجزاء اخرى من الاراضي العربية ، وتوالت الاحتلالات الاسرائيلية منذ عام ٤٨ الى عام ٦٧ والى عام ٧٣ .. وقد استعادت مصر سيناء بعد اتفاقها مع اسرائيل وبقيت لديها مشكلة طابا .

وبعد ان كان العرب يطالبون بما احتلته اسرائيل في عام ٤٨ ، اصبحوا الان يطالبون بما احتلته في عام ٦٧ .

وفي سنة ٧٣ عمل العرب شيئا قليلا يشكرون عليه ، عندما اخترق الجنود المصريون القناة وخط برليف ، ووقف العرب وقفة حازمة عندما وقف الملك فيصل رحمه الله واوقف امريكا واسرائيل معها عند حدهم .

وامريكا هي التي تحارب العرب ، فلماذا لا تعدل الدول العربية سياستها مع امريكا .. ولا بد ان تقف الدول العربية موقفا حازما تجاه امريكا .

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية ، فان ايران تدعي الاسلام ولا تطبقه ، فهي مشتركة مع اسرائيل وهذه الاخيرة تمدها بالسلاح عن طريق سوريا وغيرها .. والاسلام لا يقول اذبحوا الاطفال والابرياء .. والله لم يامر الا بالعدل .

اما فيما يتعلق بما حصل لبعض البعثات الدبلوماسية في الخارج فانني اطالب الحكومة بان لا تقف موقف المتفرج وتبحث الامر مع الشرذمة التي تنفذ هذه الاعمال ومن يدعمها ، وعلى الكويت ان تقف موقفا صلبا تجاه الدول التي تدعم هذه الشرذمة .

الوحدة الخليجية

وحول مجلس التعاون فانني اطالب دول الخليج بتحقيق الوحدة الخليجية لتكون على طريق النور لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .. فابناء الخليج هم ابناء اسرة واحدة .

واعود لاتحدث عن سياسة الكويت الداخلية ، حيث هناك قصور سواء من ناحية الامن او من ناحية المشاريع .. فبالنسبة للناحية الامنية انني ارجو من وزير الداخلية ان يكون منتبها للسياسة الامنية ، فالامن يتطلب رجالا واجهزة ومتابعة .. وجهاز الداخلية عندنا ضعيف جدا .. وارجو من وزير الداخلية تدعيم جهاز الامن بالرجال والمعدات . وانني ارجو من وزير الداخلية فيما يتعلق بمحافظة الجهراء المطوقة ببيوت الشعر والعشيش ، وسكانها موظفون في الدولة في النهار ، وفي الليل يجلبون المتسللين من العراق ، ان يحل هذه المشكلة وهذه العشيش مخابئ لهم ، وعلى الحكومة ان تنظر بهذا الموضوع ، وان تنهي مشكلة هذا العشيش ، اما بجعل اصحابها يستاجرون بيوتا او تضع عليهم رقابة.

وسمعنا ان بعض رجال الشرطة هم الذين يجلبون المتسللين ايضا ، وعلى وزير الداخلية ان يتحقق من ذلك .

وبالنسبة لوزارة الاشغال فهي مهملة جدا ، فالمقاول يقفل الطريق سنتين على الناس دون ان يفتح لها بديلا ، وعلى وزير الاشغال ان ينتبه لهذا الامر .

وفيما يتعلق بوزارة الدفاع فان الاسلحة التي تشتريها الحكومة تتطلب رجالا مخلصين لهذا البلد .. وانني اسمع ان كثيرا من الرجال الذين تعبت عليهم الحكومة وعلمتهم في الخارج فصلوا من الجيش لعدم استقرارهم ولانهم لم يعطوا الجنسية الكويتية .. وهؤلاء الشباب استفاد منهم اخرون غير الكويت ، علما باننا اليوم نسجل للتجنيس من هب ودب .

افكار عديدة

● جاسم الصقر : سابدا حديثي بتوجيه الشكر للجنة الرد على مشروع الخطاب الاميري على الجهد الذي بذلته وعلى الصياغة الجيدة التي جاء بها التقرير .

السيد الرئيس : تتصارع في نفسي افكار عديدة فاحداث الاسبوع الماضي اوجبت علي ان اعطي الاولوية لمسائل اخرى وفي حدود الوقت المتاح، وساحاول ان اتكلم اولا في السياسة العربية والسياسة الخارجية عموما كما ساتكلم في الجانب الاقتصادي والمالي ، سيما بعد الانهيار الذي حدث في اجتماع جنيف .

السياسة الخارجية

لا يمكن لاي انسان ان يتصور رغم تاريخ الامة العربية العريق ان التعابير والاوصاف تعجز الان عن اعطاء صورة للانهيار والتمزق الذي نحن فيه .. ولو استعرضنا كل الكوارث التي حلت بالامة العربية عبر تاريخها لما وجدنا بينها شبيها لما نحن فيه الان .

فمن الاحداث التي وقعت في الصيف الماضي للمقاومة الفلسطينية في لبنان اثناء الاجتياح الاسرائيلي الى ما ادى اليه هذا الاجتياح من نتائج ، والمذابح التي وقعت في صبرا وشاتيلا ، والفرقة الحاصلة في الوطن العربي رغم انعقاد القمة العربية في فاس واستمرار الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها.

ورغم ذلك فان الخطورة الكبرى تاتي في البيان الثلاثي الذي وقع في الاسبوع الماضي بين سوريا وليبيا وايران الذي يعتبر ضربة قاصمة للامة العربية ، وتحديا سافرا لارادتها ، وعدوانا على مشاعر الراي العام العربي .

لقد اصبحت مفاهيم دول الصمود والتصدي مضحكة .. فاين الصمود والتصدي من اجل القضية الفلسطينية، وبوجه العدو الصهيوني مما نحن فيه الان .

وانني اركز على القطر السوري بالذات لموقعه الجغرافي والاستراتيجي خلافا عما ننظر فيه الى ليبيا ، وان تكن المسؤولية واحدة في الجانب السياسي .. فسوريا تحدت الارادة والمشاعر العربية بطريقة غير معقولة، ولو استعرضنا الموقف السوري في لبنان وفي طرابلس بالذات وعبر مراحل السنوات الاخيرة ولا سيما في الصيف الماضي اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان الشقيق لوجدنا علامات استفهام كثيرة.

وياتي الموقف الاخير ليعلن بجلاء ووضوح ، بعد النظام السوري عن امال واهداف الامة العربية .

والان ساعرج على سياستنا الداخلية ولي خلالها عودة الى موضوع السياسة الخارجية لانهما متصلان .. اولا انا اشيد بالسياسة المتزنة والحكيمة للحكومة الكويتية الموقرة . فاذا اخذنا بعين الاعتبار حجمنا الصغير مقارنا بالموازين الدولية والاوضاع السائدة في الوطن العربي نجد ان دور الكويت ممتاز وجيد ، حيث انها تحاول ان تكون (واسطة العقد) لحفظ التوازن والتماسك العربي .

ففيما يتعلق بمجلس التعاون لدول الخليج العربية لقد كانت لي بعض التحفظات على قيام هذا المجلس الذي جاء وسط خضم من الاحداث .. ولكن سير هذه الاحداث ، واخذ المصلحة العربية العليا في عين الاعتبار غيرا في الامور كثيرا واصبح واقع الحال يوجب علي ان ابارك هذه الخطوة لان الحديث عن الجامعة العربية والوحدة العربية اصبح خيالا وللاسف .. ولكن هذه الامور تبقى في ضمائرنا . وكما قال الشاعر :

ياتي على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

وانني ارى ان قيام مجلس التعاون اصبح ضرورة ، ولكن يجب ان يكون هيئة فاعلة وليس هيئة مؤتمرات وبيانات تطلق في الاذاعات والتلفزيونات وان تكون اهدافه من خلال تطلعات وامال الشعوب العربية .

وفيما يتعلق بالبيان الثلاثي الذي نوهت عنه مقدما فانني اتساءل بعد ذلك اذا ما كان الدعم المادي لما تسمى بدول الصمود والتصدي سينحسر أم سيستمر .. وارجو من المجلس الموقر ان يفكر في هذا الموضوع بحكم امانته التشريعية لانه بعد هذا الموقف الفاضح لا اعتقد ان هناك مبررات لدعم دول الصمود والتصدي واقصد سوريا بالذات . « فهل هذا الدعم سيذهب للذي من اجله تقرر في مؤتمرات القمة ».

الموقف من امريكا

— السيد الرئيس : انا اتساءل ايضا بالنسبة لدول مجلس التعاون التي كان لها في الشهر الماضي موقف جيد بعدم استقبال وزير خارجية بريطانيا .. فلماذا لا ينسحب موقف هذه الدول نفسه على الولايات المتحدة الاميركية وهي العدو الاكبر لنا ؟

ومن يظن ان الولايات المتحدة ستغير من موقفها نحونا فهو يعيش في خيال وفي ظلام ، لذا فانني من على هذا المنبر اطلب من الاخوان الاكارم في مجلس التعاون ان ينظروا نظرة واقعية ليعرفوا ان لامريكا مصالح دائمة وليست لها صداقات دائمة .

هذه الحقيقة يجب ان نعيها وان تكون منطلقاتنا من هذا الواقع ، لانه كما يقال « ما حك جلدك مثل ظفرك ».

ويجب ان نعتمد على ذاتنا وان الله منحنا الكثير .. لقد وضعنا في قلب العالم ومنحنا ثروة نفطية كبيرة ، وكثافة سكانية تربو على ١٥٠ مليون نسمة ، ورغم ذلك نعيش مرحلة الانحطاط والتشرذم .

ولقد نما الى علمي ان الحكومة السعودية قد بذلت جهدا مشكورا في الوساطة بين سوريا والعراق الا ان هذه الوساطة لم تثمر .. كما نما الى علمي ايضا ان السعودية عرضت عرضا سخيا على سوريا ورغم ذلك لم تستجب .

ان الامانة تقتضي وانا اتعرض بين آن وآخر لمواقف تتسم بالحساسية ، ان اوضح موقفي بكل جلاء .. فلقد تجاوزت الاحداث حدود المعقول وبلغ السيل الزبى ، وكما يقال : « وصل الحقب الى البطان » .. وموقفي انا شخصيا نابع من انتمائي الفكري العربي منذ نعومة اظفاري وانني لست ربيبا لقطر او نظام او حزب عربي ولا انحاز لهذا القطر دون ذاك وولائي لامتي العربية وحدها .. وفي مثل هذا الشهر من العام الماضي ، عندما كلفني المجلس الموقر ان اكون عضوا في اللجنة السياسية اثناء انعقاد الاتحاد البرلماني العربي الثاني عشر في الكويت ،واثناء الحوار في الجلسة المغلقة لهذه اللجنة تحدثت وقلت للدكتور محسن بلال رئيس الوفد السوري ، ان منطلقاتنا قومية لا انحياز فيها الى جهة دون اخرى وقلت له لو اننا فرضنا جدلا ان القطر السوري دخل في حرب مع تركيا ، وبالصدفة دخل القطر العراقي في اتفاق مع تركيا ضد سوريا ، تاكد بان موقفنا من العراق سيكون الموقف نفسه الذي نقفه الان من سوريا .

هذا فيما يتعلق بالالتزام .. اما فيما يتعلق بالجارة الاسلامية ايران فان كلامي سجل في مضابط المجلس الموقر في الفصل التشريعي الرابع في عهد الشاه حيث قلت اثناءها كلاما لا مجال لسرده الان وهو من نفس هذا المنطلق واشدت حينها بايران وحضارتها ، كما اشدت بامتي العربية وكلامي مسجل في مضابط المجلس .

لا خيار لنا الا ان نكون عربا

هذا هو موقفي قبل قيام الحرب العراقية الايرانية .. وبعد قيام هذه الحرب وفي الجلسات السرية والعلنية قلت امامكم انه لو كانت الامور تسير على ما نشتهي ونتمنى لاردنا ان تتجه حراب العرب والمسلمين الى اسرائيل، لا ان تهدر الطاقات البشرية والمادية بين المسلمين .

ولكن لكون الحرب قد قامت فبعيدا عن التحدث كيف بدات ومن المتسبب فلا خيار لنا الا ان نكون عربا .فالموقف من الجارة الاسلامية ايران ليس عدائيا انما يقوم على اولويات ، فان لدينا اخوة عربية واخوة اسلامية ، وانا حسب قناعتي الفكرية اعطي الاولوية للاخوة العربية ، ولا شك ان الخسائر البشرية والخسائر المادية تحز في انفسنا فلذلك ومن على هذا المنبر اناشد الدولتين ، العراق وايران على انهاء هذه الحرب ، التي وصلت بها الامور الى ما وصلته من تضحيات وانهيار في الاوضاع الاقتصادية والخسائر البشرية .

— الاخ الرئيس .. وانا اتكلم عن الوضع السياسي ارى ان اشير الى ان وضع الحدود بين العراق والكويت هو مطلب شعبي ، وانا اعرف انه بالنسبة لدقة الظروف ليس من المناسب اثارة هذا الموضوع الان ، ولكن علينا ان نعبر بصدق وامانة عما يدور لدى الراي العام في الكويت وهذا ما نقلته للاخوان في العراق .. بصرف النظر عن قناعتي الفكرية بالنسبة للترابط بين جميع اجزاء الوطن العربي ، ولكن لا يوجد تناقض بين فكرتي هذه وبين ما يطالب به المواطنون .

الاعتراف الفلسطيني باسرائيل لا يجوز

ولي كلمة عن الاخوة المعذبين على الارض .. الاخوة الاعزاء الفلسطينيين، فلا داعي لتكرار وسرد ما جرى للمقاومة الفلسطينية وقد اشرت له في بداية كلمتي .. ولكن لي كلمة يجب ان اقولها ، وهي انه لو احتلت اسرائيل كل الوطن العربي فلا يجوز للاخوة الفلسطينيين الاعتراف باسرائيل صراحة وضمنا ، لان هذه هي الورقة الوحيدة التي ستبقى في يد الفلسطينيين ، وهذه نصيحة متواضعة من مواطن عربي اقولها من على هذا المنبر .

ترشيد الاتفاق

وساتكلم الان بايجاز عن الجانب الاقتصادي والمالي ، فالنتائج التي تمخض عنها مؤتمر جنيف في الاسبوع الماضي وانهيار « الاوبيك » ستكون لها انعكاسات خطيرة على وضعنا وانني ارى ان يصار الى ترشيد الانفاق ، وانا لي اراء محددة ومعروفة والرئيس هو احد الشهود على هذه الاراء ولكنه بحكم موقعه الان لا يستطيع ان يعقب على ما اقول الا انه شاهد عدل على ارائي منذ ٢٠ سنة ، عندما كنا في مجلس التخطيط ، وعندما كنا نحذر من الاسراف ، فالصرف في القطاعين الحكومي والخاص غير معقول لذلك فانا ارجو العمل على ترشيد الانفاق واطالب اخواني في المجلس بان نسعى لنكون نموذجا وليسمح لي الاخوان بان اكون صريحا اذ ان هناك مطالب يتقدم بها البعض تهدف لترضية جمهور الناخبين وتتعارض مع المصلحة العامة .. ومن وجهة نظري لا بد من تغليب المصلحة العامة على الاعتبارات الانتخابية وانني ارى ان هذه النقطة قد اصبحت اكثر ضرورة الان ، ويجب اعادة النظر بدقة وعمق بكافة المشاريع التي تدخل في اطار الانفاق العام وان يصار الى وضع دراسة جذرية لاسلوب هذا الانفاق .

وتفرعا من موضوع الانفاق والوضع الاقتصادي فهناك ارتباط بينهما وبين اسلوب الاداء الحكومي ، فلو فرضنا ان هناك مراقبا حياديا ليعطي سمة او صفة لاية دولة على هذا الكوكب فلن يستطيع ان يعطي وصفا لاسلوب حكومة الكويت في كافة العهود .. والصفة الواحدة التي يمكن استخدامها هي ان الحكومة متخبطة وطابعها الخصام مع الوقاية .. فهي تنتظر الكوارث حتى تحل ثم تتحرك ولعل ازمة سوق الاوراق المالية هي اكبر دليل على ذلك .. هذه هي قناعتي فطابع حكومة الكويت تخديري « مورفين » .

وانا في الوقت الذي اوجه فيه اللوم الى الحكومة في اسلوبها اوجه اللوم ايضا الى المجلس الموقر وانني واحد منه .. فاذا لم يتم التعاون بين الحكومة والمجلس فلن ننتظر خيرا .

فلربما تقول الحكومة ما ذنبي اذا كانت المبادرات تاتيني من المجلس .. وانا اقول ان الحكومة تستطيع ان ترمي الحجة على المجلس .

ان الوضع الاقتصادي الان في مازق ولا يعنيني ما حدث في سوق الاوراق المالية لانه لا يتصل مباشرة باقتصاد الدولة بل ان ما يعنيني هو ما حدث في جنيف وادى الى انهيار الاوبيك . فلهذا الموضوع خطورة كبيرة على الوضع الاقتصادي .

وهناك الموضوع السكاني والحقيقة ان الرئيس في الجلسة الماضية اشبع هذا الموضوع بحثا لذلك فساترك المجال للاخوان علما بان لدي الكلام الكثير عن امور اخرى مهمة ساقوله في جلسة مقبلة .

الرد مقبول

● عبد المحسن جمال : رد اللجنة على الخطاب الاميري مقبول من قبل المجلس لانه كما اعتقد قد غطى قضايا عربية عديدة .. ولا بد من الكلام عن مواضيع قد تكون فاتت على اللجنة .

يجب على منظمة دول الاوبيك ان تكون واضحة وصريحة في طرح كل دولة لارائها حول حصص الانتاج والاسعار.

وهذا الوضع المتردي خطير ، ففي الفترة الماضية حدث فائض كبير في السوق العالمية وذلك بسبب زيادة الانتاج الهائل الذي اقدمت عليه بعض دول الاوبيك ، وعندما شعر الجميع بخطورة الوضع بداوا بمراجعة الحسابات ولكن بعد فوات الاوان .

وعلى دول الاوبيك ان تتناسى الخلافات في هذا الوقت ، فوجود هذه المنظمة ضروري ، لانها تستطيع ان تطرح اراءها مع الشركات النفطية بصورة افضل .

لذلك اتمنى على حكومة الكويت ان يكون لها دورها الايجابي في هذا المجال .

ومما يؤسف له ان الدول النفطية التي تكدس اموالها في البنوك الاجنبية تعرف ان هناك دولا نفطية اخرى اصيبت بالعجز في ميزانياتها .

وفي رايي ان هناك ٣ نقاط جعلتنا كدول عربية نصل الى هذا الوضع .

النقطة الاولى هي خوف بعض الحكومات العربية من شعوبها وعدم تطبيق الديمقراطية ، والنقطة الثانية هي عدم اتباع الدين الاسلامي الرباني .. فكثير من حكومات الدول العربية تخشى شعوبها ولا تخشى من الله ولكنها تخشى امريكا ، وترتمي في احضانها وترى حل مشاكلها في البيت الابيض مع ان هذا الحل موجود في كتاب الله .

واتصور اننا قد نصل الى اوضاع اكثر رداءة من هذا الوضع .

لقد تطرقت اللجنة الى دور مجلس التعاون وقد تلمست الكثير من الامور الايجابية لهذا المجلس ، وتمنيت ان يكون عاملا لوجود الديمقراطية وهذا مطلب كل شعوب الخليج .. ويجب ان يكون اول دور لمجلس التعاون هو ترسيخ الديمقراطية في دول الخليج العربية والتجربة الكويتية منارة في هذا المجال .

وكنت اتمنى ان يشير الرد الى بعض الاتفاقيات التي تصدر عن مجلس التعاون وبالذات الاتفاقية الامنية قبل تطبيقها .

واعجبني تناول اللجنة لموضوع سوق الاوراق المالية . واوضحت ان تباطؤ الحكومة في التدخل قد يكون احد اسباب هذه الازمة .

والمجلس يشارك اللجنة في هذا التصور ..

ولا شك ان الحكومة اليوم ملزمة بالنظر الى الكثير من المواطنين الذين انساقوا مع الوضع العام ، وخصوصا الذين دخلوا برؤوس اموالهم التي ادخروها بعد عناء طويل .. ولا شك ان الاستمرار بتطبيق القانون الذي صدر امر جيد مع مراعاة هذه الفئة .

مشكلة السكن

وهناك مشكلة السكن حيث انه على الحكومة ان تسارع الى بناء المساكن حتى تخفف من حدة هذه المشكلة .

وعلى وزارة الداخلية ان تسرع في تدعيم الاجهزة الامنية . ويجب الاهتمام بالمحققين وقد توفقت اللجنة بردها على هذه الناحية .

وانني اشارك اللجنة اسفها للاعتداءات على المنشآت الكويتية وعلى البعثات الدبلوماسية في الخارج ، وعلى الحكومة الكويتية ان تعلن عن الجهات التي تقف وراء هذه الاعتداءات .

اسلوب الشجب لم يعد ينفع

● هادي هايف : في بداية كلامي لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر والتقدير للاخوة رئيس واعضاء لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري على الجهد الطيب الذي بذلوه في سبيل اعداد هذا التقرير القيم .. والذي تناول العديد من القضايا والاحداث التي تجري على الساحتين العربية والاسلامية والتي تشغل بال كل مواطن من ابناء هذا البلد مثل الاحداث الدامية والوحشية التي اجتاحت لبنان وعصفت بالابرياء من الاشقاء الفلسطينيين واللبنانيين وكذلك مسالة الحرب العراقية الايرانية والتي اسفرت ولا تزال عن الاف القتلى والجرحى بالاضافة الى الاموال الطائلة التي ضاعت هباء على هذه الحرب .. واقول بالنسبة لهذا الموضوع ان اسلوب بيانات الشجب لم يعد صالحا لمعالجة مثل هذه الامور .. فيجب ان يكون للكويت دور فعال .

كما ان تقرير اللجنة جاء ولقد جاء التقرير خاليا من اية اشارة الى القضية اللبنانية والتي يجب ان تلقى كل عون ودعم ومساندة من جانبه

— البقية على الصفحة ٧ —

جاسم حمد الصقر: بيان سوريا-ليبيا-إيران ضربة قاصمة للأمّة العربيّة

● هل سيستمر الدعم المالي لسوريا بعد انتفاء المبررات؟

● دول الخليج مطالبة بموقف من امريكا مشابه لموقفها من بريطانيا



● جاسم حمد الصقر يتشاور مع حمود الرومي .

لقطات من الجلسة

* استعاد احد الوزراء ذكريات ايام الدراسة امس فقطع ورقة الى مستطيلات وبدا يصنع منها «حصيرة» في الوقت الذي كان فيه النواب يناقشون الخطاب الاميري ويتحدثون عن السياسات الدولية والعربية .

* عدنان عبد الصمد تنازل عن دوره للدكتور خالد الوسمي .. فبدأ الوسمي حديثه بتوجيه الشكر لعبد الصمد حيث كان الاخير عند منصة الرئاسة .

فقال له عدنان عبد الصمد : لحظه دكتور ، وعاد الى مكانه ، ولما جلس الى مقعده قال :

العفو يا دكتور ..

* استمر الدكتور الوسمي في الحديث وتجاوز الوقت المحدد فقال له الرئيس العدساني : دخلت في الوقت الاضافي يا دكتور !!

النواب : اكمل .. اكمل ..

الوسمي : يشكر النواب

الرئيس : دكتور .. انا صاحبك اليوم لانه ماكو نصاب .

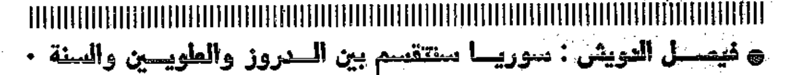
جاسم الخرافي معقبا : شو ها الحظ اللي محصله من الرئيس اليوم يا دكتور .

وطالت كلمة الدكتور الوسمي فقال له الرئيس العدساني : هذا مو خطاب هذه موسوعة ..

* وزير العدل الشيخ سلمان الدعيج حرص امس على مغادرة الجلسة دون ان يلفت نظر النواب، مستفيدا من تجربة سابقة حيث كان يهم بمغادرة الجلسة مشيرا الى سكرتيره ، فلاحظه احد النواب ، فنبه الرئيس لذلك ، فحال دون مغادرته ..

* وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي اجتمع عقب الجلسة مع عدد من النواب في المختصر توشت مطولا حيث اطلعهم على اخر التطورات النفطية على الساحتين الدولية والمحلية ، وعلى اوضاع منظمة « الاوبيك » .

مباركة قيام مجلس التعاون والدعوة إلى اتحاد خليجي



● فيصل الدويش : سوريا ستتقسم بين الدروز والعلويين والسنة .

● فلاح الحجرف : ايران تدعي الاسلام ولا تطبقه .

● عبد المحسن جمال : على دول « الاوبيك » أن تتناسى خلافاتها .

● جاسم العون : سندعم الحكومة في اجراءاتها للمحافظة على معدل الانتاج البترولي .

● خالد السلطان : على الفلسطينيين والعرب أن يتعلموا من المجاهدين الافغان .

● د. خالد الوسمي : خطة أمريكا تمتد من عمان الى موريتانيا

● د. ناصر صرخوه : تغييرات رهيبة ستحصل في المنطقة خلال شهور

● لقطة عامة من الجلسة

● وزير العدل

● فيصل الدويش

محاضر

— تتمة المنشور على الصفحة ٦ — الدولة .. وعلى الصعيد الداخلي لم نر في مشروع الجواب غير اشارة عابرة لمشكلة الاسكان على الرغم من أن هذه المشكلة تشغل بال كل مواطن نظرا للارتفاع الكبير في اسعار الاراضي ومواد البناء فلقد كان من المفروض ان تحسم هذه المشكلة وتعطى قدرها لوضع الحلول المناسبة لها .. كذلك لم يشر في مشروع الجواب الى موضوع المساعدات العامة والقروض والجميع يعرف أن هناك العديد من المواطنين الذين هم بحاجة الى مثل هذه المساعدات ولا يحصلون عليها بل وتهدر كرامة البعض في سبيل الحصول عليها ...

كذلك اشار مشروع الجواب الى موضوع حماية أمن البلاد الداخلي والى ضرورة تدعيمه وتقويته ولم نجد اية اشارة الى ضرورة تدعيم وتطوير قواتنا المسلحة على الرغم مما لهذا الامر من اهمية خاصة يجب ان تبرز في اي مجال وفي كل المناسبات ذلك ان هذه القوات هي الدرع الواقي لأمن وسلامة الوطن .. وايضا وعلى الرغم من كثرة المشاكل التي يعاني منها المواطنون المتعلقة بامور البلدية الا ان هذا التقرير لم يشر الى اية اقتراحات او توصيات حلا لهذه المشاكل .

تطبيق الشريعة

● جاسم العون : لايسعني في هذا المقام الا ان انقدم بالشكر الجزيل الى الاخوة الافاضل رئيس واعضاء لجنة الرد على الخطاب الاميري على الجهد الذي بذلوه لصياغة الرد على الخطاب الاميري والذي من خلاله يكون لنا الحق كاعضاء في البرلمان مخاطبة سمو الامير والسلطة التنفيذية بكل حرية ودون قيود.

السيد الرئيس : ان الله تبارك وتعالى قد كفل الحياة الكريمة لعباده ان هم اطاعوا امره وارتضوا بان يعيشوا هذه الحياة وفق تشريعاته الحكيمة . ولقد دعونا مرارا وتكرارا، وذكرنا كثيرا بلزوم تطبيق شرع الله، والذي لن تستقيم حياتنا الا بتحكيمه في امورنا واتباعه في معاملاتنا ، فاساس الامر مرضاة الله وكيف لنا ان ننسال مرضاة الله ونحن نحارب تحكيم شرعه بل وتقدم تشريعا بشريا نصرانيا على ما انزله الله تعالى .

والمجلس يدعو الحكومة الى تحكيم شرع الله في امورنا بدءا بتغيير المادة الثانية من الدستور حتى تكون الشريعة هي المصدر الوحيد للتشريع ثم يتبعها التغيير المتدرج في قوانيننا حتى تكون مطابقة لشريعتنا وسنظل دون ملل او كلل بكل مقام ومناسبة ننادي بتطبيق شرع الله حتى يتحقق لنا ذلك بعون الله تعالى .

التركيبة الاقتصادية

السيد الرئيس : تمر الكويت بأزمة عضال — وهي ازمة المناخ — وهي ليست مشكلة بفعل مسبباتها المباشرة والواضحة اليوم امام الناس بل ان بعض جذور هذه المشكلة تمتد الى تركيبة الوضع الاقتصادي في الكويت فليس هناك من تشجيع لتوجيه راس المال الى استثمارات انتاجية وعليه فاني ادعو الحكومة الى اعادة النظر في تركيبة وزارة التجارة والصناعة حتى تكون في وضع قادر على اعادة توجيه دفة الاقتصاد الى مجالات انتاجية من صناعة وخدمات داخل الكويت وخارجها .

الستار أسدل على متسببي ازمة المناخ

لقد طالب المجلس سابقا ، بالتحقيق باجراءات تاسيس الشركات الخليجية والشركات المقفلة التي تم تاسيسها في السنتين السابقتين والتدقيق لمعرفة ما آلت اليه أموال تلك الشركات كما دعا المجلس الى ابطال عمليات النصب والبيعات الصورية وبيعات الربا — ومعاقبة الذين اشتركوا في عمليات النصب ولكن مع الاسف لم يحدث اي شيء من ذلك وبدلا منه فان الستار اسدل على بعض المتسببين الحقيقيين لازمة المناخ وما دام الامر كذلك فكيف يتوقع ان نصل الى حل لهذه المشكلة .

السيد الرئيس : لقد كثرت الشكوى من ممارسات التجنيد الاجباري ومن الوضع في الجيش ولكن مع الاسف لم يـر المجلس اي تجاوب من القائمين على الجيش ، بل قد تكون ازدادت سوءا بعد كل هذا التنبيه — وللتدليل على ذلك سأذكر حادثة بسيطة ، فلقد اصدر وزير الدفاع لائحة داخلية للجيش — وفيها نص يقول — ان الشخص اما ان يكون حليقا او كامل الشارب واللحية ثم استدراكا لذلك ياتي رئيس الاركان ليعكس ذلك ويقول قصد بذلك الشارب اما اللحية فواجب حلقها .

ميزانية حرجة

السيد الرئيس : تمر الكويت في ظروف ميزانية حرجة نتيجة لتدهور اسواق النفط — مما يدعونا الى اعادة ترتيب امور ميزانيتنا وامور اقتصادنا وان افضل الفرص لتعديل مسار اي امة من الامم هي في تلك الفترات التي تتعرض فيها الى ازمات عارضة ، وعليه فانني ادعو الحكومة الى اتخاذ سياسة وتوجه واضحين لتحويل الاعمال الانتاجية من الحكومة الى مؤسسات وشركات القطاع العام والخاص .

وبذلك نستطيع معالجة الامور التالية :

— مشكلة التضخم الوظيفي الحكومي
— تنشيط عجلة الاقتصاد وايجاد فرص استثمارية منتجة لراس مال القطاع الخاص .
— تحسين في الانتاجية والاداء .
— تخفيض العمالة — ومعالجة قضية التوازن السكاني .

انحدار الانتاج النفطي

السيد الرئيس : لقد اخطأ من ظن ان الكويت والدول الخليجية « بالطوفة الوبيطة » ، لقد عمدت بعض الانظمة في السنتين السابقتين الى تخفيض اسعار النفط بشكل غير رسمي ، من اجل الحصول على نصيب اكبر في سوق النفط ، ولقد كان دور الكويت والخليج ايجابيا ومتسامحا في السنتين السابقتين ولكن بلغ السيل الزبى — وانحدر انتاج النفط الكويتي الى معدل بدأ يؤثر على تشغيل محطات القوى ، ونحن لا يسعنا امام ذلك الا ان نؤكد باننا نقف وراء حكومتنا وبكل قوة فيما تتخذه من اجراءات لردع تلك الدول، للحفاظ على معدل انتاج نفط الكويت . ولكي اضع النقاط على الحروف فالدول التي لم تلتزم بسقف الانتاج وخفضت اسعارها عن السعر المتفق عليه ورفعت انتاجها عن الحد المتفق عليه ، ليست الكويت والسعودية والخليج كما يدعي هؤلاء ، ولكن هي ايران وليبيا والجزائر وفنزويلا ، فزادت ايران انتاجها من ٢٫٠٠ مليون المتفق عليه الى ٢٫٣ مليون برميل وزادت ليبيا من ٦٥٠ الف برميل الى ١٫٨ مليون برميل وزادت الجزائر انتاجها من ٦٥٠ الف برميل الى مليون برميل وزادت فنزويلا انتاجها من مليون ونصف مليون برميل الى ٢٫٢٠٠ مليون برميل بينما في الوقت نفسه فقدت الكويت معظم زبائنها لتلك الدول فسرقت ليبيا اليابان من زبائن الكويت ، كما ان السعودية خفضت انتاجها من ما يقارب العشرة ملايين برميل الى ما يقارب اربعة ملايين برميل ، فمن هو يا ترى الذي يتواطأ مع تلك الشركات والدول ؟ اهي دول الخليج التي التزمت بالعهود والمواثيق ام تلك الدول التي خانت تلك العهود والمواثيق واني لا انكر ان بعض الدول الخليجية كان لها موقف في سنوات سابقة اعطت صورة سيئة في الوقت الحاضر . كما انه لا يسعنا امام تدهور سوق النفط الا ان ننادي باعادة تثمير الاحتياطي الكويتي ، فنحولها تدريجيا من مخاطر الدول الغربية وامريكا الى استثمارات استراتيجية وفي مجالات انتاجية مثل الزراعة والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية وصناعة السلاح والصناعات الاخرى الرئيسية كصناعات الالكترونيات الحساسة ، في الدول الاسلامية الملائمة لهذا الاستثمار فنحقق بذلك مردودا على استثماراتنا كما نحقق الامن الغذائي والصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي والدول الاسلامية وندعم استقلالنا السياسي.

السياسة الخارجية

السيد الرئيس : لا يفوتني ان اشيد بسياسة الكويت الخارجية والتي تقوم بدور طيب في الاوساط العربية والاسلامية والدولية كما لا يسعني الا ان انتهز هذه الفرصة لاستعراض الرمال المتحركة التي تحيط بمحيطنا الخارجي .

تمر الاوضاع العربية بظروف حرجة للغاية في هذه الايام ، فمن المفاوضات اللبنانية مع الكيان الصهيوني بزعامة امريكا التي لا يختلف عاقلان على حرصها اكثر من الصهيونية على تسليم لبنان الى الكيان الصهيوني ، ثم الحروب العراقية — الايرانية واصرار النظام الايراني على استمرارية هذه الحرب والتي ذهب ضحيتها وما يزال الالاف المؤلفة من الضحايا البشرية وانفقت في سبيلها الملايين والمليارات .

السيد الرئيس : ان الامة العربية تمر بشريط مأساوي يطوق عنقها من خلال النكبات والرزايا التي لحقت بها ومما يؤسف له انه بدلا من أن نجد الصف العربي اشد صلابة واقوى شوكة لانه احوج ما يكون الى الترابط في هذه الظروف العصيبة ، نجد التفكك والتسيب هو ديدنها وقد استغلت بعض الانظمة العربية هذا الوضع المتردي لتحمل المعول بدلا من اسرائيل والصهيونية وتكيل الضربات لتكتم الانفاس الاخيرة . والمتتبع للاحداث يرى ذلك بوضوح خصوصا الدور الذي يقوم به كل من النظام السوري والنظام الليبي فقد اجتمعت القوى الباطنية فيما يتعلق بالعراق والكتلة العربية ككل ، فهم بدل ان يكون لهم دور في مساندة الاخوة الفلسطينيين والقوى اللبنانية الشريفة ضد اسرائيل ، يتخذون موقفا مشابها لموقف اسرائيل في حرب الخليج تحت شعار جبهة الصمود لمحاربة اسرائيل ، والسؤال اين كنتم عندما كان الكيان الصهيوني يضرب لبنان ؟ لماذا سحبتم مدافعكم من المواقع الاستراتيجية ؟ ولماذا تضربون اليوم طرابلس ؟ وبعد كل هذا تدعون انكم دول صمود الهم الا ان تكونوا صمودا ضد العرب والمسلمين ويكفي دجلا وادعاءات ، فان العالم العربي والاسلامي لاينسى ان النظام السوري كان وراء دخول القوات الاسرائيلية الى لبنان بعد الاتفاق الثلاثي المشبوه بين الثالوث اللعين امريكا واسرائيل وسوريا والخطة المتفق عليها بينهم بعدم السماح للصهاينة بتجاوز الاربعين كيلو المشهورة الا ان عادة اليهود في الغدر قد طغت على كل اتفاق فتجاوزت المئات من الكيلومترات حتى كان نتاجها وحصادها مذبحة صبرا وشاتيلا ، هذه المذبحة التي كان للنظام السوري النصيب الاكبر فيها نتيجة اتفاقه المذكور .

● وزير التجارة : اشكر اللجنة على هذا الرد ، واحب ان اشير الى ما جاء في الصفحة الرابعة ، من اتهام الى رؤساء مجالس ادارات بعض البنوك ، ولعدم وجود دليل أرجو تغيير هذه العبارة .

● عبد الكريم الجحيدلي : احترامي ايضا للسيد وزير التجارة .. ولكن الدليل موجود .

● وزير التجارة : انني ارحب بمعرفة هذا الدليل ولقد كنت على اتصال مع رئيس البنك المركزي ، وقال لي انه ليس هناك اي شيء من هذا القول .

● الجحيدلي : هناك تشابك بين عدد من رؤساء مجالس ادارة بعض البنوك وبينهم دعاوى ، والدليل قائم .

الابتعاد عن التمحور

● خالد السلطان : اود ان اشكر اللجنة المكلفة باعداد الرد على الخطاب الاميري على المجهود الطيب الذي بذلته لتخرج بتقريرها الذي بين يدي المجلس وكان بودي ان تشير اللجنة الى ضرورة العمل على تطبيق شرع الله والسعي لتغيير المادة الثانية من الدستور حتى يكون الشرع هو المصدر الوحيد للتشريع — ثم بعد ذلك العمل وبالتدرج على تغيير القوانين المعمول بها حتى تكون مطابقة للشرع — وانه بدون ذلك فلا استقامة لامورنا .

تمر الاوضاع العربية باحداث متغيرة وباتجاهات خطرة سيكون لها التأثير المباشر على وضع الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي والاوضاع العربية والاسلامية عامة — مما يتطلب منا المزيد من الحذر واليقظة — كما يتطلب الوضع منا ان نضع الامور في نصابها وأن نعيد ترتيب اسس علاقاتنا الخارجية على أصول تنبع من عقيدتنا — ولا عجب — فقد أجمع المنظرون السياسيون للعلاقات الخارجية بان الدين هو اهم عنصر من عناصر روابط العلاقات الخارجية .

وانطلاقا من هذا المفهوم اود ان استعرض بعض الاوضاع التي مرت وتمر بنا ومن خلال منظار عقيدتنا .

ان اطماع كل من امريكا والاتحاد السوفيتي في الدول العربية والاسلامية واضحة ، فهذه امريكا تدعم موقفها في دولنا مباشرة ومن طريق الكيان الصهيوني — والاتحاد السوفيتي الذي اخذ دخوله اما شكل الغزو المباشر كما هو في افغانستان ، او الاتفاقات والتواجد الروسي الفني والعسكري كما هو في بعض الدول العربية .

السيد الرئيس : الكفر ملة واحدة ولا فرق بين الكتلتين وكلاهما له اطماع في ثروات دولنا — واراضينا الاستراتيجية — يضاف الى ذلك رغبة الغرب في القضاء على الاسلام ورغبة الروس في محو الاسلام ، فالروس يرون الدين على انه افيون الشعوب .

ولقد اشتد هذا الصراع في السنوات الاخيرة عندما بدأت تتضح وبشكل اكثر اهمية النفط ، ولهذا السبب ، نرى وعلى مرور السنوات تمحور الدول العربية والاسلامية حول الشرق أو الغرب .

ومن هنا ، فانه من الواجب علينا ان نحرص على الابتعاد عن اي تمحور وان نسعى الى ايجاد كتلة خاصة بنا، فنسعى الى ربط دول مجلس التعاون الخليجي بالدول الاسلامية على ان يكون اساس اتجاهها وعملها مبنيا على أسس شريعتنا .

لقد راى العالم الخارجي وعلى اجهزة التلفاز ابشع الجرائم التي ارتكبت في حق الانسانية في بيروت والتي لم تخطئ نحو العرب الا على جزء بسيط منها ، فلم يسلم طفل او شيخ أو امرأة من المجازر الجماعية التي صبها حملة الاحقاد من الصليبيين على المسلمين في لبنان ، وكانت احداث تلك المجازر ، تتم بايد عربية تحت تخطيط وحماية صهيونية وتمويل امريكي .

التخطيط أميركي

انه اصبح معروفا لدى العالم اليوم بان التخطيط لدخول لبنان جاء باتفاق امريكي صهيوني وبمشاركة ومباركة بعض الانظمة العربية وكما ذكر الرئيس الامريكي في احد مؤتمراته الصحفية ، بانه قدم لبنان الى دول حلف الناتو على طبق من ذهب وليس ادل على هذا الدور الذي قامت به امريكا ، من ارتفاع معدلات شحن السلاح والذخيرة من امريكا الى الكيان الصهيوني في الاشهر التي سبقت الدخول الى لبنان ثم المساندة السياسية والاعلامية للكيان الصهيوني من قبل امريكا ثم انه ليس اكثر دلالة من ذلك دخول فيليب حبيب في مفاوضات بيروت للقضاء على حصن المقاومة الفلسطينية في ظل برنامج منسق من الدمار والمفاوضات.

كما انه ليس ادل على مساهمة امريكا في هذا الامر ، الدور الذي لعبته بعض الانظمة التي ادعت الثورية والاشتراكية وهي عميلة لامريكا في التهيئة وفي مساندة هذا الغزو متواطئة في ذلك مع امريكا والكيان الصهيوني والا فما معنى سحب المدافع طويلة المدى من الجبال المطلة على صيدا وصور في اول الهجوم الاسرائيلي — وكما قال المحلل العسكري للتلفزيون النمساوي — بان قوات الردع ليست بحاجة الى دبابات او صواريخ او طائرات انما هي بحاجة الى تشغيل تلك المدفعية فقط ، وتوقف القوات الصهيونية عن دخول لبنان في طريق الشريط الساحلي ، ولكن كما اعلن البيت الابيض فان النظام السوري نظام متعاون وكما صرح زعيم الارهاب بيغن بان النظام السوري يعرف كيف يحترم الاتفاق .

وهكذا تسقط الاحداث الاقنعة فنكتشف بان هناك اكثر من نظام صهيوني واحد ولكن الفرق بينهما بان احدهما ظاهر والاخرون باطنيون ، وعند ذلك يتساءل المرء عن الدور الذي لم تقم به ما تسمى بدول الصمود والتصدي .

كما انه مما يؤسف له بان احداث لبنان هي التي اسقطت قناع القومية العربية ، والا فما معنى القوميسة العربية ، أليس الذين يحكمون سوريا عربا ؟ أليس الذين نكتشف اليوم أنهم لم يفقدوا سلاحهم في لبنان عربا ؟ أليس الذين يحكمون ليبيا عربا ؟ وبعد ذلك نتساءل هل رابط العروبة كما يدعي دعاة القومية هو رابط حقيقي أم هو اصطلاح يراد به هدم العروبة والتي اساسها عقيدة الاسلام .

اننا لم نفاجأ بتصرفات هذه الفصائل من العرب لاننا نعلم أن ما يحكم تصرف البشر هي العقيدة وليست العروبة او القومية وهذا ليس بكلام جديد بل هذا في أعراف منظري العلاقات الدولية هو اهم أساس في العلاقات بين الدول فعقيدتنا الاسلام هي التي يجب ان تكون أساس الترابط والتعاون بيننا — أما ما عدا ذلك فهو باطل — وستظل نحن المسلمين معرضين للهزائم ما لم نرجع الى عقيدتنا وما لم ندرك بان موقف أي فئة منا يرتكز على عقيدة تلك الفئة .

ترتيب الاوراق الفلسطينية

انني أدعو اليوم منظمة التحرير الفلسطينية وبالخصوص منظمة فتح ، كما ادعو الشعب العربي الفلسطيني المسلم أن يعيدوا ترتيب اوراقهم ، لقد استعنتم بالاتحاد السوفيتي واعوانهم فخذلوكم ، كما انكم تعاملتم واستعنتم بامريكا فغدرت بكم وخذلتكم ، وقتلت اهلكم وهي لا تزال تخطط لاستئصالكم.

ان المفاوضات التي تدور الان في بيروت ستصل وبلا ادنى شك الى ما تريده امريكا واسرائيل ، وطبعا قد يلغون تعبير التطبيع ولكن مفهوم الاتفاق حول جدول الاعمال معناه التطبيع ان لم يكن اسوأ ، ثم انني لا أفهم لماذا تضرب القوات السورية المسلمين في طرابلس بدل ان يكون دورهم الضغط على جونيه ، هل معنى ذلك ان النظام السوري يعمل على ازالة المعوقات التي تمنع وصول قصر بعبدا الى اتفاق تريده اسرائيل .

وطبعا بعد ان تفرغ امريكا والكيان الصهيوني من لبنان سيحدثون بعض التغييرات في الاردن ان عاجلا او اجلا لخلق المبررات التي تهيء لهم الدخول في الاردن وفرض المعاهدة التي يريدونها — عندئذ تكتمل الحلقة المستهدفة — حول الكيان الصهيوني .

فمصر انتهت باتفاق المعاهدة المعروفة .

ولبنان تسوى الامور فيه بما يتلاءم ومتطلبات امريكا والصهيونية .

وسوريا تم تسوية الاوضاع فيها ومنذ سنوات عديدة — وكان نتيجة ذلك تسليم الجولان وتهيئة الاوضاع في لبنان لدخول اسرائيل — ثم خنق العراق .

العراق ، طبعا تم اشغالها واضعاف قدرتها على التصدي لاعداء الامة .

وعندئذ من يبقى في الساحة الا دول مجلس التعاون الخليجي الدسمة ، والتي في النهاية ستقدم على صينية من ذهب الى امريكا والغرب .

تعلموا من الافغان

وانني ادعو الاخوة الفلسطينيين وسائر العرب الى اخذ العبرة من جهاد اخواننا المسلمين في افغانستان .

الشعب الذي يحارب ويجابه اعتى قوة على وجه الارض ولسنوات اربع استخدم فيها الروس احدث وافتك الاسلحة ومنها المحرم دوليا ، ولقد بدأ شعب الافغان المسلم جهاده في سبيل الله وبهدف اعلاء كلمة الله ، ولان تكون كلمة الله هي العليا ، بوحي من اية كريمة وهي قول الله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة » .

لقد وصلوا اليوم الى انهم يسيطرون على ما يزيد على ٨٠ بالمائة من مساحات افغانستان ، وان الاتحاد السوفيتي ونظام عميله بابراك كارمال لا يسيطرون الا على قواعدهم وثكناتهم العسكرية ، وحتى السفارة الروسية في كابول تهاجم من قبل المجاهدين بين فترة واخرى .

ولكن طريق النصر ليس طريقا سهلا ممهدا ، فلنستعرض الطريق الذي مر به اخواننا المجاهدون الافغان ليصلوا الى ما وصلوا اليه .

— لقد قتل الروس مالتي الف في السجن فقط .

— كما قضى الروس على مدينة باكملها كان يسكنها ٦٠ الف انسان .

— يقوم الروس كل يوم بتدمير قرى كاملة بصواريخ أرض ارض وصواريخ جو ارض وبالطائرات والهليوكبترات كما يقومون بحرق المحاصيل وقتل الدواب والدواجن .

— يستعمل الروس اسلحة محرمة دوليا منها ما يسبب السرطان .

السيد الرئيس : لا اقول قبل لي ذلك ولكن اقول انني رأيت ضحايا الاجرام اللاانساني الذي يرتكبه الروس في افغانستان .

انتصار الافغان

ان انتصار المجاهدين الافغان لم يكن بسبب الامكانات المادية او العسكرية فالمجاهدون الافغان لا يملكون الا اسلحة بسيطة غنموها من أعدائهم ، كما انه ليس هنالك من يساندهم من دولة كبرى او صغرى ، انما اعانهم الله عز وجل وسخر لهم بعض أهل الخير من المسلمين فمدوهم بمعونات مالية بسيطة .

المساعدات الباكستانية

لقد قامت الباكستان بايواء ومساعدة المهاجرين الافغان والذين وصل عددهم الى ما يقارب الثلاثة ملايين مهاجر ، ونسال الله أن يجازي الرئيس الباكستاني وحكومة الباكستان خير جزاء مقابل رعايتهم للمهاجرين الافغان، كما نامل ان تقوم باقي الحكومات بواجبها نحو اخواننا المهاجرين .

ولكن في الوقت نفسه أدعو الرئيس الباكستاني الى التنبه الى خطر ضغط امريكا ومن يسير في ركبها على الباكستان لفرض وصاية امريكا والغرب على المهاجرين الافغان .

أصبح المسلمون اليوم يعرفون من الذي يجاهد في سبيل الله في افغانستان ومن الذي يدعي الجهاد من أجل فرض الوصاية وابتزاز الاموال ، والله نسال ان ينصر اخواننا الافغان ، وان ينتبه ولاة أمور المسلمين الى الخطر الروسي القادم من الشرق وكما قال احد القادة المجاهدين الافغان : نحن ندفع اليوم دماءنا ثمن عدم قيام اجدادنا بنصرة اخوانهم المسلمين حينما احتلت روسيا ثلاث ولايات اسلامية وضمتها الى الاتحاد السوفيتي فهل لنا ان نساند اخواننا الافغان والذين يشكلون سدا منيعا لنا من الخطر السوفيتي والا لدفعنا دماءنا غدا ثمنا لتخاذلنا عن نصرة اخواننا المجاهدين الافغان ، قد يرى البعض ان هذا بعيد ولكن ليعلم هؤلاء بان اكبر قاعدة روسية في الصحراء في جنوب افغانستان ، يستطيع منها الروس الوصول الى مضيق هرمز في خلال ربع ساعة بالطائرات النفاثة ، وانه لولا رحمة الله ثم المعارك الضارية والتي تصل في اليوم الى مائة معركة بين المجاهدين الافغان والروس لوصل الروس وبدون اي عناء الى مياه الخليج الدافئة .

● د. خالد الوسمي : فيما يتعلق بالسياسة الخارجية وعلاقة الكويت في المحيط العربي ثم بالمحيط العالمي اجد نفسي مجبرا للرجوع الى ما بعد حرب ٦٧ حيث كانت هناك اراء تقول ان هذه الحرب هي بداية التطبيع العربي الاسرائيلي ، وكان المرسوم لهذه الامة العربية من عمان الى موريتانيا خطة محكمة ، وكان جمال عبد الناصر رحمه الله أحد اللذين فهموا هذه اللعبة .

فحرب ٦٧ كانت ضمن مخطط رئيسي وهو ضرب الصوت العربي المتمركز بقيادة الناصرية وتفكيك الموقف العربي ضمن كيانات عصبية عنصرية اقليمية لا تنتمي الى الصوت العربي .

فمن موريتانيا الى مسقط ايها الاخوان اتحدى من يجد مبررا واحدا للخلافات الحدودية بين الدول العربية.. موريتانيا مع المغرب والمغرب مع الجزائر ، وليبيا مع الجزائر ومصر مع سوريا ، وسوريا مع العراق والكويت مع السعودية والامارات مع عدن ثم عمان .

ماذا تعني هذه التداخلات اللامعقولة في السياسة العربية ، الا يوجد انسان عاقل في الكيانات العربية ليقف ويقول انه لا مبرر لهذه الخلافات .

لا أريد أن أجرح الاخرين لان القضايا لا تحل بالصياح . هناك قيادات تفهم وتعي أن هذه المشاكل التي تمزق الوطن العربي هي عشرات وعشرات ، وهناك ادارات سياسية تخلق من القضية الفلسطينية قميص عثمان ، وهناك قيادات سياسية تهرب الى الظلام ، وهناك قيادات تتبنى صراحة قتل الانسان الفلسطيني .. وعندما قامت حرب بيروت فعلا أن حرب بيروت خططت من امريكا وبمعرفة بعض الانظمة العربية .. وستأتي ادوار اخرى لذبح الانسان الفلسطيني بيد الانظمة العربية .. وانا اقول هذا ، والاخوان الفلسطينيون يتدارسون هذا الموضوع الان .

والمشروع الاميركي طرح واعطى للفلسطينيين مهلة حتى شهر مارس حتى يوافقوا عليه او يقتلوا واخشى ان يقتل الفلسطينيون بايد عربية وفلسطينية .

وهذا هو المنعطف الاخير للقضية الفلسطينية وقد سبقني زميلي جاسم الصقر الى التنبه بان ورقة الاعتراف اخطر ورقة تلعبها المقاومة الفلسطينية وانا اؤكد هذا التحذير .

اذن هناك مرتكزات حقيقية تعرفها وتعنيها بعض الادارات في الوطن العربي ، ولكن هذه المعرفة جيرت لمكس القنوات الصحيحة .

ان اسرائيل درة التاج الاميركي ، وقيامها لن يستمر الا من خلال وجود دويلات متعصبة مثلها ، لذلك سيقسم لبنان الى دويلات دينية متعصبة ثم ستقسم سوريا الى دويلات دينية اخرى ثم يقسم العراق الى جنوب شيعي وشمال سني ، والخليج كذلك والاميركان ماسكون المنطقة الشرقية .

اذن كل هذه الحروب الواهمة بين البلدان العربية حروب حقيقية ضمن المخطط الاميركي ، وما الحرب العراقية الايرانية الا ضمن هذا المخطط .

اقذر حرب

وعندما كنت مدرسا في الحرم الجامعي سألني الطلاب : ما رايك بالحرب العراقية الايرانية ؟ فقلت لهم واكرر الان انها اقذر حرب عرفها التاريخ ، لقد بدأت بالمؤسسات الاقتصادية ثم باموال الخليج وانتهت بذهب ايران .

لماذا مضيق هرمز مفتوح بعد حرب استمرت سنوات وقضت على الاخضر واليابس ودمرت اقتصاد البلدين ؟

انحن الوحيدون الذين نفهم هذه الحرب ؟ لا ، كثيرون غيرنا يفهمون هذه الحرب وبالذات الانظمة العربية .

لن تكون هناك حرب على قطعة ارض يموت فيها الانسان ويدمر الاقتصاد . ولكن لهذه الحرب مرتكزات اخطرها ما يقوم على القضايا الاجتماعية .

سياسة الكويت في البيان المحدر

وبالنسبة للسياسة الخارجية الكويتية فانني اعتقد انها منذ عام ٦٧ الى اليوم في الخط البياني المنحدر ، وهذه ليست مشكلة السياسة الكويتية وحدها ، بل يمكن ان الامر يقتضي انه « ليس بالامكان افضل مما كان » .

وبالنسبة للسياسة الاقتصادية ، لقد قلنا ان تجربة الكويت النفطية ٢٠ عاما فيكفي ان نثري في ٢٠ عاما حتى نفتقر في العشرين الاخرى . بلد بترولي واخر ما ينشأ في جامعته كلية البترول وهي تابعة لكلية الهندسة . اين التخطيط .. لن نستطيع ان نسيطر على البترول الا اذا فهمنا حقيقته .

اما القول بان النفط علاقات دولية ويجب ان نتعامل مع الاخرين على اساس ان هناك التزامات دولية فلا بد أن نخلق سياسات نفطية .

وبالنسبة للسياسة الداخلية ،ليس هناك بلد في العالم يحترم وجوده ويتصرف كما نتصرف نحن الان .. هل يعقل ان بقالة عليها ٣٥ اقامة وعندما ذهبوا ليفتشوها وجدوها مثمنة هناك شركات وهمية للعمالة .

حتى عندما ارادت الحكومة ان تضبط الامور غير المشروعة كان قرارها غير حكيم .

بلد مثل الكويت يجب ان يقوم على تنظيم جيد ، فالى متى نحن نفتح الشعب الكويتي حتى خلق شركات وهمية للعمالة ..وانا اقصد افرادا في الشعب الكويتي .

وهل لا تستطيع الحكومة اجراء دراسة جدية تستطيع بواسطتها ان تحل مشكلة الاقامة .

ان اذكى رجل في العالم لن يستطيع ان يفهم السياسة الكويتية الداخلية.. فعندما يريد مجلس الوزراء يقرر انه ليس هناك استعمال لكلمة « بدون جنسية » وكيف ذلك بالامس كانت هذه العبارة مستعملة .

وامامنا ايضا قضية المرور ، التي ليست قضية فتح شوارع او اجازات بقدر ما هي قضية اخلاقيات .

تغيرات رهيبة خلال شهور في المنطقة

● د. ناصر صرخوه : الاستعمار العثماني كان رحمة على هذه الامة .. لان الانكليز والفرنسيين الذين وعدونا بطرد الاستعمار طردونا وقعدوا مكانه.

واذا كانت امريكا تلعب دورا بالنسبة لهذه الامة فانها تلعبه بتسهيل من بعض الخونة السابقين الذين يساعدونها .

واذا كانت هناك خلافات عربية فان الخلاف العربي هو بين انظمة سيئة تحاول ان تحافظ على وجودها .

وهناك مؤامرة على هذه الامة .. ويقولون سننشيء دولة فلسطينية ، ولكن اين ؟ القضايا كثيرة ولا يستطيع الانسان ان يتحدث عن كل شيء .

اما بالنسبة لمجلس التعاون الخليجي فهناك مأساة .. فنحن نسير وراء دول لها منهج سياسي سيء جدا واتهمه بالعمالة لامريكا .

ومجلس التعاون الخليجي صار مصيبة ومشكلة لنا ..

وانني أتوقع تغيرات رهيبة جدا ستحدث خلال شهور في المنطقة كما حدثت تغيرات من قبل .

نظام القسائم

● محمد البراك : قبل البدء في الموضوع اريد ان اسأل رئيس اللجنة، وكنت اتمنى أن يتضمن التقرير شيئا عن المناطق التي تشكو من سوء التنظيم وطلبت الاسراع في بناء بيوت ذوي الدخل المحدود مع توسعة البناء . وطلبت وضع حد لارتفاع اسعار الاراضي التي ارتفعت بشكل جنوني .

كما طالبت برفع اسعار التثمين للبيوت السكنية صغيرة المساحة .

وهذه الاقتراحات لم تدرج في التقرير واحب ان اعرف من رئيس اللجنة الاسباب التي ادت الى عدم ادراج هذه الملاحظات في التقرير .

● رئيس اللجنة : احب ان اقول للاخ محمد البراك ان اقتراحاته وردت ولكن ليس بالصيغة نفسها .

ولقد سبق وطرح موضوع القسائم واقر المشروع وسيعرض عليكم .. وليس مستساغا ان تطرح هذه المواضيع في كل تقرير .

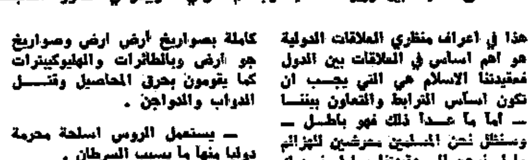
● البراك : المواطن البسيط يعاني من مشكلة قائمة في جميع الوزارات ، فهو يعاني الان من موضوع الوساطة التي اصبحت مرضا . فلم يعد يستطيع المواطن الوصول الى حقه دون وساطة ..

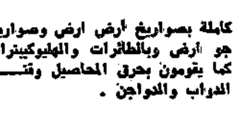
وعلى كل وزير ان يهتم بهذا الموضوع وان يحرص على ايصال الحق لكل مواطن بدون عناء .

وهناك مشكلة الكويتيين العاطلين عن العمل .. فنحن لا نقبل بذلك .. المفروض ان يحل الوزراء مشكلة هؤلاء العاطلين عن العمل .

وهناك موضوع القسائم ، فنظام القسائم كان قائما والحكومة سلبت هذا الحق من المواطن سلبا بعد أن حل المجلس .. ويوجد اناس نشرت اسماؤهم بالجريدة الرسمية ، وجاء قرار مجلس الوزراء فالغى حقوقهم وهذا لا يجوز ومن الضروري اعطاؤهم حقهم .

وعند الساعة ١٢٫١٥ اعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة واستئناف مناقشة الخطاب الاميري يوم السبت المقبل .



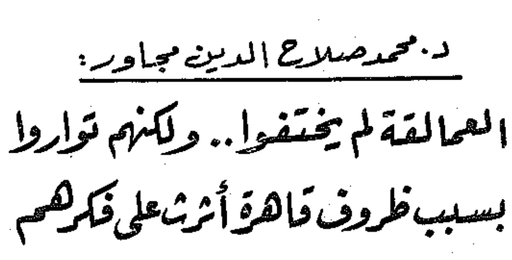


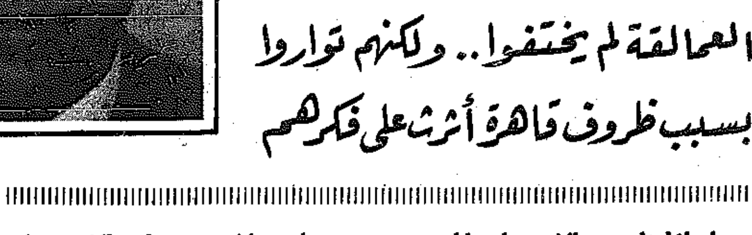
● حديث بين وزير الداخلية وجاسم الخرافي ، ويبدو في الصورة النائبان البغيلي والاذينة .

قضية تطرحها القبس

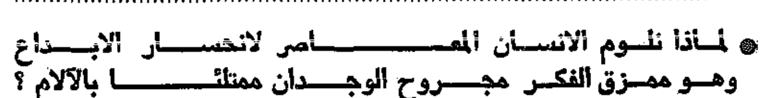
لماذا اختفى العمالقة

من ميادين الأدب والفكر والفن في الوطن العربي؟ ٩





● د. محمد صلاح الدين مجاور



● المبدعون مسؤولون في توقفهم عند حدود لم يتجاوزوها
•• وتقبلهم لتوجيهات تحد من مستوى نتاجهم

●● منذ أوائل القرن العشرين وحتى الاربعينات والخمسينات برز لدى العرب عمالقة في الادب والفكر والفن ، برغم قلة الامكانات والوسائل ، بينما اتسمت الستينات والسبعينات والثمانينات بالركود واختفاء العمالقة .

ما هي الاسباب ؟ وما هي سبل العلاج ؟ ماذا على الاديب والفنان للخلاص من الضمور ؟

وماذا على الدولة ؟ ثم ماذا على الجمهور ؟

هل العيب في الانسان العربي المعاصر ، ام في البيئة الفكرية ، أم في المحيط السياسي ؟

وما هو دور وسائل الاعلام الحديثة ، سلبا وايجابا ، في هذه القضية ؟

هذا التساؤل طرحته القبس ، وأجاب عنه عدد من اهل الفكر والرأي ●●

الدكتور محمد صلاح الدين مجاور ، الاستاذ بكلية التربية بجامعة الكويت ، يرى ابتداء انه كان لدينا عمالقة في ميادين الإبداع الادبي والفكري والفني ، وان نكران ذلك مجاف للموضوعية ، لكنه يعزو ذلك الى ان ظروف اولئك كانت قد ساعدتهم على الظهور والريادة .. اما العصر الراهن ، فانه يمكن أن ينجب الشوامخ ايضا ، اذا تهيأت لهم الظروف الملائمة .

وفي ما يلي راي الدكتور مجاور :

اما انه كان لدينا عمالقة في ميادين الحياة الادبية والفكرية والفنية ، بل وفي الميادين الاخرى السياسية والاجتماعية ، فتلك حقيقة لا تقبل الجدل ولا يجحدها العقل الموضوعي المنصف . ومع التسليم بان مفهوم العملاق والعمالقة قد يحتاج الى تحديد يوضح معالمه ، الا انه ولا شك كان لدينا شوامخ وقمم ورواد في مجالات الحياة المختلفة ، وليس ذلك في بلد عربي واحد ولكن في كل قطر على حدة .

يدرك هذا من راى الفتاح منهم على وفرته ، زاخر بعمق الفكر وسعة الاطلاع وبعد الافق وغزارة الثقافة . ويؤكده كذلك من ارتبط ببعضهم ارتباط تلمذة وتعلم وصلة قريبة يقتبس بها الفكر مدرارا والراي الناضج متدفقا والحكمة تلو الحكمة تنبيء عن الخبرة المكتسبة في عمقها وتنوع جذورها وتعدد افاقها .

كانوا اساتذة بمعنى الاستاذية التي تكون مدارس في الفكر والادب وفي مختلف مجالات الحياة وتربي روادا يحملون مشاعل الفكر اعلاما ، ويرفعون رايات الادب خفاقة . وهل بعض من يحملون الفكر العربي الا مدارس فكرية ارتبطت ببعض هؤلاء الاعلام فكانوا لهم نعم الموجهين الى الطريق السليم ؟

لم ينته عهد الشوامخ

ولسنا في هذا بمختلفين عن غيرنا فكل امة فيها الشوامخ على فترات من الزمن وفي كل عصر يمكن أن يوجد الشوامخ اذا ما تهيأ الاستعداد وتلاءمت الظروف ، ولم يقف في سبيل ذوي الاستعداد معوقات . وليس معنى هذا أن الشوامخ قد انتهى عهدهم ، فطبيعة العصر اليوم ، واتساع القاعدة المثقفة ، جعلا ظهور الشوامخ والقمم امرا صعب التحقيق كما يقال ، فالذي يكون الرائد ويشكله ويظهر المفكر المبدع وينميه ، انما هما امران اساسيان : الاستعداد الذاتي ، بما فيه من ذكاء عقل وميل الى الاطلاع ، وقدرة على اكتساب الخبرات وتفاعلها لديه . ثم الظروف النفسية والاجتماعية والسياسية التي تحيط به فتؤثر على هذا الاستعداد سلبا او ايجابا . وما اظن ان الاستعداد لم يعد موجودا وانه لم يعد لدى احد من ابناء المجتمع العربي ذكاء يماثل ما كان عليه ما نسميهم بالعمالقة ، او ان ذكاءنا تدنى عما كان . ولا اظن كذلك أن الميل الى الاطلاع ينقص الكثير منا .. وهكذا فالاستعداد ولا شك موجود . ولكنها الظروف المحيطة هي التي تفتح الفكر بافاقه او تغلقه . وهي التي تمكنه من ابراز الطاقات او تحدها .

بعيدا عن الخوف

[illegible] الناس [illegible] كبير ، في مناخ من أمن العيش وأمن الحياة . والطمأنينة [illegible] النفس والولد . وعاشوا كذلك أمن الكلمة والتعبير يرسلونها دسمة قوية فلا خوف يرهب الفكر فيشل القلم ، ويجعل عقل المفكر في ضمور او هروب او انحسار . توافرت لهم فرص العيش فما شغلوا انفسهم بالبحث عنه . ولكن المفكر أو الاديب أو الفنان في عصرنا اليوم يتوافر له الاستعداد لا شك ولكن تحيط به ظروف طاردة له او محددة لاطاره او دافعة له الى الهروب والصمت ، فهي ظروف تختلف في النوع ولكنها تتفق في الغاية والنتيجة .

لا غرابة اذن في أن نقول كان لدينا عمالقة ، فذلك فخر لنا وعزة ، وكان لهم من ظروفهم ما ساعدهم على ان يكونوا كذلك ، ولهم تأثيرهم الفكري الى الان . ولا غرابة ايضا في ان نقول : يمكن أن يكون فينا قمم وشوامخ اذا ما تهيأت الظروف .

مطلوب توفر الحرية والامن الروحي

ولعل في ما اشرت اجابة عن السؤال القائل لماذا اختفى العمالقة ؟ ولا اكون مبالغا اذا قلت انهم لم يختفوا ولكنهم تواروا لما يحيط بهم من ظروف اثرت على نفسياتهم وانعكست على فكرهم وما ينتجون .

وهذه الظروف فيها الاجتماعي والبيئي وفيها السياسي . وفيها كذلك ما اتسمت به روح العصر من جري ولهث وراء مقومات الحياة . فالمؤثرات متشابكة والعوامل متداخلة والخاسر هو المجتمع العربي على كل حال .

ان المفكر والاديب والفنان [illegible] الى مناخ يطلق عبير الفكر الحر واريج الابداع المتجدد في سكينة النفس وطمأنينة القلب وامن الروح ، لا يقيد بالتزام الا ما خرج عن الفضيلة منه ولا يفرض عليه فكر . عندئذ سنجد من بيننا عمالقة لهم صفة الريادة والقيادة . وربما كانت ريادتهم اثمن وقيادتهم ادسم ، فالحياة اليوم اكثر حركة وثقافة ، والثقافة اكثر امتزاجا وتاثيرا وتأثرا .

واذا كان المجتمع العربي يريد لنفسه تقدما وارتقاء فعليه ان يهيء هذا المناخ الندي لذوي الاستعداد الفكري ، فهم دائما منذ فجر التاريخ اصحاب الدفعات القوية للتقدم الحضاري والقفز على بطء مسيرة التاريخ — ولا غنى لاي مجتمع عن أن تكون فيه هذه الومضات المضيئة وهذه الطلائع المشرقة لتنير له معالم الطريق وبقدر مسؤوليته في انطفاء عناصر القمم او انحسارهم ، فهو مسؤول لمصلحة نفسه ومسيرة حياته أن يعمل على ان تتهيأ الظروف المختلفة التي تسمح للمفكر والاديب والفنان ان ينطلق في ابداعه وبقدر مسؤوليته كذلك عن طغيان الهش من الفكر والسطحي من الادب وتبنيه له ، فهو مسؤول كذلك على ان يعيد للفكر اصالته ، وللادب بهاءه ورونقه وللفن جماله وابداعه .. وهذا جزء من علاج ما نعانيه في هذه الميادين .

الكل مسؤول

ان الواقع يشير الى وجود فكر لدينا ومفكرين ، والى أدب وادباء ، وكذلك الى فن وفنانين ، وان لديهم من الاستعداد والموهبة ما ينبيء عن [illegible] . وهم مسؤولون نحو انفسهم ونحو المجتمع في انهم وقفوا بانفسهم عند حدود لم يتجاوزوها وتقبلوا احيانا كثيرة توجيهات حدت من مستوى نتاجهم ، وشغلتهم امور الحياة فانغمسوا فيها . وطووا انفسهم على كثير مما لا يرضونه وقالوا ما لا ينتظر منهم . وحكموا على انفسهم بالتوقف مع انهم من الممكن ان يكونوا من الشوامخ الاعلام .

ان مسؤولية كل من المفكر والاديب والفنان نحو نفسه ونحو فكره وفنه وادبه لا تقل عن مسؤولية المجتمع نحو حماية الفكر لينمو ويتجدد ونحو انطلاق الادب والفن ليبدع . فعليهم ان ينفضوا عن انفسهم ما علق بها من ركود الفكر وخمود الادب ووقوف الفن وان يقفوا مع انفسهم وقفة تقويم ليشقوا الطريق نحو القمة والقيادة وليكونوا المدارس في الفن والفكر والادب .

هذا ولقد كان جمهور العمالقة على قلته ، واعيا يبحث عن الاصيل ، ناضجا ينشد العمق ، وكان لهذا اثره على المفكرين والادباء والفنانين انفسهم .. فاخذوا انفسهم بالثقافة الاصيلة المتنوعة .. اخذوا من القديم ما له صفة الاستمرار ، ومن الحديث ما يجدد الفكر ويغذي الوجدان ، واستجابوا لحاجات المجتمع فعبروا عنها وادركوا تطلعاته فرسموها . أما جمهور اليوم فقد تبنى من الحياة ايسرها ، ومن الثقافة اسهلها ، واتجه بعقله ووجدانه نحو السطحي واتخذ من الكلمة المشاهدة على ضيقها مصدر ثقافته ، وانعكس هذا على الفكر والادب والفن فلم نر فيها ما نتوقع وما ننشد . واذا كان في العصر ومسيرته ما كان من بين الاسباب التي دفعت الجمهور الى هذه السطحية وارتضاها لنفسه ، فان عليه أن يدرك انه بقدر ما يكون عليه من مستوى ثقافي وعمق فيه ، يكون مدى الحركة المنتجة فيه والتي تحفزه دائما الى الامام .

وهو هنا مسؤول عن أن يرفع مستوى ابنائه فيرفض الفكر الذي تنقصه الرصانة والقوة والعمق والتجديد . كما يرفض الادب والفن الذي لا يرقى بوجدانه واحساساته ويجري وراء الشكل باسم التجديد .

الانسان المتهدم

ان المفكر والاديب والفنان كل منهم صنع بيئته وما بها من ظروف . ثم هو كذلك انعكاس لما عليه الفرد والمجتمع . والفرد العربي في عصر الشوامخ كان محدد الهدف سليم الوجدان فهو ينشد الخلاص من المستعمر ويسعى له وفي الوقت نفسه رقيق المشاعر والعواطف . وكان المجتمع العربي وقتئذ تملؤه الحرية الفردية والاجتماعية على الرغم من وجود المستعمر . وتلك كانت اجواء ساعدت الشوامخ على ان يخاطبوا انسانا متماسك الشخصية الى حد ما . أما اليوم ، والانسان العربي ممزق الفكر شارده ، مجروح الوجدان تنزف جروحه ، تملؤه الالام وتحيط به الاحزان ، فاي لوم يوجه اليه على انحسار الفكر والادب والفن ، لا انصاف فيه ، ولكن كان على اهل الفكر والادب أن يأخذوا من جراحه مدادهم ومن فكره الممزق فكرهم فيعيدوا اليه الصحوة واليقظة وعندئذ سيتجاوب مع اهل الفكر والادب يندفعون به نحو القمة ويندفع بهم نحو التقدم والتخلص من اوزار ما يعانيه . اما المجتمع ، مؤسسات وهيئات ، فمسؤوليته اليوم اكبر من ان يتحدث عنها في اسهاب .

الاعلام لا يكون فعالا في وجود الشوامخ

اما وسائل الاعلام ، فما أظن أن دورها يمكن أن يكون فعالا في وجود الشوامخ ، الا بالقدر الذي تحرص فيه على الارتقاء بمستوى ما تقدمه لتهيء للمفكر والاديب والفنان مناخا يهيء له الاستجابة من الجمهور ، تلك التي تساعده في الارتقاء بما يقدمه ويستمر ارتقاؤه ليحتل مكانه قمة شامخة تسهم في صنع الجديد كما صنع ذلك من سبقوه في كثير من العصور .

ان اسباب انحسار العمالقة ، كما نرى ، متعددة ولكنها في مجموعها ترجع الى الظروف المختلفة التي تحيط بكل من المفكر والاديب والفنان .. والعلاج تشترك فيه أكثر من جهة ، حتى المفكر نفسه . ولقد كان لدينا ، بكل تأكيد عمالقة ، لان الظروف كانت لهم مواتية ومن الممكن ان يكون لدينا عمالقة اذا ما تهيأت الظروف والامكانات .

الإذاعة

البرنامج العام :

٥ر٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان من الساعة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ انما الاعمال بالنيات ، ٣٠ر٦ برنامج صباح الخير ويستمر حتى التاسعة ويتخلله موجز الانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ونشرة الاخبار الثانية في الثامنة ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ومتابعة اكثر من ساعة ، ٥٥ر١١ ابتهال ، ٠٧ر١٢ حديث ، ١٥ر١٢ قراءة البرنامج ، ٢٠ر١٢ مودت ميني لعوض دوخي ، ٣٠ر١٢ مسلسل دعاء الكروان ، ٥٣ر١٢ اللي يحب الزين لخليفة بدر ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ برنامج عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ اغنيتان ، ٥٤ر٢ ابتهال ، ٥٧ر٢ القران الكريم ، ١٥ر٣ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ يا حلو للتانه لعبد اللطيف المنصور ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ يا صلاة الزين لعصام رجي ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ يا كرم العلالي لفيروز ، ٠١ر٥ ابتهال ، ٠٨ر٥ القران الكريم ، ٣٤ر٥ من برامج اذاعة القران الكريم — فن الذكر والدعاء ، ٤٤ر٥ صوت والغنية ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ مع تشكيلة غنائية منوعة ، ٤٠ر٦ ابتهال ، ٥٦ر٦ حنونا من حناكم لمحمد حسن ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ وينك يا اسمر لعبد العزيز محمود ، ٣٥ر٧ حديث ، ٤٤ر٧ خليجية لعباس البدري ، ٠٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ ديوانية شعراء النبط ، ٤٥ر٩ سيبوني احب لهاني شاكر ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل دعاء الكروان ، ٣٣ر١٠ النفط والتنمية والحياة ، ٤٨ر١٠ دور القلب مال لك لكروان دمشق ، ٠٠ر١١ مع المسرح العالمي الحديث ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ سهرة غنائية كويتية ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم ، والختام بالسلام الوطني .

١٥ر٢ برنامج نساء لهن ذكرى ، ٢٥ر٢ يوم خلي طري لعبد المحسن المهنا ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٢ ، ٣٢ر٢ قالت لي في امان الله لمجيد عبده ، عزف ناي منفرد ، ٠٨ر٣ ابتهال ، ١٥ر٣ ما اقدر اتحمل لهيام يونس ، ودعت قلبي لابو بكر سالم ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٣ ، ٣٣ر٣ صوت والغنية ، ٤٥ر٣ نشرة البيانات الرسمية ، ٥٠ر٣ سامري شكوى لعباس البدري ، ٠٠ر٤ برنامج للمستمع مع التحية ، يتخلله ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٤ ، واهم انباء الساعة ٣٠ر٥ ، عزف ناي منفرد ، ٣٣ر٥ يا ناس قولوا لعمر الراجحي ، توها طابت فرحتي لهالة هادي ، ٤٥ر٥ خماسية الكذاب ، ٠٠ر٦ يا عاشقين لمحمد مرشد ناجي ، شكوى العتاب لعلية ، يا باهي الخد لمحمد علاية ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٦ ، ٣٢ر٦ حديث المثل العليا ، ٣٦ر٦ ابتهال لك الحمد لعلي حسين الحسيني ، ٥٠ر٦ برنامج اباؤنا ثروة ، ٠٠ر٧ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القران الكريم ، ٢٣ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢٥ر٥ حديث قران وسنة — الدعاء وفضله في الاسلام ، ٣٢ر٥ الختمة المرتلة : للشيخ محمود خليل الحصري ، والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة : للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، ٤٥ر٦ برنامج السمع والبصر في القران الكريم ، والطيب من القول ، ٥٧ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبد الحميد ، ٠٥ر٧ نور وبيان ، ٠٧ر٧ حديث الاسلام ايمان واستقامة ، والطيب من القول ، ١٥ر٧ برنامج دروس في التربية الاسلامية ، والطيب من القول ، ٢٩ر٧ القران الكريم للشيخ ابو سنينة ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٣ر١٢ السلام الوطني ، فالقران الكريم ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار ، ١٥ر١ سلمولي لفرقة التلفزيون ، متعنين لرباب ، ٣٠ر١ منوعات الظهيرة ، ٠٠ر٢ النشاط الرياضي ، ٠٥ر٢ أمر الهوى لفريد الشاطري ،

الصلاة

الفجر :	٥ر١٧
الشروق :	٦ر٣٩
الظهر :	١٢ر٠١
العصر :	٣ر٠٣
المغرب :	٥ر٢٨
العشاء :	٦ر٤٤

التلفزيون



● هيفاء عادل



● احمد الصالح

البرنامج الاول :

٠٠ر٤ السلام الوطني فالقران الكريم ، ١٧ر٤ المسلسل الكارتوني — نحول ، ٢٢ر٤ تم تك والاطفال ، ٥٦ر٤ فيلم ثقافي — سبيل الفن ، ٢٤ر٥ رسوم متحركة ، ٤٥ر٥ القران المفسر ، ٠٥ر٦ المسلسل العربي بيتنا وبيوت الجيران تمثيل : خليل شوقي وفاطمة الربيعي ، ٣٢ر٦ تسجيل لحفل تخريج الدفعة الثامنة من الطلبة الضباط المجندين تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد ، ٢١ر٧ ديوانية شعراء النبط ، ٣٠ر٨ برنامج مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٥٠ر٩ المسلسل العربي اليومي — الضوء الاسود تمثيل : سناء جميل وصلاح قابيل وعايدة عبد العزيز ، ٤٣ر١٠ المسلسل المحلي الاسبوعي — أمراة ضد الرجال — تمثيل هيفاء عادل واحمد الصالح وهدى حمادة وجاسم النبهان ، ٥٥ر١١ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ السلام الوطني فالقران الكريم ، ٠٦ر٧ رسوم متحركة ، ٣٣ر٧ مسلسل الاطفال الفكاهي — جوالو الشاطيء ، ٠٠ر٨ الاخبار بالانكليزية ، ٣٣ر٨ المسلسل الثقافي — غرائب الحياة ، ٥٥ر٨ المسلسل البوليسي — سايمون وسيمان ، ٤١ر٩ المسلسل الثقافي — الافق ، ٣٢ر١٠ المسلسل البوليسي — الفرقة الخاصة ، ٣١ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« امراة ضد الرجال »
و « الفرقة الخاصة »

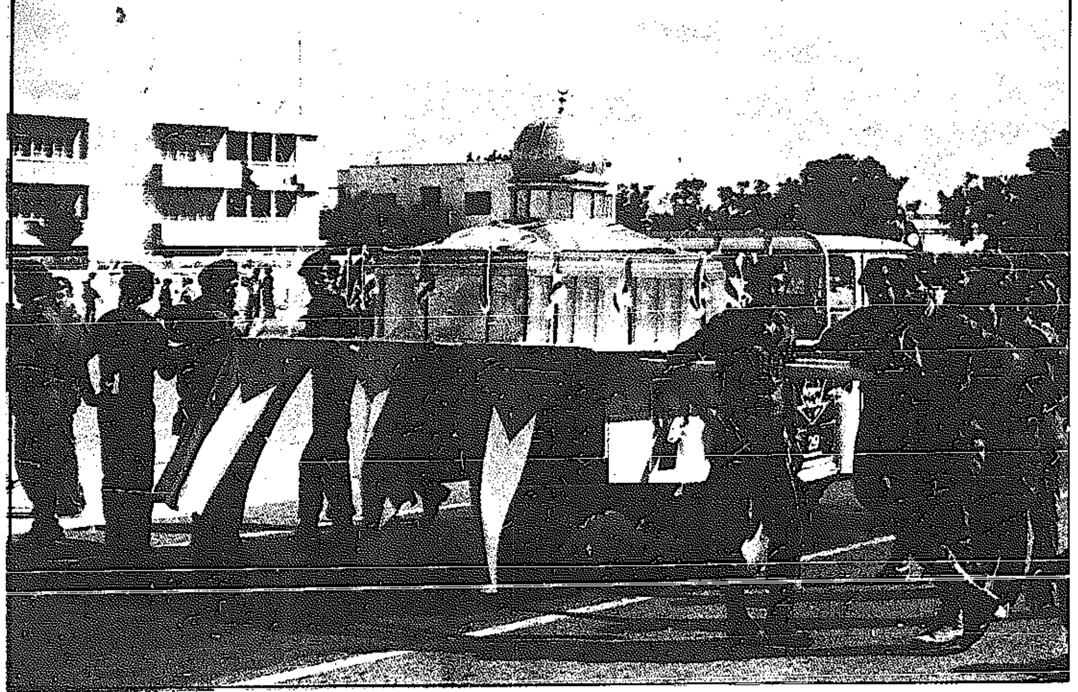
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل المحلي « امراة ضد الرجال » ، تمثيل : هيفاء عادل واحمد الصالح ، وتدور حول فتاة لديها عقدة نفسية من الرجال نتيجة لما عايشته من ازمات بين والديها .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « الفرقة الخاصة » حيث يفر اثنان من المجرمين بمبلغ مليوني دولار اثناء سطو على بورصة للاوراق المالية ... يقتل الثالث ويلقى القبض على الرابع ، فيحاول الفاران انقاذ زميلهما المقبوض عليه من العدالة ... ولكن الفرقة الخاصة تتصدى لهما .





● اشبال المقاومة برناحون مـع « الار. بي. جي » في عدن .



● مجسم لمسجد الصخره في القدس بين المقاتلين الفلسطينيين في اليمن .

ابو المعتصم للقبس: اسرائيل لن تهاجم البقاع لارتباط سوريا بمعاهدة مع السوفيت

مربعات عسكرية للفصائل التي تقاتل في لبنان

قوات الثورة الجوية بدأت تعمل بمناطق كثيرة





● ابو المعتصم ...

يقول العميد احمد عفانة (ابـو المعتصم) ، ان الوضع العسـكري للقوات الفلسطينية مرض جـدا بعـد الخروج الاضطراري من بيروت والذي ادى الى حالة ضعف امنية .

ويضيف مدير غرفة العمليات فـي الثورة الفلسطينية في حديث الى بعثـة القبس في عدن ، ان اسرائيل لا يمكـن ان تهاجم البقاع بسبب ارتباط سوريـا بمعاهدة مع السوفيت ، لان اية عمليات عسكرية في المنطقة ستؤدي الى احتكاك بين الدولتين الكبريين .

واشار الى ان الثورة وجدت قواتها وجدت قواتها في الدول التي استضافت المقاتلين الخارجين من بيروت بينمـا شكلت « مربعات عسكرية » للفصـائل التي بقيت في لبنان .

● الوضع العسكري الفلسطيني .. بعد بيروت .. الى اين ؟

ـ الخروج من بيروت اضطراري ، والتوزيع ايضا تم بصورة اضطرارية ، لانه لم تكن هناك اي امكانية لتجميـع كل القوات الفلسطينية في دولة واحدة ، لسبب او لاخر . على اثر ذلك نشا خلل عسكري ، ســواء اداريـا او تسليحيا ، أو على مستوى العمليات كاي خلل يمكن ان يحدث لاي دولة بعد انتهاء الحرب ، خلال فترة الخروج ، أستمرت القوات المتواجدة على الاراضي السورية واللبنانية في نضالها مـع القوات المشتركة ضد العدو الصهيوني وهذا دليل كبير على تماسك قواتنـا المتواجدة على ارض المعركة ، رغـم الارباك المفترض من جـراء عمليـة انسحاب القوات والقيادة الفلسطينية من بيروت ، ورافق هذه العمليـات العسكرية نشاطات تدريبية وتنظيمية . أما القوات التي خرجت الى الـدول العربية الاخرى وبسلاحها بدات منـذ وصولها الى مواقعها الجديدة برامـج تدريبية وتنظيمية ، واعادت تماسكهـا كقوات خرجت الى حـد ما مشوشـة ومشتتة ، وبدا نشاطها التدريبي على نطاق واسع جدا ، وكثير من النـاس يعتقد ان وجود هذه القوات مشتتـة في الخارج هو ضعف للثورة الفلسطينية والحقيقة رغم ان فقدان موقع لبنـان سبب حالة ضعف انية ، الا ان وجود هذه القوات في الخارج ، افضل ممـا لو انتهت في بيروت . وحاولنا الاستفادة من وضعنا الجديد بقـدر الامكـان ، وسيشاهد الناس في الشهر المقبل خلال انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر نتائج التدريب الحديث جدا، حيث اصبحت القوات الفلسطينية على مستوى عال جدا ، وقد رفعت كفـاءة القوات بعد الخروج من بيروت ، كذلك تمكنت قواتنا التي لم تكن تعمل كالقوة الجوية ، من ان تمارس عملها الان في مناطق كثيرة .

الوضع العسكري مرض جـداً

اما بالنسبة للعمليات العسكرية ، فالعمل خلف خطوط العدو في تصاعـد واستطيع القول انها استردت عافيتها. يعني الوضع العسكري الان مرض جدا وهناك قدرة عسكرية ستتوفر خـلال الاشهر المقبلة تفوق اضعاف ما كانت عليه سابقا . وهناك قرارات متعـددة من المجلس العسكري الاعلى بتصعيـد العمـل العسـكري ضـد القـوات الصهيونية ، وما شاهده الناس فـي المرض العسكري خلال احتفالات الثورة من قدرة تنظيمية وفي شكل القـوات يعطي صورة عن الوضع العسـكري للثورة الفلسطينية بعد الخروج مـن بيروت . وهذا لا يعني اننا سنبقى الى الابد في البلدان التي نتواجد فيهـا وعندما تتاح الفرصة للوجود علـى تماس مع الارض المحتلة فان فتـرة نقل القوات ستكون قصيرة جدا .

استعدادنا في البقاع جيد

● ما هو مدى امكانية بقاء وصمـود القوات الفلسطينية في منطقة البقاع ؟

ـ اعارض كل من يقول ان الوضع في البقاع ضعيـف ، والاستعـداد السوري والفلسطيني في البقاع جيـد وكما هو معـروف ، نحـن لا نقـاتل بالاسلحة الثقيلة ، نحن نقاتل بالاسلحة المتوسطة والخفيفة ، مثل الار. بي. جي. وغيرها ، وهذه اثبتت فعاليتهـا اكثر من الاسلحة الاخرى وتنظيم قواتنا تم على هذا الاساس . وهنالك احتمال ان تقوم اسرائيل بعمليات موسعة في البقاع ، ولكن ايضاً لا بد وآن نحسب انها تقترب بهذا العمل مـن الاراضي السورية ، ونتائج ذلك ستكون وخيمـة لان هنالك محاذير في السياسة العالمية كما ان اسرائيل تشعر بضعف في قواتها بعـد حرب لبنـان .

● ما الذي منع اسرائيل من مهاجمـة البقـاع حتى الان ؟

ـ الحقيقة هناك عدة اسباب تمنـع اسرائيل من القيام بمهاجمة قواتنـا والقوات السورية في منطقة البقاع ، ومعروف ان هجومها على قواتنا فـي البقاع سيكون آسهل منه على بيروت او غيرها ، من هذه الاسباب :

ـ ١ ـ اسباب سياسية وهي كمـا قلنا اقترابها من الاراضي السوريـة مباشرة ، وكون سوريا ترتبط بمعاهـدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي سيؤدي ربما الى احتكاك بين الدولتين الكبريين.

٢ ـ اما الاسباب العسكرية ، فهي نتيجة فشل القوات الاسرائيلية فـي تحقيق اهدافها المرسومة في لبنـان خلال الفترة المحددة او ضعفها او حتى ضعفها ادت الى خلل في الماكنـة العسكرية الاسرائيلية والى ضعف في معنويات الجنود والقادة دفع القيـادة السياسية بمحاولة تحقيق نتائج بطرق مختلفة .

مربعـات عسكرية واستقلالية للفصائل

● هل فعلا حدث توحيد لقوات فصائل المقاومة الفلسطينية العسكرية ؟

ـ فيما يتعلق بالقوات الفلسطينيـة المتواجدة خارج لبنان اصبحت قـوات ثورة فلسطينية ، وليست قـوات فصائل ، أما القوات المتواجدة فـي لبنان فقد شكلنا مربعات عسكريـة للقوات كل مربع يتلقى كل ما يلزمه من منظمة التحرير الفلسطينية مثل الاكـل والملبس والمخصصات اما من ناحيـة العمليات فبقي لكل فصيل حقه بتخطيط عمليـاته من خلال جهازه العسكري .

العملان السياسي والعسكـري متزامنان

● حول طغيان العمل السياسي على العمـل العسكـري ؟

ـ في الحقيقة لم يقل اي مسـؤول بايقاف الكفاح المسلح والاعتماد علـى الخط السياسي ، ولم يسبق أن حـرر شعب في بلده دون كفـاح مسلح ، بالتالي لم يكن هنالك اي توجه لايقاف الكفاح المسلح ، وهنالك تقصير فـي الكفاح المسلح بعد استعادة التنظيـم العسكري ولن يوقف العمل العسكري حتى حصول الحل وتحرير الارض ، كما نصت عليه مقررات المجلـس الوطني . وهنالك قرارات بتطويـر العمليات العسكرية ، ودفع الكفـاح المسلح ومن يقول بالاعتماد على النضال السياسي فهو مخطيء جدا . أما فيمـا يتعلق بالاعتماد على الكفـاح المسلـح لوحده لتحقيق الانتصار ، فلا يمكـن ذلك ، لانه يجب ان يكون الى جانبـه نضال سياسي لتحقيق الاهداف .

● ماذا عن قلة العمليات فـي الارض المحتلـة ؟

ـ الفترة التي سبقت خلال الحرب وما تلاها من الارتباك الذي حصـل خلال الحرب ، لا بد أن يتوقع قبـل هذا التوقف ، ويلاحظ اخيرا ان هناك عمليات جيدة حصلت في الارض المحتلة، والان بدا العمل باعادة تنظيم العمـل داخل الارض المحتلة . والان قـرار المجلس العسكري الاعلى يشدد علـى القيام بعمليات في الاراضي المحتلة .

● حول تجييش الثورة ، هل هنـاك قـرار بذلـك ؟

ـ نحن منظمون كقوات نظاميـة تنظيما سابقا ، وهذا ليوفر السيطرة والخدمات والنواحي الادارية للقوات ولكن من ناحية العمليات ، وهي تقوم على اساس مجموعات صغيرة . ان ما يقال عن التجيش هذا يساء تفسيره ، والثورة مجبرة على اتبـاع ادق الاساليب التنظيمية في السيطرة علـى القوات اكثر من اي جيش نظامـي ومعنى كلمة التجيش ، كلمة ـال للنقد ، وهذا خطأ ، ونحن نشابـه القوات الخاصة في بعض الجيوش ، ومن المعروف ان القوات الخاصة في الجيوش تكلف بمهام ، من صغيرة الى اي مستوى يتطلبه العمل .

● بالنسبة لمعاناة المقاتلين ؟

ـ المعاناة تاتي لكل شخص يتـرك منزله ، اما بالنسبة للمعيشة فقد مرت فترة ارباك الكل عانى من الكبـير الى الصغير ، واستطيع التاكيـد ان نسبة المعاناة الان لا تكاد تذكر ، اذا كانت اجتماعية شخصية ، ومن طبيعة الانسان العربي ، وهذه المعاناة فـي اي فرد ، فقد توفر لكل المقاتلين فـي الخارج ، سكـن المتزوجين لهـم ولعائلاتهم ، وسمح للاخرين باجـازات كل ثلاثة اشهر بالسفر الى اي بلـد لتفقد اهله ، ومتوفر للمقاتـل كـل اسباب الراحة .

● رايك في مجمل الوضع العام ؟

ـ هنالك ظواهر في الساحـة الفلسطينية لم تراع وخاصة بما يتعلق بالتصريحات والبيانات التي تصدر بين الحين والاخر وكان بالامكان ان نحصل هذا التعارض في الاطر الداخلية ، مثلا بيان طرابلس لم يكن له مبرر ، ادخال ليبيا في الساحة ايضا ليس مبرر .

● مدفع محمول على عربة خـلال استعراض القوات احتفالا بالذكرى ١٨ لانطلاقة الثورة .



● زهرات فلسطينيات مع بنادقهن الرشاشة .

وفد طالبات الامارات يزور جمعية المعلمين الكويتية



● خولة جمعة ● امنة حمد ● بدرية الشيراوي ● مريم عبدالكريم ● ميمونة الجنيبي ● سلوى النعيمي ● جميلة المهيري ● فتحية بوهزاع

● عائشة حسين ● زهرة المسعود ● نورية الفرحان ● كليثم جمعة ● مريم حمد ● عزة راشد ● فاطمة ماجد ● نوال سالم

● فوزية احمد — رئيسة الوفد ● مايه مطوع ● نعيمة عبدالعزيز مقهوي ● فاطمة خالد — مرافقة الوفد ● باسمة حمد ● مريم العبود ● مهره عبد الله ● فضيلةعبدالباقي

وزير التربية يستقبل وفد الطالبات



استقبل وزير التربية الدكتورحسن الابراهيم بمكتبه امس وفد طالبات المرحلة الثانوية في دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة زيارتهن للبلاد (الصورة).

كتبت فادية الزعبي :

ضمن البرنامج الذي حددته وزارة التربية لوفد طالبات المرحلة الثانوية بدولة الامارات . زار الوفد امس مقر جمعية المعلمين الكويتية ، حيث اطلعت عضوات الوفد على نشاطات اللجان المختلفة واقسام الاقتصاد المنزلي والتدبير ، وقاعة التصوير ومجلسة الرائد والمكتبة وحوض السباحة وصالة الاجتماعات وغيرها .

ثم القى السيد عبدالله الجاسم العبيد رئيس الجمعية كلمة ترحيب بالوفد تلتها كلمة اللجان ، والقتها السيدة نورية الفرحان مرافقة الوفد الكويتية ، التي اشادت بدور وزارة التربية في دول الخليج العربيووضعها الاساس المتين لبناء الاجيال الخليجية المتطورة .

وبينت ان حكومة الكويت ووزارة التربية فيها ، وجمعية المعلمين الكويتية يعتبرون زيارة هذا الوفد صورة من صور الوحدة الحقيقية ، ومنطلقا لمزيد من التعاون والحياة الحرة الكريمة .

اما الطالبة نوال سالم . فقد شكرت الجميع بكلمة القتها وعبرت بها عن امتنان الوفد وشكره لما لاقاه من ترحاب واهتمام ورعاية .

ثم انتقلت عضوات الوفد الى القاعة حيث حضرن فقرة من الفن الشعبي للجنة الموسيقية التابعة للجمعية .

هذا ويتكون الوفد من ٣٧ طالبة من مختلف مناطق دولة الامارات ويشرف على الوفد كل من السيدة فوزيه احمد رئيسة الوفد وخريجة جامعة الكويت ، ونعيمة عبد العزيز مقهوي ، وليلى اللوادي .

وقد وصل الوفد يوم الاربعاء الماضي وزار حتى الان المتحف العلمي وصالة التزلج ومنطقة الفحيحيل .

وكيل التربية القطري : العلاقة التربوية متينة بين الكويت وقطر

كتب محمود عبد القادر :

وصف وكيل وزارة التربية والتعليم في دولة قطر عبد العزيز التركي الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العلاقة التربوية بين دولة الكويت وقطر بانها علاقة متينة للغاية ودعا الى ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا التربوية لانها تدعم العمل التربوي ، وقال ان مفهومه للامن التربوي يعني ضرورة ايجاد المناهج التربوية التي تلائم البيئة العربية ، ثم وجه الدعوة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للاهتمام بموضوع الامن التربوي ، ووصف المجموعة العربية العاملة ضمن اليونسكو بانها من اقوى المجموعات الاقليمية .

قال عبد العزيز التركي اولا ان العلاقة التربوية بين دولة الكويت وقطر متينة للغاية وهناك تعاون مشترك تحكمه اتفاقيات وهذه الاتفاقياتليست بشيء لان ما بين الكويت وقطر يعتبر اخويا للغاية . وهناك تفاهم تام في مختلف المجالات التربوية .

انجازات

وتحدث عن انجازات مكتب التربية العربي لدول الخليج بصفته عضوا في مجلسه ، فقال انها وصلت الى مرحلة مقبولة بحيث استطاع أن يواجهمختلف القضايا والمشكلات التربوية ، واشاد وكيل التربية القطري بجميع العاملين في المكتب وبوزراء التربية وكافة العاملين في وزارات التربية والتعليم لدورهم في ابراز جهود المكتب ، كما اشاد بجهودهم المخلصة في مجال رفع المستوى التربوي في دول الخليج .

التكنولوجيا التربوية

ودعا السيد التركي الى ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا التربوية لانها كما قال تدعم العمل التربوي في كافة اتجاهاته ومستوياته العامة والفنية .

وردا على سؤال حول الامن التربوي وما يعنيه بالنسبة لدولة قطر ودول الخليج العربي عامة قال ان مفهومنا للامن التربوي يعني ضرورة ايجاد المناهج التربوية التي تلائم البيئة العربية بشكل عام ، وهذه القضية التي بدأت تثار اخيرا تهم كافة الدول العربية لان عليها تحقيق امن تربوي مشترك لا يرتبط بدولة او بمجموعة دول بل بالدول العربية جمعاء .

وقال انه يوجه الدعوة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتهتم بهذا الموضوع .

● عبد العزيز التركي

التربية العسكرية

وردا على سؤال حول ما اذا كانت دولة قطر تطبق التربية العسكرية في مدارسها كما تفعل الكويت فقال ان هذا لم يطبق بعد ، ولكن من المحتمل ان نبحث ذلك الامر على المستويات العليا في الدولة وابدى اهتمامه بتطبيق التربية العسكرية في بلاده لا سيما وان الجيش القطري يرغب في ان تلتحق به فئات من الشعب القطري .

في مؤتمر الكويت الدولي الثاني لانظمة المعلومات
الجيل الرابع من نظم الكمبيوتر

تحت رعاية وزير التجارة والصناعة جاسم خالد المرزوق ، يفتتح معرض ومؤتمر الكويت الدولي الثاني لانظمة المعلومات ، وذلك في الرابعة والنصف من مساء غد .

يشارك في المعرض ابرز مصنعي تكنولوجيا المعلومات في مجالات : اجهزة ونظم الكمبيوتر ، اجهزة الاتصالات والفاكسميلي، اجهزة معالجة النصوص، الات التصوير والتجميع والاستنساخ ، اجهزة الميكروفيلم ، انظمة استرجاع الوثائق اوماتيكيا ، معدات الرسم الهندسي ، الات حاسبة ، انظمة الامن والرقابة والانذار ، التجهيزات المكتبية، المفروشات المكتبية الحديثة ، معدات تنظيم المكاتب ، استشارات الكمبيوتر ونظم المعلومات ، ويرافق المعرض هذا العام مؤتمر خاص باحدث تطورات تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر وتطبيقاتها في المجالات التجارية والمالية والصناعية من جهة ، وفي المجالات الحكومية من جهة ثانية .

ويحاضر في المؤتمر ممثلون من كبار مصنعي شركات الكمبيوتر والميكروفيلم والنظم الالية بالاضافة الى ممثلين من مستخدمي الكمبيوتر بالقطاع الحكومي في الكويت .

ففي اليوم الاول يحاضر عادل العبيد مدير ادارة تطوير النظم بالمركز الالكتروني التابع لوزارة التخطيط حول استخدام الكمبيوتر في القطاع الحكومي واساليب التخطيط لضمان الفائدة المرجوة من احلال النظم الالية مكان النظم اليدوية المتبعة . وتتعرض مجموعة من المحاضرين في المؤتمر الى موضوع برمجة واستخدام الكمبيوتر بحيث يتمكن الشخص العادي من العمل بالجهاز وتحديد متطلباته وتنفيذها دون الحاجة لمبرمج ، والجدير بالذكر انه جرى ولمدة عشر سنوات مضت من البحث العديد من التجارب لتحقيق الاستغناء عن المبرمج ، ولكنها بشكل عام باءت بالفشل .

وقد تمكنت مجموعة من شركات تطوير نظم الكمبيوتر مؤخرا من وضع نظم حديثة امكن بواسطتها الاستغناء عن الكثير من الاعمال التي كان يقوم بها المبرمج ، ولذلك اعتبرت هذه النتائج الجيل الرابع من نظم الكمبيوتر ، لما سيكون لها من اثر كبير في تخفيض تكلفة استخدام وتوسيع نطاق مستخدميه بشكل كبير .

كما يركز المؤتمر على استخدامات الميكروكمبيوتر حيث سيتكلم السيد ايان بويد ممثلا عن شركة تطوير النظم الالية الاميركية عن كيفية استفادة المدير والمسؤول من استخدام جهاز الميكروكمبيوتر داخل مكتبه الخاص وتمكينه من تخطيط ومتابعة وتنظيم ومراقبة سير العمل لديه . هذا بالاضافة الى محاضرات اخرى عديدة سوف تقترح خلال الايام الثلاثة للمؤتمر .

ومن المتوقع ان يزور المعرض عدد كبير من الزوار من الكويت والخليج والسعودية والعراق ، حيث سيأتون للتعرف عن كثب على منتجات التكنولوجيا المعاصرة والمقارنة بين نظمها المختلفة لاختيار الانسب لتطبيقها في مجالات عملهم ، وستكون مواعيد العرض يوميا من الساعة ٩ — ١٢٫٣٠ ، ومن الساعة ٤ — ٨٫٣٠ ، ويستمر العرض لغاية يوم السبت الموافق الخامس من فبراير .

الصيدليات

● الكويت
الوطني ت : ٤٣٢١٦٦
— شارع فهد السالم

● الكويت
السلام ت : ٤٢٥٨٥٦
— مقابل شارع مبارك الكبير

● حولي والنقرة
الناصر ت : ٥٤٥٩١٠
— حولي — شارع تونس

● السالمية
الرائد ت : ٦١٠٠٤٥
— الرميثية — شارع عمان

● الفحيحيل والاحمدي
باستور ت : ٩١٠١٢٤
— الفحيحيل — شارع الدبوس

● الفروانية
المنار ت : ٩١٠٦٩٢
— شارع السوق الجنوبي

● الجهراء
الخالد :
— مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات الطيران	٧٣٣٦٢٥ — ٧٣٣٦٣٧
استعلامات النجدة	١١٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٩٤٠٩٠٠
	(١٠ خطوط)

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤

كلمة السر

اعــداد : ميساء محمد خليف

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٦ احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهـي لمدينة فلسطينية .

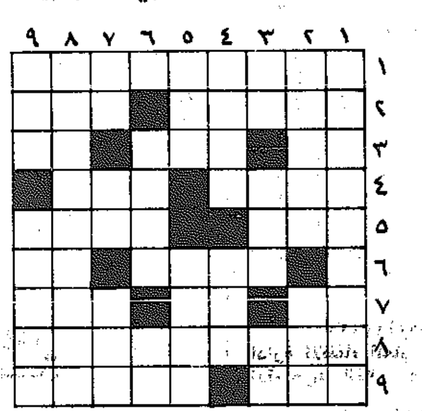
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	و	ط	ن	ي	ا	د	ح	ا	و	ق	ي	ر	ط
٢	ن	ف	و	ه	ة	ب	ن	د	ق	ي	ه	ر	م	ي
٣	و	ا	ن	ا	ل	س	ت	ن	ي	ط	س	ل	ن	ل
٤	م	س	ا	ف	ر	ل	ة	ب	ي	ق	ح	س	ي	ل
٥	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي	ه	ن	ع	ي	ن	ط	و
٦	ا	ل	ي	ه	ف	ي	ل	د	ل	خ	ل	ا	ب	ل
٧	ي	س	ف	ن	د	ل	خ	ل	ا	ت	ل	غ	ش	و
٨	ا	ن	ن	م	د	ج	س	و	م	ن	ا	ف	ق	ل
٩	ت	ق	ض	ي	ا	ل	ر	ج	و	ل	ة	ا	ن	ل
١٠	ا	ذ	ا	ا	ن	ق	ا	ف	ر	ل	ا	ر	س	ج
١١	غ	ذ	و	ه	ا	ا	ن	ت	ا	و	ر	ب	ع	ي
١٢	ه	ذ	ي	ش	ر	ا	ي	ي	ن	ي	م	ن	ه	ا
١٣	و	ا	ن	س	ج	و	ا	ب	ي	ا	ر	ق	ل	م
١٤	ا	ل	م	ت	م	ر	د	ي	خ	ا	ن	ل	س	ن

لفلسطين — طريق واحد — يمر — من — فوهة بندقية — وطني — ليس حقيبة — وانا — لست مسافر — وطني — لو — شغلت — بالخلد — عنه — نازعتني — اليه — في — الخلد — نفسي — تقضي المرجولة — ان — نمد — جسومنا — جسرا — فقل — لرفاقنا — ان — يعبروا — هذي شراييني — خذوها — وانسجوا — منها — بيارق — نسلنا المتمرد — اذا — انت — لم .

كانت كلمة السر في عدد امس : « ولادة »

كلمات متقاطعة

اعداد : عبد الرحمن حامد الفباغبي — العباسية



افقيا وعموديا :
١ — الاسم الاول لممثل كويتي ٢ — عاصمة عربية — يشتاق ٣ — ارشد — متشابهة — عملة اسيوية ٤ — شهر ميلادي — لي بالانكليزية ٥ — خاصتنا — نشرب مبعثـرة ٦ — علم مؤنث — للتفسير ٧ — بحر بالانكليزية — مقياس ارضي — علم مؤنث ٨ — ممثل مصري قدير ٩ — متشابهة — الة موسيقية .

حل الشبكة السابقة

إفقيا وعموديا :
١ — فهد العسكر ٢ — هديل — بعاد ٣ — دير ياسين ٤ — اليم — يد ٥ — صفد ٦ — عيسى — مارس ٧ — سعيد صالح ٨ — كان — فرحان ٩ — رد — حدس — ني .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
يوم جيد بالنسبة لك ، لا يعكره الا ميل احد المقربين منك الى الكآبة .. خسارة لاسباب غامضة .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
متاعب بسيطة في المنزل ، والجيران عصبيو المزاج .متاعب عاطفية بسيطة .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
حاول ان تحصر اهتماماتك بالشؤون الروتينية واذا سافرت فانك ستعاني من الحنين الى المنزل .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
يوم فياض المشاعر ،ولكن هذه المشاعر قد لا تكون متبادلة مما يدفعك الى الاحساس بالغضب .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
في نهاية اليوم ، تشعر بروعة الانجازات التي انجزتها . وتحس بسعادة مؤقتة وتجد من يساعدك .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
الحظوظ تحيط بك ،وتستسلم لافكارك ، وتتوصل الى نتائج ايجابية .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
كن حذرا في استعمال الادوات المنزلية ، اذ انك معرض للحوادث هذا اليوم بسببها .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
اخبار طيبة تسمعها عن صفقات مالية او عقارات يرتفع سعرها ، او اسرار اخفيت عنك فترة .

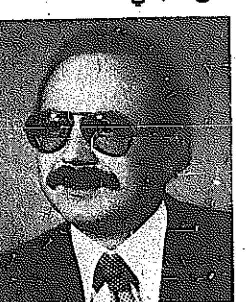
● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
قلق بسيط في العمل ، وقضايا كثيرة معلقة وتنتهي الامور نهاية سعيدة .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
طفل صغير السن يحمل لك الكثير من الامال الواعدة ولذلك فانه بحاجة الى تشجيع. ارقام الحظ ٥ و١٤ .

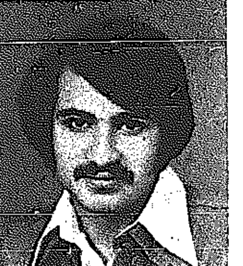
● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
قريب كبير السن يضغط عليك بمتطلباته وتلتمس العون من بعض المحيطين بك دون جدوى .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
هذه الفترة مناسبة للخروج في نزهات مع اشخاص في سن قريب من سنك حيث التفاهم مضمون .

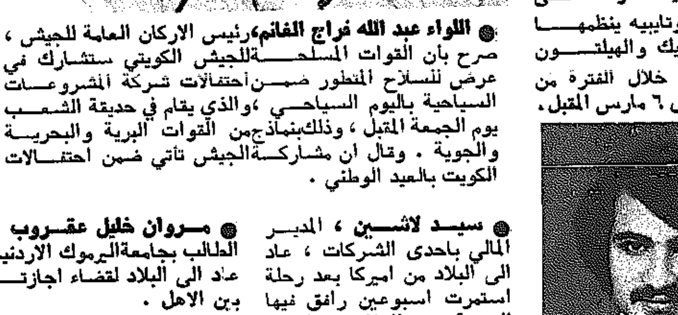
● **احمد الوهيب** ، مختار القادسية ، اقام حفلا للاهل لمناسبة زفاف نجله مشعل حيث تلقى التهاني .



● **جوزيف دكاش** ، مدير مركز العلاقات العامة لشركة فنادق هيلتون ، دعا عددا من رجال الاعلام والسياحة لرحلة الى هونغ كونغ وتايبيه ينظمها الكاثيه باسفيك والهيلتون انترناشيونال خلال الفترة من ٢٧ فبراير الى ٦ مارس المقبل .



● **المهندس رجائي امين طه** ، عاد الى البلاد بعد أن انهى دراسته الجامعية في لاهور .





● **اللواء عبد الله فراج الغانم**،رئيس الاركان العامة للجيش ، صرح بأن القوات المسلحة للجيش الكويتي ستشارك في عرض للسلاح المتطور ضمن احتفالات شركة المشروعات السياحية باليوم السياحي ،والذي يقام في حديقة الشعب يوم الجمعة المقبل ، وذلك بنماذج من القوات البرية والبحرية والجوية . وقال ان مشاركة الجيش تاتي ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني .

● **سيد لاشين** ، المدير المالي باحدى الشركات ، عاد الى البلاد من اميركا بعد رحلة استمرت اسبوعين رافق فيها السيدة حرمه للعلاج ، وتلقى تمنيات الاهل والزملاء لها بالشفاء العاجل .

● **حبيب محمد حذوري** ، من الصحة المدرسية ، يغادر الى سوريا لتمضية اجازة مع الاسرة هناك .

● **مروان خليل عقروب** ، الطالب بجامعة اليرموك الاردنية عاد الى البلاد لقضاء اجازته بين الاهل .

دعوة لمكافحة التدخين

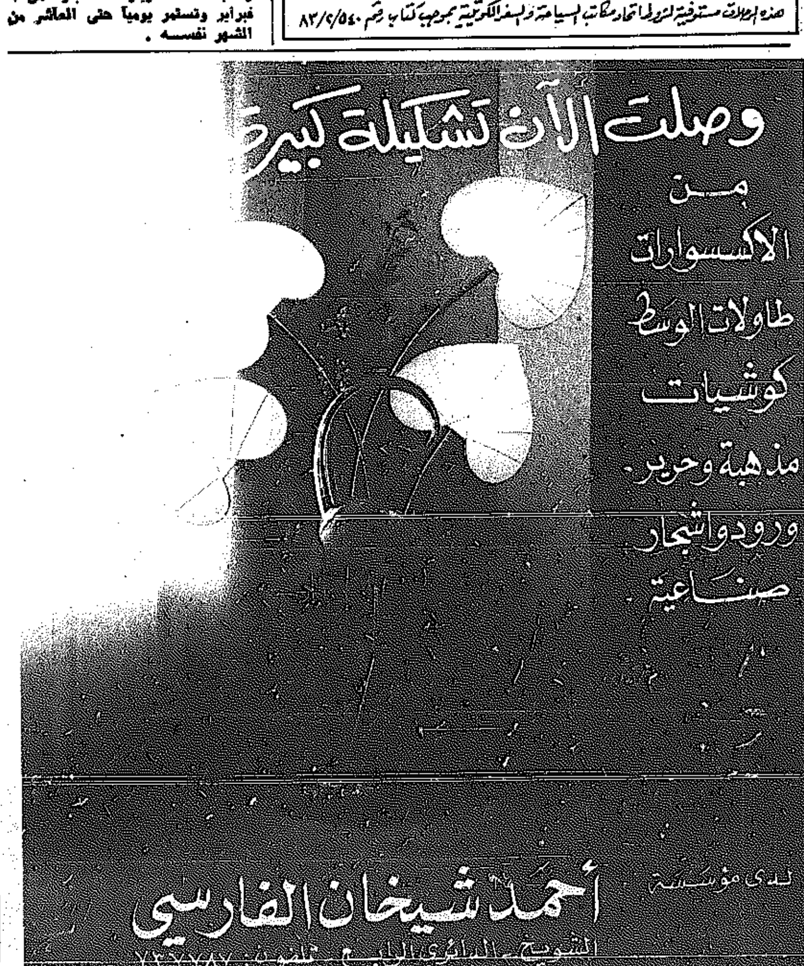


● هدية رمزية من جمعية مكافحة التدخين .

وجه امين سر الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان د. حسين المؤمن رسالة الى التبس يدعو فيها الى مؤازرة جهود الجمعية والتعاون معها لتحقيق اهدافها الانسانية ، وتتضمن الرسالة هذه الهدية الرمزية التي ترمي الى مكافحة التدخين ونشر التوعية الصحية بين افراد المجتمع .

مواعيد زيارة معرض مكافحة التدخين بالاحمدي

حددت منطقة الاحمدي التعليمية مواعيد زيارات طلبة المدارس للمعرض الفني الخاص بمكافحة التدخين الذي سيقام بصالة ثانوية الاحمدي للبنين في الفترة من ٥ الى ١٠ فبراير المقبل . وستبدأ هذه الزيارات اعتبارا من ٦ فبراير وتستمر يوميا حتى العاشر من الشهر نفسه .



ندوة للامهات في ثانوية القنطاس (بنات)

تعقد في ثانوية القنطاس للبنات ندوة توعية يوم الخميس المقبل تحضرها الامهات ، ويشارك فيها حمدي غراب موجه اول التربية الاسلامية بالقاء محاضرة عن الرقابة الاسرية والشبراوي طاهر موجه اول اللغة العربية بالحديث عن التاخر الدراسي .

وتجيء هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التي ينظمها قسم الخدمة الاجتماعية والنفسية في منطقة الاحمدي التعليمية .

محاضرة في الخدمة النفسية

يلقي الدكتور عبد الستار ابو غدة محاضرة صباح الخميس المقبل في ادارة الخدمة النفسية بوزارة التربية موضوعها « منهجية البحث العلمي الاسلامي» ضمن سلسلة الندوات التي تعقدها ادارة الخدمة النفسية في موسمها الثقافي الخامس .

عقد اجتماع لرحلة الطلاب للسعودية

تقرر عقد اجتماع في الثامن من فبراير المقبل لجميع الطلاب والمدرسين والمشرفين المشتركين في رحلة المدارس الثانوية والمعهد الديني الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة في الفترة من ٢٧ فبراير الى ٨ مارس المقبل .

● **السيدة نبيلة فايد** ، تستعد للسفر الى باريس برفقة العائلة لتمضية اسبوع في ضيافة شقيقها المقيم هناك .

● **الشاعرة سلطانة السديري**، تحيي امسية شعرية مساء اليوم في مبنى الجمعية الثقافية النسائية ، وذلك ضمن نشاط اللجنة الثقافية التابعة للجمعية .

● **السيدة الطاف الياسين** ، حرم سالم الحساوي ، رزقت والزوج بمولود سمياه «محمد» شقيقا لريهام وابرار . ومازالت تتلقى التهاني بوصول المولود الجديد .



فرانس سوار

عادت كل الاطراف الى نقطة الصفر

سحابة دخان في لبنان للتعتيم على ضم الضفة

تتجه شكوك المجتمع الدولي في الوقت الحاضر من أن اسرائيل لم تعد تستند لتحقيق أمنها الى البحث عن السلام ، وانها تخلت عن هذه الصيغة لصالح انتهاج سياسة اهم معالمها هو : الضغط العسكري المستمر على جيرانها . لكن الحقيقة ان هذه الشكوك تحوم حول رجل واحد في الدولة اليهودية هو زعيم تكتل ليكود ورئيس الوزراء الحالي مناحيم بيغن الذي نجح في التوصل الى السلام مع احدى الدول العربية ، وهي مصر ، ونجح ايضا في اعادة جميع الاراضي التي احتلتها القوات الاسرائيلية في سيناء في حرب يونيو من عام ١٩٦٧ وقام بذلك على الرغم من المعارضة الشديدة التي ابداها بعض الاستراتيجيين العسكريين في ذلك الوقت كالجنرال حاييم بارليف الذي اعترف انه لم يوافق أبدا على تسليم كل اراضي شبه جزيرة سيناء الى مصر وانه كان يفضل الاحتفاظ ببعض المناطق الاستراتيجية ابتداء من ايلات حتى شرم الشيخ .

وعادة ، يفضل المراقبون تفسير التناقضات التي تتسم بها مواقف مناحيم بيغن بالصورة الضيقة التي لديه ، والتي لا يرغب في التخلي عنها فيما يتعلق « بارض الميعاد » واذا كان زعيم تكتل ليكود لا يهتم في الحقيقة بما جاء في التوراة عن ارض اسرائيل الكبرى الا انه غير مستعد للتخلي حتى عن شبر واحد للمجال التاريخي والديني الممتد من البحر الابيض المتوسط الى نهر الاردن .

وكل الدلائل تاتي لاضفاء المزيد من المصداقية على وجهة النظر هذه والمصيبة هي أن هذه الاراضي بالذات التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حرب يونيو من عام ١٩٦٧ والذي يرغب بيغن في الاحتفاظ بها (منطقة يهودا والسامرة وقطاع غزة) هي رهان اية مفاوضات سلمية ستجري في المستقبل القريب او البعيد بين اسرائيل من جهة والدول العربية من جهة اخرى .

وحسب ما نصت عليه اتفاقيات كمب دايفيد التي وقعتها مصر واسرائيل

بقلم : فيليب نوري

باشراف الولايات المتحدة في شهر سبتمبر من عام ١٩٧٨ والتي ادت الى التوقيع على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في شهر مارس من عام ١٩٧٩ فان هذه الاراضي يجب ان تمنح حق تقرير المصير بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات يتمتع خلالها سكان هذه المناطق بحكم ذاتي مدني ، وان يتم الاتفاق حول كل هذه الامور عن طريق اجراء مفاوضات بين الدولة اليهودية من جهة ومصر والاردن وممثلي الشعب الفلسطيني من جهة اخرى . ولكن الذي حدث انه لم يتم تفسير هذا الاتفاق بالطريقة نفسها في كل من القاهرة وتل ابيب ، فان الحكم الذاتي بالنسبة لمناحيم بيغن ينطبق فقط على الافراد المقيمين في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ولا ينطبق على على الاراضي . اما بالنسبة للقاهرة فان الحكم الذاتي يجب ان ينطبق على الارض والافراد معا ، على ان يؤدي ذلك بعد مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات الى منح حق تقرير المصير لفلسطينيي الاراضي العربية المحتلة ، ولكن الحقيقة انه لم يتم التوصل الى اتفاق حتى لبدء تطبيق هذه الفكرة بسبب غياب الاردن وقطيعة منظمة التحرير الفلسطينية وبعد ان عادت الاطراف المعنية الى « نقطة الصفر » وبعد ان تخلت اسرائيل عن « ورقة » سيناء فهل كان ينبغي عليها ان تبحث عن ورقة رابحة اخرى ؟ يقول المؤرخ الاسرائيلي زيف ستيرفهيل وهو استاذ في الجامعة العبرية في القدس ان « حرب لبنان لم تكن الا هروبا الى الامام وكانت بمثابة ستار من الدخان لتفادي ايجاد حل لمشكلة الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة التي كانت ولا تزال في الحقيقة مشكلتنا الاساسية ».

وهذا الرأي هو الاكثر انتشارا في اوساط المثقفين الاسرائيليين وفي اوساط حزب العمل الاسرائيلي المعارض الذي يتزعمه شمعون بيريز.

نيويورك تايمز

غاصت قدما فيليب حبيب .. ولم يعد قادرا على التحرك

أزمة لبنان تحتاج إلى جهود كيسنجر

ادارة الرئيس ريغن محقة حين تقول انها « مهتمة للغاية » للبطء الذي تسير فيه المفاوضات حول شروط اسرائيل للانسحاب من لبنان .

وهناك ايضا ما يبرر اهتمامها بالانقسام الداخلي في لبنان الذي يجعل المفاوض اللبناني متمنعا ازاء الكثير من النقاط التي تثار اثناء المفاوضات . غير ان واشنطن لا تقول شيئا عن هذه الناحية .

ولواشنطن الحق في ان تهتم بما تبديه سوريا من انها لن تنسحب من لبنان مهما كانت طبيعة الاتفاقية التي سيتوصل اليها لبنان مع اسرائيل لسحب قواتها ، ومع أن من شأن هذا الموقف السوري أن يؤخر انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان الا ان الولايات المتحدة لا تعيره الاهتمام المناسب ، ولم تصدر وزارة الخارجية الاميركية اي تعليق حوله .

وبالرغم من وجود مبرر للقول ان السعودية تساعد في استمرار المازق الحالي في الوضع من خلال المساعدات المالية التي تقدمها لكل من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، فان واشنطن تركز الانظار فقط على « الاجماع الاستراتيجي » الذي يربطها بالسعودية .

والمفروض ان يكون اهتمام واشنطن ازاء المواقف العربية اكثر حدة وقلقا . وخطة الرئيس ريغن السلمية ازاء الضفة الغربية يحول دون وضعها محل بحث ، عراقيل يصطنعها الجانبان ، وتقوم كل من اسرائيل والدول العربية بمناورات لعدم التعرض للوم بسبب تعطيلها للمبادرة الاميركية .

فالاردن يقول انه لا يستطيع التفاوض مع اسرائيل طالما ان اسرائيل ما تزال تحتل الاراضي اللبنانية . واللبنانيون يقولون ان السعوديين لن يقروا توصلهم الى اتفاق لانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضيهم اذا تضمنت


● كيسنجر

مثل هذه الاتفاقية عبارة مثل « تطبيع العلاقات » .

والسعودية يقولون أن انسحاب اسرائيل أمر لا يتوصل اليه معها وانما تفرضه اميركا عليها بشكل قسري . وسوريا لا تقرر شيئا ، على أمل أن تطيل بذلك أمد بقائها في لبنان الذي مضى عليه حتى الان سبع سنوات .

واسرائيل ما زالت مستمرة في خلق العراقيل واختراع الشروط التعجيزية لانسحابها على امل ان يؤدي ذلك الى تعطيل الامور حتى عام ١٩٨٤ حين لا يكون بامكان الادارة الاميركية بسبب انشغالها بامور الانتخابات الاميركية الرئاسية ان تعبر عن اهتمامها او قلقها ازاء اي عمل يمكن أن تقوم به اسرائيل .

ويعتبر الرئيس ريغن مبادرته بشأن الشرق الاوسط أهم انجاز له في مجال السياسة الخارجية . اذ بالرغم من انها جاءت متأخرة ، ولم تطرح الا بعد غزو اسرائيل للبنان، فان الخطة لاقت الاستحسان ، واعتبرت دليلا على مهارة الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط ، غير انه لم تمض الا اربعة اشهر على طرح المبادرة حتى شعر الرئيس ومبعوثوه انهم وقعوا في الفخ الاسرائيلي في لبنان ، وأن المبادرة باتت رهنا بامكانهم على الافلات من هذا الفخ .

وكل من اسرائيل وسوريا بحاجة الى من يدفعهما للخروج من لبنان، قبل ان تتلاشى الفرص الدولية السانحة حاليا لاعادة اعمار لبنان وتسوية اوضاعه الداخلية ، والاردن ايضا يحتاج الى من يدفعه الى الجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل ، وسكان الضفة الغربية محتاجون الى من يقنعهم بالانضمام للاردن في مثل هذه المفاوضات ويحميهم من ردود الفعل التي قد تمارسها ضدهم منظمة التحرير الفلسطينية ، وكل من السعودية ومصر محتاجتان الى من يجعلهما تتخذان خطوات تعزز الثقة بالنفس عند كل من الاردن واسرائيل للاقدام على عقد مفاوضات بينهما، والا يتخذا خطوات سلبية في هذا الصدد . وهذا الوضع المعقد والمتطلبات الصعبة يمكن الا يتهيا لها النجاح في الكثير من النقاط . ففي مثل الظروف والاوضاع التي عليها اطراف النزاع في الشرق الاوسط ،والتي من شانها ان تحول دون نجاح اي مسعى ، فان الامر يتطلب ان يتولى زمام المبادرة لانجاح المساعي السلمية قائد قوي وحازم وذكي يستغل اثر القدرة الاميركية على صنع الاحداث في المنطقة . وجورج شولتز يتولى حاليا موضوع مفاوضات الحد من التسلح ، وفيليب حبيب المبعوث الاميركي للبنان في كل الفصول يبدو انه غاصت قدماه ولم يعد قادرا على التحرك المؤثر في المنطقة . فاذا لم يلجأ الرئيس ريغن الى هنري كيسنجر المحلق في الاجواء العليا للقيام بهذه المهمة التي يعتبر الشخص الاكثر تاهلا لها ، فان على ريغن ان يجد له بديلا مطابقا تماما .

قضايا صغيرة

يوري أندروبوف أكثر ديناميكية * مرشحون ديمقراطيون لانتخابات الرئاسة * ريغن يخفف القيود على الصادرات * الادارة الاميركية ارتكبت خطأ * نيكسون يعود الى الواجهة * ابن ريغن ترك الباليه * نانسي واثقة من نفسها *

● **واشنطن :**

تعتبر الدوائر الاميركية المطلعة يوري اندروبوف زعيم الاتحاد السوفيتي الجديد . اكثر ديناميكية من الزعيم الراحل ، وتلاحظ هذه الدوائر ان اندروبوف قدم منذ توليه الحكم مبادرات في أوروبا والشرق الاوسط والصين . ولدول العالم الثالث . وهو ما لم يكن يفعله ليونيد بريجنيف سابقا .

● **لوس انجلوس :**

خلال المؤتمر الذي عقده الحزب الديمقراطي في كاليفورنيا برز عدد من المرشحين لمنصب الرئاسة خلال انتخابات ١٩٨٤ المقبلة . وجاء في مقدمتهم ابن كاليفورنيا الان غرانستون الذي ربح التصويت بسبب تعاطف مندوبي ولاية كاليفورنيا معه، اما والتر مونديل فقد ظهر المؤتمر وترك انطباعا قويا لدى المندوبين ، بينما لم يثر جون غلن رائد ابوللو السابق الا القليل من الحماس .

وجاء في المؤخرة غاري هارت . اما فلتة الشوط خلال المؤتمر فكان السناتور ديل بمبرز ، الذي كان شخصية مجهولة ، واستطاع خطابه ان يجذب اليه انتباه الكثيرين .

● **نيويورك :**

بدات سياسة الرئيس ريغن المتشددة تجاه التصدير للاتحاد السوفيتي تلين شيئا فشيئا ، وبدلا من التركيز على البضائع المنوع تصديرها للسوفيت بسبب قيمتها الاستراتيجية ، بدا الانتباه يتركز على السماح بتصدير مواد جديدة ، والسبب ان كل ما يوازي الف مليون دولار من الصادرات يعني ايجاد اربعين الف فرصة عمل جديدة في الولايات المتحدة .

● **روما :**

تقول مصادر الفاتيكان ان ادارة الرئيس ريغن ارتكبت خطا جسيما عندما ارسلت الجنرال المتقاعد فيرنون ولترز الى روما لكي يقنع البابا هنا بولس الثاني بمعارضة الاساقفة الاميركيين الذين يهاجمون سياسة اميركا النووية .

وقد لقي الجنرال استقبالا باردا في دوائر الفاتيكان اولا لانه عسكري وثانيا لانه سبق له ان عمل وقتا طويلا في دائرة الاستخبارات الاميركية، ولم يستطع ان يتوصل الى شيء في المحادثات التي اجراها مع مستشاري البابا .

● **ساوث كارولينا :**

اكتشف الحزب الجمهوري سلاحا سريا جديدا هو الرئيس السابق ريتشارد نيكسون ، فقد احرز خطاب الرئيس السابق من اجل تمويل الحملة الرئاسية المقبلة نجاحا كبيرا في ولاية ساوث كارولينا ، مما دفع دهاقنة الحزب الى التفكير في عقد اجتماعات مماثلة يخطب فيها الرئيس السابق وخاصة في الولايات الجنوبية والغربية حيث ما زال الرئيس السابق يحظى بشعبية كبيرة.

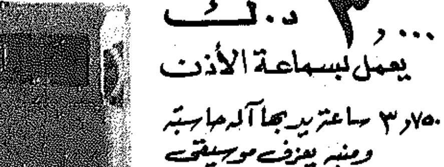
● **لوس انجيلوس**

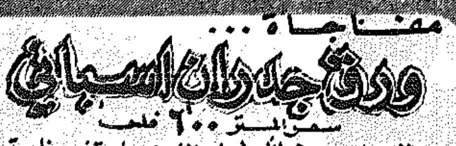
شعر الرئيس ريغن بسرور كبير لان ابنه رون طلق رقص الباليه نهائيا ، ومع ان الرئيس يشجع الشباب على ان يشقوا طريقهم في الحياة بانفسهم وان يختاروا السلوك الذي يعجبهم الا انه كان يحس ان رقص الباليه لن يوصل ابنه الى شيء .

● **البيت الابيض :**

يقول اصدقاء نانسي انها بدات تخرج من قوقعتها ، وانها لم تعد تبدو مترددة في لعب دور السيدة الاولى ، كما كانت اولا ، بل اصبحت واثقة من نفسها ، حتى انها تعد العدة للظهور في مناسبات اجتماعية عديدة وفي لقاءات جماهيرية .

وبلغ من هذه الثقة انها لم تعد تستشير ميشيل ديفر حتى تنال موافقته على كل تحرك من حركاتها .





لوموند

لقاء عرفات مع افنيري وارنون وبيليد يهز الاوساط المتطرفة في تل ابيب

تعديل العقوبات الاسرائيلية لتشمل الاتصال بمنظمة التحرير

« أنه لامر مثير حقا » ، « انوسا فضيحة » ، « أنه لامر يدل على الانحدار » . كل هذه العبارات المتشددة التي ملات الاوساط الرسمية في تل أبيب تشير الى مدى الغضب الذي تشعر به هذه الاوساط من اللقاء الاخير الذي جرى بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وثلاث شخصيات رسمية اسرائيلية . واذا كان هذا اللقاء يعتبر حدثا لم يسبق له مثيل ، بسبب طابعه الرسمي فان ردود الفعل التي اثارها في الاوساط الرسمية الاسرائيلية تستحق الاهتمام ، فكل الاتجاهات السياسية في الدولة اليهودية اشتركت معا بشجبه وادانته ، بما في ذلك حزب العمل المعارض الذي يتزعمه شمعون بيريز حتى اذا كانت عملية الشجب التي صدرت عنه مخففة الى حد ما .

وعلى الرغم من جدول الاعمال المزدحم للحكومة فان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر مناقشة هذه القضية . وقد تم ذلك اثناء انعقاد اجتماع الوزارة العادي يوم الثالث والعشرين من شهر يناير الجاري حيث بحث الاعضاء احتمال فرض عقوبات على الشخصيات الاسرائيلية الثلاثة التي اشتركت في لقاء مع ياسر عرفات . وحذا ثلاثة وزراء اسرائيليون حذو وزير الخارجية في حكومة تكتل ليكود في المطالبة باجراء تعديلات على قانون العقوبات الاسرائيلي لردع الاسرائيليين الذين يفكرون في اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

لكن الحكومة الاسرائيلية لم تقرر بعد اتخاذ اية اجراءات في هذا الاتجاه نظرا لان بعض الوزراء قالوا انهم لا يرون في الوقت الحالي اية دوافع للاقدام على اجراء اية تعديلات على قانون العقوبات .

وفي السابق ، واثناء اللقاءات التي

بقلم : فرانسيس كورني

جرت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيليين يشجعون فتح حوار مع الفدائيين الفلسطينيين كان المدعي العام الاسرائيلي في كل مرة على عجلة من ملاحقة هؤلاء المواطنين الاسرائيليين قانونيا ، ولكنه ايضا في كل مرة سارع الى القول بان مثل هذه الاجراءات غير ضرورية .

فرجال القانون في اسرائيل اوضحوا ان قانون العقوبات ينص على ان اي شخص يقوم باجراء اتصالات مع « عملاء اجانب » يمكن ان يتعرض لعقوبة قد تصل الى السجن لمدة خمسة عشر عاما الا ان المتهم بمثل هذه التهمة يبرأ تلقائيا اذا اثبت انه لم يسيء الى امن الدولة او انه لم يقصد ذلك ، وحتى الآن لم يواجه جميع الاسرائيليين الذين اتصلوا بمنظمة التحرير الفلسطينية اية مشكلة في اثبات حسن نواياهم ، وهذا هو السبب الذي يدفع العديد من زعماء تكتل ليكود الى المطالبة باجراء تعديل على قانون العقوبات لجعله اكثر صرامة فيما يتعلق بهذه القضية .

المحتجون على ما حدث اختاروا اشد العبارات لادانة مبادرة يوري افنيري ويعقوب ارنون والجنرال احتياط ماتي بيليد .

وكان اسحق شامير قد اعلن ان الاشخاص الثلاثة هم « اعداء للدولة واعداء للديمقراطية » اما رئيس الكنيست مناحيم سافيدور فوصف ما قام به الاسرائيليون الثلاثة « بانه امر مثير للعار » لان المقابلة تمت مع « رئيس منظمة محترفة تسعى لتدمير اسرائيل » اما نائب وزير الخارجية يهودا بن ماثير فاكد « ان هذا امر لا يمكن قبوله » لانه تم مع منظمة

اثبتت انها ليست مستعدة للتخلي عن العنف نظرا لانها اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع ضد باص اسرائيلي في احدى الضواحي الجنوبية من مدينة تل ابيب في الثامن من شهر يناير الجاري والذي اسفر عن جرح احد عشر شخصا اما حزب العمل الاسرائيلي فاصدر بيانا يوم الاحد الماضي يشجب فيه لقاء تونس لانه سيسفر عن نتيجة واحدة « وهي اضعاف موقف اسرائيل الذي لم تكف في مطالبة الدول العربية لوضع حد لعلاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية » واكد الحزب ان قضية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باي شكل كانت مستبعدة تماما طالما ترفض المنظمة التخلي عن العنف ، ورفضت التخلي عن احد بنود ميثاقها الذي يشير بوضوح الى ضرورة تدمير الدولة اليهودية ، وحول هذه النقطة الاخيرة يختلف موقف زعماء حزب العمل عن موقف مناحيم بيغن الذي يؤكد على الدوام انه لن يدخل في حوار ابدا مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو غيرت الاخيرة موقفها .

اما يوري افنيري الذي قال ان بامكانه ملاحقة وزير الخارجية في حكومة مناحيم بيغن قانونيا بتهمة « التشنيع » على شخصه فقال انه امر غريب حقا ان تصدر مثل ردود الفعل هذه في الوقت الذي اظهر فيه « ياسر عرفات وجزء من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية » من خلال بعض التصريحات التي تشير الى تطور موقف المنظمة الفلسطينية تجاه اسرائيل ، واضاف انه يبدو ان الزعماء الاسرائيليين يتصرفون تصرفات المتطرفين نفسها في منظمة التحرير الفلسطينية الذين يدينون هذا الاتجاه الذي يتسم بالاعتدال .



● عن « الشرق الاوسط »

● عن « الصياد »

يو اس نيوز

انتهى العهد الذي كان الرئيس ريغن فيه يلقي باللائمة على الادارات السابقة وبدأ النصف الثاني من عهده ببرنامج حافل

١٩٨٣ .. عام الحسم .. في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط والعالم

بقلم : ساره فرينز

الرئيس رونالد ريغن يعد نفسه حاليا لدخول « عام الحسم » بالنسبة لرئاسته للولايات المتحدة . ويحتمل ان تبدا سياساته الاقتصادية والخارجية بطرح ثمارها خلال الاشهر القليلة المقبلة حيث نعرف من خلالها فيما اذا كان ريغن سيستفيد من الفرص المتاحة له للنجاح في اعادة انتخابه رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٨٤ .

وقد أوضح رونالد ريغن انه لن يتخلى عن مبادئه المحافظة من اجل تحقيق ما يسميه بالحلول «السريعة». ويعتزم الرئيس الاميركي الالتزام بالخط الذي بداه من قبل والتقيد به خلال عام ١٩٨٣ ، ويتميز هذا الخط بالتشدد في الميزانية وتخفيضات الضرائب ومقاومة الضغوط الخاصة بالمطالبة ببرامج اقتصادية شاملة ، ويتميز خطه ايضا بمطالبة السوفييت بتخفيض الاسلحة السوفيتية واخضاع التخفيض للتحقيق ، والتحدث بشكل مناهض لحركة تجميد الاسلحة النووية.

وفي الوقت نفسه يتوقع ان يكون الرئيس ريغن أكثر انفتاحا في مجال المصالحات عما كان عليه خلال النصف الاول من فترة رئاسته . ومن المرجح ان يتشاور ريغن مع الكونغرس حول السياسة الاقتصادية وبطريقة اكثر ودا .

وعلى صعيد العلاقات الخارجية ، من المتوقع ان يستفيد ريغن من مهاراته الدبلوماسية من خلال زيارة زعماء الدول الاخرى في العالم ، ويحتمل ان يشمل بزياراته الصين والاتحاد السوفيتي .

ويقول مدير حملات ريغن الانتخابية، ويرلثين : « لا جدال في ان عام ١٩٨٣ يعتبر عامه الحاسم » . واضاف قائلا: « انه العام المتوفر لديه لكي يحدث بعض التقدم » .

معالجة الركود الاقتصادي

وفي اميركا ، يتطلع عدد كبير من الاميركيين الى تلمس الدليل الذي يقنعهم بان برامج ريغن الخاصة بالميزانية والضرائب ستخرج الولايات المتحدة من حالة الركود الاقتصادي التي تعيشها، وستخفف من وطاة البطالة دون احداث لضغم اقتصادي في البلاد .

وعلى الصعيد الخارجي ، ستكون الاختبارات الحاسمة التي يواجهها الرئيس ريغن هي : ما اذا كان سيحقق تقدما في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، والاعتدال فيما يختص بالخلافات القائمة بين الولايات المتحدة وحلفائها في اوروبا ، وتخفيض الاسلحة النووية ، وتحقيق الوفاق مع السوفيت.

وموقف الاميركيين على هذه القضايا سيساعد ريغن الذي سيحتفل بعيد ميلاده الثاني والسبعين في السادس من فبراير المقبل ، على اتخاذ قرار حول ترشيح نفسه ثانية للرئاسة . الا ان ريغن كلما كان يساله احد عن خططه فيما يتعلق بترشيحه ثانية لرئاسة الولايات المتحدة ،كان يجيب : «الناس هم الذين يخبرونك عما اذا كنت ستترشح لنفسك ام لا » .

اعادة انتخاب الرئيس

وحتى الان ، لا تزال الرسالة التي يبلغها الشعب لريغن مشوشة . ففي استفتاء شعبي حديث اجري من جانب البيت الابيض ، قال ٤٨ بالمائة من الذين شملهم الاستفتاء ان الرئيس يقوم بعمل جيد ، بينما لم يوافق ٤٥ بالمائة على ذلك .

ومن جهة اخرى، نصح المستشارون الرئيس ريغن بضرورة اعلان قراره الخاص بترشيحه للانتخابات في الصيف المقبل لكي يعد نفسه للوقوف امام منافسيه الديمقراطيين وكبح جماح الجمهوريين الاخرين الذين يحلمون بالرئاسة .

وقال مسؤول كبير في البيت الابيض ان ريغن سيقرر فيما اذا كان يعتزم الترشيح ثانية لرئاسة الولايات المتحدة في الخريف المقبل.

الاقتصاد يسير كما يريد الرئيس

هذا، واذا بدات النواحي الاقتصادية تتبلور بالطريقة التي كان يتوقعها ريغن، وهذا هو المرجح ، فان التكهنات المتعلقة بترشيحه ستتعزز . ولكن المستشارين يؤكدون انه حتى لو بقيت الاوضاع الاقتصادية سيئة كما هي فان ريغن سيحاول الترشيح ثانية ، ولن يستسلم دون ان يحقق اهدافه الاصلية .

ويخلص رونالد ريغن الى القول ان من اهدافه الرئيسية خلال المرحلة الاولى من رئاسته هي : تحقيق ميزانية فدرالية متوازنة وهذا لن يتحقق قبل اواخر الثمانينات من القرن العشرين. ومن المتوقع ان يزيد العجز في الميزانية التي سيعرضها على الكونغرس في بداية السنة المالية الجديدة ، عن ١٥٠ بليون دولار . ويقول خبراء الاقتصاد ان الحكومة تستقرض مبالغ مالية من اجل سد العجز الذي يهدد حالة « الانتعاش الاقتصادي » .

ويذكر ان الكونغرس لن يسهل الامور بالنسبة لريغن . ولم يشدد الديمقراطيون فقط من قبضتهم على مجلس النواب بسبب احتلالهم لحوالي ٢٦ مقعدا ولكن الاغلبية الجمهورية في المجلس اشارت الى انها ستعطي المزيد من الاستقلال للبيت الابيض خلال السنتين المقبلتين .

والرئيس ريغن من ناحيته سيحاول فهم اتجاهات الكونغرس عن طريق الاستماع باصغاء تام لوجهات نظر المشرعين . وهناك اتفاق بشان ضرورة دمج افكارهم مع مقترحاته من اجل تحقيق اهدافه . وهذا ما يؤكده السيد كنيث دوبرستين،ويقول مسؤول آخر : « سنعمل على فهم الاتجاهات، ولكننا سنلجا الى طريق المصالحات في اكثر الحالات » .

ومن المتوقع ان تجري هذه التكتيكات عندما يحاول الديمقراطيون ممارسة ضغوط في الكونغرس من اجل اصدار قوانين جديدة لانعاش الاقتصاد. ومع ان البيت الابيض يعارض خطط الديمقراطيين ، فانه سيخفف الانتقادات المتزايدة ويسعى لوضع خطط خاصة به .

وكان الرئيس ريغن مقتنعا بضرورة وضع مثل هذه الخطط ، حسبما اشارت تصريحات مستشاره الاقتصادي مارتن فيلدشتاين الخاصة بتوقع عدم انخفاض معدل البطالة عن نسبة ٩ بالمائة قبل مستهل عام ١٩٨٤ .ويقول احد الخبراء ان الرئيس يدرك حاليا بان المطلوب هو اكثر من مجرد تخفيض الميزانية والضرائب من اجل تشجيع الاقتصاد .

ومن المتوقع ان تعلن مبادرات اقتصادية جديدة اثناء القاء رئيس نقابة العمالة الاتحادية كلمته امام الكونغرس ومن الافكار مدار البحث ، والمطلوبة من اجل تخفيف البطالة اعطاء مزايا ضريبية او تخفيضات خاصة الجهات التي توظف الخريجين الجامعيين او تمول مشاريع تشغيل العاطلين عن العمل ، هذا باستثناء الجهات التي تستخدم الشباب للعمل اثناء عطلة الصيف باجر لا يقل عن ٣,٣٥ دولارات للساعة الواحدة كحد ادنى .

قوانين العمل والرعاية الصحية

وما زال الرئيس ريغن عاجزا عن تجنب مكاشفة واضحة قد يقوم بها الكونغرس بشان قوانين خاصة بالعمل ! وما دام معدل البطالة اقترب من ١١ بالمائة ، فانه يتوقع ان يرفض الكونغرس اية تغييرات في الحد الادنى للاجور او في نظام تعويضات البطالة العمالية . وريغن من ناحيته اعلن عن رفضه لاي خطة قد تحول العاطلين عن العمل الى حساب المدفوعات العامة .

والاختبار الجديد لخطط الرئيس قد يحدث عندما يبدا الكونغرس مفاوضاته ومناقشاته للميزانية الفدرالية الجديدة .

وكان قد اعلن العديد من الديمقراطيين والجمهوريين عن حاجتهم لمزيد من المال من اجل تحقيق رفاهية المجتمع والانفاق القليل على النواحي الدفاعية .

ومن المتوقع ان يطلب البيت الابيض من المشرعين سحب ٢٥ مليار دولار من البرامج غير الدفاعية ومنها الخاصة بالرعاية الصحية المتعلقة بالفقراء وكبار السن وغيرها . وهناك خطة لا تزال قيد البحث ، وتتعلق بتوفير حوالي ملياري دولار سنويا من اجل الحكومة عندما تفرض ضرائب على التامينات الصحية ، وهذا من شانه ان يزيد من الرسوم التي يدفعها المرضى عند العلاج، وهذا يحدد النفقات للمستشفيات التي تزود هؤلاء المرضى بمثل هذه الرعاية الصحية ، والرئيس ريغن سيسعى لزيادة المصروفات الدفاعية من اجل مواصلة زيادة القوة العسكرية التي بدا بها قبل سنتين تقريبا .

الصواريخ النووية

ومن اكبر التحديات التي تواجه ريغن محاولة اقناع المشرعين بالتصويت لصالح تخصيص المزيد من الاموال من اجل صواريخ ام اكس ، التي هي مثار جدل الان ، وبخاصة حول خطة الادارة الخاصة بنشر هذه الصواريخ في يومنغ .

وكما ان ريغن سيتحدى معارضة الكونغرس المتزايدة بشان انتاج المقاتلات بي — ١ ونوعين جديدين من الغواصات النووية .

ويذكر ان ريغن يعرف انه سيضطر لتخفيض الميزانية الدفاعية ويقول احد مستشاريه ، الرئيس رجل واقعي، ويامل ان يحقق هذه التخفيضات من خلال توفير بعض النفقات لا من خلال التخلي عن برامجه . ويعتزم ريغن أن يوافق الكونغرس على احداث تخفيضات في البرامج الاجتماعية . وتنبا خبير استراتيجي كبير في البيت الابيض بان ريغن سيحقق حوالي نصف التخفيضات المقترحة على حساب البرامج الاجتماعية .

قانون التامينات الاجتماعية

وقد يحاول الرئيس تفادي صدور اي قانون حول تمويل التامينات الاجتماعية. ولن يقدم اي مشروع فيما يختص بسد العجز الحاصل في نظام التامينات الاجتماعية والذي يصل الى حوالي ١٥٠ — ٢٠٠ مليار دولار حتى عام ١٩٨٩ .وبدلا من ذلك ، سيحاول الاتفاق بهذا الشان مع الديمقراطيين في الكونغرس . ويذكر أن الديمقراطيين في الوقت الحاضر يعارضون اية تخفيضات في الفوائد والارباح ، والادارة تعارض اية زيادة في الضرائب.

ويتوقع الا يجد ريغن الوقت الكافي من اجل تنفيذ كافة مشاريعه المختلفة ومنها الاقتصادية والعسكرية وتلك الخاصة بالميزانية ، وهذا يجعله غير قادر على اصدار قوانين اضافية جديدة يحبذها ، مثل احداث تعديلات دستورية كثيرة يرغب في تحقيقها . ولن يبحث ريغن خلال عام ١٩٨٣ مشاكل تنظيف وزارات الطاقة والتربية ، كما يتوقع ان يرجىء البيت الابيض بحث مشاكل الاجهاض والمرور حتى وقت مبكر من عام ١٩٨٤ ، او قبل هذا التاريخ لكي يصادف الانتخابات الجديدة .

وكما يرتقب ان تثار الخطة الفدرالية الجديدة الخاصة بمسؤوليات الدولة ومشاريعها المتعلقة بتخفيض الضرائب على المواطنين في المناطق الواقعة داخل المدينة ، خلال عام ١٩٨٣ ولكن المسؤولين في البيت الابيض يشكون في امكانية تحقيق ذلك .

ويقول رئيس لوبي البيت الابيض في الكونغرس السيد دوبرستين ان مشاورات ريغن مع الكونغرس خلال السنتين الماضيتين نجحت كثيرا . ومع الكونغرس المقبل سيكون وضعه افضل ، وكما انه يستفيد من التلفزيون من اجل كسب دعم شعبي لاقتراحاته .

الفيتو الرئاسي

والرئيس لن يتراجع عن استخدام الفيتو او تهديده باستخدامه اثناء مساوماته مع الكونغرس . وقال مسؤول كبير في البيت الابيض : « اعتقد اننا سنشهد (الفيتو) بشكل كبير . ويعتقد هذا المسؤول ان الفيتو سلاح قوي من اجل انتزاع موافقة الكونغرس .

ومن المتوقع ان تستهلك النواحي السياسية زمنا اطول من وقت ريغن عندما تشتد حمية الحملات الانتخابية في أواخر عام ١٩٨٣ . ويسعى الخبراء الاستراتيجيون في البيت الابيض الى ايجاد طرق لاسترضاء فئات مختلفة ومنها النساء والعمال وغيرهم لان ريغن بحاجة لدعمهم في حالة ترشيحه للرئاسة الجمهورية .

وقال احد المسؤولين ان العمليات الاستعراضية لن تجدي نفعا مع العمال « عمال المناجم » ، ومن المتوقع ان يعرض ريغن اقتراحا لاعطاء امتيازات ضريبية لاباء الطلاب الذين يدرسون في مدارس خاصة .

العلاقات الخارجية

والرئيس ريغن ، سيكون مثقلا مثل جدول اعماله الخاص بالنواحي المحلية ، في السياسة الخارجية خلال العام المقبل . ويعني ذلك زيادة زياراته للدول الاجنبية مبتدئا تلك الزيارات بزيارة لاسيا .

ويقول المستشارون ان القضية تدور حول ما اذا كانت جولته الاسيوية ستشمل توقفا في الصين . ومع ان اكثر مؤيدي ريغن المحافظين الذين يعتبرون عقد عقود او اتفاقيات مع بكين بمثابة خيانة لتايوان ، سيكونون من اشد الناس غضبا ، الا ان المستشارين في مجال السياسة الخارجية يدعون الى قيامه بمثل هذه الزيارة لان من شانها ان توفر للرئيس فرصة لكي يحسن العلاقات الاميركية الصينية.

ويذكر أن ريغن يتعرض لضغوط كثيرة من جانب وزير خارجيته جورج شولتز لكي يقوم بخطوات جادة لتخفيف اجواء الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو. ويخشى شولتز وغيره من مستشاري ريغن من أن العداوة المستمرة بين الغرب والشرق ستزيد من تدهور الوضع المتوتر بين الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو بخصوص نشر المزيد من الاسلحة النووية في اوروبا واعطاء حركة تجميد الاسلحة النووية المزيد من الزخم .

تخفيض الاسلحة النووية

واذا ازدادت حدة التوترات فان الادارة الاميركية كما هو متوقع ستعرض عرضا سوفيتيا خاصا بتخفيض عدد الصواريخ النووية المتوسطة المدى الى اكثر من النصف اذا اهملت الولايات المتحدة عن نشر الصواريخ في المنطقة . ويقول الخبراء الاستراتيجيون الاميركيون بان هذا الاقتراح سيسمح للسوفيت بالابقاء على المنافع الاستراتيجية التي يحصلون عليها .

الوفاق مع السوفيت

هذا ، ومع ان رونالد ريغن لم يذهب الى موسكو للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف في نوفمبر الماضي ، فان مستشاريه سينصحونه بعقد مؤتمر قمة مع الرئيس السوفيتي الجديد يوري اندروبوف عام ١٩٨٣ . وعلى حد تعبير المسؤولين في البيت الابيض فان ريغن من المحتمل ان يوافق على عقد تلك القمة اذا كان هناك بصيص امل بشان تحقيق تقدم فيما يتعلق بعقد اتفاقية لتحديد الاسلحة النووية بين الدول العظمى .

السلام في الشرق الاوسط

ويتوقع ان يقوم الرئيس الاميركي ضمن جهوده للخروج من الطريق المسدود في محادثات سلام الشرق الاوسط بالاجتماع بزعماء عرب واسرائيليين في العام المقبل من اجل استقطاب الدعم والتاييد لمشروعه الخاص بالسلام الذي اقترحه في مستهل سبتمبر الماضي . وكما ان رونالد ريغن ارسل بمبعوثه فيليب حبيب للشرق الاوسط لكي يبدا جولة دبلوماسية ومكوكية جديدة بهدف تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية والسورية وقوات منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان .

ومن المتوقع ان تكون قوة المارينز الاميركية في لبنان في حالة الطوارىء حتى يتمكن المفاوضون الاميركيون من تحقيق انسحاب القوات الاجنبية من لبنان . وفي المرحلة التالية ، سيحاول البيت الابيض ان يقنع الاردن بالمشاركة في المفاوضات مع اسرائيل من اجل التوصل الى حكومة تتولى رعاية شؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية، ويكون مرضيا عنها .

وفي اميركا اللاتينية ، من المتوقع ان تمارس الادارة الاميركية ضغطا قويا على نيكاراغوا لوقف المساعدات عن اليساريين في الدول المجاورة .

ومن ثم سيقوم ريغن بحملة عالمية نحو الحماية . ففي واشنطن ، يتوقع ان يعارض المحاولات الخاصة باقامة حواجز تجارية كبيرة. واثناء المشاورات مع زعماء الدول الاجنبية سيحاول ريغن التهديد بفرض اجراءات انتقامية اذا لم يخففوا من قيودهم المفروضة على البضائع والسلع والاستثمارات الاميركية .

لقد انتهت تلك الايام التي كان فيها رونالد ريغن الزعيم الجديد في البيت الابيض والذي كان فيها يلقي باللائمة على الادارات السابقة . اما وقد انتصفت رئاسته فان الرئيس سيحاول استعجال تنفيذ ما وضعه على جدول اعماله لعام ١٩٨٣ .

مغامرة البحث عن اميركا قوية

يمكن القول ان الرئيس الجميل سيكون مع لبنان الحاضر الغائب في المحادثات المصرية الاميركية استنادا الى ما اطلع السفير تويني منسق المفاوضات رئيس الجمهورية عليه عن الموقف المصري، فالرئيس حسني مبارك يسأل في واشنطن عما تريده الادارة الاميركية في المنطقة، وبعد سماع الكلام على الاهداف العامة يسأل عن الخطوات الملموسة لتحقيقها اوالاقتراب منها، ولعل الرئيس المصري يسأل اذا كانت ادارة ريغان بلورت سياسة خارجية متكاملة تحدد الاهداف والوسائل والمراحل. فعنوان التصدي لـ"الخطر السوفياتي" لا يصنع سياسة ديناميكية، لا بل انه خطر، اذ يقدم ملف العلاقات مع السوفيات على الملفات الاقليمية، واصدقاء الولايات المتحدة يرون ان التهديد يأتي من تناسي هذه الملفات وتجميدها ومحاولة القفز فوقها، حتى انهم يرون ان لا قدرة لديهم على الانتقال الى ملف "الخطر السوفياتي" قبل معالجة ملف النزاع العربي — الاسرائيلي.

والرئيس المصري، اضافة الى ذلك، يسأل اميركا عما تريده في حرب الخليج وعن حساباتها ومخاوفها، واذا كان امكن حتى الآن ضبط هذه الحرب ومنع الهزائم الكبيرة والانتصارات الكبيرة فان المفاجآت تظل واردة، ومصر طرف في النزاع الدائر هناك، وهي تعتقد انها تتدخل فيه باسم العرب، خصوصا اولئك الذين يفضلون دعم العراق من دون احراق اصابعهم، كان الرئيس مبارك في هذا المجال يحمل اسئلة العراق وتساؤلاته واسئلة اهل الخليج ومخاوفهم.

والرئيس المصري يسأل الادارة الاميركية لا عما تريده في لبنان بل عما ستفعله لتحقيق الاهداف التي اعلنتها، اي عما سيفعله السفير حبيب ليقنع اسرائيل ومعها كل القوات غير اللبنانية بالخروج من لبنان، فالرئيس مبارك يعتقد ان اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان سيكون انتصارا اميركيا يشجع الملك حسين، وهو بالتالي انتصار لدور الترجمان المصري القادر على التحدث الى الادارة الاميركية وحكومة مناحيم بيغن والمعتدلين العرب.

والرئيس المصري يتصرف على اساس ان اخراج القوات الاسرائيلية من لبنان يشجع العرب المعتدلين على الجلوس الى طاولة المفاوضات للبحث في خروجها من الضفة وغزة، كما يسأل بواقعية من يعرف اسرائيل والتزام اميركا الثابت لامنها، وبواقعية من يعرف ان للانسحاب ثمنا وللسلام ثمنا، وبواقعية من يعرف ان المطروح هو مبادرة ريغان وليس مشروع فاس.

الرئيس المصري يبحث عن اميركا القوية، القوية في الشرق الاوسط اولا، اي اميركا التي لا تقر بان اسرائيل دولة كبرى محلية، والتي لا تسلم لها بما يشبه حق الرقابة على سياستها في الشرق الاوسط، فالرئيس مبارك يرى في اميركا القوية نوعا من الضمان لمصر وللعرب خصوصا في الوضع الحاضر.

وليس الرئيس المصري وحده من يبحث عن اميركا القوية، فالعاهل الاردني، الذي تردد طويلا بسبب التردد الاميركي، يبحث هو الآخر عنها، ومع العاهل الاردني كل "المعتدلين" العرب الذين اقروا مشروع السلام العربي وهم يلتفتون الى مبادرة ريغان، ذلك ان المعتدلين العرب الذين يراهنون اصلا على الدور الاميركي يتفقون على انه يصعب على اميركا ان تكون قوية في العالم اذا ظلت ضعيفة حيال اسرائيل، وهم يتفقون على ان الامتحان لقوة اميركا في تعاملها مع اسرائيل يجري الآن عبر المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية — الاميركية.

ولبنان يبحث ايضا عن اميركا القوية، ويعتمد على "الجنرال" حبيب في مواجهة شروط الجنرال شارون، وبالتحديد على قدرة "الجنرال" الاميركي على منع اي محاولة لاستنزاف موقف الولايات المتحدة في لبنان ومبادرتها في المنطقة، ونجاح السيد حبيب في لبنان سيدفع الجميع الى اعادة النظر في حساباتهم للحاق بعملية السلام، اما فشل محاولة العرب العثور على اميركا القوية حيال اسرائيل فسيعيد المنطقة الى دائرة الجمود والاصح الى دائرة الخطر والخيبة من الرهان على الولايات المتحدة، وهي خيبة قد تفتح الباب لعودة الجنرال السوفياتي الذي يجيد الانتظار.

ميشال ابو جوده

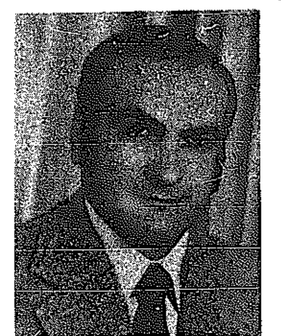
القبس تسأل الشركات التي تساهم فيها الدولة : ماذا قدمت للمستهلك في عام ١٩٨٢ ؟

مدير شركة المنتجات الزراعية الغذائية :

مساهمة الدولة ٢٠٪ لا تفرض علينا سياسة معينة وشركتنا هدفها الربح أما الخسارة فغير واردة

من الشركات التي تساهم فيها الدولة ضمن سياستها الرامية الى توفير السلع الغذائية وباسعار معقولة ، شركة المنتجات الزراعية الغذائية .

فالدولة تساهم في رأس مال هذه الشركة بنسبة ٢٠ بالمائة، وهي « نسبة ليست كافية الى الحد الذي تملي فيه على الشركة سياستها » ، كما يقول فؤاد المصري مديرها العام وباعتبار ان شركة المنتجات الزراعية — شأنها شأن سائر باقي الشركات — تستهدف الربح ، بل وتواجه ظروفا تنافسية صعبة من قبل الفعاليات التجارية العاملة في مجال نشاطها نفسه .



● فـؤاد المصري

● احد فروع الشركة بجمعية الدعية



● من الافضل أسناد الفروع بالجمعيات للشركات الوطنية المتخصصة

● نشاطنا يمتد الى ١٥ فرعا .. الاسعار فيها موحدة

● صندوق الشكاوى فارغ ونتلقى الشكاوى أيضا بالهاتف

● بحث مشاريع مشتركة مع دول أخرى وزيادة عدد الفروع محليا أهم ملامح خطتنا المقبلة

وللشركة ١٥ فرعاً موزعة على الجمعيات التعاونية والضواحي . وهي بذلك تتعامل يوميا مع عدد لا بأس به من المستهلكين .. الا أن مستوى هذا التعامل كان محل بعض الملاحظات بل .. وحتى الاعتراضات احيانا .

والقبس من خلال استكشاف ما تقدمه الشركات التي تساهم فيها الدولة ، توجهت للمسؤولين في شركة المنتجات الزراعية ، في حوار واسع يحمل تساؤلا اساسيا طالما طرحناه على سائر الشركات الحكومية والمشتركة وهو : ماذا قدمتم للمستهلك في عام ١٩٨٢ ؟ وما هي خطتكم بشأنه خلال عام ١٩٨٣ ؟

الربح اولا

يستهل فؤاد المصري حديثه فيقول :

— ان السمة الحكومية للشركة محدودة للغاية ، نظرا لضآلة نسبة مساهمة الدولة في راس مال هذه الشركة ، والتي لا تتعدى ٢٠ بالمائة .

لذا فان هذه النسبة لا تفرض على الشركة سياسة معينة . وتظل الشركة كباقي الشركات تستهدف الربح ، ولا ينبغي لها أن تخسر ، خاصة ان الشركة تواجه منافسة شديدة ، ليس فقط من التجار ، بل أحيانا من الافراد والهيئات والجمعيات .

ويضيف :

— أعود فاركز بان مساهمة الدولة في راس مال الشركة ليست كافية الى الحد الذي تملي فيه على الشركة سياستها ، وان الخسارة غير واردة بالنسبة لنا فنحن شركة .

فروع متخصصة

● على ضوء ذلك ماذا قدمتم للمستهلك خلال عام ١٩٨٢ ؟

يقول فؤاد المصري :

— بصفة عامة ، حاولنا ان نقدم اكبر حجم من الخدمة للمستهلك ، فقد انتشرت خدمات الشركة في ١٥ فرعا ، تغطي كافة انحاء الكويت لبيع الخضروات بالمفرق . هذا علاوة على فرع تجارة الخضروات بالجملة ، مع الاكتفاء بهامش ربح معقول وعادل .

انتقادات واعتراضات

● لكن البعض كان قد اثار بعض الملاحظات او الانتقادات بالنسبة لفروعكم ، بالطبع انتم على علم بها — لناحية الاسعار مرة ولناحية جودة الاصناف مرات .

— يكفي للشركة ان تسهم في امرين ، اولهما توفير الخضار والفاكهة في ١٥ فرعا في انحاء الكويت ، وثانيهما هو تسعير موحد لهذه الاصناف في الـ ١٥ فرعا ايضا .

والمعروف ان عملية توفير الاصناف من الخضروات والفاكهة بالنسبة للخمسة عشر فرعا دفعة واحدة هي العملية الاكثر صعوبة من أي شيء آخر ، وذلك نظرا لانه في حالة ندرة صنف ما أو انقطاعه ، فان النتيجة المنطقية هي زيادة اسعاره ، واحيانا بطريقة مفاجئة .

صندوق شكاوى

● هل تعتقد ان حجم الخدمة ومستواها الذي تقدمونه في فروع بيع الخضار والفواكه بالتجزئة ، معقول ومقبول ، وهل هناك شكاوى ترديكم ؟

— اعتقد ذلك . وبالمناسبة لقد وضعنا صندوقا لتلقي الشكاوى في جمعية الدعية التعاونية . ولكن للاسف لم نتلق فيه اي شكوى .

● ولا حتى تليفونية ؟

— حقيقة كان هناك بعض الافراد يقومون بالاتصال بنا تليفونيا ، للابلاغ عن بعض ملاحظاتهم أو حتى انتقاداتهم . وكان يتم بحثها والرد عليها وتلافيها فورا .

دعوة للجمعيات

● لكن معلوماتنا أن ادارة الجمعية غير متفقة معكم في هذه الصورة التي تصورونها عن رضا المستهلكين من الخدمة في فرعكم بالدعية ، وان هناك فك ارتباط بينكم وبين الجمعية للاسباب التي اشرنا اليها . وقد تتولى ادارة الجمعية تشغيل فرع الخضار فما رايكم ؟

— هناك جمعيات عديدة تدير فرع الخضار او تؤجره لمستثمر ، ولكن من الافضل للمساهمين والمستهلكين تسليم فروع الخضار والفواكه بالجمعيات للشركة باعتبارها الشركة الوطنية المتخصصة في هذا النوع من النشاط ، وبذلك تستطيع ان تقدم حجما اكبر واجود من الخدمة ، قياسا الى اسناد مثل هذه الفروع لمستثمرين او حتى الى الجمعية ابذاتها .

ويضيف :

— لهذا فاني أدعو الجمعيات الى اعطاء كافة الفروع المتخصصة الى الشركات الوطنية العاملة في المجالات المختلفة ، كشركة الدواجن وشركة الاسماك الكويتية وشركة اللحوم ، وشركة المنتجات الزراعية والدوائية وغيرها ، حيث سيترتب على ذلك وصول السلعة مباشرة الى المستهلك دون وسيط .

خطة جديدة

● وما هي خطتكم لخدمة المستهلك خلال عام ١٩٨٣ ؟

— خطتنا طموحة وتستهدف عدة امور فاولا نريد زيادة عدد الفروع المتخصصة لبيع الخضر والفاكهة بالكويت ، سواء تابعة للجمعيات او خارجها .

وثانيا نريد أن نزيد من الاعتماد على الذات ، وذلك بالارتباط المباشر مع بيوت ومراكز تعبئة بالخارج ، سيما وان لدينا الآن اسطولا كبيرا للنقل السريع مجهزا باحدث التجهيزات .

وثالثا .. فاننا بصدد بحث مشاريع مشتركة مع دول اخرى خارج الكويت ، سواء كانت هذه المشاريع خاصة بالانتاج الزراعي ، او خاصة بالتصنيع الغذائي .

اما رابعا .. واخيرا ، فاننا نريد ان نركز جهودنا لتطوير المزرعة حتى تستطيع ان تفي باحتياجات فروعنا وزيادة الكميات المطروحة بها .

ويضيف مدير عام الشركة :

— الى جانب ذلك كله ، فاننا نعمل على تطوير وتحسين مستوى التخزين لدينا ، اضافة الى بناء مركز رئيسي للشركة مزودا بالخدمات اللازمة والمعارض .

دعم الدولة

● ومقترحاتك لتنفيذ هذه الخطة وبلوغ هذه الاهداف ؟

— ان تتفهم الجمعيات موقفنا وتساعدنا على تسلم وادارة فروع الخضار والفاكهة بها ، وان تخصص لنا المساحات الكافية من الارض ، لمباشرة نشاطنا الزراعي كما ينبغي .

ويضيف :

— ان الخضار والفاكهة سلعة اساسية للمستهلك ، يحتاج اليها بصفة تكاد تكون يومية ، لهذا فان دعم الحكومة لهذه السلع او للشركات التي تتولى تقديم الخدمة في مجالاتها ، امر ستكون له اثار جيدة بعيدة المدى .



● معرض الخضار في جمعية كيفان .. وتديره الجمعية

المغشوشون امام القضاء

نظرت المحكمة الكلية في القضية رقم ٨٢/٢٠٥٢ ، المرفوعة من الادعاء العام ضد (ح. ع. ا) عن الواقعة التي ضبطها المفتش (ف. ع. ب) ، والمتلخصة بان المتهم عرض للبيع في محله مواد غذائية بادية التلف . وقد اصدرت المحكمة حكمها برئاسة الاستاذ عمر عبد الجواد القاضي ، والاستاذ جابر فيصل ممثل الادعاء العام ، وسكرتير الجلسة اسامة العلمي فقضت بتغريم المتهم بمائتي دينار .

سوق الخضار اليوم الأحد

جاءت موجة البرد القارس لتضرب حيوية سوق الجملة للخضار والفواكه في الشويخ .

فمن حيث توقع البائعون اقبال المستهلكين مساء امس اول الاسبوع وجيوبهم عامرة برواتب شهر يناير ، لم يأت الى الشبرة سوى اصحاب الدكاكين الذين يشترون بكميات حذرة في مثل هذه الايام ، لان شراء الزبائن يتجه نحو سوق الجملة .. وهكذا كان البرد سببا في خيبة أمل البائعين .

ومن المتوقع ان تهبط الاسعار اليوم مساء بالنسبة لاصناف الخضار التي لا تودع في مخازن تبريد .

مع كل هذا فان موجة البرد جعلت البعض يتمسك بالاسعار غير خائف على تلف البضاعة وحسب قوة تحمل الصنف . فالباذنجان كان سعر الصندوق بالجملة مساء امس اربعة دنانير والفلفل الحلو صعد سعره بمقدار نصف دينار عن يوم الخميس كذلك اليوسف افندي المغربي زاد سعره ربع دينار . اما الطماطم ، فقد كانت تباع صباح اليوم باسعار تقل ربع دينار للصندوق الكبير والمتوسط عما كانت عليه امس .

وصلت الى السوق بطاطا قبرصية بعد ان كانت غير متوفرة لبضعة ايام .

والموز في شبرة الموز من واردين وبعلامتين وسعرين الفرق بينهما ضئيل ولكن فرق الوزن يقارب الكيلوغرام الواحد .

وهذه قائمة بالانواع المتوفرة في سوق الخضار اليوم وأوزان عبواتها ومصادرها واسعارها المناسبة للشراء :

الصنف والمصدر	الوزن بالكيلو	السعر ف / د
طماطم مصري	٦	٢٢٥٠
طماطم سعودي	٢٠	٣٥٠٠
زهرة اردني	٨	١٧٥٠
طماطم اردني	١٦	٢٢٥٠
طماطم اردني	١٠	١٧٥٠
طماطم قطري	٧	١٦٠٠
خيار اردني	١٢	٧٢٥٠
ملفوف اردني	٨	١٧٥٠
خس اردني	١٤	٢٠٠٠
جزر لبناني	١٢	١٥٠٠
جزر تركي	٢٥	٤٠٠٠
كوسا اردني	٨	٢٥٠٠
كوسا اردني	١٦	٤٠٠٠
باذنجان اردني	١٣	٤٠٠٠
فلفل حلو اردني	٦	٢٢٥٠
فلفل حار اردني	٤	٢٢٥٠
بطاطا شوال قبرصي	١٥	٢٧٥٠
بطاطا مصري	١٤	٢٠٠٠
بطاطا لبناني	١٤	٢٥٠٠
بصل هندي	١٢	١٢٥٠
بصل تركي	١٢	١٢٥٠
افندي مغربي	١٠	٣٧٥٠
برتقال مغربي	١٤	٢٢٥٠
برتقال لبناني أبوصرة	٢٠	٤٠٠٠
برتقال تركي ابوصرة	١٦	٢٠٠٠
برتقال غزاوي شموطي	١٨	٢٢٥٠
ليمون حامض اردني	١٦	٢٢٥٠
ليمون حامض تركي	١٦	٢٢٥٠
قريب فروت لبناني	١٤	١٥٠٠
قريب فروت لبناني	٢٠	٣٠٠٠
افندي تركي	١٠	٣٠٠٠
تفاح اميركي ابيض	١٨	٥٥٠٠
تفاح اميركي احمر	١٨	٥٠٠٠
تفاح فرنسي اخضر	١٨	٤٢٥٠
تفاح تركي احمر	١٨	٣٠٠٠
موز فلبيني	١٣	٢٢٥٠
موز فلبيني	١٣	٢٢٠٠
عنب اميركي أسود	٨	٥٠٠٠
عنب هندي بناتي	٤	٣٢٥٠
مانجو هندي (عدد)	٢٤	٥٥٠٠
اناناس هندي (عدد)	٦	٥٠٠٠
كمثرى اميركي	١٠	٣٢٥٠

اسعار العملة

المزيني

دولار اميركي	٢٩١
دولار كندي	٢٣٥
دينار اردني	٨٢٦
دينار عراقي	٤٨٠
دينار تونسي	٤٩٠
دينار يمني جنوبي	٨٤٩
دينار بحريني	٧٧٥
درهم امارات	٧٩٥
درهم مغربي	٤٨
ريال قطري	٨٠٢
ريال سعودي	٨٤٧٥
ريال عماني	٨٤٥
ريال يمني شمالي	٦٣٦١٠
ليرة لبنانية	٧٤٨٠
ليرة سورية	٥٢٢٠
ليرة تركية	١٤٥٠
لير ايطالي	٢١١
جنيه استرليني	٤٥١
جنيه مصري نقدي	٢٧١
دولار هونغ كونغ	٤٤ر٢٠
دولار سنغافورة	١٤١ر٥٠
جنيه مصري تحويل	٣٩٥
جنيه قبرصي	٥٩٥
مارك الماني	١٢٠
فرنك سويسري	١٤٧
فرنك فرنسي	٤٢ر٥٠
فرنك بلجيكي	٦٢٠٠
فيلدر هولندي	١٠٩ر٧٠
بيزتا اسباني	٢٣٠٠
ين ياباني	١٢٠٠
روبية هندية	٢٩٥٨٠
روبية باكستانية	٢٢٧٤٠
روبية سريلانكا	١٢٧٦٠
ذهب تولات	٥٤٨
ذهب ٩٩٥	٤٩٦٥
ذهب ٩٩٩	٤٩٨٠

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة — ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٣/١/٢٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	٢٥		٢٥	٣٠٠٠٠	١	٢٥	١/١٩	
٢	بنك الخليج	٢٠ر٧٥٠		٢٠ر٧٥٠	٩٧٦١	٤	٢١	١/٢٣	— ٠ر٢٥٠
٣	البنك التجاري الكويتي						١٧	١/٢٦	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٣ر٧٥٠	٨٢/١٢/١٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩	٨٢/١٢/٢٢	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٦	١/١٠	
٧	بنك برقان						١٤	١/١٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	١١ر٥٠٠		١١ر٥٠٠	٢٢٨٣	٢	١١ر٥٠٠	١/٢٤	
٩	الكويتية للاستثمار	٦ر٥٠٠		٦ر٥٠٠	١٥٠٠٠	٣	٦ر٧٥٠	١/٢٤	— ٠ر٢٥٠
١٠	الاستثمارات الخارجية	٥ر٥٠٠		٥ر٥٠٠	٢٥٠٠٠	٥	٥ر٥٠٠	١/٢٦	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٦ر٥٠٠		٦ر٥٠٠	١٣٦٤٧	٢	٦ر٥٠٠	١/٢٥	
١٢	الكويت للتامين						٢٣ر٠٠٠	١/٢٦	
١٣	الخليج للتامين						١٧ر٠٠٠	١/٢٤	
١٤	الاهلية للتامين						١٨ر٠٠٠	١/٣	
١٥	وربة للتامين						٧ر٠٠٠	١/١٥	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية	٨		٨	١٥٠٠٠	٣	٨	١/٢٧	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						١٠ر٩٥٠	١/٢٢	
١٨	اسمنت الكويت	١٧		١٧	٢٥٠٠٠	٥	١٧	١/٢٧	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥	١/٨	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	١/٢٠	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات	٢	١ر٩٥٠	١ر٩٥٠	٣٠٠٠٠	٥	٢	١/٢	— ٠ر٠٥٠
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠	١ر٦٥٠	١ر٧٠٠	١٣٣١٠	٢	١ر٧٠٠	١/٢٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن	٣		٣	٣٠٠٠٠	٦	٣	١/٢٥	
٢٤	صناعات الادوات الصحية	٢		٢	٢١٠٠٠	٥	٢	١/٢٧	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٦٠٠	١/٦	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية	١ر٤٥٠		١ر٤٥٠	٢٥٠٠٠	٢	١ر٥٠٠	١/٢٧	— ٠ر٠٥٠
٢٧	اطارات الكويت	١ر٣٠٠	١ر٢٥٠	١ر٣٠٠	٦٥٠٠٠	٩	١ر٣٥٠	١/٢٤	— ٠ر٠٥٠
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١/٢٣	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٣ر٣٥٠		٣ر٣٥٠	١٨٥٠٠	٥	٣ر٤٠٠	١/٢٧	— ٠ر٠٥٠
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	الملاحة العربية المتحدة								
٣١	نقل وتجارة المواشي	٦		٦	٣٣٨٦	١	٧	١/١٧	— ١
٣٢	النقل البري	٢ر٩٥٠		٢ر٩٥٠	٥٥٠٠٠	٨	٣	١/٢٧	— ٠ر٠٥٠
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٣٠	٨٢/١٢/٥	
٣٤	الفنادق الكويتية						٥ر٥٠٠	١/٢٠	
٣٥	الكويتية للاغذية	٥		٥	١٣٢٠	١	٥	١/٢٦	
٣٦	المنتجات الزراعية	٢	١ر٩٥٠	٢	١٠٠٠٠٠	١٣	٢	١/٢٧	
٣٧	المخازن العمومية	٢ر١٥٠		٢ر١٥٠	٣٠٠٠٠	٦	٢ر١٥٠	١/٢٧	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت	١٥ر٢٥٠		١٥ر٢٥٠	٥٠٠٠٠	١	١٥ر٥٥٠	١/٢٦	— ٠ر٣٠٠
٣٩	العقارات المتحدة	١٢		١٢	١٠٠٠٠	٢	١٢	١/٢٦	
٤٠	الوطنية العقارية						٨	١/٢٧	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧	٨٢/١٠/١٢	
٤٢	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	١/٢٧	
٤٣	الصالحية العقارية	٣		٣	٢٢٠٠٠	٥	٣	١/٢٧	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٥٠٠	٩٠٠٠٠	١٦	٣ر٥٠٠	١/٢٧	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣ر٥٠٠	٣ر٣٥٠	٣ر٥٠٠	٦٥٠٠٠	١١	٣ر٥٠٠	١/٢٧	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٨٠٠		١ر٨٠٠	٥٠٠٠٠	٢	١ر٨٠٠	١/٢٧	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٨٤	٨٢/١٢/٢٠	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	٨٢/١٢/١٢	
	المجموع الكلي:				٨١٥٢٠٧	١٣٦			

اسعار الاسهم الخليجية

الاسعار الموحدة الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٨٠	—	٨٣/١/١٢
٣	بنك الساحل						
٤	بنك البحرين الدولي				٠ر٥٥٠	—	٨٢/١٢/١١
٥	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٥٥	—	٨٣/١/٩
٦	مركز الخليج المالي	٠ر١٠٥	٠ر١٠٠	١٤٥٠٠٠٠	٠ر١١٠	—	٨٣/١/٢٦
٧	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
٨	مجموعة الشارقة				٠ر١٥٩	—	٨٣/١/٢٥
٩	اللؤلؤة الاستشارية				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٠	الاستثمارات الخليجية				٠ر١١١	٠ر١١٠	٨٢/١٢/٢٣
١١	الانماء العربية الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١٢	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٢
١٣	العربية للاستثمارات العامة « شعاع »				٠ر٠٦٤	—	٨٣/١/٢٧
١٤	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠ر١٠٠	—	٨٣/١/٢٧
١٥	الخليج العالمية للتامين						
١٦	الشارقة للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٧	اتحاد الخليج للتامين				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٥/٢
١٨	التامين المتحدة						
١٩	العربية الدولية للتامين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
٢٠	اسمنت الخليج				٠ر٣٠٠	—	٨٢/١٢/٢٠
	اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠ر٢١٠	—	٨٢/١٢/٢١
٢١	اسمنت الشارقة				٠ر١٣٥	—	٨٣/١/٢٥
٢٢	اسمنت الفجيرة				٠ر١٢٠	—	٨٣/١/٢٢
٢٣	اسمنت عجمان				٠ر٢٧٠	—	٨٢/٦/٢٣
٢٤	راس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٨٥	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر١٠٥	—	٨٣/١/٢٢
٢٥	اسمنت ام القيوين				٠ر١٦٠	—	٨٢/٦/٢٣
٢٦	الصناعات الخليجية				٠ر١٤٠	٠ر١٣٥	٨٢/٨/٢٢
٢٧	الحديد والصلب				٠ر١٠٠	—	٨٢/١٢/٣
٢٨	المناجم الاستثمارية				٠ر١١٩	—	٨٢/١٢/٦
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات الصناعية				٠ر٠٧١	٠ر٠٧٠	٨٣/١/١٨
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٢/٢٢
٣١	الدواجن والعلف راس الخيمة				٠ر١١٥	٠ر١١٠	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الصناعات الخليجية						
٣٣	الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٤	الجزيرة للمقاولات				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٥	المشاريع الطبية				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١/٥
٣٦	عقارات الخليج				٠ر٠٩٥	—	٨٣/١/٢٦
٣٧	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٧٣	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٨٢	—	٨٣/١/٢٢
٣٨	شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »				٠ر٢١٠	—	٨٢/٤/١٨
٣٩	كلنكر الامارات						
٤٠	المنتجات البترولية				٠ر١٢٠	—	٨٢/٧/١٧
٤١	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٦٨	—	٨٣/١/١١
٤٢	المتحدة للفنادق المالية						
٤٣	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			١٩٥٠٠٠٠			

سوق العقار

اقبال على قسائم التخزين

تشهد سوق العقارات و الاراضي هذه الايام نشاطا من نوع معين، هو ازدياد الطلب على قسائم المخازن من قبل العديد من الشركات.

وتقول اوساط العقارات والاراضي ، أن هناك طلبات كثيرة من قبل الشركات على شراء قسائم لاستعمالها كمخازن في منطقة العارضية بالذات ، وبشكل يفوق مستوى العرض .

وتقول اوساط هذه السوق ، ان هناك حلقة مفقودة بين البائعين والمشترين هي ان البائعين كانوا قد اشتروا قسائمهم ايام « عز السوق في المناخ » الذي انسحب في حينه على سوق الاراضي والعقارات ، حيث كانت القسيمة الواحدة كمخازن تشترى بـ ٢٠٠ الف دينار ، فيما ان سعرها الحالي لا يتجاوز ١٦٥ الف دينار على أكثر تقدير .

على صعيد النشاط كانت الحركة خلال اليومين الماضيين كالتالي :

● في العارضية بيعت ٣ قسائم مخازن في القطعة رقم ٢ بسعر ١٥٥ دينارا للمتر الواحد ، بقيمة اجمالية بلغت ٤٧٠ الف دينار .

● في العارضية ايضا بيعت قسيمة (مخازن) مساحتها ٧٥٠ مترا مربعا تقع على شارع واحد بسعر ١٥٠ الف دينار .

● في الاندلس ، بيعت قسيمتان بالقطعة رقم ٨ ، مساحة الواحدة ٥٠٠ متر مربع ، بسعر ٦٩ الفا و ٥٠٠ دينار للقسيمة الواحدة .

● في منطقة الجابرية بيعت قسيمة مساحتها ٧٥٠ مترا مربعا ، بسعر ١٢٧ الفا و ٥٠٠ دينار ، تقع على شارع واحد (سكني) .

البورصة : الأسعار مستمرة بالتراجع
٤٤٥ مليون دينار ضختها الحكومة للآن

ذكرت نشرة سوق الاسهم الاسبوعية لمجموعة الاوراق المالية الصادرة امس ان الوضع لم يختلف عما كان عليه في الاسابيع الماضية ، حيث استمرت حالة الركود ما عدا بالنسبة لبعض الاسهم ، واستمرت الاسعار في اتجاهها النزولي البطيء . وتمت معظم الصفقات على اساس سعر الدعم الحكومي وتقدر بحوالي ١٠ ملايين دينار كويتي . وبذلك يصبح مجموع المبالغ التي ضخت في السوق حوالي ٤٤٥ مليون دينار كويتي . ووصل سعر اقفال مؤشر شركةمجموعة الاوراق المالية في نهاية الاسبوع الى ١٠٧٫٨ نقاط ، متراجعا بذلك ٠٫٢ نقطة

قطاع البنوك

كان التداول ضئيلا ومقتصرا على اسهم ثلاث شركات فقط ، وتراجع سهم بنك الخليج ١٠٠ فلس ، ليصل الى ٢١ دينارا كويتيا . بينما استمر سهم البنك التجاري في التحسن ، حيث وصل سعر اقفاله في نهاية الاسبوع الى ١٧ دينارا كويتيا ، مرتفعا بذلك ١٥٠ فلسا . وكذلك الامر بالنسبة لسهم بيت التمويل ، حيث اضاف ٣٥٠ فلسا الى سعره ليصل الى ١١٫٥ دينارا كويتيا . وارتفع مؤشر القطاع بمقدار ٠٫٥ نقطة ، ليصل الى ١١٠٫٥ نقاط .

قطاع الاستثمار والتامين

حافظ كل من سهم الاستثمارات الخارجية والكويتية الدولية للاستثمار على سعره ضمن تداول معتدل ، في حين تراجع سهم الكويتية للاستثمار ٥٠٠ فلس ليصل الى ٦٫٧٥٠ دنانير كويتية ، من خلال عملية صغيرة منفردة وبيع كل من سهم الكويت للتامين والخليج للتامين بسعر ٢٣ دينارا كويتيا ، وهو سعر الدعم الحكومي وتراجع مؤشر القطاع نقطة واحدةليصل الى ١٠٦٫٣ نقاط .

القطاع الصناعي

تم شراء كميات ثانية من الاسهم عن طريق الوسطاء الحكوميين ، مع تداول ١٢٠٠٠ سهم من اسهم اسمنت الكويت ، واستعادت اطارات الكويت ٥٠ فلسا ، لتصل الى ١٫٣٥٠ د.ك. ووصل سعر اقفال الكويتية للاستثمار البترولي في نهاية الاسبوع الى ٣٫٤٠٠ د.ك ، بعد ان تم تداولها بسعر ٣٫٥٠٠ د.ك في أحدى المراحل، وارتفع مؤشر القطاع ٢ ٪ نقطة ،ليصل الى ٩٠ نقطة .

قطاع النقل والخدمات

تراجع سهم الكويت للافلية دينارا واحدا ، ليصل الى سعر الدعم الحكومي وهو ٥ دنانير ، بينما استمر بيع كل من سهم النقل البري والمخازن العمومية بسعر ٣ دنانير ، و ٢٫١٥٠ د.ك على التوالي .

وتراجع مؤشر القطاع بمقدار ٢٫٦ نقطة ليصل الى ١٢٢ نقطة .

القطاع العقاري

احرز سهم عقارات الكويت تقدما جيدا ، حيث وصل الى ١٥٫٧ د.ك. في بداية الاسبوع ، لكن تراجع فيما بعد تراجعا خفيفا ، ليصل الى ١٥٫٥٥ د.ك، مرتفعا بذلك ٣٠٠فلس.

ومن ناحية اخرى تراجع سهم العقارات المتحدة ٢٥٠ فلسا ، ليصل الى سعر الدعم الحكومي وهو ١٢د.ك بينما تراجع سهم الوطنية العقارية بالنسبة نفسها ليصل الى ثمانية دنانير . وانخفض مؤشر القطاع ١٫٣ نقطة ليصل الى ١٢٢ نقطة .

الشركات المقفلة

بقي الوضع كما كان في الاسابيع الماضية مع بيع مستمر لسهم المشاريع والتسهيلات التجارية ، وسهم الاهلية للاستثمار البترولي .

البنك التجاري

الرواتب أنعشت السيولة .. فانخفضت الفائدة

قال تقرير اقتصادي اسبوعي صدر امس عن البنك التجاري الكويتي ، أن حركة التبادل في الاسواق المالية اتسمت خلال الاسبوع الماضي بتقلباتها الشديدة ، وتحولت النظرة المتفائلة التي سادت السوق تجاه الدورالاميركي في بداية الاسبوع ، الى نظرة متشائمة في منتصفه ، ثم اخذ الشك ينتشر بين اوساط السوق بشان الدولار في اواخر الاسبوع .

وتوقع التقرير ان يسترجع الدولار نشاطه في الاسبوع المقبل امام العملات الرئيسية ، بنتائج ارتفاع اسعار الفائدة المصرفية على الدولار والتحسن الذي طرا على المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة .

وذكر التقرير الاسبوعي ان اسعار الفائدة المصرفية على الدينار الكويتي تراجعت في مطلع الاسبوع الماضي ، حيث تراوح سعر الفائدة على الودائع المطلوبة بعد يوم واحد واسبوع بين السعر الاصلي واحد بالمائة وبين ٣٫٥ و ٤٫٥ بالمائة لكل منها على الترتيب . واسوة باسعار الفائدة قصيرة الاجل فقد طرا انخفاض ملموس على اسعار الفائدة للفترات الثابتة ، ويبدو ان الاتجاه الانخفاضي الذي يسود السوق المحلي يعود الى انتعاش وضع السيولة ، نظرا لحلول مواعيد استحقاق سندات الخزينة ودفع الرواتب للموظفين العاملين في القطاع الحكومي .

وفي يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين سجلت اسعار الفائدة تحسنا ملموسا بسبب ارتفاع اسعار الخصم على سندات الخزينة الصادرة عن بنك الكويت المركزي ، الا انها ما لبثت ان تراجعت اسوة بتراجع اسعار الفائدة على ودائع اليورودولار .

الذهب

ارتفاع محلي طفيف

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس .

وتحسن سعره بمقدار ٥٠ دينارا للكيلو وتسعة دنانير للذهب عشر تولات عن ظهر الخميس الماضي .

وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

نوع الذهب	سعر البيع ظهر امس	سعره ظهر الخميس الماضي
كيلو ٩٩٩	٤٦٨٥	٤٦٣٥
كيلو ٩٩٥	٤٦٧٠	٤٦٢٠
عشر تولات	٥٤٩	٥٤٠

بنوك الامارات بحاجة للتعريب

قال محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة السيد عبد الملك الحمر امس ، ان هناك اتجاها لتعريبملكية البنوك في الدولة ،خصوصا ان هذه البنوك تبحث الان عن شريك وطني في راسمالها بنسبة ٦٠ بالمائة، وهو ما يعني ان يكون اغلب راسمالها وطنيا ، وهو ما يعني ايضا حاجتها الى التعريب .

كذلك تحدث الحمر عن الاوضاع المصرفية ، وقال ان معظم البنوكتعطي نسبة فائدة متدنية على الودائع في الوقت نفسه الذي تحدد فيه فائدة مرتفعة على الاقتراض . (كونا)

٥١ جنيها للاقامة يوما واحدا في القاهرة

ارتفعت اسعار الاقامة والوجبات في الفنادق المصرية خلال الاعوام الثلاثة الماضية ، حيث ارتفع متوسط أسعار الاقامة من ٣٢ جنيها مصريا عام ٧٩—١٩٨٠ ، الى ٥١٫٧٥ جنيها مصريا عام ٨٢—١٩٨٣ ، بزيادةنسبتها ٥٧ بالمائة .

وذكر تقرير اعدته غرفة المنشآت الفندقية المصرية ، أن متوسط اسعار الوجبات الغذائية عن الفترة السابقة نفسها ، قد ارتفع بنسب ٧٢٫٥ بالمائة في سعر الافطار ، و ٦٩ بالمائة في وجبة الغداء ، و ٧٤ بالمائة في وجبة العشاء . (ق.ن.ا)

الحكومة الفرنسية تقترض من مواطنيها !

اعلن رسميا امس ، ان الحكومة الاشتراكية في فرنسا قررت (الاستعانة اعتبارا من غد الاثنين بمدخرات الفرنسيين عن طريق طرح اول قرض للدولة بمبلغ عشرة مليارات فرنك وذلك لتغطية جزء من عجز الميزانيةعام ١٩٨٣) . (أ.ف.ب)

مركز عراقي لابحاث الطاقة الشمسية

بدات الحكومة العراقية بناء احدث مركز لابحاث الطاقة الشمسية ،بتكاليف تبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار عراقي .

وسوف يتم الانتهاء من هذاالمشروع خلال عام ونصف من الان ، حيث سيتم تجهيزه باحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في أغراض الطاقة الشمسية عالميا .

(ق.ن.ا)

الامارات تكرر مياه البحر بالطاقة الشمسية

اعلنت منظمة تطوير الطاقة الجديدة اليابانية امس ، انها وقعت اتفاقية تعاون مع حكومة دولة الامارات العربية المتحدة ، لبناء محطة تجريبية لتنقية مياه البحر ، تعمل على الطاقة الشمسية .

وتنص الاتفاقية على ان تتكفل المنظمة بجميع مصاريف البناء ، التي تبلغ ١٫٦ بليون ين ياباني ، على أن تتكفل حكومة الامارات بتوفير الارض.

ويتوقع أن تقوم المحطة بانتاج ٨٠ طنا من الماء يوميا ، وسيكتمل بناؤها في اوائل عام ١٩٨٤ . وسيتم بناء المحطة في مدينة أم النار بالقرب من ابو ظبي ، وسيبدا العمل بها في اوائل الشهر المقبل . (كونا)

وزراء نفط مجلس التعاون يناقشون فشل «الاوبيك»

اكدت مصادر بترولية مطلعة في ابو ظبي امس ، ان مشاورات نفطية مهمة تجري حاليا بين بعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، من اجل الاتفاق على عقد اجتماع لوزراء بترول دول المجلس في احدى العواصم الخليجية ، لمناقشة النتائج المترتبة على فشل المؤتمر الاستشاري لـ «الاوبيك» الاخير ، خاصة في ما يتعلق بعدم التزام بعض دول المنظمة بقرارات سعر الاساس وسقف الانتاج .

وقالت هذه المصادر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في ابو ظبي ، ان هذا الاجتماع المرتقب سيركز على التنسيق ، سواء في ما يتعلق بالاسعار ، او الانتاج في اطار سياسة دول المجلس ، الداعية الى الحفاظ على وحدة منظمة « الاوبيك » .

واشارت الى امكانية قيام مشاورات ثنائية خلال الايام القليلة المقبلة ، للاعداد لهذا الاجتماع .

وكان الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ، قد حذر مؤخرا من ان الدخول في حرب بترولية بين دول المنظمة ، سيؤدي الى مشاكل خطيرة يعاني منها العالم باجمعه .

« قنا »

وزير النفط يفتتح ندوة أساليب المحافظة على الطاقة

يفتتح وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٦—٢—١٩٨٣ ندوة « اساليب المحافظة على الطاقة » التي تعقدها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، وذلك في القاعة الكبرى في فندق شيراتون الكويت . وقد دعي لهذه الندوة نخبة من العلماء العالميين والمحليين ، لالقاء محاضرات خلال الفترات الصباحية والمسائية لايام الندوة ابتداء من ٦ الى ٨—٢—١٩٨٣.

وتشمل هذه الندوة ٦ جلسات عمل تقدم من خلالها اثنتان وعشرون محاضرة (باللغة الانكليزية) تدور مواضيعها حول ثلاثة مجالات رئيسية هي : الطاقة واساليب المحافظة عليها في اطار عام ، برامج ترشيد الطاقة في المباني والمنشآت السكانية ، واخيرا برامج ترشيد الطاقة في المصانع ومعامل التكرير والمنشآت الصناعية الاخرى .

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تقوم بتنظيم هذه الندوة من خلال ادارتها المتخصصة، وهي ادارة الشؤون الثقافيةوالمؤتمرات التي تاخذ على عاتقها التنظيم للندوات والمؤتمرات العالمية والمحلية والدورات التدريبية المحلية والخارجية وورش العمل وتقديم المساعدات في مجالات الزمالات الدراسية والمهمات العلمية والمنح الفردية .

« الاوبيك » : ضغوط دولية ستمنع حدوث تخفيض بالاسعار

اكد مصدر مطلع في منظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبيك » ان امكانية خفض اسعار نفط « الاوبيك » لن تؤثر فقط على الدول الاعضاء ، بل ستمتد اثارها السلبية ايضا الى الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية .

واستبعد المصدر في حديث لوكالة الانباء العراقية اذاعته امس ، احتمال تخفيض اسعار « الاوبيك » المحددة بـ ٣٤ دولارا للبرميل الواحد ، وقال ان ضغوطا دولية ستمنع حدوث ذلك .

واوضح المصدر ان مشكلة السوق النفطية العالمية حاليا لا ترتبط بموضوع الاسعار المعلنة ، بل ترتبط بعدم وجود الثقة جراء عدم استقرار السوق مشيرا الى ان مستهلكي النفط يعانون حاليا من مشكلة تامين شراء الكميات اللازمة من النفط ، لسد الطلب المتوقع في الربع الاخير من العام الحالي ، والربع الاول من العام المقبل .

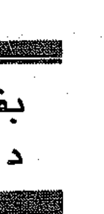
واضاف المصدر : ان المستهلكين يفضلون في الوقت الحاضر الحصول على امدادات نفطية رخيصة في السوق الفورية ، عن طريق رفض التعاقدات الطويلة لشراء النفط من المناشيء القريبة كشمال افريقيا .

واكد المصدر ان احتمال هبوط اسعار نفط « الاوبيك » من شانه تهديد الدول الصناعية المنتجة للنفط بشكل اساسي ، كالولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج واستراليا ، حيث ستواجه خسارة فورية عبر انخفاض عائدات الضرائب ، اضافة الى الاضرار التي ستلحق بدول « الاوبيك » التي تعتمد بشكل رئيسي على واردات النفط .

« واع »

الناس والحصار

في القبس والخليج



بقلم : د. محجوب عمر

انتحار ضابط صغير استدعى إخلاء

مبنى «عمليات - ٣» لحظات قبل قصفه

الانتقال إلى «عمليات - ٥» و«عمليات - ٣٥»

هذه الحلقة السابعة من سلسلة مقالات كتبها الدكتور محجوب عمر رئيس مركز التخطيط في حركة فتح ، يروي فيها قصة حصار بيروت من زاوية الناس العاديين الذين صنعوا الصمود العظيم . وتنشر هذه السلسلة «القبس» و «الخليج» في وقت واحد

— عاد ابو النمور ...

— اين ذهب ؟

— عمليات خمسة .

« عمليات خمسة » هو الاسم الذي اطلق على مقر غرفة العمليات العسكرية الجديدة ، والتي كانت معدة من قبل كاحتياطي واستعملت بعد بدء الغزو وقصف مناطق الفاكهاني وصبرا وشاتيلا والجامعة العربية . هناك تصل البرقيات من جميع المواقع ومن هناك تخرج التعليمات . وفيها تلتقي القيادات اللبنانية والفلسطينية .

الطريق الى « عمليات خمسة » لا يزال مفتوحا ولكنه ليس آمنا . القصف المتقطع دائم على كافة مداخل المنطقة . من المؤكد أن العدو استطاع تحديد المنطقة ولكنه لم يحدد موقعها بالدقة والا قصفها . قبل « عمليات خمسة » كانت هناك « عمليات ٣ » موقع قديم ومكشوف قصفته الطائرات في غارة خاصة . قبل أن يقصف بيومين اجلت المقاومة بقية السكان من حوله . وفي يوم الغارة كان لا يزال الموقع يعمل بعدد قليل حفاظا على الاتصالات وايضا للتمويه على الموقع الجديد . تصمت الطائرات الاسرائيلية بنايتين كاملتين لكي تفتح الطريق للقذائف الخاصة بتدمير الطوابق الارضية وما تحت الارض . في اللحظات ما بين الهجمات خرج من كان « بعمليات ٣ » بعد أن اطمأنوا الى خلو المكان من المدنيين . لحظات وانهار المبنى كانت الحادثة التي نبهت قيادة الموقع الى ضرورة اخلائه هي انتحار ضابط صغير دخل الى دورة المياه واطلق النار على نفسه . كان ذلك عصر يوم من الايام الحزينة التي شهدت اندفاع قوات الغزو حتى بيروت . تكتم العارفون النبأ ، جرى تحقيق سريع، قدر المحققون أن المنتحر فعل ذلك لاحد سببين : انه لم يكن موجودا في موقعه عند بدء الغزو ، او انه كان متورطا في علاقة مع العدو وانبه ضميره ، اخذا بالاحوط ، وبعد قصف منطقة كلية الهندسة مرات والاعلان عن انها كانت مقرا لغرفة العمليات صدرت الاوامر بالاخلاء وتم الانتقال الى عمليات خمسة وعمليات خمسة وثلاثين . والاخيرة كانت من أحدث المواقع .

لم يكن أبو النمور في « عمليات خمسة » بعد اتصالات قيل له ان يذهب الى عمليات خمسة وثلاثين وينتظر ثم اصطحابه الى هناك . انتظر ليقابل أبو عمار أو ابو جهاد ثم تأجل الموعد الى المساء .

قصة صيدا وعين الحلوة

قابله اصحابه بحماس وفرح . لم يتغير ، فقط فقد بعض وزنه . ما الاخبار ؟ تكلم قليلا ، انتقلوا الى مكان اخر شقة بحي الجديدة مأمونة وآمنة . بدأ يحكي حكاية صيدا وعين الحلوة :

« دخلت صيدا قبل اكتمال تطويقها . العدو شق طريقه من الجنوب الشرقي بعد أن نجح في انزال دباباته على المدخل الجنوبي والمدخل الشمالي واحتل التلال شرقي صيدا . ذهبت ومجموعة لمهاجمة احد مواقعهم شرقا . قاتلنا حتى فرغت ذخيرتنا بقي عدد قليل من الشباب . الباقي انسحب شرقا . عندما عدت الى صيدا لم اجد احدا في موقعه . عرفت بانسحاب البعض الى مخيم عين الحلوة واختفاء البعض الاخر . القيادة انسحبت نحو الجبل شرقا . ذهبت الى أسرة اعرفها شرقي صيدا بقيت هناك دفنت سلاحي ونزلت الى المدينة بعد ثلاثة ايام أخذونا في الطوق ، العدو يفاجيء الناس بطوق من الاليات ويفرزهم ، النساء والاطفال في ناحية والرجال في ناحية أخرى الملثمون كانوا يجلسون جانبا يشيرون برؤوسهم فقط ، اعتقد انهم ليسوا عربا منا ، لم يكونوا يعرفون بدليل أن فلانا وفلانا كانوا ضمن الطوق ولم يتعرفوا عليهم وهم معروفون في صيدا ، انا غير معروف هناك ، مررت ، ختموا اوراقي وخرجت ، سمعت أن الناس دلوا الاسرائيليين على ابو عطوه ، أبو عطوه لبناني من صيدا انضم الى تنظيم فلسطيني وساهم في حريق صيدا الكبير قبل الغزو باسبوع ، مر ولم يتعرف عليه الملثمون فاشار اليه الناس ، الناس تعتقد انه جاسوس اسرائيلي ، لهذا لم يشيروا الى الاخرين ولكن اشاروا اليه فقط .

عين الحلوة قاومت ببسالة ، أرسل الاسرائيليون عجوزا يبلغهم ان يخرجوا للتفاوض رفض الشباب وحملوه رسالة للاسرائيليين ، فليحضر بيغن بنفسه هنا للتفاوض ومن الممكن ان يصطحب معه شارون ، اعاده الاسرائيليون ثانية ومعه عميل لهم ، غمز العجوز بعينه للشباب ففهموا ، اطلقوا النار على العميل وانضم العجوز للشباب ، الطيران الاسرائيلي يقصف الاكواخ صفا صفا ، ثم تتقدم الجرافات ثم الدبابات ثم المشاة ، من بقي من الشباب على قيد الحياة انسحب شرقا او تسلل الى مدينة صيدا أو البساتين المحيطة بها ، حظر التجول مفروض على صيدا وصور أيضا ، طوال الليل تسمع أصوات اطلاق نار في البساتين وتطلق قوات الغزو قنابل مضيئة فوقها . قابلت الكثيرين ممن اعرفهم بالوجه في شوارع صيدا ، الاسرائيليون بدأوا في اعتقال الكثيرين لبنانيين وفلسطينيين ، عملاء في قرى الجنوب يبلغون الاسرائيليين عن انصار الثورة البعض انضم لقوات سعد حداد . البعض انتهز الفرصة لتصفية حسابات عشائرية . الناس على الطرق والجبال بلا مأوى . جميع العاملين في مقر الهلال الاحمر الفلسطيني إعتقلوا واخذوا أسرى . الطريق الى صيدا مفتوحة من الممكن الاستفادة من ذلك خصوصا بالنسبة لغير المعروفين علنا . هناك حشود آليات كثيرة على الطريق .

« وماذا عن الوضع بشكل عام .. علاقة الناس بالاسرائيليين » ؟

الاسرائيليون يسرقون

« حاول الاسرائيليون ايهام الناس انهم افضل من الفدائيين ، كانت الدبابة « تركن » على جانب الطريق لكي تمر سيارة مدنية ، وجاءوا بطائرة هليوكوبتر مرة لحمل طفل مريض الى مستشفى باسرائيل . الوضع اختلف مع حملات التفتيش والاعتقالات العشوائية والسرقات » .

« سرقات » ؟! صحيح .. الاسرائيليون يسرقون عندما يدخلون البيوت لتفتيشها ينزلون الناس من بيوتهم بمكبرات الصوت لفحص أوراقهم والتفتيش عن مختفين أو عن سلاح وعندما يعود الناس الى بيوتهم يكتشفون اختفاء أشياء صغيرة ثمينة بالذات اجهزة الراديو والمسجلات والتحف ، القادمون من الجنوب يقولون ان هناك حاجز شرطة عسكرية اسرائيليا يفتش الجنود العائدين في اجازات .

« اية أخبار عن عزمي واخوانه » ؟

« لا اخبار مؤكدة .. قابلت بعض الاخوة القادمين من هناك مشيا على الاقدام الكثيرون لا يزالون في البساتين . يقولون ان المطران حداد (مطران مدينة صور) ذهب بنفسه واخذ اسرة عزمي (وزوجته واولاده) الى الكنيسة لحمايتهم .

« اعمل خير وارميه في البحر » كان عزمي معروفا بحمايته لمسيحيي الجنوب في منطقة صور وعلاقته الحسنة برجال الدين المسيحيين هناك .

تفرق الاصدقاء بقي ابو النمور مع اخيه الاكبر الذي اختاره . كان من الواضح ان لديه ما يقوله قال بصوت خافت « رايت فلانا في عمليات خمسة » . وماله ؟ .. هذا هارب .. عارفين .. مفروض يحاكم .. بعدين .. سكت ثم سأل القيادة تعرف ما حصل ؟ .. طبعا .. والحل ؟ .. نستعد لمعركة بيروت .. وبعدين الحساب .. اوصاه الاخ الاكبر بعدم ذكر السلبيات أمام الاخرين وان لا يضيع الوقت في تفاصيلها عند مقابلته للقيادة يكفي ما حملته الايام السابقة من أخبار سيئة مبالغ فيها ، قال ابو النمور : كان ممكن صيدا تقاتل اطول واحسن .. صحيح .. وعلى العموم لسه الفرصة موجودة .. مهم القيادة تعرف الوضع .. مناطق كاملة الاسرائيليين ما دخلوها .. القيادة عارفة .. انا بدي اشتغل في الجنوب .. قول لهم يوافقوا ؟ اكيد .. لكن ما تقولش لحد غيرهم .. طبعا .

سمح توقف قوات الغزو على ابواب بيروت حتى مع استمرار القصف بالتقاط الانفاس ، وادى وصول فيليب حبيب الى بيروت وزيارته اليومية لقصر بعبدا الى بروز الوجه السياسي للمعركة وامكانية كسب مزيد من الوقت . ومن حيث اراد الغزاة اضعاف بيروت معنويا ساهموا في تقليل المشاكل التي ترتبت على سرعة الاجتياح . ساهمت هجرة الكثيرين من الجنوبيين الى الجنوب في توفير اماكن للذين قصفت مناطقهم كما ساهمت أيضا في انتقال عدد كبير من الشباب المدرب على القتال الى الجنوب مع عائلاتهم . بعض العائلات حرص على ترك ابنائه الشباب في بيروت خوفا عليهم من الاعتقال . عائلات كثيرة اخرى اصطحبت ابناءها خوفا عليهم من البقاء في بيروت التي تقصف يوميا والمقدمة على معركة مميتة . في الحالتين كان ذلك مفيدا . الابناء الذين بقوا في بيروت تحركوا بحرية ودون قلق على الاهل اثناء القتال . والذين صحبتهم عائلاتهم حملوا معهم خبراتهم غير المنكسرة . وبالذات بعد معارك مثلث خلدة وحي السلم وكلية العلوم وصحح انتقال الناس من والى الجنوب الاخبار الاولى التي كانت اذاعة الكتائب واذاعة اسرائيل تذيعها . مناطق كثيرة لم يدخلها الاسرائيليون بعد ، لم يكن وصولهم الى مداخل بيروت معجزة عسكرية وانما كان نتيجة اندفاعهم على الطرق الرئيسية من ناحيتهم وانسحابات على الجانبين لا مبرر لها من الناحية الاخرى .. فقد الاندفاع الاسرائيلي زخمه . وبدأ هجوم سياسي امركي يستعمل التهديد

مطران صيدا حمى عائلة القائد عزمي في الكنيسة

الاسرائيلي بل والفعل الاسرائيلي . الرحيل .. رحيل المقاومة من بيروت أو تدميرها على رؤوس من فيها وبين جولات القصف والمفاوضات عاودت قوات الغزو لعبة قطع الكهرباء والماء واغلاق بوابات الخروج من بيوت الغربية والقاء المنشورات التي تدعو سكان بيروت لمغادرتها قبل فوات الاوان ... قدر البعض ان الاوضاع ستحسم خلال ايام . كانت لجنة الانقاذ الوطني التي شكلها الرئيس سركيس قد بدأت اجتماعاتها بعد ان وافق وليد جنبلاط ونبيه بري على حضور جلساتها . تفاءل الناس بقرب توقف القتال نهائيا . ثم ظهر ان اسرائيل تشترك في الحوار الدائر داخل هذه اللجنة بالقصف . تصعده وتخففه حسب مجرياته . كانت قيادة المقاومة قد ابدت استعدادها للتفاهم ايجابيا مع لجنة الانقاذ وفهم الناس من ذلك ان المقاومة على استعداد للخروج من بيروت فعلا على الاقل الى داخل المخيمات . في يوم ٢٥ — ٦ اعلن وليد جنبلاط الانسحاب من لجنة الانقاذ الوطني لانه ليس على استعداد لتوقيع شهادة وفاة المقاومة وايده في موقفه نبيه بري رئيس حركة امل وانهمر سيل من القذائف الاسرائيلية برا وبحرا وجوا على بيروت الغربية كلها مع تركيز خاص على احياء المنطقة الجنوبية ومنطقة المربع (الفاكهاني وصبرا وشاتيلا والجامعة العربية) وحي الرملة البيضاء الذي يعد من اغنى احياء بيروت واحدثها . وعند الظهر قدم رئيس الوزراء شفيق الوزان استقالته لرئيس الجمهورية وايده فيها الوزيران خالد جنبلاط ومروان حمادة ثم بقية الوزراء المسلمين في الوزارة وخاطب الوزان فيليب حبيب بحدة قائلا انه لا يستطيع ان يتباحث ويتفاوض تحت ضغط القصف المجنون .

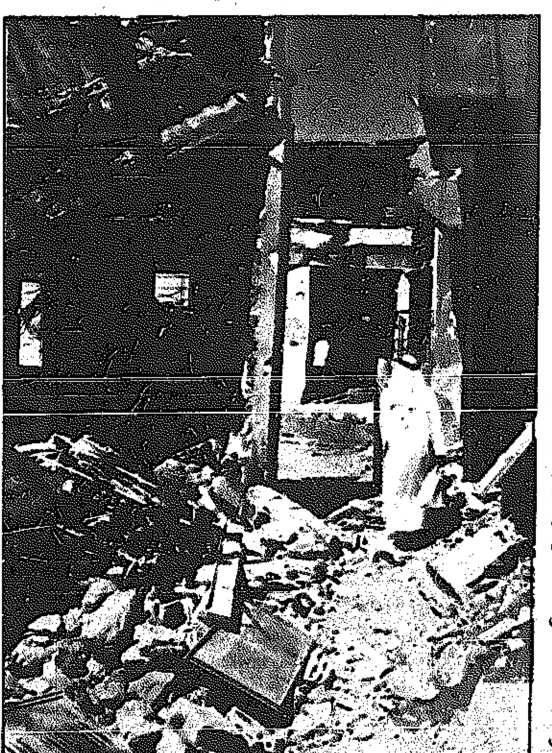
ساد التوتر والقلق . تراجع التفاؤل وقلت حركة السير في الشوارع وبقي الناس في الملاجيء تحت الارض او في الطوابق الارضية . اغلقت المحلات القليلة التي كانت لا تزال تصرف بضائعها ولم نجار الارصفة بضائعهم ولم يكن يمشي في الشوارع الا افراد قلائل يثير تحركهم العجب .

في شقة على سطح بيت قديم بالقرب من حي الحمرا جلست جماعة عند صديق تنتظر . الصمت كان يلف المنطقة كلها الا من اصوات القذائف والطيران . على الطاولة طقم شاي للمفطرين من الجالسين . الجميع ينصت الى جهاز راديو لمتابعة انباء القصف والتحركات السياسية . ما يكاد النقاش حول الوضع السياسي يبدا حتى ينتهي . القصف شديد ويشمل كل المناطق والمعارف والاصدقاء موزعون تحت الخطر ، ابنة صاحب الشقة الطفلة حاولت مداعبة الجالسين حتى ملت وشعرت بانهم مشغولون بغيرها رغم انه لم يكن هناك اطفال غيرها . فجاة قال احدهم : سامعين .. ناس بتلعب طاولة زهر .. انكروا عليه سماعه اي شيء سوى القصف . سكت . ثم عاد وأكد انه يسمع صوت الزهر يتدحرج .. انصتوا .. لم يسمعوا شيئا . ثم قال أحدهم وكان يرتاد هذه الشقة من قبل : هذا صوت الحمام في العريشة اللي جارنا . فعلا كانت هناك عريشة وحمام لا يزال يطير ويحط دون وجل من القصف او الطيران ولكن الاول عاد وقال : لا فيه صوت لعب طاولة .. وسكتوا فجاة ، يبدو ان لعبة الطاولة في طابق سفلي تطورت اذ ضرب أحد اللاعبين « بالقشاط » بشدة ففرقع فرقعته المعهودة ، وضحك الجميع . فعلا ناس بتلعب طاولة .. فيه طاولة زهر هنا ؟ لا فيه شطرنج .. ماشي ..

وفي كثير من المواقع والبيوت انتشرت لعبة الشطرنج وطاولة الزهر ولكن الاكثر شيوعا كانت بعد « الصبر » بورق اللعب . واكتشف اللاعبون بهذه اللعبة انها متعددة ومتنوعة وتبادلوا معلوماتهم بشأنها . كانت افضل العاب قضاء الوقت اثناء القصف وايام الانتظار على انفراد مع النفس .

في الخامسة عصرا أعلن عن التوصل لوقف جديد لاطلاق النار امتلأت الشوارع بالسيارات والناس واندفع الكثيرون كالعادة نحو منطقة الجامعة العربية للاطمئنان . كانت عادة اللقاء في هذه المناطق بعد وقف اطلاق النار قد اصبحت جزءا من حياة سكان بيروت اينما كانوا اثناء القصف فانهم يلتقون بعد وقف اطلاق النار في منطقة الجامعة العربية وعندما يحل الظلام تبدأ صيحات « طفي الضوء » والحواجز توقف السيارات الداخلة الى المنطقة للتاكد من هوية الركاب .

في تلك المنطقة احتل شارع عفيف الطيبي مكانة خاصة فهو يمتد بين مفرق جامعة بيروت العربية وشارع كورنيش المزرعه ، وفيه تقع مكاتب مجلة فلسطين الثوره والاعلام الخارجي ومركز التخطيط الفلسطيني ومقار الحزب الشيوعي ومنظمة العمل الشيوعي ومكاتب المالية المركزية التابعة لفتح ومكاتب اللجنة العلمية التابعة لفتح ومكاتب اخرى لمنظمات عديدة . وفي الشارع الموازي له تقع مكاتب وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ومقر المجلس الثوري لحركة فتح ومقر الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) لمنظمة التحرير الفلسطينية . وهو ايضا الشارع الذي تقع فيه محلات ابو علي الحلواني (مقهى المثقفين) وكان الشارع قبل ان تنفجر فيه سيارة ناسفة قبل عام تقريبا من الحرب يضم مقهيين اخرين اغلقا لاسباب امنية ، ومطعما صغيرا يقال ان صاحبته كانت دائما عضوا في اخر انشقاق يساري في الشارع . وقد خلا شارع عفيف الطيبي او شارع فلسطين الثورة او التخطيط كما كان يسمى عند رواده ، خلا من السكان بعد اول اسبوع من الحرب وكان له نصيب دائم فيما تناله المنطقة كلها من قذائف . في ذلك اليوم نال الشارع نصيبه ايضا وتناثرت فيه الشظايا والانقاض وما ان توقف القتال حتى امتلأ بالسيارات والقادمين الذين جاءوا ليطمئنوا ويتقابلوا .



الدمار في منطقة الفاكهاني غربي بيروت .

أبو خالد الرايق

تحول ابو خالد الرايق الى شخصية مهمة في هذا الشارع المشهور . قبل الحرب لم يكن احد يحس بأبو خالد الرايق . كان احد حراس مركز التخطيط لم يلفت نظر احد من قبل الا لانه لم يكن يتصرف كما كان حراس المكاتب يتصرفون . كان دقيقا منضبطا يقظا والاهم انه لم يكن يغادر المركز عندما تنتهي نوبته . معظم الاخرين كانوا يأتون عند بدء نوبتهم ويغادرون عند نهايتها . والبعض كان يحرس في اكثر من مركز أو مؤسسة هنا نوبة وهناك أخرى لكي يجمع مرتبين في الشهر « المعيشة غليت واحنا عندنا اولاد » ابو خالد لم يكن يغادر . تم التحري عن سبب ذلك تبين انه على خلاف مع زوجته او هكذا قيل المهم انه كان رجلا مهذبا رقيقا ينفذ الاوامر وقد جاء الى المركز بعد واقعة نسفه وتلك شجاعة اكسبته لقب الرايق لهدوئه الشديد . في الاسبوعين الاولين لم يبق الا هو . الاخرون غادروا لترتيب احوال أسرهم فكلهم كانوا من سكان مخيمات صبرا وشاتيلا او ليسوا من سكان لبنان اصلا . ابو خالد اطمأن أن اسرته انتقلت عند اخيه الذي يعمل « ناطورا » (بوابا) في بناية من بنايات الروشة . يوما بعد يوم تحول ابو خالد الى حلقة اتصال بين الباقين من العاملين في مركز التخطيط ، وكذلك بين سكان البناية المدنيين والسكان المدنيين في البنايات المجاورة عند ابو خالد تتجمع أخبار الاخوة وعنده احلى شاي وكذلك ساندوينش عالماشي . اذا كنت جائعا خبز وجبنة او خبز وزيتون . ان شئت فتح لك ابو خالد علبة لحم من التموين . هنا ايضا ماء للشرب وورقة وقلم لكي تترك رسالة مكتوبة . ومهما كنت مسؤولا او غير مسؤول لا يسمح لك بالخروج من مركز التخطيط باي شيء الا باذن مكتوب من الاخ المسؤول . وعندما يتوتر ابو خالد او يغضب فانه فقط يحرك ساقيه وهو واقف وينقل قدميه ويهز راسه قليلا . وطوال الوقت احتفظ ابو خالد باناقة نظيفة برغم فقره الظاهر . بعد توقف اطلاق النار استقبل ابو خالد الرايق القادمين من خارج المنطقة . كان يبتسم بفرح وهو يحكي كيف نجا بالصدفة عندما قصفت الابنية المقابلة وتناثرت الشظايا الى حيث كان من المفروض ان يكون جالسا خلف ساتر رملي قصير على باب المركز . طلب منه المسؤولون ان يرحل فقد تم افراغ المركز من كافة الاوراق المهمة والسرية واحرقت الملفات التي تتضمن اسماء . كان الخوف هو ان يقوم العدو بعمليات خاصة ضد المؤسسات والمراكز . عرض عليه المسؤولون ان ينتقل الى موقع اخر خارج المربع ولكن ابو خالد فضل البقاء فقد كان يشعر بحرية اكبر في مكانه الخطر وتم الاتفاق على تدعيم الساتر الرملي امام المركز تحصينا لموقع ابو خالد وحماية له ، وعلى « دعم » ابو خالد باخوين اخرين يريحانه نهارا على الاقل .

مع اذان المغرب وموعد الافطار انتشر نبأ استقالة السكندر هيغ وعاد الناس الى اجهزة الراديو ولوحظ اسف اذاعة الكتائب « ووجوم » اذاعة اسرائيل . بدأ السؤال عن الوزير الجديد . تطوعت اذاعة مونت كارلو بتقديم الوزير الجديد الى المستمعين وابلاغهم أن هيغ استقال بسبب ازمة بيروت وغزو لبنان بدأت المعنويات ترتفع من جديد . وبغض النظر عن الاسباب اعتبر الناس استقالة هيغ نصرا لهم . ووردت من واشنطن برقية عن الوزير الجديد وتاريخه وارتباطاته . يقولون ان له ارتباطا وثيقا بالسعودية « لعله خير » عاد المتفائلون بقرب انتهاء القتال نهائيا الى تفاؤلهم . بكرت قوات الغزو في اطلاق قذائف الانارة في سماء بيروت وسمعت طلقات المدافع والرشاشات الثقيلة من الناحية الجنوبية في بيروت . اشتباكات متفرقة حول الجانب الشرقي من المطار وفي حي السلم . تجمع الناس حول اجهزة التلفزيون في المناطق التي كان يصلها التيار الكهربائي حسب التقنين ليتفرجوا على مباريات كأس العالم لكرة القدم . وفي الصباح احتار الناس عندما صوتت الولايات المتحدة منفردة ضد اجماع هيئة الامم المتحدة حول قرار بادانة الغزو (لا تغيير في الموقف الاميركي) ، وعندما قرأوا أن من بين الذين اسفوا لرحيل هيغ المفاجيء الحكومة الاسرائيلية ، ووكالة تاس السوفيتية ، وجريدة الشعب الصينية . وحرصت اذاعة لندن على ان تضيف الى نبأ الاستقالة المكرر قولها « ومن المعروف ان الوزير هيغ كان قد وافق على تجميد انتاج الاسلحة النووية عند حدها الحالي وهو مطلب سوفيتي » .

وعادت اذاعة اسرائيل الى التأكيد على ضرورة خروج المقاومة من لبنان بعد نزع سلاحها ، وعاود الطيران القاء المنشورات التي تدعو الناس الى الخروج من بيروت قبل فوات الوقت وتوقفت المفاوضات والاتصالات وتراجع التفاؤل .

غدا الحلقة الثامنة

.. تغيرت تقاليد دفن الشهداء .. لم يبق الا سيارة الاسعاف تحمل نعش الشهيد ومندوب عن مؤسسة الشهداء وبعض أهله ان كان قد تبقى له اهل احياء .. اصبح الموت مألوفا وكثيرا واصبحت المشكلة ايجاد مكان للدفن .

رسالة الارض المحتلة

أربـــع ديمقراطيات في اسرائيل

الاشكيناز في القمة وأبناء الأرض المحتلة في الأسفل

عمان — القبس - من غازي السعدي (دار الجليل) :

تحدث لوري افنيري رئيس مجلة « هعولام هزيه » المعارضة في مقال نشره في المجلة ، عن الديمقراطية الاسرائيلية المزعومة وشكلها ، وقال عنها انها ديمقراطية الطبقات . اذ انها تختلف من فئة لاخرى، ففي حين انها تطبق بالكامل على الطبقة الحاكمة والاثرياء واليهود الغربيين بالاجمال ، الا انها لا تطبق على اليهود الشرقيين وعلى العرب في فلسطين المحتلة، ويقابلها نظام ديكتاتوري فاشي استبدادي وعنصري في الاراضي العربية المحتلة .

ويقول افنيري أن هذا التناقض الجذري في التشكيل الديمقراطي يجعل منه نظاما هشا قابلا للانهيار ، امام اي عقبة قد تعترضه .

في ما يلي نص المقال الذي نشره « افنيري » في مجلة « هعولام هزيه » :

ما هذا النظام الديمقراطي الرائع الذي تعيشونه ؟ قالها في هذا الاسبوع احد الصحافيين الفرنسيين .

« يا للديمقراطية ! ..٤ الف رجل يتظاهرون ضد الحكومة في وقت اندلاع نيران الحرب هذا يساوي خمسة ملايين في فرنسا . بعد ذلك شكلت لجنة التحقيق ، وحققت مع رئيس الحكومة الاسرائيلية كما لو كان عريفا صغيرا في الجيش ، لا يمكن حدوث ذلك في فرنسا ».

بعد مرور ساعة جلست مع بعض العرب : « اسرائيل دولة فاشية » قال احدهم ، معبرا عن راي الجميع « ينفذون هنا قوانين الطوارىء الانتدابية ، التي وصفها الصهاينة انفسهم بانه لم يكن هناك مثلها حتى في المانيا النازية ».

« الاقلية الاشكناز تظلم الاكثرية الشرقيين ، تستغلها وتعيش على اكتافها ، قال شاب يهودي مغربي الاصل في احد الاجتماعات التي شاركت بها « هل تسمون ذلك ديمقراطية ؟ »

ما هي الحقيقة في اسرائيل ؟ ما هو النظام السائد فيها من نصدق من المتحدثين ؟ ان الجواب ، حسب رايي : هو انهم جميعا صادقون ..

كعكة الديمقراطية

يسود اسرائيل نظام خاص بميزاته يشبه كعكة الكريما المصنوعة من عدة طبقات . ان الكريما الحلوة التي تظهر على الطبقة العليا تختلف جدا من حيث الطعم عن الطبقة السفلى .

هناك على الاقل اربعة انظمة مختلفة تسود اسرائيل ، وربما خمسة ، الحدود بينها ليست جغرافية بالاساس ، انها قومية طبيعية .

الطبقة العليا من الكعكة ديمقراطية، حقا وحقيقة . ووصف « الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط » ملائم لها حقا . الديمقراطية الاسرائيلية موجودة، وتطبق على بعض اليهود في اسرائيل القديمة فقط ، داخل حدود الرابع من يونيو ٦٧ ، ان هذا النظام الديمقراطي غير تام ويمكن وصفه ، على حد تعبير تشرشل « الديمقراطية نظام سيىء ، لكن كل الانظمة الاخرى اسوأ منها ».

لا يوجد نظام ديمقراطي كامل في اي مكان اخر في العالم . هناك الضغوط المكشوفة او الخفية على وسائل الاعلام، تحد من حرية الصحافة. هناك الضغوط الاقتصادية ، تمنع الفرد من تحقيق كل حقوقه .

الديمقراطية الاسرائيلية مقيدة بايدي الاكراه الديني ، والتي يمارسها النظام غير المتدين وهي غير ديمقراطية بمضمونها . لا توجد اية مساواة للنساء في البلاد ، وتمثيلهن في المؤسسات الحكومية ومراكز السلطة معدوم . نفس الشيء بالنسبة لابناء الطوائف الشرقية والذين لا يعانون فقط من عدم التمثيل ، بل من ظلم اقتصادي واجتماعي خطير لكن الطريقة الوحيدة المعقولة لفحص مضمون النظام الديمقراطي ليست مقارنة مع المثل الاعلى المطلق ، انما مع الانظمة ديمقراطية أخرى .

اذا ما قمنا بتسجيل قائمة تحوي ١٥٠ دولة مستقلة في هذا العالم ، حسب نوعية النظام القائم لها، وحاولنا ادخال اسرائيل فيها حسب مقاييس موضوعية يبدو لي اننا سنجد لها مكانا بين الدرجة العاشرة والخامسة والعشرين .

ان الديمقراطية في الولايات المتحدة تفوقها ، مع انها أيضا بعيدة عن الكمال . كذلك الامر بالنسبة للنظام الديمقراطي في بريطانيا ، والذي تظهر بعض عيوبه واضحة ولكن ومع هذا فان الديمقراطية اليهودية في اسرائيل يمكنها التفاخر امام فرنسا ، مثلا ، او المانيا الغربية .

ولا توجد هنا صورة ذات بعد واحد، او واقع مضمون للابد . في كل مكان يجب النضال يوميا من اجل احلال النظام الديمقراطي ، واذا توقف هذا النضال يوما واحدا فان النظام سيتراجع . وهذا ينطبق على اسرائيل.

ان « اسرائيل بلجنة التحقيق » هي اسرائيل « بيغن ! بيغن .. » اسرائيل الصحافة الحرة تستعمل ايضا عصي الشرطة ضد المتظاهرين . ولكن مع هذا فان الميزان ما زال يرجع لكفة الديمقراطية ، هناك بشائر « مكارثيه » جديدة وجهاز ناجح لاخماد حرية التعبير بواسطة وسائل الاعلام . هناك العنف الكلامي والجسدي . ان وضع حرية التعبير في اسرائيل ١٩٨٢ ، اسوا منه في اسرائيل ١٩٧٢ مثلا . لكنه ما زال افضل منه في اسرائيل ١٩٥٧ حين حكمت البلاد « شلة بن غوريون ».

هناك عدة اخطار تهدد هذه الديمقراطية . لا اؤمن ان يحدث في اسرائيل « انقلاب جنرالات » لانه لا يوجد لدينا مثل هؤلاء الجنرالات « لكن يمكن أن يحدث في اسرائيل ان ينمو شخص مثل اريئيل شارون بشكل مخيف، يحتل مكانا مرموقا في اية دولة من دول اميركا اللاتينية التي يقوم بزيارتها. يمكن أن يظهر في اسرائيل حزب فاشي. أن غضب واستياء ابناء الطوائف الشرقية يمكن أن ينفجر يوما ما ، وتمحى كل اثار النظام الحالي . كل هذا يمكن ان يحدث في اسرائيل — مثلما يمكن حدوثه في كل نظام ديمقراطي اخر في العالم .

هذه هي الطبقة العليا من الكعكة. يحتل قمتها في اغلبيتها الذكور الاشكنازيون ، النشطون في الاحزاب السياسية ورجالات البورصة ورجال الاعمال وقادة الجيش ورجال الثقافة والاعلام اعضاء الكيبوتسات وخريجو الجامعات ، هذه هي الكريما . لايتمتع كل سكان اسرائيل بهذا النظام كل مواطن اسرائيلي سابع هو عربي مسلم أو مسيحي أو درزي ، وهو يعيش في نظام يختلف للغاية .

عند قيام الدولة وبقاء اقلية تشكل ١٢ بالمائة « رغم رغبة بن غوريون وشركاه ؟» الذين حاولوا بكل وسعهم عدم ابقاء اي منهم هنا » اقيم من اجلهم نظام خاص . اطلق على هذا النظام اسم « الحكم العسكري » لم يكن الا نظاما استعماريا ظالما خلقته الدولة، من اجل جزء من سكانها . تحت رعاية الحكم العسكري صودر الجزء الاكبر من أراضي العرب، ولفترة معينة منع تشغيلهم في المؤسسات الاقتصادية اليهودية ، كما ومنع تصدير بضائعهم الى السوق اليهودية . ومنعت تنظيماتهم الحرة . وحرموا من حرية الصحافة ، والانضمام للهستدروت « التي هي نقابة العمال العامة ».كان هذا وضعا خاصا جدا ، لانه لم تتم التفرقة في اي قانون اسرائيلي « عدا قانون العودة والهوية » بين اليهودي وغير اليهودي .

● افنيـــري

لقد الغي الحكم العسكري رسميا بعد ١٨ سنة ، لكن الوضع لم يتغير بشكل اساسي « عرب اسرائيل »، (يا للمصطلح المقيت ، على وزن « اراضي اسرائيل » «فواكه اسرائيل» و « منتوجات اسرائيل » ..) تقدموا من ناحية اقتصادية ، تم ضمهم للهستدروت ، توقفت مصادرة الاراضي نوعا ما . يمكن للعرب الانتخاب وترشيح انفسهم . وهم يشكلون ١٦ بالمائة من مجموع السكان و ٤ بالمائة في الكنيست فقط . لكن حقوق السكان العرب ، مواطني اسرائيل ، ما زالت الى حد كبير مجرد اوهام . لم تضم القرى العربية في مشاريع التطوير ، وكل الحقوق التي اعطيت « لمناطق التطوير » حددت بشكل مطلق لليهود. الشرطة . والمحاكم احيانا — تنظر الى العرب بشكل مختلف جدا عن نظرتها لليهود . لا يتمتع عرب اسرائيل بحرية الصحافة وحرية التنظيم كما يوجد لليهود « يوم الارض » لا يستطيعون تشكيل الحزب العربي « مثلما اقام الشرقيون تامي » ،حرموا من المساواة الاجتماعية بواسطة قائمة طويلة من الاعمال الشيطانية مثل استعمال الوكالة اليهودية « التي تمنح عونها لليهود فقط ، كما هو معلوم، استعمال المصطلح الكاذب «خريج الجيش»(الذي تحول الى مصطلح تمويه يعني اليهود) وغيرها يكفي ذكر التعويضات التي اعطيت للذين اخرجوا من ياميت والبدو الذين اخرجوا من المناطق التي كرست للمطارات الجديدة في النقب .

نصف ديمقراطية للعرب

من اجل عرب اسرائيل اقيم نظام اخر ، يختلف بمضمونه عن الاول ، انه نظام نصف ديمقراطي . انه خطير بشكل خاص، لان الحد بين النظامين غير جغرافي بل قومي طبيعي . اعتاد الغرباء وصف هذا النظام بانه «عنصري» انه استعمال غير سليم للكلمة ، لانه لا يوجد فرق في « العنصر » بين اليهود والعرب ، كليهما ابناء العنصر السامي ، اذا كان عنصر كهذا قائم انما فرق في القومية . ابناء القومية العربية في اسرائيل يشكلون الطبقة الثانية من الكعكة . بدون سكر وبدون كريما . ان الوضع في المناطق المحتلة (الضفة الغربية قطاع غزة ، هضبة الجولان التي ضمت وبشكل كبير شرق القدس المضموم) يختلف كلية ، انه فرق كبير كالفرق بين الليل والنهار . ان السكان العرب في هذه المناطق يعيشون ليس في نظام خال من رائحة الديمقراطية فقط انما خال من حقوق الانسان الاساسية. انه نظام استبدادي مطلق . حرم الفلسطينيون الخاضعون للاحتلال من حق المواطنة (الطرد من البلاد ، اعتقالات ادارية، الاقامات الجبرية ، والاقامات داخل حدود المدينة) ، وحق الحياة اطلاق النار ، لا يملكون اي حق على ممتلكاتهم ، لانها عرضة للمصادرة في اي وقت ، بواسطة نزينة من القوانين المختلفة ، من ضمنها قانون عثماني من القرن الماضي يمنح السلطان التركي — مناحيم الاول — الحق المطلق على كل قطعة ارض جبلية ، هضبة ، او اراض بور ، خارج نطاق مدى صوت الانسان المنبعث من القرية المجاورة . من المسلم به أن الفلسطينيين حرموا من حرية التعبير، وقد تعرضت الصحافة العربية في شرق القدس للرقابة شانها شان الصحافة في بولندا وتشيلي ، هذا المقال المنشور في « هعولام هازيه » لا يمكن نشره في المضمومة ، لا يمكن ايجاد مثال قاطع واكثر ملاءمة للوضع منع نشر مئات الكتب والجرائد . منع التجمهر السياسي « وغيره » منعا باتا تقفل الجامعات على نشرات متقاربة ، يتم حل بقايا الادارة الذاتية في المدن . هناك اهتمام بتنمية العملاء المحليين واجيري الحرب ، وهذا يتم الصورة. بالنسبة للحكم ، فان الهدف الرئيسي له هو ارغام العرب — وخاصة الطبقة المثقفة — على مغادرة البلاد ، لكي يتم القضاء على الاستيطان الفلسطيني بصورة تدريجية . من الخطا الاعتقاد أن هذا الوضع موجه للوصول الى « الضم » . حكام اسرائيل لا يحلمون بضم هذه المناطق الى اسرائيل رسميا، لان هذا الوضع يستلزم احلال القانون الاسرائيلي عليها ، الامر الذي يرفع مستوى حوالي مليون ونصف عربي في المناطق المحتلة الى مستوى العرب في (اسرائيل الثانية) ان الوضع الحالي حكم عسكري ابدي ، كان ثمرة افكار موشيه ديان وهو مثالي لتحقيق احلام زعماء اسرائيل في الليكود والمعراخ معا انه وضع يشبه النظام الديكتاتوري المسير بواسطة حكومة انتخبت بشكل ديمقراطي في مكان اخر وبواسطة شعب اخر .

هذا النظام الديكتاتوري يشكل الطبقة الثانية من الكعكة لا يسود في منطقة ، انما يقع فقط على سكان ينتمون الى قومية معينة . مثل «الحكم الذاتي » التابع لمناحيم بيغن (الذي ما هو الا اسم اخر لنفس الشيء)، فان هذا النظام الديكتاتوري لا يسود على منطقة معينة انما يطبق على السكان فقط لان هناك نظام اخر في المناطق المحتلة يخضع له اليهود المستوطنون فقط وهو نظام مختلف جدا. هذه المناطق ضمت منذ وقت طويل الى اسرائيل ، وهم يتمتعون بكل التسهيلات التي يمكن أن تمنحها اسرائيل . انهم خاضعون مباشرة المؤسسات اسرائيل الاولى ولقوانينها . في السنة الماضية تلقى عشرات الالاف من المستوطنين..٢٠ مليون دولار من ميزانية الدولة ، مقابل ذلك تلقى مليون ونصف مليون عربي ٢٦ مليون دولار فقط . ان النظام الذي يخضع له اليهود في المناطق المحتلة يختلف عن يهود اسرائيل ، لانه يمنح لهم حقوقا غير موجودة في اسرائيل « الحق في الفوضى » . هذا الحق ينعكس في حقهم بقتل العرب باسم الدفاع عن النفس . التسلل الى الاملاك العربية ، قطع ارجل الزعماء العرب ، وغيرها ، بالاضافة الى ذلك اعطيت لهم التسهيلات الاقتصادية ، المنح ، القروض الاعفاء من دفع الضرائب ، دفاع عسكري خاص ، وغيرها .

الطبقة الرابعة

اسرائيل هذه — اسرائيل الرابعة — تعيش في نظام اكثر من ديمقراطي ، جنة عدن دنيوية يوجد مثلها ربما ، في اميركا الجنوبية ولبعض الضباط والبيض هي الطبقة الرابعة . يمكن التجادل على هذا البند او ذاك في هذا التصنيف يمكن للنشيطين من بين الطوائف الشرقية الادعاء مثلا أن النظام « الاشكنازي » الذي يخضع له « الشرقيون » في اسرائيل اليهودية يشكل طبقة مستقلة في الواقع ، هناك خمسة انظمة منفصلة وليس اربعة . ومن الممكن أن تعرض بعض النساء المؤمنات بالمساواة مع الرجل بالنسبة لدقة هذا التصنيف وربما كن صادقات. لكن بشكل عام هذه صورة واقعية.

استمعت هذا الاسبوع الى محاضرتين مثيرتين — الاولى القاها ميسرون بنفنيستي حول الوضع في الضفة الغربية ، والثانية للاقتصادي يورام بن نورات حول وضع العرب في البلاد .. وقد رسم الاثنان لوحة قاتمة ومخيفة.

ان السؤال الكبير هو : هل تستطيع الديمقراطية اليهودية في اسرائيل العيش بجانب نصف الديمقراطية لعرب اسرائيل والديكتاتورية القاتلة للعرب في الضفة والقطاع ومع الفوضى التي يعيش بها اليهود هناك ؟

هل هذا البناء الذي يحوي اربع انظمة ، الواحد فوق الاخر ، يمكن أن السلطة المطلقة « الديمقراطية » في يصمد لوقت طويل من دون أن تسمم الشرق الاوسط ؟!!

رسالة طوكيو

ناكاسوني المولود في عام الحصان

يعدو بسرعة في عالم السياسة والاقتصاد

تقدم خطوات نحو واشنطن وتراجع مثلها في الموقف العزلي

طوكيو — القبس :

اخذ الصحافيون ينفضون ايديهم لانهم لا يستطيعون اللحاق برئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني . فهو مولود في عام الحصان حسب التقويم البوذي ، والحصان معروف بانه سريع ونشيط ومتيقظ . وهكذا هو حال ناكاسوني الذي قفز بالمجال المحلي والميدان الخارجي قفزات سريعة ، تعتبر مذهلة في عالم السياسة .

ناكاسوني (٦٤ عاما) اصغر رئيس وزراء في تاريخ اليابان ، وقد عين في وزارته وزيرا عمره ٧٨ عاما ، واخر في الخامسة والخمسين ، وباقي الوزراء بينهما .. وفور تشكيل وزارته اخذ ناكاسوني يتخذ القرار تلو الاخر ، على الصعيد المحلي وفي السياسات الخارجية .

واطلق فقاعات الدعوة الى تعديل الدستور السلمي ، ولم تكن دعوته تلك جديدة على الاسماع بل من المعروف انه منذ كان في الثلاثين من عمره داب على المطالبة بتعديل دستور اليابان الذي وضعته قيادة قوات الاحتلال الاميركي .

ويدرك ناكاسوني جيدا ان تعديل الدستور الحالي مستحيل بسبب المعارضة الشعبية الشديدة لكل حركة من هذا القبيل . ولكنه بصفته اصغر رئيس وزراء يبرر لنفسه المطالبة والسعي للتعديل قائلا يجب أن يكون دستورنا قوميا نابعا من مصلحة اليابان . وهو يقصد بذلك تعديل نص الدستور الذي يحظر على اليابان تشكيل قوة عسكرية ضاربة ويفرض على اليابان الاحتفاظ بقوة عسكرية صغيرة جدا للمحافظة على الامن الداخلي .

زعيم جريء

وما من شك ان ناكاسوني زعيم جريء ، ويريد أن يغير السياسات اليابانية ويخرج بلاده من سياسة الجمود التي تتمثل دائما في التريث والترقب ، نحو الاحداث ، الى سياسات ابعد مدى وفاعلية ، سواء مع الشرق أو الغرب. ويريد ناكاسوني أن يسجل اسمه في التاريخ على انه اول زعيم اتخذ زمام المبادرة في الكثير من الامور .

ويستغل الزعيم الياباني الجديد حقيقة ثابتة في السياسات اليابانية وهي ضعف أحزاب المعارضة ، من الاشتراكي الى الشيوعي الى سائر الاحزاب الاصغر والاقل أهمية . انها أحزاب تضرب على حديد بارد ، ولا يسمها التاثير قيد انملة في أوضاع اليابان ، ولهذا يظل الحزب الديمقراطي الليبرالي (الحاكم) قويا ومهيمنا على السياسات وعلى الحياة السياسية عموما في اليابان . وضعف المعارضة هو بحد ذاته قوة للحزب المحافظ . ولما كان هذا الحزب هو الذي يدير دفة السياسات اليابانية ، فمن الصعب حدوث تغيير في اتجاهات اليابان .

ولكن ناكاسوني مصمم على تغيير الامور ، ولهذا وبسبب حكم الاغلبية يجد ناكاسوني الحافز لقيادة اليابان نحو الافضل ، وهذا يعني تعزيز العلاقات مع حلفاء اميركا وازالة اسباب الاحتكاك مع الولايات المتحدة واوروبا .

ولعل هذا هو السبب الذي من اجله اوفد وزير خارجيته شنتارو ابي الى اوروبا الغربية حيث اجتمع مع زعماء بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا بين فيهم زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة حول مشاكل التجارة بين اليابان واوروبا الغربية . وبذلك يريد ناكاسوني القول للزعماء الاوروبيين : ان اليابان لم تتخلف في اظهار الاهتمام باوروبا ..

ارضاء واشنطن

ومن الجلي ان هدف ناكاسوني منذ توليه زمام السلطة هو السعي الى ارضاء واشنطن ، التي يرتبط بعلاقات وثيقة مع زعمائها طوال الثلاثين عاما الماضية . ولكن ناكاسوني اختار الذهاب الى واشنطن عن طريق سيئول ، عاصمة كوريا الجنوبية . لقد فوجيء الصحافيون اليابانيون والاجانب بالطبع حين اعلن فجاة ان ناكاسوني سيزور كوريا الجنوبية . وبالفعل سارع الزعيم الياباني الى زيارة كوريا فكان اول رئيس وزراء ياباني يفعل ذلك . وهناك تم الاتفاق على ان تقدم اليابان قروضا بحوالي ٤ مليارات دولار ، بعد مفاوضات عسيرة استغرقت ١٨ شهرا بين اليابان وكوريا الجنوبية .

وحين توجه ناكاسوني الى كوريا الجنوبية التي لا ابعد اكثر من رحلة ساعتين بالطائرة كان يدرك جيدا انه بمحادثاته واتفاقه مع الرئيس الكوري الجنوبي تشون دو هوان سوف يرضي الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي يواصل الضغط على اليابان لزيادة الانفاق على الدفاع ولاطلاق الحرية للتجارة ، أي الاستيراد اكثر من الولايات المتحدة ، ثم بيع التكنولوجيا العسكرية اليابانية لواشنطن .

وبالفعل سارع ناكاسوني الى اتخاذ قرارات لتحرير ٨٦ سلعة من قيود الفحص والاستيراد ، منها الشوكولاته والبسكويت، ولكن الزعيم الياباني توقف عن السماح باستيراد لحم البقر والحمضيات ، بسبب معارضة المزارعين اليابانيين الذين يؤيدون الحزب الديمقراطي الليبرالي في الانتخابات النيابية . ثم اعلن ناكاسوني انه يوافق على بيع التكنولوجيا الحربية للولايات المتحدة . وبهذا وضع حدا لتشدد اليابان وقانونها المعلن عام ١٩٦٧ بعدم بيع التكنولوجيا وعدم تصدير الاسلحة للدول الشيوعية وللدول التي تحظر الامم المتحدة بيع السلاح لها والدول التي تتورط في نزاعات دولية .. ومن الثابت ان الولايات المتحدة تدخل في اطار النقطة الاخيرة .

وناتي الى الموضوع المهم وهو الشرق الاوسط . لقد اختار رئيس الوزراء الياباني اظهار الاهتمام به عن طريق رسالة بعث بها وزير الخارجية شنتارو ابي الى المحتفلين بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ نوفمبر الماضي . كما أن ناكاسوني نفسه قد اجتمع مع ١٧ سفيرا عربيا في احتفال اقيم بطوكيو ، حيث أكد لهم أنه مهتم بالعالم العربي وبمشكلة الشرق الاوسط ، وانه يود زيارة عدد من الدول العربية خلال العام الجاري .

ولكن المعروف ان ناكاسوني انه عاد خطوة الى الوراء عن سياسة سلفه مسايوشي اوهيرا ، الذي سبق وقال ان من الواجب تبادل الاعتراف بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ولكن نكاسوني قال اخيرا انه يجب على العرب اولا ان يعترفوا باسرائيل .

ويتضح من سياسة ناكاسوني نحو مشكلة الشرق الاوسط انه استوحى موقفه من الرئيس المصري حسني مبارك ومن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وسيجد ناكاسوني الفرصة سانحة لكي يبحث مع صديقه الرئيس مبارك موضوع الشرق الاوسط حين يزور الزعيم المصري طوكيو في ٤ ابريل المقبل لمدة خمسة ايام ويحل ضيفا رسميا على اليابان .

ومما يستحق الذكر أن الصحافة اليابانية واجهزة الاعلام القوية لسم تنشر اي نبا عن لقاء ناكاسوني مع السفراء العرب ، وهذا يعني أن الشعب الياباني لا يعير غشيئا عن سياسة ناكاسوني نحو العرب او الشرق الاوسط ، بالرغم من أن جيشا كبيرا من المراسلين اليابانيين يحصي كل حركة وكلمة تصدر عن رئيس وزرائهم ، ويتابع نشاطه اليومي من وقت نهوضه من السرير حتى عودته اليه للنوم .

ولعل اكثر ما يهم اليابانيين ان رئيسهم ناكاسوني قد توجه الى واشنطن وتباحث مع الرئيس ريغن في زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام . ويدركون جميعا انه حمل هدية واحدة الى ريغن هي الاتفاق الياباني الكوري وهدية ثانية هي قرار بيع التكنولوجيا العسكرية اليابانية للولايات المتحدة ناهيك عن هدية اطلاق حرية استيراد ٨٦ سلعة اميركية واوروبية .

وفي نهاية الشهر الجاري سيزور وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كوريا واليابان في محاولة لتعزيز التعاون مع البلدين ، الحليفين للولايات المتحدة وبهذا يصح القول بان اليابان اصبحت اقرب . في عهد ناكاسوني الى دائرة النفوذ الاميركي من اي وقت مضى في العهود اليابانية السابقة .

ويصح القول ان ناكاسوني كان اسبق من سواه من الزعماء اليابانيين في سعيه الى توطيد التعاون مع الولايات المتحدة لدرجة أن موظفا سابقا في المخابرات المركزية الاميركية قد اعد صيغة بيان عن حياة ناكاسوني تم توزيعه على المراسلين الاجانب في اليابان .



● ناكاسوني

رسالة تونس

وفد برلماني لبناني حمل رسالة من الجميل لبورقيبة

لبنان يتصدى بالتمسك بهويته العربية

والمفاوضات مع اسرائيل هدفها استرجاع سيادته

● أمين الجميل

● بورقيبة

● تونس : من مراسل القبس محمد أحمد القابسي :

كانت زيارة الوفد البرلماني اللبناني الى تونس في الاسبوع الماضي ناجحة ، حيث اكد القادة التونسيون ، وكذلك الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ، التزامهم بدعم لبنان في مسيرته الرامية الى تحرير ارضه من قوات الاحتلال الصهيوني ، وتاكيد عروبة لبنان بالرغم من كافة الضغوطات التي يمارسها الكيان الصهيوني والادارة الاميركية بهدف حمل السلطة الشرعية في لبنان على القبول بالشروط الاسرائيلية لتحقيق الانسحاب .

ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة التونسية أن اختيار تونس كاول مرحلة من جولة الوفد البرلماني اللبناني عبر ستة بلدان عربية ، هي الجزائر وليبيا وموريتانيا وجيبوتي والصومال ، بالاضافة الى تونس ، ومن زيارات الوفود البرلمانية الثلاثة التي اوفدتها السلطة اللبنانية عبر مختلف البلاد العربية ، يكتسب اهمية خاصة بالنظر الى كون تونس تحتضن الجامعة العربية ، وتاوي القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكانت تصريحات السيد رشيد الصلح رئيس الوزراء الاسبق تبرز في مفهومها جو الصراحة الذي دارت فيه المباحثات والعزم الواضح على دعم الجهود اللبنانية من خلال المفاوضات الجارية حاليا مع اسرائيل والولايات المتحدة لتحقيق الانسحاب العسكري الصهيوني من التراب اللبناني .

ويعتقد المراقبون أن الرسائل التي حملها الوفد اللبناني من الرئيس امين الجميل الى القادة العرب قد اكدت مرة أخرى عزم السلطة اللبنانية على التصدي لكل محاولات اسرائيل الاحتوائية ، وعلى الابقاء على انتمائه العربي وترسيخه وافشال المخطط الاسرائيلي الهادف الى طمس الهوية العربية اللبنانية وعزله عن بقية الاقطار العربية عن طريق تطبيع العلاقات مع تل ابيب ، بتوقيع معاهدة سلم أو فتح الحدود امام السلع والاشخاص او اية صيغة أخرى تدعم اسرائيل في مواجهتها للعرب .

واكد السيد رشيد الصلح عقب الاجتماع مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة عن ارتياحه لما ابداه الرئيس بورقيبة من استعداد لبذل جهده لنصرة لبنان وللقيام بمساع دولية بغية دعم موقف لبنان مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول ذات العلاقة بالوضع في لبنان والتي بامكانها التاثير على الموقف الاسرائيلي .

وكان الانطباع نفسه قد خرج به الوفد اللبناني اثر مقابلته مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي ، وكذلك مع السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب ، الذي اكد باسم مجلس النواب كامل التاييد والمساندة وكامل الاستعداد لدعم جهود لبنان الشقيق في سبيل التخلص من الاحتلال الصهيوني واسترجاع سيادته على ارضه .

جلسة مصارحة

وذكر الصلح عقب مباحثاته مع السيد القليبي انها كانت جلسة مصارحة صادقة شعرنا فيها أن الامين العام يبادلنا الشعور ويتجاوب مع جميع ما ابديناه له من مطالب ومقترحات .

وفي حديثه عن العراقيل التي تضعها اسرائيل امام المفاوضات قال ان هذه العراقيل كثيرة خاصة وان الجانب اللبناني يصر على اعطاء الجلاء عن الارض اللبنانية الاولوية المطلقة ، مؤكدا أن بلاده صاحبة حق ، وستصمد بالرغم من كل وسائل الضغط التي تمارسها اسرائيل على لبنان .

أما عن احتمال تطبيع العلاقات بين لبنان واسرائيل فقد كانت تصريحات السيد رشيد الصلح في هذا الصدد واضحة ، حيث اكد أن الرئيس امين جميل والحكومة والمجلس النيابي يقفون موقفا متشددا في المفاوضات يهدف الى تامين تحرير الارض اللبنانية من الجيش الاسرائيلي والى فرض سيادة الدولة اللبنانية على سائر هذه الارض ضمن اطار اتفاقية الهدنة المعقودة بين لبنان واسرائيل سنة ١٩٤٩ ، واوضح أنه تنفيذا لتعليمات الرئيس الجميل والحكومة رفض الوفد اللبناني تطبيع العلاقات مع اسرائيل وقد ابلغ ذلك صراحة الى الجانبين الامريكي والاسرائيلي ، مشيرا الى انه ابلغ المسؤولين في تونس هذا الموقف صراحة .

وعلق رئيس الوفد البرلماني اللبناني على قبول لبنان لجدول اعمال المفاوضات المقترح من الولايات المتحدة بقوله أن الوفد اللبناني متشبث بموقفه الاول القاضي بتطبيق هدنة ١٩٤٩ وأن الجانب الامريكي لا يعترض على هذه الاتفاقية لانها قامت بين فريقين ، هما لبنان واسرائيل ، ولا يحق لهذه الاخيرة أن تتنكر لها ولا يمكن لاحد الطرفين أن يلغي هذه الاتفاقية من جانب واحد .

المطلوب من العرب دعم لبنان

وقد لخص الرئيس الصلح الغاية من جولة الوفود البرلمانية اللبنانية عبر الاقطار العربية ، حيث لاحظ ان المطلوب من العرب دعم لبنان بشتى الوسائل الدبلوماسية والسياسية ، وهي كثيرة ، وكثيرة جدا ، حتى تضطر اسرائيل لتنفيذ قراري مجلس الامن ٥٠٨ و ٥٠٩ والجلاء عن الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط .

غير أن جدول أعمال المفاوضات ، الذي توصلت الاطراف الثلاثة الى وضعه والموافقة عليه ، لم يشر الى تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ، ويرى المراقبون أن في ذلك تكمن اسرار هذه المفاوضات التي قد تطول وقد تخرج على العالم ببعض المفاجآت لان موقف لبنان ومستقبل العلاقات العربية يظلان الى حد ما رهن ما ستسفر عنه هذه المفاوضات ويتساءل المراقبون هل أن لبنان سيحافظ على موقفه خلال المفاوضات وينجح في فرض شروطه المشروعة التي هي محور اتصالات الوفود البرلمانية اللبنانية ، وهل سيكون العرب في مستوى مسؤولياتهم للدفاع عن لبنان وعروبته في حالة فشل المفاوضات ؟ وبالتالي هل ستكون قضية لبنان بمثابة منعرج في تسوية نزاع الشرق الاوسط ؟

طمأنة متبادلة

وعلمت « القبس » أن الوفد اللبناني نقل تطمينات صريحة من رئيس الجمهورية اللبنانية للرئيس الحبيب بورقيبة تؤكد بان لبنان لا يحرص من خلال مفاوضاته مع اسرائيل الا على استرجاع سيادته كاملة على ارضه وعلى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، وأن التطبيع غير وارد ، اضافة الى ان المفاوضين اللبنانيين تلقوا التعليمات اللازمة من رئيس الجمهورية والحكومة بعد اتفاق مع المجلس النيابي على ان هذه المفاوضات تقتصر على الناحية الفنية للانسحاب الاسرائيلي .

كما علمت « القبس » أن الرسالة تحمل في مضمونها ايضا مطلبا لبنانيا الى الرئيس بورقيبة يدعو فيه الرئيس الجميل استمرار الرئيس التونسي في هذه المواقف ودعم لبنان لدى اميركا وغيرها من الدول التي لها علاقة بالقضية اللبنانية الى الضغط على اسرائيل لتنسحب من لبنان ويستعيد هو عافيته وشرعيته على كامل اراضيه .

وعلمت « القبس » في هذا الصدد أن الرئيس بورقيبة عبر لمخاطبيه عن عزمه على مواصلة العمل من اجل نصرة لبنان ، وتحدث في هذا الشان عن الحل الذي اقترحه للمشكلة الفلسطينية في خطابه باريحا سنة ١٩٦٥ ، كما تحدث عن العلاقات التي ربطته بالرئيس رياض الصلح ، وبالصداقة والمحبة اللتين يكنهما للبنان ولشعبه .

اعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

فرحة المولود بهدية من
مفروشات الصديق



مجمع النقرة الشمالي/ ت
٥٢٢٣٥٧ - ٥١١٩٩١

حولي/ شارع بيروت/ ت
٥٢٧٧٥٢ - ٥٤٦٨٩١

■■ اعلان الى السادة ■■
التجار وأصحاب البضائع الكرام
تعلن مؤسسة
الرشاد للتموين والخدمات البحرية
عن انتقال مكاتبها الحالية اعتباراً من ١٩٨٣/٢/١ الى مقرها الجديد الكائن في:
(مبنى مجمع الأوقاف)
شارع مبارك الكبير ـ برج رقم (١٥)
الدور الرابع ـ شقة ٦+٧
تلفون: ٤٦٨٠٩٧/٤٦٨٠٩٨/٤٢٦١٤٠/٤٢٣٦٤٢
تلكس: ٤٦١٣٧ روجر ـ ٤٦٩٤٩ أجود

■■ للبيع ■■
□□ سيارات مستعملة □□
ـ بحالة جيدة جداً ـ
• جاكوار سبورت XJS/ طراز ١٩٨٢
• جاكوار ٦ سلندر ٤ أبواب/ ٨١
• رينج روفر ٤ أبواب/ ٨٢
يمكن مشاهدتها لدى: شركة
السيارات الكويتية للتجارة (الزياني)
تلفون: ٧١٨٩٤٤/ ٧٣٥١٩٩/ ٧٦٠٠٨٧

بردى للاثاث
يعلن
عن وصول شحنة جديدة من
الأثاث الأمريكي الفاخر
لاتدعو الفرصة تفوتكم
حولي ـ شارع تونس ـ مقابل البنك الأهلي
تلفون/ ٥٥٤٢٧٦/٥١٦٩٤٦

طقم صالون امريكي فاخر
فقط ٦٠٠ دينار
بالاضافة الى تشكيلات صالونات واسعة





بردى للاثاث
حولي/ شارع تونس ـ مقابل البنك الأهلي
تلفون/ ٥١٦٩٤٦/٥٥٤٢٧٦

أضف الى أثاث بيتك مقعد أفخر أمريكياً
يستخدم بأوضاع متعددة بالاضافة للدوران في مختلف الاتجاهات
للنوم ـ مشاهدة التلفزيون ـ راحة القدمين ـ للمطالعة

بردى للاثاث
حولي ـ شارع تونس ـ مقابل فرع البنك الأهلي ـ ت ٥١٦٩٤٦ ـ ٥٥٤٢٧٦

مكتبة ألماني كبيرة مع ستيريو ومسجل
وتتسع لتلفزيون كبير بـ
١٧٠
دينار فقط

بردى للاثاث
حولي ـ شارع تونس ـ مقابل البنك الأهلي
ت/ ٥٥٤٢٧٦/ ٥١٦٩٤٦

اغتنم هذه الفرصة
شقق سكنية في الأردن
للبيع في منطقة وادي السير وخلف مدرسة الصناعة وايضاً في الجبل الأخضر مطلة على جبل عمان وعبدون شقق في عمارات سكنية تحتوي كل شقة على ثلاث غرف نوم وصالة وجلوس وطعام ومطبخ وتواليت وحمام وفرندا. • تشطيبات ديلوكس والتدفئة حسب رغبة المشتري والتنفيذ تحت اشراف مهندسين مختصين. • موقع العمارات على تلة مرتفعة وبجوار اشجار وأحراش جميلة.
• دفعة أولى عند الحجز والباقي أقساط شهرية مريحة تصل لغاية ٤٠ قسط بدون فوائد والتسليم في ١٩٨٤/٩/١.
• ايضاً لدينا قسائم سكنية في الجبيهة صافوط والذهيبه الشرقية وخربة السوق.
●● مكتب العقارات العربية ●●
شارع السور، عمارة السور، ت: ٤١٥٦٠٣/٤٣١٤٣٦

■■ مطلوب ■■
شركة تجارية كبرى بحاجة إلى:
فنيين تصليح وصيانة تلفزيونات ملونة
يشترط في المتقدمين خبرة لا تقل عن ٣ سنوات
المقابلة شخصية. الاتصال تلفون:
٤١٢٨٥٠ ـ لتحديد موعد المقابلة

■■ خرج ولم يعد ■■



المدعو/ محمد عبدالله محمود (مصري الجنسية) يحمل جواز سفر رقم: ١٧١٣١٨ واقامة رقم: ١٧٥٨٣٣ ترك عمله دون مبرر أوسابق انذار وهومازال بكفالته. لذا يحمل المسؤولية لأية جهة تستخدمه ويرجى ممن يعلم عنه شيئاً الاتصال
تلفون: ٤٣٩٩٦٤/ ٤٣٧٤٥٣

رحلة عطلة الربيع الى قبرص
ابتداء من ٢/٢٤ ـ ١٩٨٣/٣/٥
فقط بـ ١٧٠ دينار كويتي
المبلغ يشمل التذكرة ذهاباً واياباً والاقامة بفندق من الدرجة الممتازة مع وجبات طعام ورحلات سياحية داخل الجزيرة وسهرة عشاء قبل العودة
للاستعلام: • مكتب العقارات العربية •
شارع السور، عمارة السور، الدور الثالث
تلفون: ٤١٥٦٠٣ ـ ٤٣١٤٣٦

مكتب للاطفال
من ٤ الى ٨ سنوات
فقط ٢٥ دينار
مفروشات الصديق
مجمع النقرة الشمالي/ ت: ٥٢٢٣٥٧/٥١١٩٩١ ـ حولي/ ش. بيروت/ ت: ٥٢٧٧٥٢/٥٤٦٨٩١
الصالحية ـ سوق الكويت

طاولة مكتب مع كرسي للطفل الأنيق
فقط ١٥ دينار
مفروشات الصديق
مجمع النقرة الشمالي/ ت: ٥٢٢٣٥٧/٥١١٩٩١ ـ حولي/ ش. بيروت/ ت: ٥٢٧٧٥٢/٥٤٦٨٩١
الصالحية ـ سوق الكويت

■■ مطلوب ■■
شركة برقان للتجهيزات المكتبية
بحاجة إلى:
١ ـ سكرتيرة تجيد العربية والانكليزية والطباعة والتلكس. الخبرة ضرورية.
٢ ـ سائقين.
٣ ـ أمين مخازن ـ عدد ٢.
٤ ـ مخازن في منطقة الشويخ أوالري بمساحة لاتقل عن ٧٥٠م٢.
الاتصال تلفون: ٤٥٧٢٥٢ ـ ٤٥٧٢٥٣

■■ بشرى للمستثمرين ■■
محلات ومكاتب للبيع
مكونة من دورين
مساحتها ١٠٠٠م٢ بمنطقة الشويخ
شارع كندا دراي مباشرة
المراجعة تلفون:
٤٣٢٢٨٤ ـ ٤٤٠٠١٢

■■ لدينا ■■
فيلا ودور من فيلا وشقة للايجار
●● تلفون: ٤٦٠١٤٥ ـ ٤٦٠١٤٦ ●●

بشرى سارة
اراض للايجار تصلح مخازن وسكن للعمال
افتتاح فرع الديكور
ورق اسباني بـ ٥٠٠ فلس للمتر
للمراجعة تلفون: ٦٢٤٣٧٤/ عبدالله عيسى

مؤسسة الهدف للمقاولات الانشائية
بناء فلل ـ أدوار ثانية وملاحق
وترميمات عامة وكافة أعمال البناء والاصباغ
تلفون: ٤٥١٣٧٣ ـ ٤٥١٣٧٤

■■ للايجار ■■
□□ مخزن بالشويخ □□
مقابل منطقة الري، خلف معرض علي عبدالوهاب ـ مساحته ٦٠٠م٢
للاستفسار تلفون: ٤٣٢٩٣٥

مطلوب
مندوب ومندوبة
لمؤسسة تجارية، تلفون: ٤٤٥٢٥٠، المراجعة من ٣ ـ ٧ مساء/ السيد ابراهيم.

شقة للايجار
بالشعب من غرفة وصالة ـ استعمال شهرين، الايجار ٢٠٠ د.ك. الاتصال تلفون: ٤٥٥٢٩٢/ ٥٥٠٨٢٨/ ٥٤٠٧٤٦.

مطلوب مندوبون ومندوبات مطبوعات اعلانية
المراجعة ت: ٤١٥٨٧٤
من ٣ ـ ٨ مساء

مطلوب طباخ ومساعد طباخ
المراجعة تلفون: ٦٢٨٠١٦/٦٢٨٢٣٢
من ٤ ـ ٩ مساء

للبيع/ للايجار
محلان في الفروانية، الأول في مجمع الدعيجاني، والثاني بشارع السوق يصلح لجميع الأعمال. المراجعة تلفون: ٤٣٧٧٣٨/ ٤٣٨٤٨٠.

للايجار فيلا بالقادسية
من ثمان غرف وصالة وصالون
ت/ ٥٦٠٠٦٦
٥١٨٨٨٧

للبيع شقة سوبر ديلوكس
في شارع البلاجات، مطلة على البحر، دورين، ثلاث غرف نوم، ثلاثة حمامات، مخزن وغرفة استراحة، الايجار الجديد (١٠٠٠) دينار. تلفون: ٦٢٥٦٨٣/ هاتي بعد الثامنة مساء.

للبيع شقة بالفنطاس
من غرفتي نوم وصالة وصالون، تكييف مركزي، مع تلفون. الاتصال تلفون: ٩٠٤٥٠١.

■■ سيدتي المحجبة ■■
معرض عروس خيطان، خيطان، شارع السوق ومعرض أزياء الليل والنهار، نقرة الطوارىء سوق الفهد، مقابل البريد تعلنان لكم عن: وجود تشكيلة كبيرة من ماكسي المحجبات
• بسعر ١٠ دنانير • تلفون: ٧٣٧١٩٥

للايجار سرداب كبير
(باب كراج متحد) بالعديلية، مقابل الجمعية، المراجعة تلفون: ٥٦٢٥٨٤.

مطلوب صفيف أحرف ومندوبين ومندوبات لمطبعة جديدة
ت: ٤٣٧٧٣٨/٤٣٨٤٨٠

للبيع محل فيديو
مع الترخيص، وكامل محتوياته، بموقع ممتاز في حولي، شارع تونس، تلفون: ٥١٥٤٨٢/ ٥١٩٥٩٩/ ٥٤٨٠٧٩.

محل للبيع
في مجمع النقرة الشمالي بالطابق الأول، رقم المحل ٢٩. المراجعة تلفون: ٤١٧٧٩٥/ ٤٤٢٧٣٦.

للبيع أو المشاركة
محل في شارع أحمد الجابر، الدروازة، يصلح لجميع الأعمال. المراجعة تلفون: ٤٣٧٧٣٨/ ٤٣٨٤٨٠.

لصيانة وتركيب جميع اعمال الالمنيوم أبواب وشبابيك وقواطع
تلفون: ٧٦٠٣٣٧/٧٣٢٢٢١

مارغريت تاتشر: السفير يعرف كل شيء

نشر السفير الايراني السابق في لندن بارمينس راجي مذكراته عن أيام الشاه الاخيرة في الحكم.. وتجربته كسفير لاخر حكام اسرة بهلوي .. وفي ما يلي ما ورد في المذكرات عن مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا :

حضرت السيدة تاتشر وزوجها دنيس لتناول طعام العشاء في السفارة . وسألت السيدة تاتشر عن أرقام انتاج البترول في ايران. واظهرت نفسها بمظهر المعارف والمهتم بالموضوع . ورأيت الزوجين جيدي الصحبة . ولكني لاحظت أنه كلما شرع السيد تاتشر بالكلام حول اي موضوع تقاطعه السيدة تاتشر وتقول : ولكن يا عزيزي السفير يعرف ذلك من قبل .

●

وعن الليدي فولكلندر جاء في المذكرا تما يلي :

كانت هذه الليدي ضيفتي الوحيدة على مائدة العشاء. وكانت ترتدي تنورة طويلة . كما مرت على مصفف الشعر قبل مجيئها الى العشاء . وكان واضحا انها عصبية المزاج . وقالت انها « تكره الكافيار » ، ولذلك جرى تغيير ما يقدم اولا على مائدة العشاء . ووجدت ان غرفة الطعام كانت مثيرة للاكتئاب ، وجوها كان



مثيرا للاحساس بالضغط . واسرعنا بتناول طعام العشاء لنصعد للطابق العلوي حيث قاعة الاستقبال .

وكانت تشير الى صورة جيمس كالاهان وتقول « انه نحاس » ، ومهما كانت هذه الصفقة فانها تعني حين تضاف الى رئيس وزراء : لماذا تضع صورته هنا .. وعرفت فيما بعد انها كانت متضايقة من وجود صورته .

واعترفت الليدي بانها معجبة باليهود وبالصهيونية ، كما ذكرت لي ان جورج ويدنفيلد وتشابمان بنتشر حدثاها عني . وقالت ان منظمة العفو الدولية وعلي إينالز عبارة من مجموعة من التروتسكيين ونصحتني قائلة « ليس لك شأن معهم » .

كما قالت انها تعرف كل شيء عني ، علاقاتي مع ليزي سبندر ، واعترفت لي بانها كانت عصبية المزاج لدرجة انها فكرت بعدم المجيء الي في تلك الليلة .

وعن الاميرة مارغريت ورد ما يلي :

حضرت الاميرة مرغريت لتناول العشاء معي في السفارة . واثناء توجهها الى غرفة الاستقبال تفقدت الغرفة الزرقاء التي اعاد ديفيد ملنريك تجديدها وقالت : انها افضل كثيرا الان .

كما تطلعت الى غرفة الرقص. وقالت « انها تبدو لطيفة » .. حين كانت تشير برأسها الى صورة الامبراطورة فرح ديبا على الجدار. واضافت : ولكنها تبدو عابسة كعادتها دائما . وفي غرفة الاستقبال كانت هناك صورة لي حين قدمني الامبراطور والامبراطورة لانديرا غاندي أثناء زيارتها لطهران ... فتساءلت الاميرة مرغريت : هل هي السيدة غاندي ؟ .

وحين اجبتها بالايجاب تطلعت الى الصورة متأملة للحظة ثم قالت كلمة بذيئة ، وتساءلت في نفسي هل هي تعنيني أم تعني السيدة غاندي .

اعتقال لوشيانو بتروني في بريطانيا

علم من مصادر البوليس في العاصمة البريطانية امس انه القي القبض على لوشيانو بتروني الذي يشتبه في انه العقل المدبر لحادث السرقة الذي وقع في ماربيلا (اسبانيا) وذلك في احد شوارع لندن وليس في مسكن كما اعلن من قبل .

وكان الايطالي لوشيانو بتروني، وهو احد الوجوه البارزة في الارهاب اليميني المتطرف المطلوب القبض عليهم ، قد تناول الشمبانيا مع صديقته ماجي لوكاس بوكس واثنين اخرين في بار بحي شيلسي وفي طريق عودته الى مسكن صديقته عن طريق شارع ولتون ستريت امسك به رجال البوليس الانكليزي والايطالي والاسباني وادخلوه الى احدى السيارات .

كما القي القبض على ماجي لوكاس بوكس ورجل ايضا في الشارع وليس في المسكن واخلي سبيلهما بكفالة في الليلة نفسها في انتظار فحص الاشياء التي عثر عليهابحوزتهما كما ذكر سكوتلانديارد دون ايضاحات اخرى .

ومما يذكر ان الشبهات تحوم حول لوشيانو بتروني في حادث السرقة الذي وقع في عيد الميلاد على بنك ماربيلا حيث استولى اللصوص على ١٥ مليون دولار كما يحتمل ان يكون قد اشترك يوم ٦ يونيو الماضي في اغتيال اثنين من رجال البوليس في روما .

شاندي تطل على العالم من فوق



شاندي كلبة مدلله تحب الحياة المرفهة ، وتكره العيش على الارض ولذلك، فقد اختارت العيش في منزل صغير اقيم فوق جذوع احدى الاشجار . وكان البيت قد بني في البداية من اجل مارتن بانكروفت (١١ سنة) ولشقيقه ادريان (١٤ سنة) ولكن شاندي قررت في حينه ان البيت يصلح لان يكون سكنا لها .

ومن باب بيتها الكائن على ظهر الشجرة ، تنظر شاندي الى العالم من حولها . انها تتصور نفسها فوق الناس والحيوانات كلها لانها ترتفع على الارض عشرة اقدام.

والغريب ان الجيران لم يصدقوا اعينهم عندما شاهدوا شاندي وهي تنظر الى العالم وكانها عروس في اول ليلة .

وقال صاحب شاندي السيد جان بانكروفت :

يجب ان اعترف ان البيت يبدو وكانه للكلاب .

حفيدة موسوليني تشبه خالتها

الكسندرا موسوليني تشبه والى حد كبير خالتها « صوفيا لوري » كما يقول الكثيرون في ايطاليا . ولكن الكسندرا حفيدة ديكتاتور ايطاليا الراحل بينيتو موسوليني لا يروق لها ان تسمع مثل هذا التشبيه . وتقول ابنة رومانو موسوليني نجل الديكتاتور الذي يعتبر أشهر عازف جاز في ايطاليا.

« على الرغم من ان سني لا يتعدى التاسعة عشرة من العمر الا اني أتمتع بشخصية مستقلة ولا يروق لي ان يشبهني احد باية امراة اخرى .

وتعمل الكسندرا عارضة ازياء في احد بيوت الازياء الشهيرة في باريس .

سيدة تضع ٣ توائم بعد عقم دام «٥» سنوات



وضعت سيدة اردنية في قسم التوليد بمستشفى البشير ثلاثة توائم ذكور بحالة صحية جيدة ، بعد عقم دام اكثر من خمس سنوات .

وقال الدكتور مكرم نشيوات اخصائي الامراض النسائية والتوليد الذي اشرف على اجراء عملية الولادة ان السيدة فاطمة غالب الفاعوري كانت ترقد في المستشفى منذ ثلاثة اشهر بامر من الاطباء وذلك منعا للمخالطات وامكانية مواصلتها الحمل بالتوائم ، حيث قمنا بهذا العمل عن طريق مراقبتها بواسطة الاجهزة المتطورة والذبذبات فوق الصوتية .

واضاف الدكتور نشيوات لقد اكتشفنا حملها بالتوائم الثلاثة منذ الفترة الاولى والمبكرة والتي لا تتجاوز خمسة اسابيع وهذا له اهمية كبرى لمواصلة مثل هذا الحمل لان نسبة الاجهاض في هذه المرحلة تكون عالية ، واذا لم تجهض فان نسبة ولادتها مبكرة ايضا عالية حيث تكون الاجنة صغيرة ولا تستطيع العيش خارج الرحم .

واضاف الدكتور نشيوات ان هذه السيدة كانت تشكو من عدم (الحمل والعقم منذ ٥ سنوات) حيث تم علاجها منذ تلك الفترة بواسطة الادوية التي تعطي مفعولا قويا لتجهيز اكثر من بويضة الامر الذي يؤدي الى زيادة المفاعلات وزيادة عدد الاجنة حتى ان بعضها ممكن ان يؤثر احيانا على السديات ويؤدي بهن الى الحمل من ثلاثة توائم الى ستة دفعة واحدة .

وعن طريقة ولادتها قال الدكتور نشيوات لقد تقرر في بداية الامر ان تكون عملية ولادتها عن طريق اجراء عملية قيصرية وذلك حفاظا على الام وعلى الاجنة .

وقبل ايام شعرت السيدة بالام بسيطة حيث تم فحصها على الفور ووجدت بانها في حالة ولادة ، ولذلك قرر الطبيب اجراء العملية حيث تم تحضير فريق طبي يتالف من جراحين وطبيبين للاطفال اخصائيين وطبيبي تخدير .

واضاف لقد جهزت غرفة العمليات لاستقبال ثلاثة اجنة بادوات حديثة جدا ، فيما اذا كان احدهم قليل الوزن او غير كامل النمو .

واستطرد قائلا لقد اجريت العملية ووضعت السيدة ثلاثة توائم في حالة ممتازة جدا ولم يحتاجوا الى اي مساعدة بالنسبة لوضعهم الطبي .

واشار الدكتور نشيوات الى ان جميع عمليات العقم الموجودة في الاردن اذا كانت ناتجة عن خلل في المبيض فان العلاجات التي استعملت مع السيدة المذكورة ستؤدي الى نتيجة مفيدة .

القاهرة: ٢٠٠ من وجهاء الأرض المحتلة يؤيدون الاعتراف المتبادل

القاهرة — ي.ب — قالت مجلة « اكتوبر » المصرية ان رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج سلم وزارة الخارجية المصرية « وثيقة » وقعها ٢٠٠ من وجهاء الاراضي العربية المحتلة تتضمن استعدادهم لاعتراف متبادل ومتزامن مع اسرائيل.

واضافت المجلة ان الوثيقة تقبل « بالعناصر الايجابية » في مبادرة الرئيس الاميركي ريغن لكنها تؤكد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل « الرسمي » للفلسطينيين.

وقالت ان فريج سلم الوثيقة الى وزير الخارجية المصري كمال حسن علي يوم الثلاثاء الماضي عشية توجه الرئيس حسني مبارك الى واشنطن.

وذكرت « اكتوبر » ان من بين الموقعين على الوثيقة بالاضافة الى فريج السيد حكمت المصري ورئيس بلدية غزة رشاد الشوا. وقالت ان الوثيقة دعت الى تجميد بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وتحقيق تنسيق مع الاردن.

رئيس بلدية بيت لحم اجتمع امس برئيس الوزراء المصري الدكتور فؤاد محيي الدين وبحث معه تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في الضفة الغربية.

الملك فهد يفتتح عددا من المشاريع البترولية

يفتتح الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمدينة ينبع اليوم، عددا من المشاريع البترولية.

ويتضمن المشروع الاول الذي يفتتح بينبع، مشروع خط انابيب الزيت الخام من الشرق الى الغرب(بترولاين) ويعتبر في مقدمة المشاريع الضخمة التي قامت المؤسسة العامة للبترول والمعادن بانشائها.

ويربط هذا الخط الذي تبلغ تكاليفه اربعمائة مليون دولار ومشروع الغاز السائل التابع « لارامكو »، حقول البترول الواقعة في المنطقة الشرقية بمدينة ينبع، على الساحل الغربي.

مبارك: إشارات عرفات والحسين مشجعة وعلى اسرائيل استغلال الفرصة الذهبية


● مبارك مع وزير الخزانة الاميركي رونالد ريغن (اب — راديو)

● مبارك مع كيسنجر (اب — راديو)

نيويورك — الوكالات — قال الرئيس المصري حسني مبارك ان امام اسرائيل حاليا « فرصة ذهبية » لتحقيق السلام في الشرق الاوسط فيما وجه تحذيرا الى قادة اليهود الاميركيين بانه يتعرض لضغوط عربية متزايدة لقطع العلاقات مع اسرائيل.

وابلغ الرئيس مبارك رابطة السياسة الخارجية الاميركية هنا انه تلقى « اشارات مشجعة » من العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، لكنه لم يذكر اية تفصيلات بهذا الشأن. وقال: انني اعتقد اعتقادا راسخا ان هناك فرصة ذهبية لا ينبغي ان ندعها تفلت منا، ولا بد من تشجيع هذا الاتجاه الذي يتسم بالاعتدال وتعزيزه.

واضاف الرئيس المصري: ان من الواضح ان الاردن والفلسطينيين قطعوا شوطا طويلا، وينبغي ان تستجيب اسرائيل استجابة مماثلة قبل فوات الاوان.

وقال: لا ينبغي ان نعطي العناصر المتطرفة من الجانبين مزيدا من الوقت للاضرار بفرص السلام. ولا بد ان يروض الاسرائيليون انفسهم على حقيقة انه لا يمكنهم ضم الضفة الغربية وغزة، فلن يقبل ذلك اي عربي.

وكرر الرئيس مبارك القول ان الوقت بدأ ينفد امام اجراء مفاوضات حول تسوية سلمية شاملة لازمة الشرق الاوسط.

ودعا الى اقامة « نظام » حكم انتقالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين « لارساء اساس التعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين ». وقال انه « ينبغي في نهاية تلك الفترة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الذي وهبه له الله في تقرير مصيره ».

واكد الرئيس مبارك انه لا يألو جهدا لجعل الشرق الاوسط اكثر سلاما واستقرارا، وقال « انني على استعداد لخوض المخاطر الضرورية وتحمل العبء اذا اعتقدت اننا على الطريق السليم واننا ندنو من اهدافنا ».

وقال الرئيس المصري ان الرئيس اللبناني امين الجميل حمله رسالة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغن تتضمن طلبا بان تتعامل الولايات المتحدة مع المشكلة اللبنانية كشريك كامل « اسوة بما اتبع في كمب دايفيد ». ودعا الى انسحاب سريع للقوات الاسرائيلية من لبنان مشيرا الى ان ما تسميه اسرائيل بعملية « سلام الجليل » لم تتطلب غزوا للاراضي اللبنانية.

انعكاسات حرب الخليج

وحول الحرب العراقية — الايرانية قال الرئيس المصري انها تعتبر « امرا محزنا » كما انها ستؤدي الى تدهور الاوضاع الاقتصادية في كلا البلدين، واضاف « اننا وهذا ليس سرا نساعد العراق رغم اننا ضد الحرب في حد ذاتها ».

وحذر من انه اذا لم يتم وضع حد لهذه الحرب فان استمرارها سيؤدي الى « كارثة محققة ستعم اثارها على المنطقة ودول الخليج ومصر كما ستضر بمصالح الولايات المتحدة نفسها في المنطقة ».

ووصف الرئيس مبارك الذي كان يرافقه وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر وعمدة نيويورك اليهودي ادوارد كوه العلاقات الاميركية المصرية بانها نموذج للتعاون في اطار الحوار بين الشمال والجنوب.

الرئيس المصري سيلقي كلمة في « الامم المتحدة » امام مجموعة مصرية — اميركية قبل انيغادر الولايات المتحدة الى كندا حيث سيبدأ اول زيارة رسمية لرئيس مصري لتلك الدولة.

المكان المناسب

واشنطن — ا.ش.ا — قال مسؤول اميركي كبير ان واشنطن ترى ان مائدة المفاوضات التي تضم جميع الاطراف هي « المكان المناسب »، اذ ان هذه الاطراف هي القادرة على التوصل الى القرار.

وتحدث عن احتمال زيارة الملك حسين لواشنطن الشهر المقبل فقال: ان واشنطن تامل ان يشعر الحسين قريبا بانه في وضع يسمح له باتخاذ قرار ايجابي.

مستعدون

القاهرة — رويتر — قلل مسؤولون بوزارة الخارجية المصرية امس من اهمية تقرير صحفي مفاده ان العراق سيستانف علاقاته الدبلوماسية مع مصر في الشهر المقبل.

وقال احد المسؤولين(نحن مستعدون للترحيب باية دولة عربية تريد اعادة العلاقات معنا) لكنه اضاف انه ليس من المتوقع ان تتم اية تحركات محددة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين العراق ومصر قبل عدة شهور على الاقل.

القاهرة: تشييع جثمان الدكتور العطيفي

القاهرة — الوكالات — شيع هنا امس جثمان الدكتور جمال العطيفي، عضو مجلس الشعب ووزير الثقافة والاعلام الاسبق ووكيل مجلس الشعب سابقا.

ويعد الدكتور العطيفي (٥٨ عاما) الذي توفي اثر ازمة قلبية مفاجئة امس الاول من المحامين المشهورين واستاذا في تشريعات الصحافة، فضلا عن انه عضو في المجلس الاعلى للصحافة في مصر.

شامير: خلافاتنا مع واشنطن لن تؤذي علاقاتنا الحميمة

تل ابيب — الوكالات — قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان الخلافات في الرأي بين اسرائيل والولايات المتحدة لن تؤذي العلاقات الحميمة « بين البلدين ».

واضاف في مقابلة مع راديو اسرائيل ان الخلافات مع واشنطن حول حدود اسرائيل والمشكلات الامنية قائمة منذ انشاء اسرائيل عام ١٩٤٨ لكن لم تمنع قيام علاقات حميمة بين الجانبين.

وقال شامير « ان اسرائيل توافق مثل الولايات المتحدة ولبنان لرؤية القوات الاجنبية تنسحب من لبنان »، واضاف « عندما تشدد الولايات المتحدة على الانسحاب الفوري لجميع القوات الاجنبية فاننا لا نعارض ذلك والسؤال هو ما الذي سيحدث في اليوم الذي يلي الانسحاب ».

وذكر شامير انه يتوقع اتفاقا في المحادثات اللبنانية الاسرائيلية. وقال « على المرء الا يشعر بالاثارة حول الاجتماعات التي نعقدها كل اسبوع وعلى المرء ان ينتظر الاتفاق الكامل والنهائي ». واضاف ان مطالبة اسرائيل بمحطات انذار مبكر في جنوب لبنان ليس « نزوة » لانه لم يقترح بعد طريقة بديلة لمنع عودة الفدائيين الفلسطينيين.

شولتز يبدأ جولة اسيوية اليوم تشمل الصين واليابان وكوريا الجنوبية

واشنطن — كونا — يبدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز جولة في ٣ دول اسيوية تستغرق ١٢ يوما في محاولة لتعزيز العلاقات مع الصين واجراء محادثات مع المسؤولين في اليابان وكوريا الجنوبية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويرى المراقبون ان جولة شولتز التي تبدأ اليوم تاتي في وقت بدأت فيه الصين تتساءل موارية وعلنا من جدوى علاقاتها مع الولايات المتحدةفيما تشهد علاقات بكين وموسكو شيئا من « الدفء والايجابية » وفتورا يرقى الى درجة الخلاف مع واشنطن بسبب وضع اميركا قيودا على صادرات المنسوجات الصينية اليها.

مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية اجمل هدف زيارة شولتز للصين بقوله « اعتقد ان هذه الزيارة بحد ذاتها خطوة رئيسية لتوسيع افاق العلاقات وارسائها على قاعدة ثابتة ودائمة لا سيما وانه مضى وقت طويل قبل اتاحة الفرصة لمثل هذا اللقاء ».

● من ناحية اخرى، يتوقع ان يجتمع شولتز الذي سيصل الى طوكيو اليوم مع رئيس الوزراء ياسو هيرو ناكاسوني ونظيره الياباني شنتارو ابي غدا للتباحث في عدد من القضايا الدولية من ضمنها خطة سوفيتية لنقل صواريخ « اس. اس. — ٢٠ » متوسطة المدى من اوروبا الى سيبيريا.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان ناكاسوني سيبلغ شولتز رغبة اليابان في المساهمة بتمويل نفقات قوات حفظ السلام في لبنان.

القذافي يستقبل وزير الدفاع باليمن الجنوبي

طرابلس — كونا — استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي امس وزير الدفاع في اليمن الجنوبي صالح مصلح قاسم يرافقه عدد من قادة الاسلحة.

● من جهة اخرى، ذكر راديو ليبيا ان مؤتمرا طارئا للقوى التقدمية والوحدوية في الوطن العربي سيعقد في طرابلس في الفترة من اول فبراير وحتى الخامس منه.

واضاف ان الهدف من المؤتمر «وضع استراتيجية كفاحية جديدة».



توتر بين تونس وطرابلس بسبب مناورات ليبية مفاجئة

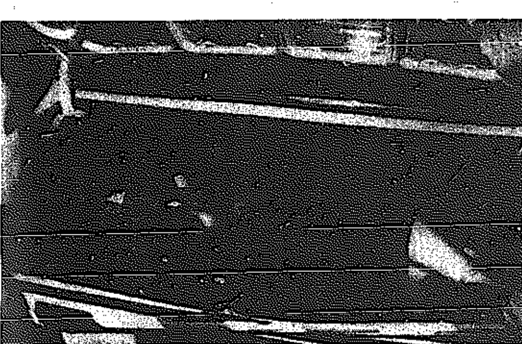
واشنطن — كونا — كشف مصدر دبلوماسي موثوق به هنا النقاب عن حدوث توتر في العلاقات بين تونس وليبيا خلال الاسبوع الماضي كاد ان يتطور الى اشتباك مسلح بين قوات البلدين .

وابلغ المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه وكالة الانباء الكويتية ان السلطات التونسية فوجئت في الاسبوع الماضي بوجود حشود عسكرية ليبية مكثفة عند منطقة راس ادجير التونسية المحاذية للحدود الليبية .

وقال المصدر : ان البلاغ الذي تلقته السلطات التونسية المسؤولة في وزارتي الدفاع والداخلية افاد بان القوات المسلحة الليبية تجري مناورات عسكرية وان قسما من هذه القوات توغل داخل التراب التونسي فورا .

واضاف ان القائم بالاعمال الليبي في تونس اجرى اتصالات فورية مع حكومته ثم عاد ليبلغ المسؤولين في وزارة الخارجية التونسية اعتذار المسؤولين الليبيين عن ذلك الحادث الذي قال « ان ضباطا صغار غير مسؤولين قاموا بـه » .

روما : قتلوا حارسة السجن بعد اختطافها



هارسة السجن القتيلة لحظة العثور عليها داخل صندوق سيارة مسروقة . « أ.ب — راديو »

روما — أ.ب — رويتر — قال البوليس الايطالي ان مسلحين يساريين متحالفين مع منظمة « الاولوية الحمراء » اختطفوا وقتلوا احدى حارسات سجن « ريبيبيا » الايطالي ليلة امس الاول .

واضاف انه تم العثور على جثة جيمانا ستيفانيني (٥٧ عاما) داخل صندوق سيارة مسروقة على مشارف العاصمة الايطالية .

واوضح البوليس أن ستيفانيني قتلت برصاصة في الراس . وكانت منظمة تطلق على نفسها اسم « مجموعة ثوار قوة البروليتاريا المسلحة » قد ابلغت الصحف الايطالية عبر مكالمات هاتفية بمسؤوليتها عن الحادث .

اسرائيل تصادر « العودة » الفلسطينية

القدس — افب — صادرت السلطات العسكرية الاسرائيلية مئات من نسخ مجلة « العودة » الفلسطينية امس .

وقال مسؤولون في هذه المجلة انحاجزا عسكريا اسرائيليا اوقف سيارة كانت تحمل اعدادا كبيرة من المجلة عبر الاراضي العربية المحتلة واعتقلت سائقها وركابها دون تقديم ايسة تفسيرات لهذا الاجراء .

واوضح هؤلاء المسؤولون أن العدد المصادر من المجلة يتضمن حديثا لكل من رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ومحام اسرائيلي عن اتصالات جرت بين المنظمة واسرائيل عام ١٩٧٨ حول اطلاق سراح جندي اسرائيلي خلال غزو اسرائيل لجنوب لبنان في مارس عام ١٩٧٨ .

وهذه اول مرة تصادر فيها السلطات الاسرائيلية احد اعداد مجلة «العودة» التي تعتبر حديثة العهد .

غاندي تجدد « شباب » حكومتها

نيودلهي — رويتر — اجرت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي تعديلا وزاريا امس في خطوة وصفت بانها محاولة لتجديد « شباب » حكومتها عقب الهزائم التي مني بها هزبها « المؤتمر ١ » في انتخابات ٣ ولايات هندية اخيرا وقال بيان رسمي صدر هنا أن التعديل الوزاري شمل ستة من اعضاء حكومة السيدة غاندي بينهم احد كبار وزرائها وهو كيدار باندي المسؤول عن الزراعة.

واضاف البيان ان رئيسة الوزارة الهندية عينت ٣ وزراء جدد بموجب التعديل الوزاري الذي يعد الثالث من نوعه منذ عودة السيدة غاندي الى السلطة عام ١٩٨٠ .

القبس تنشر محضر اللقاء بين عرفات ووفد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني — ٣ الحلقة الأخيرة

نتيجة اجتماع المجلس الوطني المسبقة : الأغلبية ستكون مع أبو عمار

عرفات ساهم في البيان الختامي باضافة عبارة « العمل المشترك من أجل السلام »

تختتم القبس اليوم بالحلقة الثالثة نشر محضر اللقاء بين وفد فلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات ووفد لجنة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، الذي كتبه يوري افنيري ، أحد اعضاء الوفد المشاركين في اللقاء ، ونشرته صحيفة « هعولام هازيه » .

في الحلقتين السابقتين روى افنيري كيفية التحضير لهذا اللقاء في تونس بين ٣ قارات وتحت مراقبة ١٢ جهاز استخبارات ، وكيف بدأ الحوار بتناول شخصيتين فلسطينيتين هما : الياس فريج وعصام السرطاوي الذي كان حاضرا اللقاء .

وهنا ينبغي الا ننسى ان كاتب هذا المحضر هو اسرائيلي وقد ضمن الموضوع معلومات وخلص الى استنتاجات قد لا تكون متوافقة مع الواقع ، بالنسبة لبعض الاطراف العربية والفلسطينية .

ماذا سيحدث في المجلس الوطني في الجزائر ؟

مما لا شك فيه ان زعامة منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة عرفات ستحصل هناك على الاغلبية الحاسمة ، وهذه الاغلبية ستتكون من اعضاء « فتح » الذين يلتفون كلهم تقريبا حول زعامتهم ، ومن اعضاء مستقلين واعضاء منظمة نايف حواتمة « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، في الواقع ان حواتمة اشترك في اجتماعات طرابلس ولكن جميع الادلة تشير الى ان قلبه لم يكن هناك وانه سيؤيد عرفات ، ففي الاشهر الاخيرة الماضية اطلق تصريحات مؤيدة للسلام .

ان منظمة حواتمة الان اهم من منظمة جورج حبش ، (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) التي انسحب منها في حينه .

وأمام الزعامة ستقف جبهة الرفض المكونة من عملاء سوريا وليبيا ، وهي : منظمة الصاعقة التي هي ليست سوى احد اذرع سوريا ، ومنظمة احمد جبريل العميل السوري — الليبي ومجموعات صغيرة اخرى ، فمنذ الحرب اللبنانية تدهورت سمعة هذه المنظمات الى الحضيض .

ان المشكلة الان هي ان زعماء منظمة التحرير لا يريدون الوصول الى حالة الانقسام ، واعتقد بان الخوف من الانقسام يقف وراء معظم المناورات التي تقوم بها الزعامة التي تؤمن بان وحدة الحركة هي عقار يجب عدم التخلي عنه مهما كان الثمن .

ان الكثيرين من اصدقاء منظمة التحرير في العالم يؤمنون بان هذا التاكيد على الوحدة هو خطا ، او على الاقل مبالغ فيه فقد قال لي المرحوم بيير ماندس فرانس مرة : ان الوحدة عقار غال ، اذا كانت تمكن الزعامة من عمل ما يجب عمله ، ولكن عندما تشكل الوحدة عائقا بوجه اتخاذ القرارات السليمة فيجب التخلي عنها .

اما زعماء منظمة التحرير فيعتقدون عكس ذلك . فربما اثرت عليهم حوادث عامي ١٩٣٦ — ١٩٣٩ عندما تسبب المفتي امين الحسيني بحدوث حمام دماء متبادل ويبدو أن تشريد الشعب الفلسطيني في بلدان كثيرة يزيد في نظرهم من ضرورة الوحدة .

ولهذا فان تشكيل القوى في الجزائر سيكون مهما جدا ، ومما لا شك فيه بان الاغلبية ستكون لعرفات ، ولكن السؤال الذي يظل معلقا هو : ماذا سيكون حجم هذه الاغلبية ؟

كلما ازداد حجم هذه الاغلبية استطاع عرفات وزملاؤه السير قدما على طريق السلام (دون المخاطرة في الانقسام) ، فاقلية صغيرة ومعزولة من رجال الرفض لا تستطيع التهديد بالانقسام ولكن اذا مثلت امام الزعامة اقلية كبيرة ذات قدرة فانه من المحتمل ان تتخذ في النهاية قرارات متصالحة لا تمكن من التحول نحو السلام الذي يسعى اليه عرفات .

ان الحكم على هذا الاجتماع يجب ان يصدر على ضوء هذا الاساس، فاحد اهدافه في نظرنا كان تعزيز المعسكر المعتدل في منظمة التحرير الفلسطينية والبرهنة للفلسطينيين على مدى جدوى السير على طريق السلام . ان المعارضة الهستيرية من قبل حكومة اسرائيل وظلها التجمع ، قصد بها تحقيق النتيجة العكسية ، وهي تعزيز جبهة الرفض في منظمة التحرير واضعاف الزعامة المعتدلة التي يعتبرها بيغن وزمرته العائق الحاسم بوجه ضم الضفة والقطاع ، وما يقصده بيغن وزمرته هو جعل الجميع يدركون بانه لا امكانية للسلام مع اسرائيل . وانه من الافضل التوقف عن محاولات تحقيق هذا السلام .

ثعلب قديم

مثلما حاولنا الاطلاع على ما يجري في المعسكر الفلسطيني حاول عرفات ورجاله تفهم ما يحدث على الساحة السياسية الاسرائيلية .

فقد حللنا طيلة ساعة كاملة جوهر بعض الاحزاب والهيئات مثل حزب العمل ومابام وحركة السلام الان واللجنة المناهضة للحرب وغيرها .

كذلك تطرق الحديث الى شخصيات مثل ابراهام بورغ ، ويوسي سريد وشمعون بيريز وعيزر وايزمن ، واسحق نافون واسحق رابين .

وفي هذا الاجتماع اصبح عصام السرطاوي الذي امضينا معه ساعات طويلة خلال السنوات السبع الماضية خبيرا في الشؤون الاسرائيلية ، اما ابو مازن فهو دكتور في الشؤون الصهيونية .

وعندما اقول ذلك فانني لا اقصد المزاح ، فقد حصل ابو مازن على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية في جامعة موسكو ، وكان موضوع البحث الذي منحه شهادة الدكتوراه هو « تاريخ الصهيونية » .

واما عماد شقور ، فهو من مواليد قرية شخنين ويحمل شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة العبرية ويتحدث ويكتب اللغة العبرية بشكل جيد ومتعمق بالشؤون الاسرائيلية (وقد سلمني رسالة لصحيفة « معاريف » بخط يده ، باللغة العبرية احتج فيها على اقوال معينة نشرت ضده في الصحيفة) .

اما خبرة عرفات فكانت بمثابة مفاجاة لنا ، فقد كان يدرك فورا كل ما كان لا يعرفه وعندما تحدثنا عن حزب العمل الذي رفض قبل فترة وجيزة دعوة وجهها احد ممثلي منظمة التحرير له لارسال ممثلين عنه لاجتماع مشترك فانني لم اجد صعوبة في فهم دوافع حزب العمل من وراء هذا الرفض ، كذلك فقد اجاب عرفات نفسه عن هذا الموضوع فقال ان حزب العمل يريد كسب اصوات الليكود ، ولهذا اخذ يتحدث بلغة الليكود .

ولان التصلب ليس بجديد لم يجد ياسر عرفات صعوبة في فهم دوافع شمعون بيريز ، كذلك فقد فهم عرفات النتيجة التي توصل اليها بيريز وهي : انه اذا قامت منظمة التحرير بخطوات لتغيير اتجاه الراي العام الاسرائيلي ، فان حزب العمل ايضا سيتغير كليا ، وبما ان هذا الحزب انتهازي لا يعتمد على مبادىء او برنامج سياسي وهدفه الوحيد الوصول الى الحكم فانه سيفعل دائما ما يبدو محببا له ، فاذا كان من المحبب الاجتماع بزعماء منظمة التحرير فانه سيقفز فورا لاحتواء هذه اللقيطة ، ولهذا يجب على حركة السلام أن تجعل من اجتماع كهذا ، امرا محببا لحزب العمل .

اما بالنسبة لحزب « مبام » فاننا لم نبذر وقتا طويلا ، فقد قال مثاي بيلد : انه لا يهمنا ما يقوله مابام ، لانه سيسير في النهاية خلف حزب العمل وسيرقص حسب نغمات « ارغوله » .

وخلال الحديث قص لنا عرفات حكاية ملفتة للنظر ، فقبل فترة نشر باعضاء الحزب الشيوعي في اسرائيل خبرا ان عرفات امتدح في موسكو الحزب الشيوعي ، وقال انه يقود حركة السلام الاسرائيلية ، ولكن عرفات لديه رواية مختلفة تماما .

فمراسل الحزب الشيوعي ساله في موسكو عن رايه في الحزب الشيوعي ، وقبل ان يجيب على هذا السؤال قال عرفات : انه يقدر النشاطات التي تقوم بها جميع القوى الديمقراطية وجميع القوى التقدمية في اسرائيل ، ومنها حركة السلام الان وشيلي والحزب الشيوعي ، ولكن الحزب الشيوعي حذف خلال نشره الخبر اسمي « شيلي » و « السلام الان » .

وقد أكد عرفات على قوله : جميع القوى الديمقراطية وجميع القوى التقدمية . ومن المعروف في المعجم السياسي ان اصطلاح القوى الديمقراطية والتقدمية هو اسم مرادف لليسار ، ولكن عرفات لم يرد قصر حديثه على اليسار فقط وانما شمل جميع القوى الاسرائيلية التي تؤيد التعايش بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المعتيدة .

ومن المعتقد أن صيغة كهذه سيوافق عليها في مؤتمر الجزائر .

« ترهيب » للاسرى

خلال الاجتماع دخل القاعة مصور من منظمة التحرير الفلسطينية حيث خلد هذا الاجتماع ودخل مع المصور احد معارفي القدامى وهو الحارس الشخصي لعرفات الذي رافقني خلال زيارتي لبيروت الغربية ، وكان مسؤولا عن أمن وفد « هعولام هزيه » ، فقد رافق الصحافية شريت ينساي ، وعنات سرغوشي، وانا طيلة ساعات الزيارة . وكان يتصرف كضابط جيش كامل ، ويناديه عرفات باسم « الوالد فتحي » ،

وقد شاهدته في صور عديدة في العالم وهو يقف وراء زعيمه، وبعد التقاط الصورة التذكارية دعانا صاحب البيت لتناول وجبة العشاء وكانت هذه الوجبة معدة على الطريقة الشرقية (الفلسطينية) وقامت باعدادها صاحبة المنزل ،

وقد خلت الوجبة من « الخمر » فعرفات لا يدخن ولا يتعاطى الكحول ، ولكن الاشخاص يدخنون بحضوره ولا يعارض ذلك .

وعندما تقدمنا الى المائدة ظهرت كفاءة عرفات السياسية ، فقد حدد الاماكن ، وكان نوعا من انواع التكتيك ، فقد اجلس عرفات يعقوب ارنون وهو اكبر سنا على احد طرفي المائدة ، ومتاي بيلد على الطرف الاخر ، وبعد ذلك اجلسني امامه عند منتصف الطاولة ، وهكذا اوجد لنا ثلاثة اماكن شرف .

وخلال تناولنا للطعام استمر الحديث الجدي وكما هي العادة دائما في اللقاءات بين الاسرائيليين والفلسطينيين كان لدى كل جانب حب استطلاع شديد لمعرفة الجانب الاخر ، فتحدثنا عن هذا وذاك .

وماذا ينوي وايزمن عمله ؟ وهل يمكن ان يعود الى الليكود او ان يشكل حزبا جديدا ؟ وماذا حدث في طرابلس ، وماذا قال نافون في أميركا ؟ وهكذا ..

كذلك تحدثنا عن الاسرى ، ولو انه كما قال متاي بيلد : ان هذا الموضوع قيد المعالجة من قبل زميل اخر في مجلس السلام الاسرائيلي اختارته الحكومة لهذا الغرض . اننا لم ندخل في تفاصيل المفاوضات ولكننا اكدنا على الحساسية الكبرى التي تشعر بها اسرائيل نحو هذا الموضوع .

وقد اتضح ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت اخيرا قرارا ينص على معاملة جميع الاسرى الموجودين لدى المنظمة وفصائلها بموجب معاهدة جنيف .

وخلال ذلك حلينا لغزا كان حتى تلك اللحظة غامضا :

وهو كيفية وصول اثنين من الاسرى الى منظمة احمد جبريل ، فقد اتضح لنا ان جميع الاسرى الثمانية اسروا من قبل مجموعة كوماندوس من منظمة فتح ، وان افراد هذه المجموعة كانوا من الطلبة الفلسطينيين الذين تركوا الجامعات واسرعوا الى لبنان مع بداية الحرب .

وهذه الوحدة لم تكن تمتلك سيارة ، وعندما سار الاسرى مشيا على الاقدام الى القاعدة مرت في المكان سيارة تابعة لمنظمة جبريل (الجبهة الشعبية — القيادة العامة) فاوقف قائد المجموعة السيارة وطلب من سائقها نقلهم (وهنا نطق عماد شقور بالاصطلاح العبري « ترمب » اي الركوب المجاني) ، فاستجاب رجل جبريل ، وكمكافاة له على عمله قدم له قائد المجموعة اثنين من الاسرى ، ولكن لم يتضح فيما بعد اذا كان هذا العمل جاء تطوعا من القائد الشاب او انه فرض عليه من قبل رجال احمد جبريل .

عمل مشترك

بعد أن تناولنا الطعام اقترحت أن نجتمع انا والسرطاوي وعماد شقور جانبا لنصيغ البيان ، وكان امامنا خياران : اما صياغة بيان يشمل تصريحا سياسيا مفصلا او الاكتفاء ببيان عام يؤكد على هذا العمل الثوري الذي تمثل باجتماع القمة الاسرائيلي — الفلسطيني الاول من نوعه . وقد اخترنا الطريقة الثانية لانه لم يكن هناك داع لاثارة الجدل حول صياغات سياسية عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي نامل في ان يتخذ قرارات تمكن زعامة منظمة التحرير الفلسطينية من الذهاب الى ما هو ابعد من هذا الاجتماع ولم نرغب في ان نستبق اجتماعات المجلس ، فقمنا بصياغة البيان بحذر باللغة الانكليزية وانتقلنا الى المجتمعين الذين كانوا ينتظروننا من خلال تبادل الحديث حول مواضيع اخرى ، وادخل عرفات وارنون بعض التعديلات . وخلال ذلك اتضح أن عرفات الذي يدعي دائما انه لا يعرف الانكليزية بما فيه الكفاية يميز جيدا بين المعاني الخفية لهذه اللغة .

وقال شقور : ان عرفات قوي في تعديل الامور ، فابتسم عرفات وقال انني اعرف اللغة الانكليزية جيدا لانني درست الهندسة ، ففي هذه المهنة كل شيء مكتوب باللغة الانكليزية .

وجاء في البيان : ان هذا الاجتماع كان اجتماعا رسميا بين وفدين هما : الوفد الاسرائيلي — الفلسطيني وهكذا وردت كلمة سلام بوضوح وتم التاكيد على هيئة اسرائيلية — صهيونية لها برنامج عمل سياسي واضح ومعروف يدعو الى ضمان امن اسرائيل واقامة دولة فلسطينية الى جانبها، وان الهدف هو السلام العادل والدائم ، وانه يوجد دور مهم لقوى السلام الاسرائيلية في الكفاح من اجل السلام .

وساهم عرفات نفسه في البيان بادخال كلمتي : العمل المشترك ، من اجل السلام وبذلك اقر ان اهداف منظمة التحرير الفلسطينية تتمشى مع أهداف المجلس الاسرائيلي ، المبني على مبدأ السلام الاسرائيلي — الفلسطيني المنطلق من الاعتراف المتبادل بين الدولتين .

نار حامية

لقد كان واضحا لكلا الطرفين بان هذا البيان والاجتماع نفسه سيتعرضان لنار حامية ، من الانتقادات من قبل جبهتي الرفض في الطرفين ، عملاء سوريا من جهة وحكومة بيغن واذنابها من جهة اخرى .

لم تكن هناك حاجة للاكثار من الحديث عن رد حكومة بيغن ، فقد كان متوقعا مثلما حدث فعلا، اما رد عملاء سوريا فكان اكثر اثارة ، فالكثيرون من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية يؤمنون بانه يوجد تعاون خفي بين سوريا وحكومة بيغن في كل ما يتعلق بلبنان فالنية المشتركة للطرفين هي اقتسام لبنان والبقاء على ارضه.

وقد انتشرت بين الفلسطينيين شائعة تقول ان اريئيل شارون اجتمع مع رفعت الاسد ، شقيق الرئيس السوري وقائد قوات الامن الداخلي في سوريا ، وان الاجتماع بينهما عقد في شهر اكتوبر — تشرين اول — في احد المستشفيات في اميركا ، حيث تواجد الاثنان فيه ذلك اليوم والغريب في الامر هو مجيء رفعت الاسد لاجراء فحوصات طبية في احد المستشفيات الاميركية في حين توجد مستشفيات افضل في الاتحاد السوفيتي .

وعندما حدثني عن هذا الموضوع في حينه خالد الحسن ، احد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية ، قلت له ان القانون البريطاني ينص على انه من اجل الحصول على الطلاق يجب ان نبرهن على ان الزوجة المتهمة بالخيانة قضت الليلة كاملة في الفندق نفسه الذي يوجد فيه العاشق المتهم ، ولا ضرورة للبرهنة على انهما قضيا الليلة في غرفة واحدة .

كذلك يؤمن الفلسطينيون بان شارون اجتمع قبل فترة وجيزة مع قائد الجيش السوري .

وعلى ضوء هذا التعاون الخفي الذي يظهر في جميع اعمال الاسد وشارون بالنسبة للمفاوضات حول الانسحاب من لبنان فان اللعبة السورية المزدوجة نحو السلام مثيرة للقلق فهم يقومون بحملة تحريض واسعة ضد عرفات ويشجبون نشاطاته لتحقيق التسوية السياسية وبذلك يقومون بطعن الشعب الفلسطيني من الخلف ، الشعب الذي يؤمن بان هذه هي الطريق الوحيد امامه للتوصل الى استقلاله على قسم من ارضه .

أبو مازن

لقد بدا الاجتماع بعد الساعة الثامنة مساء وعندما اقترب الليل من منتصفه انفض الاجتماع فخرج عرفات وتحدثنا بعض الوقت مع ابو مازن .

فهذا الرجل هو من مواليد صفد ، وغير معروف في اسرائيل تقريبا ، ولكنه احد الشخصيات المهمة في المنظمة الفلسطينية ، لقد كان يقيم في قطر والخليج العربي عندما بدأت المبادرة لتاسيس « فتح » في الكويت بنهاية الخمسينات .

وقد انضم للمؤسسين ومعه ابو عمار « عرفات » وأبو جهاد « خليل الوزير » وابو اياد «صلاح خلف » والاخوان خالد وهاني الحسن وغيرهم .

لقد سمعت باسمه لاول مرة قبل تسع سنوات عندما اجتمعت مع سعيد حمامي وعندما تحدثنا عن الوضع الداخلي في منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة داخل حركة فتح ذكر حمامي (معجبا) اسم ابو مازن وليس فقط كاحد الزعماء الثلاثة الرئيسين في الحركة وانما كشخص يقف وراء معسكر السلام الذي يتبلور في الحركة .

لقد سمعت عنه الكثير طيلة السنوات الماضية في اللقاءات المختلفة ولكني لم اجتمع به الا الان ولاول مرة .

اما متاي بيلد فقد اجتمع به قبل ذلك وقد تاثرت كثيرا فهو ناعم الخطى وهادىء الطبع ومستقيم ومعتدل ليس فقط في وجهات نظره ، وانما في طبعه وقال عرفات ان ابو مازن كان يؤيد السلام مع اسرائيل حتى قبل السرطاوي ولكن كما هو مفهوم لا يوجد من يعادل السرطاوي في المخاطرة الشخصية التي اخذها على عاتقه وفي شجاعته الاسطورية وقدرته على المواظبة في اوقات الضيق والانفراج .

وعندما ودعنا بعضنا تبادلنا بعض الكلمات عن لبنان وقلت انني اعتقد بان جلاء منظمة التحرير عن لبنان كان خيرا لانه يمكن المنظمة من التركيز كليا على مهمتها الحقيقية أقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع .

● انتهى ●

● صورة من اللقاء الذي وصف بانه تاريخي .

نعي فاضل

آل الزر والفرج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم الحاج

صالح الزر

الذي وافاه الأجل في قرية سنجل عن عمر يناهز ٩٥ عاماً متمماً واجباته الدينية .

تقبل التعازي بمنزل ابن أخيه محمد سالم عبد العزيز «أبو زياد» حولي شارع المثنى تفرع شارع بن رشد امام مسجد الوحيد لمدة ثلاثة أيام .

إنا لله وإنا إليه راجعون

العميد عبد الحميد الحجي رئيس اتحاد الشرطة

وزير الداخلية يرعى بطولة الشرطة العربية الثانية لكرة اليد
مشاركة ١١ دولة عربية وتقسيم فرقها إلى مجموعتين

كتب خليل ريان :

عقد العميد عبد الحميد حجي عبد الرحيم رئيس اتحاد الشرطة الرياضي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة العربية الثانية لكرة اليد مؤتمرا صحفيا صباح امس بمقر اتحاد الشرطة اعلن فيه ان معالي وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر سيرعى البطولة التي ستقام في الفترة من ٨ — ١٥ فبراير المقبل على صالة شيحان علال المطيري بنادي القادسية الرياضي ، وقد حضر المؤتمر الصحفي للعقيد الحجي امس كل من المقدم أحمد الرجيب رئيس اللجنة الاعلامية والرائد هزاع الصلال رئيس اللجنة الفنية ، والنقيب مطر العتيبي مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي، والنقيب فيصل الجزاف رئيس لجنة النظام ، وشكر العميد الحجي في بداية حديثه رجال الصحافة واشار الى ان هذه البطولة كان من المقرر اقامتها في نوفمبر الماضي بالكويت الا انه رئي تاجيلها حتى فبراير المقبل لتقام ضمن احتفالات الكويت بعيدها الوطني ولان معظم الفرق العربية كانت مشاركة بالدورة الاسيوية التاسعة التي اقيمت في الهند .

١١ دولة

واعلن الحجي ان ١١ دولة عربية ستشارك بالبطولة هي العراق ،سوريا، السعودية ، الامارات ، البحرين ، قطر ، تونس ، ليبيا ، الجزائر ، فلسطين والكويت ، وان اتحاد الشرطة الكويتي بدا الاعداد للبطولة منذ حوالي الشهرين حيث شكل اللجان العاملة في البطولة وهي كالتالي :

- العقيد يوسف ثنيان المشاري — مدير عام البطولة .
- المقدم احمد الرجيب — رئيس اللجنة الاعلامية .
- الرائد محمد ابراهيم العوضي — رئيس لجنة العلاقات العامة .
- المقدم صادق عباس — رئيس اللجنة المالية .
- الرائد هزاع الصلال — رئيس اللجنة الفنية .
- الرائد اسامة ملا حسين — رئيس الفريق الكويتي بالبطولة .
- النقيب غانم احمد حماده — رئيس لجنة الملاعب .
- النقيب فيصل مساعد الجزاف — رئيس لجنة النظام ، محمد السمار رئيس لجنة السكرتارية ، د. زيادفضه رئيس اللجنة الطبية .

وقال العميدالحجي .. ان كل اللجان ستعمل من اجل اظهار الكويت بالصورة الملائمة وتزويد الوفود بكل ما يلزمها، واضاف ان الغرض من هذه البطولة هو توطيد العلاقات بين رجال الشرطة في الدول العربية والتعرف على اخوة لنا في المجال نفسه بالاتحادات العربية .

نظام البطولة

وتحدث الرائد هزاع الصلال رئيس اللجنة الفنية فقال ان نظام البطولة ينص على توزيع الفرق الى مجموعتين اما اذا زاد عدد الفرق المشاركة عن ١١ فريقا فتقسم الى ثلاث مجموعات ، وسيجري تقسيم الفرق الى مجموعتين بالقرعة ، اما الكويت فلن تدخل القرعة (وفقا للقانون) وتختار المجموعة التي ترغب ، وستلعب كل مجموعة بطريقة الدوري من مرة واحدة على ان يؤخذ الفريق الاول في كل مجموعةليلعباعلى المركزين الاول والثاني ، والفريق الثاني من كل مجموعة ليلعبا على المركزين الثالث والرابع .

واشار الصلال الى ان هناك لجنة فنية عليا للبطولة يترأسها رئيس اللجنة المنظمة وقراراتها نهائية وتضم هذه اللجنة رؤساء الوفود وامين سر اتحاد الشرطة ورئيس لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي لكرة اليد ورئيس لجنة الحكام بالاتحاد العربي لكرة اليد وعضو من الاتحاد الكويتي ، وينبثق عن هذه اللجنة لجنة مصغرة مهمتها توزيع الحكام على المباريات ، اما اللجنة الفنيةالعليا فمهمتها الفصل في الاحتجاجات والنظر في توصيات اللجنة المصغرة .

نشرة يومية

وتحدث المقدم احمد الرجيب رئيس اللجنة الاعلامية فقال انه ستصدرنشرة يومية من ٨ صفحات خلال البطولة وسيصدر العدد الاول منها يوم ٨ فبراير المقبل وقال ان الدور الاساسي في التغطية الاعلامية واظهار البطولة يقع على عاتق الصحافة المحلية ،ونرجو ان تراعوا نقطة مهمة وهي انه لا يهمنا الربح والخسارة ولكن ما يهمنا عدم الاساءة الى اي شخص او اي فريق.. وقال الرجيب ان التعاون سيكون وثيقا بين اجهزة الاعلام والاذاعة والتلفزيون ووزارة الداخلية .

حفل الافتتاح

وردا على سؤال عن حفل الافتتاح قال العميد عبد الحميد الحجي انحفل الافتتاح سيشمل الفقرات التالية :

- القران الكريم ، دخول الفرق المشاركة ، السلام الوطني ، كلمة اللجنة المنظمة العليا ، كلمة الاتحاد العربي للشرطة ، رفع علم البطولة، قسم البطولة ، افتتاح البطولة ،خروج الفرق من الصالة ، عرض للكاراتيه يقدمه طلبة الكلية ، ثم اقامة المباراتين الاولى والثانية في البطولة .

الرد على الاسئلة

وقام العميد الحجي والمقدم احمد الرجيب والرائد هزاع الصلال بالرد على اسئلة الصحافيين :

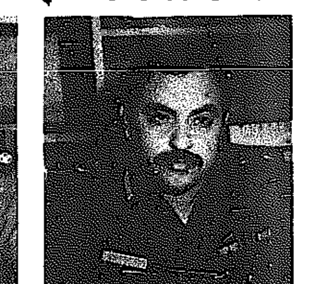
- سنقوم بعمل مباريات ودية للفريق وكان بودنا لو كان لدينا وقت اكثر للاعداد .
- الفريق البحريني سيحضر اول فبراير المقبل وسنرتب معه عدة مباريات ودية ولدينا فكرة لاحضار فرق خارجية .
- الاعداد غير كاف فعلا وكان من المفروض اقامة معسكر خارجي لكن ارتباط اللاعبين مع فرقهم بالدوري العام واذا ما سحبنا لاعبينا سوف يفشل الدوري وقد تجاوب معنا الاتحاد الكويتي وسيتوقف الدوري حتى نهاية البطولة .
- المباريات ستقام على صالة واحدة وستكون على فترتين صباحية ومسائية، وفي بعض الايام ستقام ثلاث مباريات في فترة بعد الظهر ، وقد اعتذرت بعض الاندية عن اعارتنا صالاتها ولكنها وافقت على اعطائنا هذه الصالات للتدريب صباحا .

وفي ختام المؤتمر شكر العميد الحجي الحاضرين وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم الكبيرة .

وزير الداخلية



العميد الحجي اثناء حديثه في المؤتمر الصحفي امس .



المقدم احمد الرجيب



الرائد هزاع الصلال







رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء اللجان في المؤتمر الصحفي .

سافيهوف السويدي يلعب مع منتخب الشرطة

علمت القبس ان الاتصالات جارية الان بين اتحاد الشرطة الرياضيوفريق نادي سافيهوف السويدي لكرة اليد الذي سبق ان زار الكويت وذلك ليلعب مباراتين مع منتخب الشرطة استعدادا للبطولة العربية الثانية ، وعلمتالقبس ان الفريق عرض الحضور مساءالخميس المقبل ليلعب مباراتين يومي الجمعة والاحد ٤ و ١—٢—٨٣ ويغادر للسويد يوم الاثنين ٧—٢—٨٣ ، وان اتحاد الشرطة وافق على العرض .

الودعاني : لم أكلف بتسليم كأس ١٧ سنة

عقب احمد الودعاني عضو مجلس ادارة كرة القدم حول ما نشر عن موضوع عدم تسليم كاس البطولةللفريق القادسية بطل دوري ١٧ سنة عقب المباراة قائلا : ان نادي القادسية هو فريقي الثاني بعد خيطان ويشرفني ان اقوم بتسليم الفريق الفائز كاس البطولة والميداليات كما حدث في مباراة بطولة ١٤ سنة ، ولكنني لم اكلف من قبل اي عضو من مجلس الادارة ولذلك اتصلت بالاتحاد للاطمئنان وعرفت بان احد اعضاء مجلس الادارة موجود بالملعب يشاهد المباراة وهذا ما حدث واسف جدا بان يجر اسمي في مثلهذه الامور وانا بعيد كل البعد عن الموضوع.



احمد الودعاني

الهاشمي يدعو أعضاء اتحاد الخليج للسلة للاجتماع بالدوحة

ارسل امين سر اتحاد الخليج العربي لكرة السلة ابراهيم الهاشمي كتبا لاعضاء مجلس ادارة الاتحاد يدعوهم لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم ٧ فبراير المقبل في الدوحة اثناء مهرجان كرة السلة للصغار (الميني باسكت) حيث سيبحث المجلس عدة موضوعات منها دراسة لائحة الاندية ابطال الدول الخليجية الجديدة بعد تعديلها كذلك شروط بطولة الخليج الثانية لكرة السلة التي ستقام في البحرين .

الرياضيون الأمريكيون قد يُمنعون من المشاركة بأولمبياد لوس أنجلوس

يوجين — اوريغون — ي.ب — قال مسؤول رياضي دولي ، ان الرياضيين الاميركيين قد يمنعون من الاشتراك في دورة لوس انجلوس الاولمبية لعام ١٩٨٤ ، اذا لم تلغ اللجنة الاولمبية الاميركية القرار الذي اتخذته بحق رونالدو نهيميا ، وسمحت بموجبه له بالاشتراك في لقاءات محلية .

فقد ادلى اوجست كيرش ، رئيس المجلس الدولي للرياضة والعلوم والتربية البدنية بهذا التصريح يوم الجمعة الماضي وهو يستعرض الاستعدادات للمؤتمر العلمي الاولمبي لعام ١٩٨٤ الذي سيقام في مدينة يوجين ، وينتظر ان يشارك في هذا المؤتمر زهاء ٥٠٠٠ طبيب رياضي وباحث .

ووصف كيرش القرار الذي اتخذته اللجنة الاولمبية الاميركية بحق نهيميا، رغم تعاقده مع فريق سان فرانسيسكو لكرة القدم بانه هجوم على الاتحاد الدولي لالعاب القوى .

وقال كيرش : نرجو ان نتمكن من حل هذه المشكلة قبل ان ننتقل الى مرحلة اخرى ، لان نهيميا انتهك القانون الاولمبي الدولي ، وقد تعلق مسالة اشتراك اتحاد العاب القوى الاميركي في دورة لوس انجلوس الاولمبية لان اللجنة الاولمبية الاميركية قد اتخذت قرارا خطا .

واضاف كيرش الذي يحضراجتماعات تعقد في لوس انجلوس يشارك فيها ممثلون من ١٤٤ دولة من اصل ١٥١ دولة عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية : لا يجوز تجزئة قوانين العاب القوى الى قوانين دولية واخرى محلية ، اذ ينبغي ان يراعي جميع المشتركين من سائر الدول القوانين الدولية ، وتجري الان محادثات بيناللجنةالاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاميركية حول موضوع نهيميا .

هاو كندي يفوز ببطولة الأمارات للدراجات

ابو ظبي — انسب — فاز دومنيس ديكسون ٤٢ عاما احد هواة ركوب الدراجات الكنديين للعام الثاني على التوالي ببطولة الامارات العربية المتحدة لركوب الدراجات التي اقيمت على خمس مراحل خلال الاسبوع الحالي وقد فاز ديكسون في مرحلتين من المراحل الخمس بينما احتل علي سيف ناصر (من الامارات) المركز الثاني .

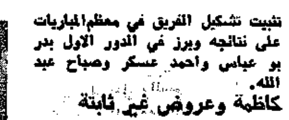
وقد حصل الفريق المكون من خمسة اوروبيين وواحد من شمال اميركا الذي يشترك فيه دومنيس ديكسون على كاس الفرق مثل العام الماضي .

واشترك في السباق المعروف باسم بطولة الامارات ولمسافة ٥٢٥ كيلو مترا ست فرق وحوالي ٤٠ من راكبي الدراجات .

أضواء على فرق الصدارة في القسم الأول لدوري كرة القدم

العربي تصدر بحماس لاعبيه وملاءمة الكرة الإنكليزية للفريق
عروض غير ثابتة لكاظمة والثقة الزائدة سبب فقدان النقط

- الكويت : تشكيل غير ثابت وتحسن عروض الفريق في المباريات الاخيرة
- القادسية : بداية غير موفقة وضعف بحراسة المرمى وتوقع نتائج افضل



كتب صالح اسعد

أسدل الستار على مباريات القسم الاول لدوري كرة القدم بتصدر فريق العربي برصيد ٢٣ نقطة يليه فريق كاظمة وله ٢١ نقطة ، ويأتي بالمرتبة الثالثة فريق الكويت وله ٢٠ نقطة ثم القادسية وله ١٨ نقطة ويلاحظ مما سبق أن البطولة انحصرت بين الاندية الكبيرة رغم تعرضها لبعض الهزائم امام الاندية الاخرى ولم يستطع معظمها تكملة المشوار كما بدأ في بداية الدوري .. واليوم نسلط الضوء على فرق الدوري بالمرحلة الاولى واهم الملاحظات عليها .

فريق العربي

بدأ العربي الدوري بداية جيدة رغم انه كان ينقصه عدد من النجوم الدوليين المشاركين في المنتخب الوطني واستطاع السير بالدوري دون هزيمة حتى الاسبوع الثاني عشر حيث تخطى معظم الفرق خاصة الكبيرة منها ولكنه مني بخسارة امام النصر ١—٢ ،ولكن رغم فوز الفريق في معظم المباريات الا ان عروضه كانت مهزوزة في البعض منها خاصة امام الشباب بالاحمدي وأمام خيطان والكويت والنصر والساحل والجهراء والشوط الاولمن مباراة الفحيحيل وربما يعود ذلك لارهاق اللاعبين نتيجة لمشاركتهم في بطولتين في الوقت نفسه ، بحيث يلعب الفريق مباراتين في الاسبوع مع السفر ، ونحن نذكر هذا ليس من باب ايجاد الاعذار ولكن هناك اسباب أخرى فالعربي يعتمد على الكرة الإنكليزية المعتمدة على الكراتالطويلة والعالية لخط الهجوم مع الاعتماد على خط الوسط الذي كان مفتاح النجاح للفريق لعدة سنوات ، ولكن هذا الموسم بعض لاعبي الوسط لم يظهر بمستواه المعروف خاصة محمد كرم وربما تكون هناك اسباب وراء ذلك أو ربما طريقة لعب الفريق التي تعتمد على فتح اللعب عن طريق جناح واحد وقيام احد لاعبي الوسط بفتح اللعب عن طريق الجناح الثاني لا تساعدهم خاصة بالنسبة لاحمد عسكر الذي يجيد اللعب من الناحية اليمنى ويتالق اذا لم يكن بمفرده اما اذا لعب بجانب جناح ايمن فانه لا يظهر بالمستوى نفسه وكذلك خط هجوم العربي ثبت هذا الموسم بتشكيل ثابت مكون من صباح عبد الله وبدر بوعباس وعنبر سعيد مع اشراك علي حسين في بعض المباريات ولكن هذا الخط لم يسجل اهدافا كافية نسبة للفرص التيسنحت له وهذا يعود ايضا لطريقة اللعب ، فاللاعب لا يستلم الكرة وهو مستريح نتيجة لان معظم كرات الظهيرين المطوع ومندني غير مركزة بالاضافة الى لعب صباح وعنبر ملتصقين واشراك بدر بوعباس فيبعض المباريات جناحا ايمن .. أما خط دفاع الفريق فهو افضل الخطوط في الدوري رغم كل ما يقال على انه أضعف خطوط الفريق وهذا يعود للروح القتالية والرجولية التي يلعب بها لاعبوه خاصة المطوع ووليد الصالح ومندني ، وقد تحسن خط الدفاع بعد عودة سامي الحشاش الا انه في بعض الاوقات يكون سهل الاختراق خاصة عندما يلعب اللاعبون على خط واحد .. ومختصر القول أن العربي استطاع صدارة الدوري نظرا لتجانس خطوطه والروح العالية التي يتمتع بها لاعبوه والتي تبين مدى ولائهم للفانيلة الخضراء وملاءمة الكرة الانكليزية لامكانات اللاعبين ووجود عدد من الاحتياطيين يسد مكان اللاعبين الدوليين بالاضافة الى وجود خط وسط جيد في الفريق .. هذا ولم يقدم الفريق اي ناشيء هذا الموسم وقد ساعد تثبيت تشكيل الفريق في معظمالمباريات على نتائجه وبرز في الدور الاول بدر بو عباس واحمد عسكر وصباح عبد الله.

كاظمة وعروض غير ثابتة

توقع الكثيرون ان يختنق فريق كاظمة في بداية مشوار الدوري نتيجة لوجود خمسة لاعبين في المنتخب الوطني خلال الدورة الاسيوية ولكن هذا لم يحدث نتيجة لوجود وفرة من اللاعبين في النادي لذلك استطاع الفريق اجتياز الاسابيع الاولى دون خسارة وفقد نقطة واحدة فقط بتعادله امام الكويت واستطاع بعد عودة نجومه الدوليين السير مع العربي ولكنه مني بأول خسارة أمام القادسية ٢—٣ ثم خسر امام العربي صفر —١ ليحتل المركز الثاني برصيد ٢١ نقطة ويفارق نقطتين عن العربي ويمتاز كاظمة عن بقية الفرق باجادة لاعبيه للعب الطريقة البرازيلية نظرا لمهارات لاعبيه العالية وعدم تأثر الفرق بغياب اي لاعب وتساوي خطوط الفريق الثلاثة الا انه لم يظهر بمستوى ثابت في جميع المباريات خاصة أمام الصليبخات رغم فوزه وامام الفحيحيل وربما يعود ذلك للثقة الزائدة التي يلعب بها اللاعبون ويعتبر خطا الدفاع والوسط افضل خطوط الفريق خاصة الدفاع الذييضم ثلاثة لاعبين دوليين هم حمود فليطح وجمال يعقوب وعبدالله معيوفبالاضافة الى حارس مرمى جيد ، أما خط الوسط فيمتاز بوجود صانعين للعب من ابرز اللاعبين دوليا ومحليا وهما ناصر الغانم وفوزي ابراهيم ونادية فيصل عيدي للواجب الدفاعي الا انه لم يقدم في القسم الاول المستوى الذي ظهر به في مباريات كأس الامير ، أما خط هجوم الفريق فهو يضم نخبة من اللاعبين الممتازين في مقدمتهم اللاعب الدولي يوسف سويد والذي يكون دائما عرضة للمراقبة وربما يكون ذلك سببا في عدم بروزه هذا الموسم وبجانبه طارق نجم هداف الموسم الماضي الا انه هذا الموسم امتاز بانه حرم من خمس مباريات نتيجة لسوء السلوك وكل ما نرجوه أن يبتعد عن هذه التصرفات حتى لا يحرم فريقه من جهوده فهو من الهدافين الذين يمتازون بمهارات عالية ويأتي معهم صالح المسند الذي يملك مهارات وامكانات فنية جيدة من ناحية المراوغة والتسديد ولكنه لم يكن بمستوى ثابت خاصة في اخر اربع مباريات للفريق فقد ظهر بغير حالته المعروفة عنه ، وربما يعود ذلك لظروف يمر بها او لطريقة لعب الفريق والتي تعتمد على وجود مهاجمين فقط في الامام بما يسهل مهمة الخصم وفتح صالح المسند من الناحية اليسرى مما يجعل جهده مضاعفا بان يلعب في الوسط وفي الجناح الايسر الا انه برز في بعض المباريات وهو يلعب بنفس المركز وعلى العموم استحق كاظمة المركز الثاني نتيجة للعروض التي قدمها ومن المتوقع انيكون منافسا قويا للعربي في الدور الثاني هذا وقد برز من لاعبيه في القسم الاول .. ناصر الغانم ، حمود فليطح ، جمال يعقوب ، ادم مرجسان وصالح المسند .

الكويت وتشكيل غير ثابت

جاء فريق الكويت بالمركز الثالث وبرصيد ٢٠ نقطة حيث خسر مباراتين امام العربي والتضامن وتعادل مرتين مع الصليبخات وكاظمة وقد تحسنت نتائج الفريق في الاونة الاخيرة بعد خسارته من التضامن ويمتاز الفريق بوفرة عدد اللاعبين الموجودين في النادي وامكانية لعب اكثر من مركز مما ساعد الفريق على تحصيل هذه النتائج فهو يملك افضل حارس مرمى الا وهو احمد الطرابلسي الا ان دفاعه ظهر مهزوزا في بعض المباريات نتيجة للطريقة الخطأ التي يلعب بها الفريق والتي تعتمد على فتح لاعبي الوسط لمساعدة الهجوم من الجانبين وتقدم ثالث ويبقى لاعب وسط واحد فتشكل الهجمات المرتدة من الجانبين خطورة على مرمى الفريق وظهر هذا واضحا في معظم المباريات كما ان اغفال المدربين للجناحين ساعد على خسارته وتعادله في بعض المباريات خاصة وانه يملك افضل الاجنحة بالدوري عبد العزيز العنبريومحمد ابراهيمولكنطريقة لعب الفريق التي بداها في بداية الدوري (وان اجرى بعض التعديل في اخر مباريات) لم تكن مناسبة للفريق فهي تعتمد على لعب الكرة من الدفاع الى الهجوم مباشرة مما يسهل مهمة الدفاع ويصعب مهمة المهاجمين بحيث يعتمد على الكرة الساقطة من مهاجم الكويت ا... الخصم ليبدأ الهجمة وهذه تكون صعبة جدا للمهاجم خاصة اذا ما كان خط وسط الخصم جيدا ويجيد استقبال الكرات ومساندة الدفاع كما يؤخذ على الفريق عدم ثباته على تشكيل واحد وعدم ثبات اللاعبين في مراكزهم بل كان الفريق معرضا لتجارب المدرب ولكن هذا لا يمنع ان الفريق قدم مباريات جيدة خاصة امام النصر والقادسية والشوط الثاني مع اليرموك ومع خيطان والفحيحيل وقد كان العنبري افضل لاعبي الفريق طوال القسم الاول حيث تالق كصانع لعب وهداف للفريق بمجهوده الجيد وحسن تعامله مع زملائه كما كان الطرابلسي جيدا في حراسته للمرمى ولا يسأل عن معظم الاهداف التي دخلت مرماه اما سعد الحوطي فقد تالق في خط الظهر عندما لعب في مركز قلب الدفاع وكان صمام امان الفريق وبرز مع الفريق عدد من الناشئين منهم خالد الشريدة وصلاح الحساوي وحسين الجريبي وعبد الله فليطح الذي ظهر في المباريات الاخيرة كمهاجم له مستقبل كروي جيد وكل ما يحتاجه الفريق الثبات على تشكيل ووضع اللاعبين في مراكزهم الاصلية والانتهاء من عملية التجارب خاصة بعد انتهاء القسم الاول فالفريق لديه امكانات فنية جيدة متوفرة في لاعبيه وسيكون منافسا قويا في الدور الثاني.

القادسية ووجوه جديدة

جاء القادسية بالمركز الرابع برصيد ١٨ نقطة حيث تحسنت عروضه في الاونة الاخيرة بينما تعثر فيبداية مشوار الدوريفخسر امام الكويت والصليبخات والنصر وتعادل مع الفحيحيل والعربي وربما يعللالبعض خسارته نتيجةللغياب نجومه الدوليين ولكن هذا سبب من الاسباب فقد استطاع الفريق تقديم عروض جيدة أمام السالمية والجهراء بناشئيه وخسر امام الصليبخات والنصر لذلك جاءت عروض الفريق غير مستقرة وقد كان ضعف حراسة المرمى من اسباب خسارة وتعادل الفريق في بعض المباريات كما أن خط دفاع الفريق هو أضعف خطوطه ويتحمل خالد ابل عبء هذا الخط فهو ابرز اللاعبين فيه ومن الذين يتوقع لهم مستقبل كروي جيد الا ان دفاع القادسية ينقصه اللاعب طويل القامة الذي يستطيع التصدي للكرات العالية وسيتأثر الفريق في الدور الثاني بغياب الظهير الايمن وليد مجبل اما خط الوسط فهو ابرز خطوط الفريق خاصة بعد عودة عبد العزيز حسن بالاضافة الى عبيد الشمري ابرز الناشئين هذا الموسم ومعهم متعب الزاير الذي يميل للواجب الدفاعي ويجيده وقد شارك مع القادسية هذا الموسم خالد احمد في خط الوسط كما لعب الدخيل في بعض المباريات في هذا المركز اما خط الهجوم فهو افضل خطوط الفريق خاصة بالاونة الاخيرة نظرا لامتيازه بوجود عدد من اللاعبين الممتازين والذين يجمعون بين خبرة وامكانات جاسم يعقوب وفيصل الدخيل مما يجعلهما عرضة للمراقبة من دفاع الخصم ويسهل مهمة زملائهما ونشاط راشد بديح وجمال بو حمد ولكن خط هجوم الفريق لم يوفق في بعض المباريات نتيجة لاعتماده على الكرات الطويلة العالية لجاسم يعقوب في بعض المباريات الا انها تغيرت في المباريات التي بعدها فتحسن اداء الفريق ويمتاز فريق القادسية هذا الموسم بانه اكثر الفرق وجوها جديدة حيث برز عبيد الشمري وخالد احمد وخالد ابل وعلي محمد ومتعب الزاير ومؤيد وحسين مال الله وجمال بو حمد بالاضافة الى راشد بديح والذي ابتعد عن الفريق لاصابته بحادث سيارة وتالق جاسم يعقوب ومن المتوقع ان يكون القادسية منافسا قويا في الدور الثاني بعد اكتمال صفوفه وعودة عبد العزيز حسن لخط الوسط وبهمن لحراسة المرمى الا ان خط الدفاع بحاجة الى اعادة نظر .

العربي الاول وله ٢٣ نقطة .

كاظمة الثاني وله ٢١ نقطة .



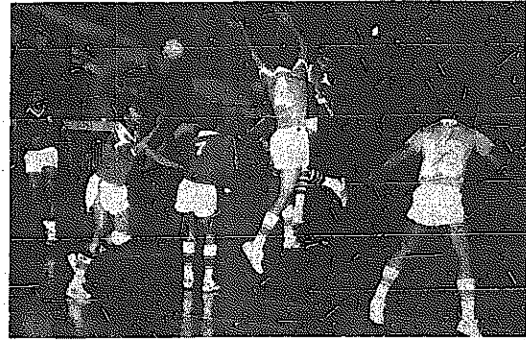
الكويت الثالث وله ٢٠ نقطة .



القادسية الرابع وله ١٨ نقطة .

العربي يفوز على الفحيحيل وكاظمة على اليرموك وخيطان على الشباب (٣١/١٩) في دوري اليد

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد التي اقيمت امس فاز العربي على الفحيحيل ٢٩—١٤ على صالة العربي .. كانت نتيجة الشوط الاول ١٤—٣ لصالح العربي .. وادار المباراة الحكمان محمد الهولي ومحمد رشدي .. كما فاز كاظمة على اليرموك ٢١—٢٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب اليرموك وانتهى شوطهما الاول ١٢—١١ لصالح كاظمة .. وادار المباراة الحكمان عبد الرضا المحميد ، ومحمد صالح رجب .. وفي المباراة الثالثة التي اقيمت على ملعب خيطان فاز خيطان على الشباب ٣١—١٩ ، وجاءت نتيجة الشوط الاول لصالح خيطان ١٤—٨ .. وادار المباراة الحكمان عبد الله القصار ، وخليل انور .



● عبد الامير خلف يصوب من بين مدافعي الفحيحيل .

مباراة العربي والفحيحيل

● في مباراة من جانب واحد تسيد فيها العربي شوطي المباراة فاز على الفحيحيل ٢٩ر١٤ .. وكان لنقص عدد لاعبي الفحيحيل في مباراة الامس حيث لعب بستة لاعبين فقط نتيجة لاصابة ومرض اربعة لاعبين على حد قول مدرب الفريق، الاثر المباشر لهزيمة الفحيحيل بفارق كبير في الاهداف خاصة في الشوط الاول .

العربي يتسيد المباراة

● بدأ العربي الشوط الاول بداية نشطة وامتاز الفريق بالتحول السريع من الدفاع الى الهجوم والتغطية السريعة في الدفاع ، وكان يلعب بطريقة ٦— صفر في الدفاع ، ٣—٣ في الهجوم مع الاعتماد على تمرير الكرات على الجانبين خاصة لحسن جابر وعبد الامير عايش مما سهل فتح الثغرات في دفاع الفحيحيل وتسديد الاهداف ، كما اعتمد مهاجمو العربي على استغلال الهجمات المرتدة الخاطفة ، والتصويب من الخارج الذي اجاده عبد الامير خلف ، واحمد عايش ، وعبد الامير عايش ، وكان لسرعة حركة حسن جابر وعبد الامير خلف نجمي المباراة الاثر الفعال في شل حركة لاعبي الفحيحيل طوال شوطي المباراة .

الفحيحيل يجتهد دون فعالية

● شلت حركة الفحيحيل تماما في الشوط الاول ولم يستطع ان يجاري سرعة لاعبي العربي في حالة الدفاع لبطء حركتهم في الرجوع من الهجوم الى الدفاع ، وعدم دقة التمريرات بين اللاعبين وكذلك التصويب على المرمى، كما لم يلجأ الفحيحيل الى تمرير اللعب على الجانبين ، وباءت كل محاولات مهاجميه بالفشل لاختراق دفاع العربي بسبب بطء تحرك مهاجميه على الدائرة والاحتفاظ بالكرة اكثر من اللازم . وبالطبع كان لنقص عدد افراد الفريق اثر كبير في اداء الفريق .. ولكن تحسن اداء الفحيحيل نسبيا في الشوط الثاني واستطاع ان يحرز اهدافا من طريق تصويب خميس فرج ومهدي ضاحي نجم فريق الفحيحيل امس من الخارج ، وعندما بدأ الفريق في نقل الكرات لعبد الله شاهين في الجانب الايسر .. فاستطاع بذلك ان يحسن النتيجة واحرز ١١ هدفا في هذا الشوط .. لتنتهي المباراة لصالح العربي ٢٩—١٤ .

اللاعبون

مثل العربي : علي عباس (هدفا) ، احمد عايش (٣ اهداف) ، عادل عبد الله (هدفين) ، راشد الزعابي ، عبد الامير عايش (٣ اهداف) ، حسن جابر (٨ اهداف) ، احمد عباس (هدفا) ، عبد الامير خلف (٧ أهداف) ، ومحمد جابر (٤ اهداف) .

مثل الفحيحيل : ناصر علي (هدفا)، عبد الله الشاهين (٤ اهداف) ، خميس فرج (هدفا) ، حميدي حمود (هدفا) ، مهدي ضاحي (٥ اهداف)، ومحمد خميس (هدفين) .

الدفاع تفوز وديا على المواصلات بالسلة

فاز فريق كرة السلة بوزارة الدفاع امس بـ ٦٧—٤٧ نقطة على فريق وزارة المواصلات في المباراة الودية التي جرت على صالة اتحاد الجيش وانتهى شوطها الاول ٢٧—١٩ لصالح وزارة الدفاع . حضر المباراة الرائد خالد الغشوم رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العسكري ومدير الفريق الرائد حسين الحواج وحكم المباراة محمد عيد كنج .

الشيخ فهد الاحمد يهنىء فاروق ابراهيم

بعث الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم ببرقية تهنئة لفاروق ابراهيم مدرب فريق القادسية تحت ١٧ سنة لفوزه ببطولة الدوري ، واشار الى انه كان لاعبا ناجحا واصبح مدربا ناجحا .

٣ حكام من الكويت لادارة مباراة أهلي عمان والرفاع الغربي

يغادر البلاد صباح اليوم ثلاثة من حكام كرة القدم متوجهين لمسقط وذلك لادارة مباراة اهلي عمان والرفاع الغربي البحريني التي ستقام غدا على استاد الشرطة بالمدينة الوطنية ضمن بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي ، والحكام هم الدولي احمد المسفر والحكمان علي حسين وشعيب محمد .

النصر السعودي يصل اليوم

يصل الى البلاد في الساعة الرابعة والثلث من مساء اليوم فريق نادي النصر السعودي لكرة القدم برئاسة الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي ، ويضم الوفد ٥٤ لاعبا واداريا واعلاميا ، وسيلعب النصر مباراته الثانية غدا مع العربي ببطولة كاس مجلس التعاون وهي مباراة اعتزال نجم العربي علي الملا .

وصول الرفاع الغربي البحريني الى عمان

وصل الى مسقط امس فريق كرة القدم بنادي الرفاع الغربي البحريني ليلعب مباراته مع فريق اهلي عمان ضمن بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم، والوفد برئاسة الشيخ ابراهيم بن عبد الله الخليفة رئيس النادي ، وسوف يتدرب فريق الرفاع اليوم على استاد الشرطة حيث ستقام المباراة .

نبض رياضي

محطات .. صغيرة

● كنت اتمنى ان تقدر « بعض » الاندية اهمية البطولات التي تنظم خلال شهر فبراير المقبل لمناسبة العيد الوطني للبلاد وان تضع كل امكاناتها فعلا لا قولا امام الاتحادات التي تنظم هذه البطولات وما نقراه ونسمعه من عدم تعاون «البعض» امر يؤسف له .. وما يؤسف له اكثر ان يضطر اتحاد الشرطة الى تنظيم البطولة العربية لكرة اليد خلال اسبوع واحد على صالة واحدة بسبب « عدم التعاون » من البعض .

★ ★ ★

● بعض المسؤولين في اللجنة الاولمبية او الاتحادات الرياضية يختلط عليهم الامر بعد أن يقرأوا ما تكتبه الصفحات الرياضية .. ولا يفرقون بين ما تكتبه هذه الصحيفة او تلك ... ومن المؤلم ان يقوم مسؤول بمركز «كبير» بمعاقبة زميل على شيء لم يكتبه هو ولم ينشر في صحيفته .. مطبقا مبدأ خاطئا من الفهم .. وهو ان من ليس معي فهو ضدي .. والاكثر ايلاما ان بعض المسؤولين في الاتحادات لا يقراون بانفسهم وتنقل اليهم الاخبار من وجهات نظر اخرى يعتبرونها امرا مسلما به ومما يسبب الكثير من المتاعب والاحراجات التي لا داعي لها .

★ ★ ★

● عدم تسليم كاس بطولة مسابقة تحت ١٧ سنة بكرة القدم امر يسأل عنه مجلس ادارة الاتحاد ويتحمل مسؤوليته .. فليس أجمل من ان يقلد اللاعب ميدالية الفوز ويتسلم النادي الكاس وعرق اللاعبين لم يجف بعد .. ولا نريد ان نقول كيف سلم كاس تحت ١٥ سنة للفريق الفائز قبل يوم من مباراة تحت ١٧ سنة ومن اجرى ترتيبات ذلك كان عليه ان يتم ترتيبات تسليم كاس تحت ١٧ سنة ، ثم ان وجود اي عضو من مجلس الادارة في الملعب مع وجود الكاس والميداليات مع موظف من الاتحاد كان يجب ان يستغل .. ومهما فعل الاتحاد الان فلن يعيد بهجة الفوز للفريق الفائز .

★ ★ ★

● لاننا مارسنا التحكيم يوما ما .. فاننا اعلم بما يمكن للحكم ان يفعله اذا اراد استغلال «سلطاته» التي منحها له القانون .. هذه السلطات التي لم نقم يوما باستعمالها ضد الصحافة او اي انسان يتعاون في محيط اللعبة من اجل تقدمها ونجاحها .. واذا كان حكم اتحاد كرة القدم الذي طرد المصورين من خلف المرمى لم «يقدر» البطاقة التي ابرزها له المصور والتي تخوله بامر من الاتحاد القيام بعمله داخل الملعب .. اذا كان هذا الحكم لم يعترف بهذه البطاقة فاننا نرجو الاتحاد ان يجد وسيلة اكثر «فعالية» من بطاقته .. مع علمنا الاكيد ان المصورين لم يقوموا باي عمل يؤثر على سير المباراة .. بدليل أن حكما اخر كان يشاهد المباراة من مكان قريب من الصحافيين طلب منهم العودة وعدم الالتفات لامر الحكم .. وليس ذنبنا ان الاتحاد اقام المباراة على ملعب لا تتوفر فيه الشروط القانونية بالنسبة للمصورين وكان الاجدر بالاتحاد اقامة المباريات النهائية على الملاعب الكبيرة .

خليل ريان

اليوم وزارة المواصلات وجمعية الصم والبكم

يتقابل في الثالثة ظهر اليوم على ملعب جامعة الكويت بالخالدية فريقا وزارة المواصلات وجمعية الصم والبكم في نهاية الاسبوع الثاني لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية وذلك ضمن المجموعة (أ) ، وكان فريق وزارة المواصلات قد فاز في مباراته الاولى على مؤسسة البترول الكويتية ٧ — صفر ، بينما خسر فريق جمعية الصم والبكم أمام بلدية الكويت ١—٢ . يمثل فريق المواصلات اليوم : ماجد الحشاش ، علي حسين ، بدر القبندي ، سامي سنان ، عدنان الجبري ، حسين مسلم ، جواد حسن ، مبخوت مفرح، حسين البلوشي، محمد خسروه ، وخالد الشرهان .

● مباريات اليوم ●

● كرة السلة — دوري ٢٠ سنة — يلعب السالمية والتضامن الساعة الخامسة على صالة المعهد التجاري للبنات ، يليها مباراة الفحيحيل واليرموك .

● كرة قدم — مراكز تدريب التربية — يلعب فريق مركز الاحمدي مع مركز الرميثية بملعب الاخير ، وفريق ابو تمام وعبدالله الدعيج بملعب ابو تمام وتبدأ المباراتان الساعة ٢ر٣٠ ظهرا .

● كرة اليد — درجة اولى — يلعب الساعة الثالثة والنصف القادسية والنصر بالقادسية ، السالمية والكويت بالسالمية ، التضامن والصليبخات بالتضامن .

● الكرة الطائرة — دوري ١٥ سنة — يلتقي الساعة الرابعة على صالة الدعية الساحل والنصر ثم الجهراء وكاظمة في الرابعة والنصف ، الشباب والقادسية الساعة الخامسة ، الصليبخات والكويت الساعة الخامسة والنصف .

● تنس الطاولة — السن العام — السالمية والكويت ٣ر٣٠ في السالمية، وفي سن ١٤ سنة — يلعب كاظمة والشباب ، العربي والتضامن بالجامعة .





● حسين مسلم



الاربعاء يغادر وفد الكويت لكرة السلة متوجها الى الدوحة

يغادر البلاد يوم الاربعاء المقبل متوجها الى الدوحة وفد نادي الكويت بكرة السلة وذلك لمقابلة فريق العربي القطري ضمن بطولة الاندية ابطال الخليج بكرة السلة يوم الخميس المقبل والوفد برئاسة احمد النجدي ويضم محمد العصفور اداريا وناصر الساير اداريا وعبد الرحمن حسين مشرفا وشارماك مدربا وعبدالله الصقر مساعدا للمدرب واخصائيا للعلاج الطبيعي و ١٢ لاعبا .





اتحاد كرة القدم يكرم الحكام العاملين
أحمد الحمود : مستوى التحكيم ارتفع مع مستوى اللعبة





● الشيخ احمد يلقي كلمته

● محمد بال الله يتسلم جائزته من محمد جاسم .

أقام اتحاد كرة القدم حفل تكريم على شرف الحكام العاملين بمناسبة افتتاح الدراسات حضره الشيخ احمد الحمود نائب رئيس الاتحاد والشيخ خليفة المالك نائب رئيس النادي العربي ومحمد جاسم امين سر الاتحاد والاعضاء محمد هيف الحجرف وعبد العزيز جالي واحمد الودعاني وفهد عبد الرحمن بالاضافة الى المحاضر الحكم الدولي علي قنديل كما حضر الحفل الحكام العاملون باتحاد كرة القدم والشيخ احمد نواف مدير الكرة بالنادي العربي .

كلمة الشيخ احمد الحمود

وفي بداية الحفل القى الشيخ احمد الحمود كلمة باسم مجلس ادارة الاتحاد حيث رحب بالحضور وشكرهم على تلبيتهم للدعوة واشاد بمستوى التحكيم والذي واكب ارتقاء وارتفاع مستوى الكرة في السنوات الاخيرة وخير دليل على ذلك وصول الكويت الى نهائيات كاس العالم والاستعانة بحكام الكويت في المباريات الخارجية ، وثم تحدث عن اهتمام الاتحاد بالحكام في السنوات الثلاث الاخيرة منها واقامة دراسات لهم (دورتين في كل سنة عدا العام الماضي) حيث انشغل الاتحاد بنهائيات كاس العالم وقد شارك في هذه الدراسات نخبة من المحاضرين المعروفين مثل علي قنديل ومصطفى كامل وكيم استون وقد استطعنا ان نحصل على حكام بتقديري الشخصي ممتازين وهم مخلصون للعبة وكانوا خير سفراء للكويت والخارج ..

مستوى التحكيم بالفترة الاخيرة

وقال لقد كثر الكلام عن الحكام والتحكيم في الفترة الاخيرة وهنا لا بد من كلمة اوجهها للاعلاميين بأن الاتحاد يسعى دائما للارتفاع بمستوى الحكام وعلينا ان ننظر الحكم كبشر فكل انسان يخطىء ويصيب وعلينا ان نحاول مساعدته بحيث نفهم الخطا ومن ثم نوجهه واذا كانت هناك اخطاء فلتحمل للجنة اما ان يقال ان الحكام يساعدون او يميلون لفريق معين فهذا مرفوض لان حكامنا نزيهون فالحكم ينزل للملعب كالقاضي لا يهمه من يفوز ومن يخسر لذلك فالنقد يجب ان يوجه الى اللجنة الفنية او مجلس ادارة الاتحاد ونحن نطالب الجميع بالحضور الى الدراسات ومشاركتنا خاصة الاندية بامكانها ارسال لاعبين سابقين او رياضيين من الموجودين في النادي للمشاركة وزيادة عدد الحكام في الاتحاد ..

كما طلب من الحكام المواظبة على الدراسات وأن يحاولوا توحيد الاراء .. وفي الختام طلب للجميع التوفيق وان يرتفع مستوى اللعبة .

● تطرق الشيخ احمد الحمود الى حادثة طرد الحكم للمصورين في مباراة بطولة ١٧ سنة وقال ان السبب يعود لعدم وجود مساحة ٣ امتار او خط المصورين كما هو معروف ونظرا لعدم وجود مسافة كافية في الملعب والحكم طبق القانون .

● ثم تحدث الحكم المحاضر علي قنديل وشكر الاتحاد واثنى على جهود الحكام ومستواهم وطلب منهم المواظبة على الدراسات ثم بعد ذلك توزيع الهدايا على الحكام من قبل اعضاء مجلس الادارة والشيخ دعيج الخليفة ثم القى الحكم عباس الدشتي كلمة باسم الحكام شكر فيها الاتحاد .

القبس
١٦ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ
الاحد ٣٠/١/١٩٨٣ م
العدد ٣٨٤٩
السنة الحادية عشرة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٢٢) ٨١٢٨١٩/ ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الاحد
٥١١٩٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

واشنطن: صواريخ "سام - ١١" لسوريا

الوزان: لبنان سيعود "سويسرا الشرق" بعد الانسحاب

جنيف - ي.ب - قال رئيس الحكومة اللبنانية السيد شفيق الوزان انه واثق من ان انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان سيسمح له باستئناف دوره التقليدي « سويسرا الشرق الاوسط ».

واضاف في كلمة القاها في ندوة دولية هنا وشرح فيها خطط لبنان لاعادة بنائه « ان الابواب مفتوحة على مصراعيها امام الاستثمارات الاجنبية ».

ودعا السيد الوزان الى ان تكون عملية اعادة تعمير لبنان نموذجا لتعاون دولي في اعمار وانماء بلد « كان ضحية حروب الاخرين على ارضه ».

وقال: « ان النظم المختلفة القائمة في لبنان على مبدأ الحريسة تشكل عوامل مشجعة على الاستثمارات » واكد السيد الوزان ان لبنان بالرغم مما حل به من دمار وخراب الا انه استمر يضطلع بمسؤولياته المالية تجاه الغير كما أن ميزان المدفوعات اللبناني استمر سليما ويسجل كل سنة فائضا وذلك بفضل تمويلات اللبنانيين العاملين في الخارج .

واضاف أن الولايات المتحدة ضمنت الاستثمارات الاميركية في لبنان ضد مخاطر الحروب والمخاطر السياسية .

وقال السيد الوزان « ان لبنان يامل بان تحذو حكومات اوروبية حذو الحكومة الاميركية تأكيدا على مزيد من الثقة التي اعطتنا اياها بمشاركتها في القوة الدولية وتركيزا على ان اعادة اعمار لبنان عبر تعاون دولي نموذجي هو عمل لمصلحة الجميع نظرا لموقع لبنان في الشرق الاوسط ».

● في بيروت قالت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية اللبناني الدكتور سالم سيتوجه اليوم الى زيوريخ لمرافقة الوزان في زيارته لتونس التي تبدأ اليوم .

واضافت المصادر ان تونس مستعدة الان للتوسط بشأن ايجاد اتفاق حول انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان. وكان السيد الوزان قد صرح بانه سيبحث مع المسؤولين الفلسطينيين بمن فيهم السيد ياسر عرفات الانسحاب الفلسطيني . وقالت المصادر ان اللقاء اللبناني الفلسطيني سيكون اكيدا اذا توصلت محادثات يجريها الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللبناني العميد نبيل قريطم مع القادة الفلسطينيين في تونس الى نتائج ايجابية .

اسرائيل تنفي شراء منزل في بيروت

بيروت - افب - نفى متحدث اسرائيلي هنا انباء بان الحكومة الاسرائيلية امتلكت مبنى في بيروت الغربية ليكون مقرا لمكتب اتصال تابع لوزارة الخارجية الاسرائيلية والمتحدث العسكري الاسرائيلي .

وقال انه حسب علمه « لم تعقد صفقة من هذا القبيل وان المبنى الوحيد الذي يوجد فيه مقر المركز الصحفي الاسرائيلي يقع في اليرزة ».

الحوت: لا اتفاق على اغلاق مكتب المنظمة في بيروت

بيروت - افب - اكد السيد شفيق الحوت ، مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، انه « لم يتم عقب خروج الفدائيين من العاصمة اللبنانية اي اتفاق ضمني او رسمي بين المنظمة والدولة اللبنانية على غلق المكتب السياسي لمنظمة التحرير في بيروت » .

واضاف الحوت في حديث لمجلة « ماغازين » ان المكتب يخضع حاليا لسيادة الجيش اللبناني رغم عودتي، وكان لزاما علي ان اجري اتصالات مع السلطات اللبنانية في هذا الصدد ، ولكن هذه السلطات لديها مشكلات اهم يجب تسويتها في هذه المرحلة وخاصة انسحاب القوات الاسرائيلية .. ونحن نحترم هذا الموقف وحريصون على تأييد الحكومة اللبنانية في مساعيها . ومع ذلك يجب ان لا نهمل المشكلات الثانوية المعلقة .

ثم اوضح السيد الحوت ان لبنان سيقرر ما يعتزم عمله تجاه الفلسطينيين الموجودين على ارضه ، وهو سيد ارضه ومن حقه أن يتخذ المواقف التي تناسبه ، ومن حق الفلسطينيين من جانبهم ان يستخدموا الحقوق المعترف بها بوصفهم لاجئين « ومن رأيه ان يعامل الفلسطينيون كضيوف بشرط ان يخضعوا للقانون اللبناني ».

دعوة لاعادة تعمير بيروت

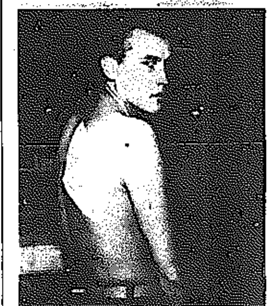
باريس - كونا - دعا محافظ بيروت متري النمار هنا امس الى اعادة تعمير العاصمة اللبنانية وقال ان هذه العملية ستتكلف حوالي ٢٠٠ مليار فرنك فرنسي « ٤٢ مليار دولار » .

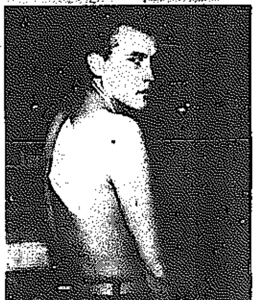
وطالب السيد النمار الذي يحضر اول ندوة دولية عن تعمير واعادة تعمير المدن في برست شمال غربي فرنسا حركة التضامن الدولية وبالاخص فرنسا والدول العربية بمساعدة لبنان لاعادة تعمير بيروت .

بيروت: أول هجوم على القوة المتعددة



● جندي فرنسي يشرح لرئيسه مكان العملية (أ.ب - راديو)





● الجندي الفرنسي الجريح (أ.ب - راديو)

بيروت - الوكالات - القى راكب دراجة نارية قنبلة يدوية على شاحنة عسكرية تابعة للجنود الفرنسيين المشاركين في القوة متعددة الجنسيات في اول هجوم من نوعه على هذه القوة .

وقال ناطق فرنسي ان الهجوم ادى الى اصابة جندي ومواطن لبناني بجروح وان المهاجم هرب الى منطقة البسطة . واضاف الناطق انه لا يستطيع معرفة الدافع وراء الهجوم الذي وقع في شارع فؤاد شهاب لكنه قال انه لن يؤثر على مهمة القوة متعددة الجنسيات .

موسكو: وفد عسكري زار دمشق أخيرًا

واشنطن - ي.ب - قالت مصادر الاستخبارات الاميركية ان الاتحاد السوفيتي ارسل صواريخ « سام ١١ » المضادة للطائرات الى سوريا. واضافت ان هناك دلائل على ان صاروخين او ثلاثة من هذا النوع ارسلت الى سوريا خلال الاسابيع القليلة الماضية لكنه لم تتوفر معلومات حول استمرار شحن هذه الصواريخ التي ستحل محل « سام ٦ » ويمكن اطلاقها من منصات « سام ٦ » .

وقالت المصادر ان هذه الخطوة من جانب موسكو تعتبر التزاما سوفيتيا جديدا تجاه سوريا . وقالت ان صاروخ « سام ١١ » مزود برادار جديد موجه ويبلغ مداه ١٩ كيلو مترا ويستطيع اصابة هدفه على ارتفاع ٤٩ الف قدم . وأضافت انه لم يسبق للاتحاد السوفيتي أن ارسل هذه الصواريخ خارج حدوده .

ويتزامن هذا النبأ مع انباء نشرت في موسكو بأن وفدا عسكريا سوفيتيا زار سوريا اخيرا واجرى مباحثات مع وزير دفاعها العماد مصطفى طلاس .وقالت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفيتية ان الوفد زار القيادات العامة والمنشآت السورية الاخرى لكنها لم تشر الى مدة الزيارة وتشكيل الوفد . وقالت : انه في مواجهة الخطط العدوانية للامبريالية الاميركية ودولة اسرائيل الصهيونية فان الشعب السوري وقواته المسلحة يعتمدان على اصدقائهما في العالم باسره ولا سيما الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى.

● في دمشق انتقدت صحيفة «تشرين» الدول العربية « التي تعتمد على الولايات المتحدة » وقالت ان سوريا عازمة على ان تهيىء لنفسها وسائل « خيار عسكري في مواجهة اسرائيل واعادة التوازن الاستراتيجي معها ».

واشنطن: لا نعارض محادثات اسرائيلية سوفيتية

واشنطن - الوكالات - قالت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن انها لا تعارض اجراء محادثات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي حتى لو ادت الى استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت عام ١٩٦٧ .

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية جون هيوز تعليقا على تصريحات بهذا الصدد لوزير الدفاع الاسرائيلي اريل شارون « ان الامر متروك لاسرائيل والاتحاد السوفيتي » .

ورفض هيوز اقتراحا لشارون باقامة محطات انذار مبكر سورية واسرائيلية في لبنان . وقال : لقد اوضحنا بجلاء موقفنا الثابت والذي ما زلنا متمسكين به بوجوب انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس رفض معارضة المحادثات الاسرائيلية السوفيتية المقترحة لكن مسؤولا اميركيا اخر لم يذكر اسمه استبعد اجراء مثل هذه المحادثات في الوقت الحاضر .

١٠٠ كلغ ت.ن.ت فجرت مبنى مخابرات فتح في شتورا

● بقايا المبنى المدمر (أ. ب - راديو)

بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر امنية هنا أن ضحايا الانفجار الذي دمر بناية يستخدمها الفدائيون الفلسطينيون والقوات السورية في شتورا بسهل البقاع ارتفع الى ٣٧ قتيلا و٤١ جريحا.

وقال راديو بيروت الحكومي ان فرق الانقاذ انتشلت شخصين وهما على قيد الحياة من تحت ركام المبنى الذي كان يتألف من ٣ طبقات وما زالت تبحث عن ١٥ مفقودا فيهم عائلة ارمنية تملك محلا تجاريا في الطابق الارضي من المبنى .

وذكرت مصادر امنية ان ١٠٠ كيلو غرام من الـ تي. ان. تي. كانت في السيارة التي استخدمت في نسف البناية التي تضم مكاتب لجهاز الامن « مخابرات » في حركة « فتح » ومكتبا مماثلا للقوات السورية ومكاتب اخرى لجبهة النضال الشعبي و « جيش لبنان العربي » .

وكان انفجار شتورا واحدا من ٣ انفجارات وقعت في انحاء مختلفة من لبنان امس الاول اذ وقع انفجاران اخران في بيروت الغربية احدهما في مقر حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » والثاني في متجر بشارع الحمراء ، واثارت هذه الانفجارات مخاوف من تجدد « حرب الانفجارات » التي هزت لبنان في الاشهر التي سبقت الغزو الاسرائيلي في يونيو الماضي .

● راديو دمشق ووكالة الانباء الفلسطينية « وفا » اتهما اسرائيل بانها وراء انفجارات شتورا وبيروت . وقال راديو دمشق انه بعد ان فشلت اسرائيل في تفجير الفتنة في الجبل وطرابلس تعمد حاليا الى تفجير الوضع الامني في لبنان عن طريق القيام بعمليات اجرامية ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين بدعم ومباركة من الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت وكالة « وفا » ان الانفجار الذي وقع في شتورا واودى بحياة الكثيرين واستهدف بناء تابعا لمنظمة التحرير الفلسطينية « تقف وراءه اسرائيل والولايات المتحدة بهدف تفجير الوضع في منطقة البقاع اللبنانية وفي محاولة مكشوفة منهما للايقاع بين سوريا وبعض فصائل المقاومة الفلسطينية ».

وصرح مصدر رسمي في دمشق بان القوات الاسرائيلية في لبنان قطعت الطريق الدولية الرئيسية بين العاصمتين اللبنانية والسورية تحسبا لعمليات انتقامية فلسطينية ضد تلك القوات ردا على انفجار شتورا .

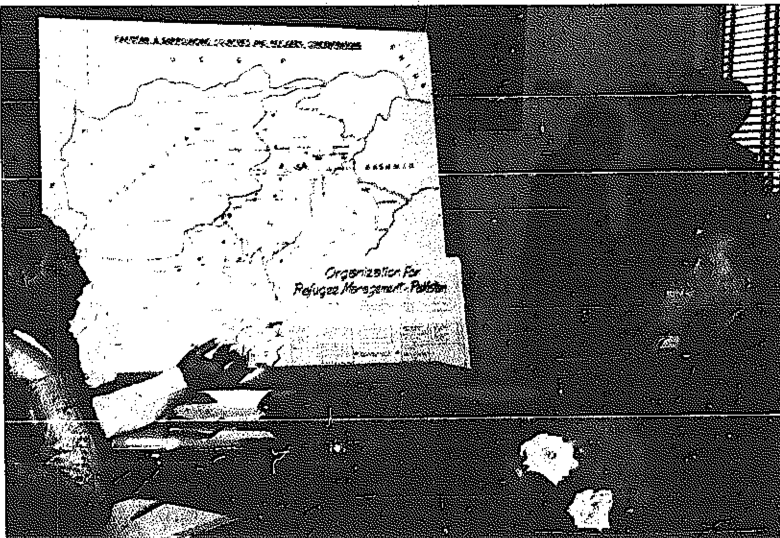
اسقاط مقاتلة ايرانية في خور موسى

اعلن العراق ان سلاحه الجوي اسقط طائرة مقاتلة ايرانية في منطقة خور موسى شوهدت وهي تهوي محترقة في مياه الخليج العربي . وقال بيان عسكري صدر في بغداد امس ان الطائرات العراقية واصلت امس شن هجماتها وغاراتها على تجمعات القوات الايرانية في قاطع عمليات ميسان وفي عمق الاراضي الايرانية في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات . واضاف ان الطائرات حققت اصابات مباشرة ومؤثرة جدا كما الحقت بدروع واليات القوات الايرانية وتجمعات افرادها خسائر كبيرة . واشار البيان الى ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ١٠ قتلى وعددا من الجرحى كما دمرت لها ٤ مواقع للاشخاص وكدس عتاد . وقال ان القوات الايرانية قصفت امس مدينة مندلي وضواحيها مما ادى الى وقوع اضرار فيها .

"النجومية" في خدمة السياسة!

● افغاني يافع يحيي الممثل الاميركي

● دوغلاس في جولة بمعسكر خيبر الشهير



● .. ويستمع باهتمام الى وصف لحالة اللاجئين من وزير شؤون الولايات والاقاليم الحدودية الباكستاني

اعتادت السلطات الاميركية الاستعانة بنجوم هوليود في مهمات سياسية . اثناء حرب فيتنام وصل العديد من النجوم الى سايغون للترفيه عن كبار الضباط وكان بين الابرز تالقا في الرقص امام جنرالات الجيش الاميركي ، راكيل والش وبوب هوب ، في حين كانت النجمة جين فوندا تقود المظاهرات امام الكونغرس والبيت الابيض احتجاجا على المشاركة الاميركية في الحرب . كذلك زارت اليزابيث تايلور التي تحمل الجنسية الاميركية اسرائيل اخيرا في مهمة فنية - سياسية ولم تستطع كما كان مخططا السفر الى بيروت في مهمة مماثلة .

اخر الصرعات الاميركية زيارة كيرك دوغلاس الى باكستان حيث كان في مهمة مواساة للاجئين الافغان . وقد طاف دوغلاس في عدد من مخيمات اللاجئين وكان الزيارة الفنية ستواسي جروح الافغانيين .

الطقس

طقس مائل للبرودة ، والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة . حالة البحر خفيف الى معتدل . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٢ ، الاحمدي ١٠ ، فيلكا ١١ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٠ بالمائة ، الاحمدي ٥٥ بالمائة ، فيلكا ٦٠ بالمائة .

البحر

اعلى مد
٢ ظهرا ١٢ ليلا
ادنى جزر
٧ صباحا ٧ مساء